





10

10

10

10

10

10

10

10

10

ابو قلمون ضرب من ثياب الروم
يكون للصوفى الواناً حمراء

[illegible]

صاحب هذا الكتاب أحمد بن محمد الوزيري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ اسْتَعِينُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ
الْغُرَّةِ الْمَيَامِينِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ الْمُتَحَبِّينَ
وَعَلَى أُمَّةٍ أُمَمَاتٍ مُؤْمِنِينَ وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ
بِحُسْنِ الْإِسْلَامِ
يَوْمَ الدِّينِ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ

قَالَ السَّيِّحُ الْفَاضِلُ الْمُحَقِّقُ ضِيَاءُ الدِّينِ
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إسماعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْجَنْزِيرِيُّ
نَفَعَ اللَّهُ بِهِ دَرْغَبًا لِي مَنْ يَعْرِضُ عَلَيَّ مِنْ طَلِبَةٍ عِلْمِ
التَّعْبِيرِ لِلرُّؤْيَا أَنْ أَضَعَّ لَهُ كِتَابًا فِي عِلْمِ الرُّؤْيَا مُخْتَصَرًا
الْمَسَائِلِ وَاضِحَ الْبُرْهَانِ وَالذَّلِيلِ فَجَعَلْتُ هَذَا
الْكِتَابَ مُخْتَصَرًا لِلْيَتِيمِ لِقَارِيهِ وَيُسَهِّلُ عَلَى مُتَاوَلِهِ
وَنَحَقَّتْ حِمْلُهُ إِلَى الْبُلْدَانِ وَيَرْسُخُ دَرْسُهُ فِي
الْأَذْهَانِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ الْمُنَانِ ذِي
الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَاسْأَلُهُ أَنْ يَمْنَحَنِي مِنْ كَرَمِ
مُضْلِهِ وَجَسِيمِ إِحْسَانِهِ وَأَنْ يَهَبَ لِي مَا وَهَبَهُ
مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَالْآجْرِ الْعَظِيمِ لِمَنْ سَلَفَ مِنْ



أُمَّةِ التَّعْبِيرِ وَعَلَيْكَ يَا تَفْسِيرِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَتَسْمِيَّتُهُ كِتَابُ التَّحْرِيرِ فِي عِلْمِ التَّعْبِيرِ
وَوَضْعُهُ سَبْعِينَ بَابًا وَجَعَلْتُهُ مَقَالَتَيْنِ كُلُّ
مَقَالَةٍ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ بَابًا تَشْتَمِلُ عَلَى عِلْمِ
جَسِيمٍ لِمَنْ ثَقَلَهُ وَقَوَائِدُ كَثِيرَةٌ لِمَنْ تَامَلَهُ ن
فَاتِدَاتُ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ وَجَعَلَهُمَا آيَتَيْنِ مُتَعَاقِبَتَيْنِ لِذَوِي
الْأَبْصَارِ وَفَتَنَ بِقُدْرَتِهِ مَوَاهِبَ الْمَنَامِ
فِي الْخَاصِّ وَالْعَامِ نَ أَحْمَدُهُ حَمْدًا دَائِمًا عَلَى تَوَاتُرِ
الْإِنْعَامِ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْآيَامِ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ إِلَى كَافَّةِ الْأَنَامِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْ وَاجِهَهُ وَالتَّابِعِينَ
الْبَرَّةَ الْكِرَامَ مَا لَمْ يَرْقُ وَهَطْلُ غَمَامِ ن
وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَائْتَمَّ وَاتَّعَمَّ وَرَأَيْتُ أَنَّ أَقْدَمَ بَيْنَ
يَدَيِ الْأَبْوَابِ الْمَذْكُورَةِ مَسَائِدُ مَجْلَعِ الْإِيثَارِ
الْعَابِرِينَ ضَمَّتْهَا فِي أَبْوَابِ نَ فَمَنْهَا

بَابُ مَا يَعْرِفُ بِهِ الْعَابِرُ مَا هَبْتَهُ
النَّامُ وَالْخِزَانَةُ

يَنْبَغِي لِلْعَابِرِ أَنْ يَكُونَ صَحِيحَ الذِّهْنِ سَلِيمَ الْفِطْرِ
لَهُ رَأْيٌ وَتَدَبُّرٌ حَتَّى لَا يَسْتَبْطِئَ عَلَيْهِ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ
وَلَا يَلْتَبَسَ عَلَيْهِ الْبَاطِلُ بِالْحَقِّ نَاعِلِمُ ارْتِشَادِكِ اللَّهُ
أَنْ أَصْلَ الرُّوْيَا نَوْعَانِ أَحَدُهُمَا الْخَيَالُ وَالْآخَرُ
التَّخَيُّلُ نَ أَمَّا الْخَيَالُ فَهُوَ النَّامُ الْحَقِيقِيُّ الْقَائِمُ
بِذَاتِهِ الْمُبْتَدِعُ عَنْ سَائِرِ شَكَالِ الْبَاطِلِ وَهُوَ
الرُّوْيَا الَّتِي تَكَلَّمَ عَلَيْهَا أَهْلُ هَذَا الْعِلْمِ مِنْ أَدَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى عَصْرِكَ هَذَا فَإِنَّ الْخَيَالَ هُوَ مَا
يَرِيهِ مَلِكُ الرُّوْيَا فِي النَّوْمِ مِنْ أَمْثَالِ اشْكَالِ
وَصُورٍ وَمِثْلِ ذَلِكَ الْخَيَالُ الَّذِي يُخَيَّلُ بِهِ
وَرَأْيُ الْأَنْزَارِ لِلنَّاسِ بَرَاهُ النَّاسِ صُورًا وَاشْكَالًا
فَقَدْ نَبَتْ فِي أَدْهَانِهِمْ أَتَهَاصُورُ لَهَا مَحْرُكٌ مِنْ
غَيْرِهَا نَ فَاَعْلَمُ أَكْرَمَكَ اللَّهُ أَنْ هَذَا مِثْلُ
صَرِيحِهِ لَكِ مِثْلُ التَّخَيُّلِ كَمِثْلِ مَلِكِ الرُّوْيَا الَّذِي
يُزَيِّدُكَ فِي الْمَنَامِ صُورًا وَاشْكَالًا وَحِكَايَاتٍ

وَأَمْثَالًا وَقَدْ قِيلَ فِي مِثْلِ هَذَا أَنَّ الرُّوحَ إِذَا
خَرَجَتْ مِنَ الْجَسَدِ وَهَرَّتْ عَلَى لِسَرِّخٍ فَمَهَا
أَبْصَرَتْ تَخَيَّلَ لَهَا صُورًا وَاشْكَالًا وَأَمْثَالًا فَإِذَا
عَادَتْ أَخْبَرَتْ بِمَا رَأَتْهُ لِلْعَقْلِ فَذَلِكَ الْمَنَامُ الْحَقُّ
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ نَ وَأَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي فَهُوَ التَّخَيُّلُ
الَّذِي يَسْتَبْطِئُ بِالْخَيَالِ وَيَلْتَبَسُ بِهِ وَالْعَابِرُ
هُوَ النَّاسِ أَقْلٌ لِأَنَّهُ يَنْقَلِبُ الْخَيَالَ إِلَى الْحِسِّ وَاعْنِي
بِالْحِسِّ نَفْسُ الْبَشَرِ وَيُسَمَّى الْمَفْتَسِرُ لِأَنَّهُ يُفْسِدُ
الْخَيَالَ مِنَ التَّخَيُّلِ وَذَلِكَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي لَا
يَجُوزُ تَعْيِينُهُ نَ بَابُ

كَيْفِيَّةُ قَعُودِ الْعَابِرِ لِفُتْوَى التَّعْيِينِ
يَكُونُ قَعُودُهُ كَقَعُودِ الْحَاكِمِ لِلْقَضَائِيْنِ الْخُصُومِ
غَيْرِ مُتَمَلِّئٍ مِنَ الطَّعَامِ وَلَا جَائِعٍ وَلَا غَضَبَانَ وَلَا
نَفَاقٍ فِي حِلْمِهِ وَلَا رِيَاءَ وَلَا خِيَابَةً لِذَوِي الْأَقْدَارِ
فَيَحْكُمُ بِخِلَافِ مَا عِلْمُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَحْتَقِرُ
الْفُقَرَاءَ فَيُبْخِشُهُمْ رُؤْيَا وَلَا يَتَّخِذُهُمْ عَلَى الْجَوَابِ
حَتَّى يَسْتَبْسِرَ الرُّوْيَا تَمْ يَعْبُرُهَا وَيَقِفُ عَلَى شَوَاهِدِهَا

وَأَدْلَتْهَا وَقَرَأَ بِهَا وَيُرِيدُ لِكَلَامٍ وَلَا يُؤْهِمُ الدَّرَإِي وَلَا
يُخَيِّفُهُ فَإِنْ وَجَدَ بِحَالٍ تَكَلَّمَ وَالْأَمْسُكُ وَلَا
بِاسْرٍ لِلْعَابِرِ إِذَا لَمْ يَجِدْ طَرِيقًا إِلَى الْحَقِّ فِي التَّأْوِيلِ
أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ أَوْ لَا أَدْرِي نَ وَقَدْ رَوَى
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَصَرَ عَلَيْهِ
مَنَامُ فَقَالَ لَا أَعْلَمُ فَقِيلَ لَهُ وَمِثْلُكَ يَا خَلِيفَةُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا أَعْلَمُ
فَقَالَ إِنِّي أَرْضَى تَقْلَتْنِي وَإِنِّي سَمِعْتُ تَقْلَتْنِي إِذَا
قُلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا لَا أَعْلَمُ نَ وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي
الْمَنَامِ بِغَيْرِ احْتِسَانٍ مُجَاسِرًا عَلَى غَيْبِ اللَّهِ فَقَدْ
أَنِمَّ وَيَقُولُ لَهُ مَلَكُ الرُّوْيَا إِنَّا بِالنَّبُوءَةِ تَلْعَبُ
نَ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْكَرْمَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ
الْمُعْتَبَرِينَ يَقُولُ لَهُ يَا هَذَا قَدْ أَصْحَحْتَ طَبِيبًا
وَاصْحَابَ الرُّوْيَا مَرْضَى فَأَيَّاكَ أَنْ تُقَابِلَ عَلَيْهِ
بِخِلَافِ دَوَائِهَا فَتَقْتُلَ صَاحِبَهَا فَتَطْلُبُ بِدَمِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَ بَابُ

الْصِّدْقُ فِي الْمَنَامِ لِلْعَابِرِ وَالرَّأْيِ
يَنْبَغِي لِلْعَابِرِ أَنْ يَكُونَ صَادِقَ الْحَقِّ خَلِيقًا مِنَ
الْأَغْرَاضِ لَا يُبِيدُ لِكَلَامٍ وَلَا يُخَرِّفُهُ وَلَا يُؤَيِّتُ
مَا ذَكَرَهُ الرَّأْيُ وَلَا يُذَكِّرُ مَا أَتَتْهُ لَانْتِ
أَمِينُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى سِرِّ الْمَنَامِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَنَامِ وَإِذَا كَانَ لَفْظُ الْعَابِرِ صَادِقًا
كَانَ سَهْمُهُ مَارِقًا وَذَلِكَ أَنَّ الرُّوْيَا وَخِي مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى إِلَى رُوحِ الْمُؤْمِنِ أَوْ بِوَسْطَةِ مَلَكِ الرُّوْيَا
وَهُوَ بَشَرٌ يَابِلٌ هُوَ الْأَصَحُّ وَقِيلَ صَدَقَ يَابِلٌ
وَكُتِبَ الرُّوْيَا تَسْمَى كُتِبَ لِلْبَشَرِ مُشْتَقَّةٌ مِنْ
اسْمِ هَذَا الْمَلَكِ وَالرُّوْيَا عَذْلٌ وَالْعَذْلُ
الصِّدْقُ وَالْعَابِرُ صَادِقٌ وَشَاهِدٌ أَنْ يَقْطَعَ
بِهِمَا الْحَاكِمُ فَلِذَلِكَ يُنْقَضُ سَهْمُ الْعَابِرِ فِي الرَّأْيِ
بِالْبَشَارَةِ وَالنَّذَارَةِ أَمَّا النَّذَارَةُ فَمَا يُصِيبُ
الْإِنْسَانَ فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْدِينِ
وَالْبَشَارَةُ الدَّالَّةُ عَلَى حَيِّ الدُّنْيَا مِنَ تَأْوِيلِ الْعَابِرِ
وَحَيِّ الْآخِرَةِ مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ تَعَالَى مَا جَاءَ فِي

الكتاب العزيز من قوله تعالى الذين آمنوا
 وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا
 وفي الآخرة ن قیل هي الروايات الصالحة براهها
 الرجل الصالح أو ترى له ن وكذلك المراهي ينبغي
 أن يكون صادقاً للسان غير متعرض في
 المنام لما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب ن وقال
 صلى الله عليه وسلم صدقتم رؤيا صدقكم حديثاً
 ن وروى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من يحلم بحلم لم يره كلف أن
 يعقد بين شعيرتين من نار وليس يعاقد ومن
 استمع إلى حديث قوم وهم له كاهن
 أو يفترون منه ضب في أدنيه الآت يوم القيمة
 ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها
 الروح وليس ينفخ ن وعن ابن عمر رضي الله عنهما
 لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

في المنام

افرا الفدا ان يري عتبه مالم تری ولذلك
 سمي يوسف عليه السلام بالصدق لصديق
 مقالته في قنبا السحر حين انكر احداهما
 فقال ن قضى الامر الذي فيه تستفتيان
 ن وكذلك العابد عذق منطقته بما نطق به
 يوسف عليه السلام فاذا قال امراً او اصاب
 منطقته صواب المسئلة صدقت مقالته ويقدر
 حجة ن باب ما يفرق
 به العابد بين الوحي من غيره ن
 الوحي ثلاثة فوحي ترك به جبريل عليه السلام
 ووحي من الهام ووحي في المنام ن فاما ما ترك
 به جبريل عليه السلام فهو نفس الوحي الحقيقي
 الذي تنزل به جبريل لي ولي العبد من
 المرسلين يقول قال الله لكم هذا الوحي الحقيقي
 الذي يعجل به ويمثل وصدق ن واما الهام
 فكقول الله تعالى ففهمناها سليمان
 واتيناها الحكيم صبيحاً وكقوله تعالى واوحينا

والعلامة سلمة بن عبد الحميد النبوة الهام
 والوحي بالروح والاصح

إِلَى أُمِّ مُوسَى وَكَفُولَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّجْلِ
نَ فَهَذَا قَسَمُ الْأَلْهَامِ وَيَدْخُلُ فِيهِ الْأَشَارَةُ وَهُوَ قَوْلُهُ
يَعَالَى فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا
نَ فَكَانَ أَشَارَةُ إِلَيْهِمْ نَ وَأَمَّا وَحْيُ الْمَنَامِ
أَعْلَمُ أَكْرَمَكَ اللَّهُ أَنَّ الْمُرْسَلِينَ خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى
بِحَبْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْرِهِمْ كَانُوا وَحْيُهُمْ
ذَكَرْنَا الْهَامًا وَمَنَامًا نَ وَالَّذِينَ يُعْتَوِّضُونَ الْأَنْبِيَاءَ
وَهُمْ أَنْبِيَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَغَيْرِهِمْ فَكَانَ الرَّجُلُ
مِنْهُمْ يُبْعَثُ إِلَى الرَّجُلِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَإِلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ وَإِلَى أَهْلِ قَرْيَتِهِ وَذَلِكَ بِقَدْرِ الْقُوَّةِ
فِي النَّبُوَّةِ فَكَانَ وَحْيُهُمْ فِي الْمَنَامِ مَتَارِي أَحَدُهُمْ
رُؤْيَا فَيَتَأَوَّلُهَا وَيَعْلَمُ قَوْمَهُ بِالْمَنَامِ وَتَأْوِيلِهِ وَيَعْمَلُ
هُوَ وَقَوْمُهُ عَلَيْهِ فَهَمُّ الْمُؤْمِنُونَ وَلِذَلِكَ نَ بَعْضُ
أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنْ أَحْبَقَ عَنَّا
وَجَلَّ نَحْنُ طَبِئُهُ وَيَقُولُ لَهُ يَا عَبْدِي أَخْرِجْ
غَدًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَوَّلَ سَنَى تَرَاهُ عَيْتُكَ كُلُّهُ وَأَنْ
بَرَأَيْتَ مَظْلُومًا فَاجْعَلْهُ وَإِنْ رَأَيْتَ شَيْئًا ظَاهِرًا

فَلْخَفِهِ فَلَمَّا أَفَاقَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَوَّلَ طَارَاتِ
عَيْنُهُ جَبَلًا عَظِيمًا فَتَحَبَّتْ مِنْ وَحْيِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ
فِي نَفْسِهِ إِنِّي بَأْكُلُ جَبَلًا وَلَمْ يُكْذِبِ الْوَحْيُ
وَسَأَرَ يَطْلُبُ الْجَبَلَ وَالْجَبَلَ يَصْعَدُ بَيْنَ يَدَيْهِ
حَتَّى يَفِي كَالْقَمَّةِ فَنَاصِلُهُ يَدُهُ وَابْتِلَعَهُ وَهُوَ
يُعْظِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ رَجَعَ وَإِذَا بِطَائِفٍ يَتَّبِعُهُ
جَارِحٌ فَوَقَعَ فِي صَدْرِهِ فَضْمَةٌ حَتَّى سَكَنَ رَوْعُ
الطَّائِفِ وَذَهَبَ الْجَارِحُ ثُمَّ أَطْلَقَهُ بَعْدَ ذَلِكَ
ثُمَّ سَأَرَ فَرَأَى عَلَى الطَّرِيقِ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ فَخَنَسَ
لَهُ وَدَفَنَهُ ثُمَّ أَخَذَ طَرِيقَهُ فَجَاءَتْ مِنْهُ الْيَقَانَةُ
فَرَأَى الطَّسْتَ قَدْ ظَهَرَ فَعَادَ إِلَيْهِ وَدَفَنَهُ ثُمَّ سَانَ
وَإِذَا الطَّسْتُ قَدْ ظَهَرَ فَعَادَ إِلَيْهِ وَدَفَنَهُ
ثُمَّ قَالَ فَعَلْتُ مَا أُمِرْتُ ثُمَّ اتَى مَثَلَهُ فَسَامَ
فَرَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَهُوَ يَقُولُ لَهُ عَبْدِي فَعَلْتُ مَا أُمِرْتُ فَقَالَ
أَيَّ رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَقَالَ عَبْدِي مَا مَثَلُ الْجَبَلِ
الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي الْإِنْسَانِ قَالَ رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ

عظم
في شرح الغصن

وَلَا أَعْلَمُ قَالَتْ عَبْدِي هُوَ الْغَيْظُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو
عَلَى الْإِنْسَانِ يَكُونُ كَالْجَبَلِ الْعَظِيمِ فَإِذَا صَبَّ
عَلَيْهِ تَحَصَّرَ وَتَصَغَّرَ حَتَّى يَكْظُمَهُ وَالْكُظْمُ هُوَ
الْبَلْعُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ
وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظُ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ
وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَأَمَّا الطَّائِرُ هُوَ الْمَظْلُومُ
وَالْجَائِيحُ هُوَ الظَّالِمُ فَلَجَرَتْ مَظْلُومًا مِنْ
ظَالِمٍ سَاحِبُوكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَوَقَدْ وَرَدَ فِي
الْحَدِيثِ أَنَّ مَرْجُلًا خَافَ الْمَوْتَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ
سُلْطَانٍ جَائِعٍ نَحَاةَ اللَّهِ مِنَ النَّارِ وَأَمَّا
الطَّسْتُ فَهِيَ بَاعْدِي حَسَنَتِكَ الَّتِي تَعْمَلُهَا
وَتُخْفِيهَا وَأَنَا أَظْهَرُهَا عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ وَرَدَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ عَمِلَ
لِحَدُوثِ حَسَنَةٍ فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَأَكُوهُ لَهَا وَلَا
بَابَ لَأَظْهَرَ اللَّهُ الْحَسَنَةَ عَلَيْهِ بَيْنَ النَّاسِ
أَعْلَمُ أَكْرَمَكَ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُتُ الْقَبِيحَ
وَيُظْهِرُ الْجَمِيلَ فَكُنْ مُتَحَلِّقًا بِخُلُقِ اللَّهِ عَزَّ

فَمَا الْمَوْتُ مِنْ
ظَالِمٍ

الْحَسَنَةُ

فَمَا الْعَدُوُّ مِنْ
ظَالِمٍ

وَجَلَّ وَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ مَنَامٌ لَا يُمْكِنُ أَظْهَارُهُ
لِمَا تَضْمَنُ مِنْ سُوءٍ دَلِيلٌ فَعِلِ الرَّأْيَ مِنْ فَاحِشَةٍ
أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ أَكَلِ حَرَامٍ أَوْ سَفَكِ دِمٍ أَوْ عَيْتِ
بِحَبْلَةٍ جَائِرٍ أَوْ أَخْتِ مِنْ وَجْهٍ أَوْ بُولِ دِهَاسٍ
فَقَدَرْتَ أَنَّ تَسْتُرَهُ عَلَيْهِ فَاسْتُرْهُ وَلَا تُفْسِدْ مَا
سَتَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ كَانَ وَلَا يَدَّ فَصَرِّحْ
لَهُ فِي كَلَامِكَ مَا تَرُدُّهُ بِهِ وَتَرُدُّهُ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ
وَخَوْفُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَحَذَرُهُ عَذَابَهُ فَتَنَابَ
عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ طَلَبَ التَّأْوِيلَ أَتَى عَلَيْهِ قَوْلُ
اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَسْيَافٍ
إِنَّ تَبْدُلَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَفِي آدَابِ الْعَاسِ
إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ مَنَامٌ وَكَانَ تَأْوِيلُهُ شَرًّا عِنْدَ جَمَاعَةٍ
مِنَ الْعُلَمَاءِ وَقَدْ تَقَرَّرَ مِنْهُمْ رَجُلٌ يُوجِهُ فِيهِ خَبَرَيْنِ
وَبَشَارَةٍ يُقَيِّسُهُ لَهُ يَقُولُ قَائِلُ الْحَيِّ وَاعْلَمْ
أَنَّ الرُّوْيَا الْأَوَّلَ غَائِبٌ بِشَرْطِ أَنْ يُصِيبَ صَوَابُهَا
فَتَقْدُمُ مَقَالَتُهُ وَيُخْرِقُ سَهْمُهُ وَذَلِكَ مَا رَوَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّ الرُّوْيَا تَرْبُطُ

على رجل طاب ما لم يحدث بها رايها فاذا احدث
 بها وقعت وقيل الرواية على جناح الرواية فاذا
 عبرت وقعت **باب ما يعرف**
به العابر الرواية من الاضغاث وما
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرواية
 روي من الله وتخرج من الشيطان وما حدث به
 المنة نفسه ان اما الرواية التي هي من الله عز وجل
 فهي التي تكلم فيها المعبرون الى تاريخ هذا الكتاب
 وعدتهم احدى عشر الفا وتسبع مائة وخمسون كتابا
 ظممت تقاسيرهم لنا من غير ما الغوا عن رجال
 من براهمة الهند لعجمة السننهم ورجالهم لم تظهر
 تقاسيرهم ومصنفاتهم كثير جدا وقد ذكر
 صاحب القادري هذه الطبقات في كتابه
 وهي خمسة عشرة طبقة وعدتهم مائة رجل من جملة
 من تقدم ذكرهم **ن الطبقة الاولى**
 من الانبياء صلوات الله عليهم ابراهيم عليه السلام
 ويعقوب ويوسف ودانيال ودوالقريظ ومحمد

نسخة من كتاب
 تاريخ الامم والملوك
 من تأليف ابن كثير
 في سنة ١٠٠٠ هـ

صلى الله عليه وعليهم اجمعين **ن الطبقة الثانية**
 من الصحابة رضي الله عنهم ابو بكر وعمر وعثمان
 وعلي وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله
 ابن عمر وابن العاص وعبد الله بن سلام وابودر
 الغفاري وانس بن مالك وسلمان الفارسي
 وحذيفة بن اليمان وعائشة ام المؤمنين واسما
 اختها رضي الله عنهم **ن الطبقة الثالثة**
 من التابعين سعيد بن المسيب والحسن البصري
 وعطاء بن ابي رباح والشعبي وابراهيم التيمي والنخعي
 وعمر بن عبد العزيز وقتادة ومجاهد وسعيد
 ابن جبير وطاوس البجلي وثابت البناني رضي الله
 عنهم **ن الطبقة الرابعة** من العلماء رحمهم الله
 ابو ثور والاوزاعي وسفيان الثوري ومحمد بن ادريس
 الشافعي وابو يوسف القاضي وابن ابي ليلى واحمد بن
 حنبل واسحق بن راهويه والبيهقي ومنصور بن
 المعتمر وعبد الله بن المبارك **ن الطبقة**
الخامسة من الرعا في رحمة الله عليهم محمد بن

واسع وميم الداري وشقيق البلخي ومالك بن دينار
 وسليم بن التيمي ومنصور بن عمار ومحمد بن السماك
 ومحيي بن معاذ وأحمد بن حرب **ن الطبقة**
السادسة من أصحاب النضايق في هذا العلم
 رحمة الله عليهم محمد بن سيبويه وأبراهيم بن عبد الله
 الكرماني وعبد الله بن مسلم القتيبي وأبو أحمد
 خلف بن أحمد ومحمد بن حماد الرازي الخبان
 والحسين بن الحسين الخلاك وأرطاميدروس
 اليوناني **ن الطبقة السابعة** من الفلاسفة
 أفلاطون ومهراريس وأرسطاطاليس وبطلمي
 واسحق بن يعقوب الكندي وأبو زيد البلخي
ن الطبقة الثامنة من الأطباء جالينوس
 وأبقراط ونختيشوع وأهون ومحمد بن زكريا
 الرازي **ن الطبقة التاسعة** من اليهود
 يحيى بن الخطيب وكعب بن الأشرف وموسى بن
 يعقوب **ن الطبقة العاشرة** من النصارى
 حنين بن اسحق المترجم وأبو محمد وزين الطبري

ن الطبقة الحادية عشر من المجتوب
 هرمس بن ادريس وبنو رجهز بن مختكان
 وأنوش وان وكشمرد وجامست **ن الطبقة**
الثانية عشر من مشركي العرب أبو حنبل
 ابن هشام وعبد الله بن نوفل بن عبد الله عمرو
 ابن عبدود وابن الزبير بن عوف وأبو طالب والعاصم
ن الطبقة الثالثة عشر من السحرة عبد
 ابن هلال وقرط بن مرعب الأيلي وعتاب بن
 سمة الرازي **ن الطبقة الخامسة عشر**
 من أصحاب الفرائسة سعيد بن يسار وإياس بن
 معوية وجندب بن الحكم بن مجوية بن كلبوم
 ن وإنما سقنا هذا الكلام المتوالي على القسم من
 الثلثة الأولى الأقسام وهي الروايات الإلهية القائمة
 بذاتها ن وأما القسم الثاني فهو من الشيطان
 لأنه عدو والعدو لا يرى عدوه خيرا وقد أخبر
 الله عز وجل بذلك حيث قال عز من قائل
 إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إن فإنه

الكوفة سبط بن النخعي وعبد الله بن النخعي
 الكوفة سبط بن النخعي وعبد الله بن النخعي

الدخول على الإنسان في منامه إن كان حين حركته
فيه حسداً منه للإنسان ليشتغل بذلك قلبه
ويخوفه ويحزنه. وأما القسم الثالث فحديث
النفس ما حدثت به نفسك في يقظتك تقاضتك
في المنام وشككتك في الرؤيا وأمرتك بارتكاب
المحظورات وارتكاب البكاي لقول الله عز وجل
وَجَلَّ أَنْ النَّفْسَ لَمَّارَةً بِالشُّبُهَاتِ
بَابُ مَا يَفْتَقِرُ الْعَالَمُ

إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ أَنْوَاعِ الرُّؤْيَا
وقد ذكرنا في الباب الذي تقدم هذا الباب أن
الرؤيا على ثلاثة أقسام ثم تتولد منها أقسام تذكرها
وهذه الأقسام فيها الأضغاث التي يراها الإنسان
عند الاستسلام من الأطعمة المختلفة وأكثر ما يقع
هذا المنام في أول الليل وبدو الرقاد
اعلموا أنكم إن شاء الله إنما سميت بالأضغاث لاختلاف
القوانين من لفظ الرأي وقد سميت بعزيت كل
روضة تجمع نباتاً مختلفاً بالأضغاث ومنته

الضغث الوارذ في قصة أيوب عليه السلام
حين حلف على رحمة لاجلدتك مائة بكرة فجاءه
جبريل عليه السلام ويده ضغث فيه مائة
قضييب متنوعة من سائر النبات فقال له
كما أخبر الكتاب العزيز وحذيدك ضغثاً
فاضربت به ولا تحننت فينبغي للعالم أن يأخذ
أول لفظة يلفظ بها الرأي فيجعلها اسماً
ويثبت عليها المتوالي فإن جاك مستظم القرائن
مستفوق الدلائل يشواهد ظاهراً أحكم فيها
فانها حق وإن نافي بعضها بعضاً ولا تشهد
الكلمة لاحتها ولا تدرك عليها فهي أضغاث
فاجعل كما فعل قوم العزيز حين قالوا كما أخبر
الكتاب العزيز قالوا أضغاث أخلام وما نحن
بتأويل لأخلام بعالمين **القسم الثاني**
ما يتولد من الطبيعة كالصفراء والبيضاء التي تتولد
منها السوداء وكذلك الدم والبلغم فإذا اردنا
أن نعرف منام المتولد من الصفراء وهو أن يرى

الرأي في المنام كأنه راجباً أصفر لابس صفين يسير
في أرض صفراء والسماعينها أصفر تمطر كالزهر دج
وما الزعفران فاعلم أن منامة من الصفراء وكذلك
لوراي أنه راجب أسود لابس أسود في أرض سوداً
يسير في الظلمة ويرى مشائيقاً ونيراناً ودخاناً
أو نيراناً سوداً فاعلم أن هذا الغالب على مناميه
السوداء أن والدن له الحمرة والبلغ له البياض
فانهم يرحمك الله أن وأما المنام المركب فهو ما
يدخل عليه من حديث النفس أو من الشيطان
فتسبق نحوه للنائم قبل وصول الملك إليه
فتثبت في نفسه مقالته فإذا لفظ الملك
بالحق التبر على الرأي فيسوقه مناماً فيكون
الباطل أوله والحق ما يتلو أو يكون أول
المنام وخبر من الله سبحانه وتعالى فيجسده
الشيطان على ما وهبه الله تعالى من خير الدنيا
أو الآخرة فيناجيه عقيب ذلك بخبر أو تخويف
حسد من الشيطان للمؤمن فيكون أوله حقاً

والآخر باطلاً فينبذ العاين أن يكون عنده علم
وقوة وفراصة وقياس صحيح على أصل ما وضع له
فيفرق بين الحق والباطل ويعلم على الحق ويترك
الباطل ويكون العاين كمثل الناقد البصير
يخلص البهجة من الخالص وإن لم يكن كذلك
غلب خطأه على صوابه ن وأما المنام المركب
فهو ما قد ذكرناه وقد ورد حديث حسن لا
است شرط فيه الصحة بمشاروي عن أم سلمة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في منزلي مضطجعا فطرق علي الباب
فقلت من لطارق قال رجل جاء بهدية إلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه
وقلت بمرسول الله هدية جاء بها أعرابي إليك
فقال خذها منه فتناولت طبقاً مغطى
بمنديل فوضعت يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا أم سلمة أيتني بفاطمة وولدها
فانقذت خلفهم فجاءوا الحسنان معهما رضي الله عنهم

فلما استقر بهم الجلوس ونظرت الى الطبق فصرخت
صرخة وضمت الحسين اليها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بنيه مالك فقالت يا ابني رايت
في منامي هذا الطبق بعينه مغطا بهذا المديك
ومحتمة خبز بر وسنوية لحم وعلى السنوية سكين
فلحذا الحسين السيككين ف ضرب بها الحسين فقتله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تشفى
الطوبى يا فاطمة فكشفتة واذا هو كما اخبرت
عنة في المنام فعند ذلك نهض رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى مضلاه فطار لعين ثم دعا ونادى
في عقب دعائه يا وسواس يا وسواس اجني فاني محمد
رسول الله فاستنم نذلة الا وقد تمثلي يدي
شيطان هابل المنظر وهو يقول السلام عليك
يا محمد هل من حاجة فقال يا وسواس انت تسوشت
للبنوت في عقب منامها لتخزنها في احد ولديها
فقال لا وعيشك رسول الله فقال له اذهبي
فلما انصرف نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا نجا يا نجا اجني انا محمد رسول الله فما استنم النذلة
الا وقد تمثلي يدي شيطان اعظم من الاول
فقال هل من حاجة رسول الله فقال له يا نجا
انت ناجيت البنوت في عقب منامها لتخزنها
في احد ولديها فقال نعم بر رسول الله فقال كيف
جسرت عليها وهي بضعة مني اهلك اهلك الله
فهلك من وقته ثم نزل جبريل عليه السلام
وقال يا محمد الحق يقربك السلام ويقول لك
اتل على البنوت هذه الآية ليظمين قلبها فقل
عليها ايما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا
وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتك
المؤمنون **باب يعرف**
به العابر ماخذ المنام والدليل
عليه ان ينبغي للعابر ان يركب الله اذا سمع منام
واشكك عليه ولم يجد له تاويلا ان ياخذ اول
اللفظ يجعله اخره واخره اوله فاذا انتظم الكلام
ذكر الجواب عليه والا جعل طرف المنام وسطه

وَجَعَلَ وَسْطَةً أَوَّلَهُ وَاعْتَبَرَ مَا جَاءَ فِي الطَّرَفَيْنِ فَكَيْفَ
مَا اسْتَقَامَ لَهُ اللَّفْظُ تَكَلَّمَ وَيَبْغَى أَكْرَمَكَ اللَّهُ لِلْعَابِسِ
أَنْ يَأْخُذَ الْمَنَامُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْقَابِ وَالْعِيَّاسِ عَلَيَّ
الْأَصُولِ وَالْإِسْتِنْبَاطِ وَاسْمُ الرَّايِ وَصَنَعْتَهُ
وَمَحْضُهُ هُوَامٌ خَلِيٌّ وَيَعْتَمِدُ لَيْلَتَهُ وَوَقْتُ الْمَنَامِ مِنَ اللَّيْلِ
وَالْفَضْلُ وَالزَّمَانُ وَشَكْلُ الرَّايِ وَسُتُهُ وَهَذِهِ
أَشْعَرُهُ عَابِقَتُهُ الْعَابِسُ إِلَى مَعْرِفَتِهَا ثُمَّ يَنْظُرُ
إِلَى الرَّايِ فَإِنْ كَانَتْ رُويَاءُ تَلِيْقُ بِهِ فَاحْكُمُ
بِهَا الرَّايِيَّ وَالْأَشْقَلُهَا إِلَى سَمِيهِ وَشَبِيهِهِ وَنَظِيرِهِ
وَمَنْ هُوَ فِي سِنَةِ مِنَ الْعَمْرِ وَالْيَاسَرَةِ فِي مَثَلِهِ
أَوْ فِي دُكَّانِهِ أَوْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهِ تَكُونُ الرُّوْيَا
أَشْكَالُ ذَلِكَ لِرَجُلٍ مِنْ رَايِيهَا فَيَكُونُ أَحَقُّ
بِتَأْوِيلِ الرُّوْيَا مِنَ الرَّايِ لِأَنَّ شَرَاكَ الْخَلْقِ فِي
الْمَنَامِ مَنْ يَرَى الْإِنْسَانَ مَنَامًا كَانَ غَيْبُهُ
أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَقَدْ بَرَى السُّلْطَانُ لِلرَّعِيَّةِ وَالرَّعِيَّةُ
لِلْإِسْلَامِ فَتَنَقَّلَ الرُّوْيَا إِلَى مُسْتَحَقِّهَا وَقَدْ
رَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ أَنَا هَذَا رَجُلٌ وَقَالَ

رَأَيْتُ كَأَنِّي مَضْلُوبٌ عَلَى جِدْعٍ تَحِلُّ وَأَنَا أَخَاطِبُ
النَّاسَ وَالنَّاسُ يَأْتُونَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَقَالَ مَا جَرَى فَنُكِّلَ
قَالَ رَجُلٌ جَابِكُ فَقَالَ أَفِي أَهْلِكَ خَادِمُ سُلْطَانٍ
قَالَ نَعَمْ ابْنُ عَمْرٍو قَرِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ مُتَوَلِي أُمُورِ الْمَلِكِ
فَقَالَ لَهُ ابْنُ سِيرِينَ تَبَشِّرْهُ وَخُذْ مِنْهُ عَهْدًا
لَكَ فَإِنَّهُ يَبْلُغُ السُّلْطَانَةَ فَوْقَ ذَلِكَ فَانْظُرْ أَكْرَمَكَ
اللَّهُ إِلَى صَحْبَةِ دَهْرٍ ~~وَحَسْبُ نَصْرِهِ وَكَيْفَ~~
دَقَّقَ الْمَسْأَلَةَ حَتَّى طَهَّرَ لَهُ مُسْتَحَقَّهَا وَالْهَمَّ اللَّهُ تَعَالَى
الْجَوَابَ فَجَعَلَ الصَّلَاتَ بِالرِّقْعَةِ وَالْعُلُوقِ وَخِطَابَةَ
النَّاسِ أَمْرًا فِيهِمْ فَرَأَى هَذَا الْحَقَّ بِالْحُكْمِ مِنَ الرَّايِ فَحَلَّمَ
لَهُ بِالْمَنَامِ وَكَذَلِكَ وَرَدَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْكُرْمَانِيِّ رَجُلًا فَقَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ابْنِي يَرَاكِبُ
فَرَسًا أَدْفَعُهُ عَلَى ذُرْوَةِ جَبَلٍ أَرْمِي بِسَهَامٍ إِلَى الْأَرَبَةِ
وُجُوهٌ فَقَالَ لَهُ تَعَالَى رُكُوبُ الْخَيْلِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ
قَالَ أَتَعْرِفُ الرَّمَايَةَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ أَلَا
فِي أَهْلِكَ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِرُويَاكَ مِنْكَ فَقَالَ نَعَمْ ابْنُ
أَخِي لِي يَخْدُمُ السُّلْطَانَ فَقَالَ هُوَ يَتَوَلَّى أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ فَيَنْقُذُ

كتبه وامره فوق ذلك كذلك فينبغي للعابرين ان
ياخذ الدليل من كتاب الله تعالى لانه اقوم في الحجة
ويكون خذ بظاهر الآية كما استدلالك من غير
يسر على الموت للرأي وكذلك اذا رأيته يقدر
والضحى والنصر وما ياتي ذكره في صدر هذا
الكتاب من الايات التي تدل على الموت بظاهر
اللفظ كما روي عن زين العابدين علي بن الحسين
صلوات الله عليهما انه بعث بمنام الى العابر
يقول اني رايت كاتبي اقر سورة والضحي اوقاف
رايتها مكتوبة علي عيني فلما قصت الرواية على العابر
قال قل لمولاك يوصي فقد قرب الاجل فعاد
العلام وهو مغضب فقال له زين العابدين
عليه السلام ما لك مغضبا فقال ارسلتني الى
مجنون ولولا خوفي صرنت عنقه فقال قل
لمولاك يوصي فقد قرب الاجل فقال والله ما هو
مجنون بل هو عالم تكلم بما علمه الله تعالى فاوى
زين العابدين عليه السلام فمات عقيبت وياة

رحمة الله ورحماتك عن ابن سيرين رحمة الله
ان فان لم تجد الدليل في كتاب الله تعالى تتبع
الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان لم تجد فعليك بشعر العرب فان لم تجد اطلب
المثل والنادرة والحكاية واللفظ المستعمل
في كل بلد بلغتهم وبما يتداولونه بينهم من اللفاظ
والتماثل فافهم ذلك باب
ما يستدل به العابر على السبب
الموجب للنسيان المنام وحفظه
اعلم ان الله تعالى ان الفكر الغالب ينسى
المنام ويحجه في الوجه الثاني المرة السودا يحجب
المنام عن الباصر اليه حجاب مظلم اسودن واما القسم
الثالث فهو من الله عز وجل ينسخ عن صدر الرأي
مالا فائدة فيه ويثبت عليه ماله فيه نصيب
من خير الدنيا والاخرة وذلك كرم من الله تعالى
وبيان لقوله عز وجل يحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب ان وتعود بالله من روج لا

تَلَقَّ الْمَنَامَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَانْهَ بِيَكُونُ مُتَّبَعًا بِمَحْجُوبًا
عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي يَقُولُ مَا رَأَيْتُمْ مَنَامًا قَطُّ وَلَا
أَعْرِفُهُ فَذَلِكَ الْمُبْتَدَأُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّ الرُّبُوبَ يُوْحِي مِنَ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ إِلَى كَافَّةِ خَلْقِهِ لِأَنَّهُ وَحْيُهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ وَخَوَائِكُمْ
وَبِهِ تَعْمَلُ الْأَنْبِيَاءُ غَيْرَ الْمُرْسَلِينَ وَلِي الْعَزْمُ مَنْ أَعْلَمَ
أَكْرَمَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ الرُّبُوبَ يَأْخُذُ عَلَى صَرْفٍ مِنْهَا مُبْتَدَأً
لَا دَافِعَ لَهُ وَمِنْهَا مُقَدَّرٌ يُرَدُّ بِالصَّدَقَةِ وَفِعْلُ الْخَيْرِ
وَصِلَةُ الرَّحْمَنِ فَاثْمًا الْمُبْتَدَأُ كَالْمَوْتِ وَالشُّعُورِ وَالْغَرْبِ
وَالْمُرُودِ وَالْخَرِيفِ وَمَا حَيْثُ بِهِ الْعَابِرُ عَلَى قَدَرِ شَوَاهِدِ
الْمَنَامِ بِخِلَافِ الْمُقَدَّرِ الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّ الْحَسَنَاتِ
تَمْنَعُهُ وَإِنِّي أَصْرَبُ لَكَ مَثَلًا دَرَجَةً مِثْلَ ذَلِكَ
أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَخَذَ رِيبَةَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مِنْ ظَهْرِهِ وَوَضَعَهَا فِي يَدِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى
أُمَّةٍ يَحْمَدُهَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهَا سَتَفْتَرِقُ ثَلَاثًا
وَسَبْعِينَ فَرْقَةً فَرْقَةً نَاجِيَةً فَيَكُونُ مِنْهَا فَرْقَةٌ
تَعْتَقِدُ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَحْيِيَ
الْمَوْتَى لِي وَذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْمَلِكِ وَالْجَلِّ فَوْضَحَ

١٢
بِشْرِ الْمَنَامِ فِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
حُجَّةٌ عَلَى الْمُبْطِلِ لِمَا يَرَاهُ الرَّاي فِي الْمَنَامِ مِنَ الْأَشْكَالِ
وَالْعَجَائِبِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ
أَنَّ إِلَهُكُمْ الْكَبِيرُ أَنَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا خَالِقُ الْأَشْيَاءِ
وَمُوْجِدُهَا لَا تَرَى أَنَّ عِبَادًا إِلَى سَلَطَتٍ عَلَيْهِمُ النُّومُ
أَوْفَعَتْ وَجُودَهُمْ فِي الْعَدَمِ وَأَوْجَدَتْ عَالَمًا مِنَ الْعَدَمِ
إِلَى الْوُجُودِ يَرَكِبُونَ كَرَكُوبِكُمْ وَيَتَنَاسَلُونَ كَنَسْلِكُمْ وَيَتَنَبَّهُونَ
وَيَسْتَبْرُونَ وَيَتَنَاجَحُونَ وَيَتَنَاسَلُونَ وَيَفْعَلُونَ
مَا تَفْعَلُونَ فَالَّذِي أَوْفَعَهُ هَذَا الْعَالَمُ الْمَوْجُودُ فِي الْعَدَمِ
تَعَدُّ الْوُجُودِ وَأَوْجَدَ هَذَا الْعَالَمُ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى
الْوُجُودِ نَاقِصٌ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَى
بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَفَضْلُ الْخَيْرِ
يُنَاسِبُهُ فِي الْمَعْنَى أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
قَدَّرَ الْمَقْدُورَاتِ فِي الْقَدَمِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَا ضَرَفْنَا فِي
الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ فَسَبِقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَشَقَّتْ
أَنَّ فَلَا تَقْطَعُ يَدَهُ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلَ
وَأَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْفَادَ أَمْرِهِ فِي الْعَبْدِ سَبَقَ مِنْ

العبد حسنة فاراد الله عز وجل ان يحرسه بالحسنة
دفع تلك المضيقه فبين ذلك في المنام وبذيقه الله
الخلع والقطع والكي والشهرة وبذيقه اللوعة في
المنام ويصرف عنه تحقيقه في اليقظة بلطف من الله
عز وجل وليعلم من راي هذا المنام انه محتوم عليه
فدفعه عنه من هو على كل شيء قدير
**باب الرد على من قال ان
الرؤيا ليست بحق ومن قال ذلك انك
وتحزن تقول لو لم تكن لرؤيا وحيا من الله وحقا
ما ركبها في ادم عليه السلام حين رآه في منامه
صورة جوا فافاق فوجد راسها على رننه ورجلاها
لم تخلص من ضلعه الا اليسر فلذلك جعلت لمداة
مستتقة من ضلع الرجل الا ترى ان الحياي نقل الى
الحسن فصار حقا ما راي في المنام فهذا اقوى حجة
لمن قال ان المنام حق ثم انتقلت الى الخليل عليه
السلام حين وحى الله تعالى اليه في المنام ان يذبح
ولده فسمحت نفسه وجاد بذيخ ولده وقد احسن الله**

١٥
عز وجل عن ذلك في الكتاب لعينين اذ قال
يا بني اني اري في المنام اني اذبحك ن الى قوله تعالى
ان يابراهيم قد صدقت الرؤيا ن فلم تكن الرؤيا
حق من الله تعالى ما جاد ابراهيم عليه السلام بذيخ
ولده ن وكذلك نقلت الي يعقوب عليه السلام
حين راي في المنام ذيابا تناسن يوسف حتى حماه
بمهاديت واحد فتاؤل يعقوب عليه السلام من
ليوسف الذياب باخوته وعلم انهم سيكيدونه
وسلمة الى القدر لعلمه ان الرؤيا حق ولا بد ان
تكون ن وكذلك رؤيا يوسف عليه السلام
حين ابصر المنام فقال ن يا بني اني رايت بعد عشرين
كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين فتاؤل
رؤياه وقال له ن لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ن قال يوسف يا به
بنو الانبياء يكيدون قال ن ان الشيطان
للانسان عدو مبين ن فتاؤل رؤياه وتشتد
يوسف عليها السلام بقول الله تعالى وكذلك

يَحْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَبِمَنْ نِعْمَةٍ
عَلَيْكَ الْآيَةُ فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّ الْمَنَامَ حَقٌّ سَمِعَتْ نَفْسُهُ
أَنَّ يُسْلِمَ يَوْسُفَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَيَصْبِرَ عَلَى الْفُرْقَةِ وَشَدَّةِ
الْجُزْنِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَرْثَلَةَ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى
بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَرَفَعَ أَبُوبِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرَّ وَالَهُ
سُجَّدًا وَقَالَ يَا هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ
قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ثُمَّ نُقِلَتْ إِيَّايَ بَيْنَنَا وَمِنْهُ عَلَى
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لِقَوْمِهِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي
قَدْ فَتَحْتُ مَكَّةَ وَأَسْجَأُ فِي حَوْطٍ مِنْهُمْ طَائِفٌ وَمِنْهُمْ
مُعْتَمِرٌ وَمِنْهُمْ دَاعٍ وَمِنْهُمْ مُلَبٍّ وَمِنْهُمْ مُتَمَسِّكٌ بِأَسْتَارِ
الْكَعْبَةِ فَقِيلَ لَمْ تَأْوِلْ رُؤْيَاكَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ
لَا فَحِينَ بَكَّةَ إِنَّ شَأْنَهُ مِثْلُ مَا رَأَيْتُ فَلَمَّا تَجَهَّدَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَيْشِ إِلَى بَكَّةَ وَرَجَعَ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَفْتَحْ أَجْمَعَ الْمُنَافِقُونَ وَقَالُوا إِنَّ
كَأَنَّ نُبُوَّةَ مِثْلِ الْمَنَامِ الَّذِي رَأَى فَلَا نُبُوَّةَ لَهُ وَلَا
مَنَامَ فَعَلِمَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمُنَافِقِينَ مَا عَلِمَ فَفَتَحَتْ
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَهُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ

وَجَلَّ يُقَرِّبُكَ السَّلَامُ وَيَقُولُ لَكَ عَاوِدُكَ فَسَافَتْهَا
عَلَى يَدَيْكَ فَسَسَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ
وَجَهَرَ الْجَيْشُ وَحَشِدَ وَسَارَ إِلَى بَكَّةَ فَفَتَحَتْ لَهُ
عَلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنَ النَّارِ وَدَخَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةٍ مَا حَلَّتْ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِهِ وَلَا تَحُلُ
لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ لِأَنَّهُ دَخَلَهَا وَجَيْشُهُ غَيْرُ مُجَرِّمِينَ وَأَبْصَرَ
أَصْحَابَهُ مِثْلَ مَا أَبْصَرَهُمْ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ
صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ هَكَذَا رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ وَتَزَالُ الْإِمَامِينَ
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ الْحَقُّ يُقَرِّبُكَ
السَّلَامُ وَيَقُولُ لَكَ أَقْرَأَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ لَعْنَةُ اللَّهِ
رَسُولُهُ الرَّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنَّ
شَاءَ اللَّهُ آمِينَ مُخْلِقِينَ رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
قَدْ لَكَ خَبَارُ بَارِئِ الرَّؤْيَا حَقٌّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
بَابُ مَا يُسَالُ عَنْهُ الْعَامِيُّ
مَا السَّبَبُ الْمَوْجِبُ لِلْعَجَلِ الشَّرِّ وَالْخَيْرِ
الْخَيْرِ نَاعِلٌ أَكْرَمَكَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ إِذَا كَانَ لَهُ عُنَايَةٌ بِالْعَبْدِ عَجَّلَ لَهُ الشَّرَّ الَّذِي

بِإِذَا فِي مَنَامِهِ لِيُصِيبَهُ بِهِ وَيَتَعَدَّاهُ فَتُظْهِرُ نَفْسُهُ وَيُضَرُّ
عَنْهُ الْخَوْفُ وَيَعْلَمُ أَنَّ سَهْمَ الْقَضَاءِ قَدْ مَرَّقَ وَمَضَى
لِأَنَّهُ إِذَا أَجَاتِ الْمُصِيبَةُ بَغْتَةً كَانَتْ أَهْوَنَ مِنَ الْمُنْتَدِرِ
الْمُتَوَعِّدِ بِالشَّرِّ لِأَنَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَزِدُّ أَدَمُهُ وَخَوْفُهُ
وَيَقْوَى وَكُفُّهُ وَيَقْلُ أَكْلُهُ مُتَرَفِّعًا مَتَى يَقَعُ بِهِ هَذَا
الْأَمْرُ الْمُقَدَّرُ وَكَذَلِكَ الرُّوْيَا الْمُبَشِّرَةُ إِذَا رَأَاهَا الْعَبْدُ
فِي الْمَنَامِ وَكَانَتْ مُوَجَّهَةً كَانَتْ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَرْحَةٌ وَمَسَرَّةٌ
لَا رَتَابَ الْوَعْدِ الْحَمِيدِ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
وَلَهُ الْمَوَاهِبُ الْحَزِينَةُ فَلَمْ يَزَلْ مُغْتَبِطًا مَسْرُورًا
دَائِمَ الْفَرَحِ وَلَوْ أَنْتَقَضَتْ عَلَيْهِ سِنُونَ كَانَتْ ثِقَتُهُ
بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِالْوَعْدِ الْمُبَشِّرِ الَّذِي رَأَاهُ فِي الْمَنَامِ
وَمِثَالُ ذَلِكَ مِثْلُ رَجُلَيْنِ فِي سِجْنٍ جَاهَا رَسُولَانِ
مِنَ الْمَلِكِ فَتَكَ قَدْ أَحَدُهُمَا وَسَبَّحَهُ بِرِضَا الْمَلِكِ عَنْهُ
وَوَعْدَهُ بِالْإِكْرَامِ وَالْإِنْعَامِ فَاصْبَحَ وَامْسَى وَلَمْ يَخْرُجْ
مِنَ الْأَعْقَالِ فَيَقُولُ لَهُ نَفْسُهُ شُغْلُ اشْتَغَالِهِ
الْمَلِكِ عَنْهُ فَإِذَا ذَكَرَ لِي وَصَلَّى وَعَدَهُ وَإِنْعَامَهُ
فَلَا يَزَالُ فَرْحًا مُسْتَبْشِرًا وَإِنْ طَالَتْ مُدَّةُ إِقَامَتِهِ

١٧
فِي السِّجْنِ وَقِيلَ لِصَاحِبِهِ قَدَامَرَ الْمَلِكُ بِقَتْلِكَ فِي عَدُوِّكَ
هَمَّةٌ وَذَهَبَ نَوْمُهُ وَقَلَّ أَكْلُهُ وَاشْتَدَّ خَوْفُهُ وَكَلَّمَ
طَالَتْ الْمُدَّةُ بِخَلْجِ جَسَمِهِ لَشِدَّةِ خَوْفِهِ وَيَقُولُ أَيُّ
وَقْتٍ حَظَرْتُ بِيَالِ الْمَلِكِ قَتْلِي بِخِلَافِ أَشْيَئِكَ
سِجْنٍ أَخْرَجَ أَمِنَةً فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ هَذَا قَتْلُ وَهَذَا
خَلْعٌ عَلَيْهِ فَكَانَتْ فَرْحَتُهُ تِلْكَ السَّاعَةَ وَكَذَلِكَ
الْمُقْتُولُ كَانَ خَوْفُهُ تِلْكَ السَّاعَةَ بِخِلَافِ الْمُنْتَدِرِ
الْمُتَوَعِّدِ وَذَكَرُوا أَنَّ الرُّوْيَا تَجَلُّ لِلشَّيْخِ
الْكَبِيرِ وَالْهَرَمِ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي أَجْلِهَا تَأْخِيرٌ وَلَا فِي
مُدَّتِهَا سَعَةٌ وَتَوَخَّرَ كُلُّ حَدِيثٍ وَنَشَأَتْ وَلِذَلِكَ
أَنَّ مَلِكًا بَنِي دُعُرَ لَمَّا رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ
نَزَلَتْ عَلَيْهِ فَلَحَذَهَا فِي كُمَةٍ وَهُوَ فَرِحَ بِهَا سَاعَةً
الْعَابِرَ عَنْ تَأْوِيلِ رُؤْيَاهُ فَقَالَ لَهُ الْعَابِرُ أَوْتَعْرِفُ
الْأَرْضَ الَّتِي تَرَلَّتْ عَلَيْكَ فِيهَا الشَّمْسُ فَقَالَ نَعَمْ فِي
أَرْضِ كَنْعَانَ قَالَ مِنْهَا تِلْكَ غَلَامًا يَكُونُ السَّبِيحَ
فِي غَسَايِكَ فَلَمَّا نَزَلَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَفَ مُتَوَقِّعًا
تَأْوِيلَ رُؤْيَاهُ ثُمَّ بَلَغَتْ سَفَرَتُهُ إِلَى دِمَشْقَ فَلَمَّا عَادَ

الى الارض كنعان وقف من قدام نودي يا مملكت
 بيتك وبيننا وبينك رويالك خمسين سنة وكان لا يقطع الرحا
 ويعود في كل سنة مرتين حتى انجزه الله عز وجل
 وعده من رؤياه وملك يوسف وقصته مشهورة
 وذلك ان ملك الرويا اذا اطلع على المنام وفيه سر
 لرايه سبق منبشرا بالنام قبل وقته وكذلك روي
 يوسف عليه السلام مكث اربعين سنة في بعض
 الاقوال وذكر انه اقام في الاكرام عند زليخا
 سبع سنين ثم دخل السجن فاقام تسع عشرة
 سنة ثم جاءت رؤيا العزير اليه فتا ولها ثم قال
 للذي جاساها وهونوت وهو احد قتيبي السجين وهو
 الذي قال له يوسف عليه السلام اذكرني عند
 ربك فانساء الشيطان ذكر ربه فليث في السجن
 يضع سنين اي سبعة فكانت اقامة في السجن
 ستا وعشرين سنة وخرج على اول سن الحبيب
 واجتمع بابويه واحوته على اربعين قبيبت
 حقيقة رؤياه وقال يابا هذا تاويل رؤياي

من قبل قد جعلها ربي حقان لقول من قال
 في الوجه الثاني انه بيع وهو ابن ثلثي عشر سنة
 واقام في كرام زليخا سبع سنين كما ذكرنا ودخل
 السجن فاقام فيه سبعا وجات رؤيا العزير فخرج
 من السجن على اول سني الحبيب فاقام بعد هاهنا في الحبيب
 سبع سنين في الجذب سبع سنين فذلك اربع عشرة
 سنة وجات احوته واجتمع بابويه على كمال الاربعين
 سنة وهو الاشد ومبعث النبوة لقوله تعالى
 ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلمان وتنازل الرويا
 الى ثلثي عشر سنة واربع سنين اربعة اشهر
 واربعين يوما ويرى الانسان في ليله ويصبح يجد ما
 رآه وذلك من تقدير الله عز وجل وقسمته لان المنام
 قدرت اعدادا في اوقات معلومات لكل انسان لا
 يموت حتى يستوفيها ولكل اجل كتاب
باب خروج الروح
 من جسد النائم ساعة منامه واختلافها
 في ذلك على اقوال من القول الاول ان الروح

تَخْرُجُ مِنَ الْجَسَدِ عِنْدَ النَّوْمِ وَتَقِفُ إِلَى إِمَامِ
الْعَرْشِ فَتُلْقِي الْمَنَامَ مِنْ بَازِيهَا فَإِذَا عَادَتْ إِلَى الْجَسَدِ
فَأَشَارَتْ إِلَى الْقَلْبِ بِمَا أُوحِيَ لَهَا فِي الْمَنَامِ فَيَنْقُشُ
سُطُورًا فِي قِرَاءَةِ الْبَاطِنِ وَيَعْقِلُهُ الْعَقْلُ وَيُلْقِي إِلَى
الْعَابِرِ فَيَقُولُ فِيهِ مَا عَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْتَدَكَ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ
تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ
الْآخَرِي إِلَى أَجْلِ مُّسَمًّى وَاسْتَدَلَ أَيْضًا بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ
وَيُقِيلُ النَّوْمَ فِي قَبْضِ الرُّوحِ بِغَيْرِ مَلَكٍ لِمَوْتٍ وَوَرَدَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِنِّي عَلِيًّا عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَهُوَ نَائِمٌ فَأَبْقِيَةٌ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَهُ أَنْكَ يَا
أَبَا الْحَسَنِ ثَقِيلَ النَّوْمُ فَقَالَ لَهُ بَلْ يَرَسُولُ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَدْرِيَ خَالَفَهَا يَصْرِفُهَا كَيْفَ يَشَاءُ
المقالة الثامنة فِي مَنَاقِبِ الْإِسْمَاءِ الَّتِي
تَخْرُجُ مِنَ الرُّوحِ مِنْ هَذَا الْجَسَدِ الْأَسَاعِدَةِ الْمَوْتِ
فَتَخْرُجُ كَمَا لَقَوْلِ الْمُحْكَمِ مِثْلَ خُرُوجِ الرُّوحِ مِنَ الْجَسَدِ

كَأَنَّهُ أَرْنَسَ عَلَى شَوْكٍ نَشْأَةً رَجُلٌ فَلَحَذَمَهُ مَا اخَذَ
وَتَرَكَ مِنْهُ مَا تَرَكَ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّكَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ لَوْلِي إِذَا الْقِيَتُ مِنَ الْمَوْتِ صَعْبًا لَا بُدَّ
أَنْ أُحْدِثَكَ بِهِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لَهُ وَلَدُ يَا
أَبِي هَإِنِّي وَعْدُكَ لِي فَاسْتَغْلِ بِالسِّيَاقِ وَلَمْ يَرُدَّ جَوَابًا
فَلَمَّا قَضَى إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ رَأَاهُ فِي الْمَنَامِ وَهُوَ يَخْطُبُ فِي رِيَاضِ
الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ يَا أَبِي هَإِنِّي وَعْدُكَ أَنْكَ إِذَا الْقِيَتُ
صَعْبًا مِنَ الْمَوْتِ يُحْدِثُنِي بِهِ فَقَالَ يَا أَبِي وَاللَّهِ إِنْ
رَجُلًا صَرَفَ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ فَاسْتَبَحَّهَا فِي كُلِّ عَصَاةٍ وَمَقْلٍ
ثُمَّ نَشْأَهَا رَجُلٌ شَدِيدٌ فَلَحَذَمَ مَا اخَذَ وَتَرَكَ مَا تَرَكَ
وَعَلِمَ أَنَّ الرُّوحَ تَخْرُجُ مِنَ الْجَسَدِ كَمَا وَتَعُودُ كَمَا
عِنْدَ الْبَعْثِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ
ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي
وَادْخُلِي جَنَّاتٍ فَكَانَ هَذَا الْخَطَابُ هَاهُنَا الرُّوحُ
وَلَوْلَا وَعْدُهَا بِالْجَنَّةِ لَمَا دَخَلَتْ الْجَسَدَ لَمَّا لَاقَتْ وَشَاهَدَتْ
مِنْ مَعَايِبِ الْعَبْدِ وَمَعَاصِيهِ وَتَقَالُ أَنَّ الْجَسَدَ
بَنِيَّةٌ وَأَنَّ الرُّوحَ سَاكِنَةٌ فَإِذَا فَارَقَ هَذَا السَّكَنَ

هذه البنية خربت وتهدمت واضمحلت فقال له الخضم
 ان الدلائل تحرب الا يطول غيبة الساكن وقد نرى ان
 الروح من الجسد عند مناهها فاذا تحرك يريد اليقظة
 ترجع اليه الروح اعجل من لمح البصر فلا يتغير
 المتحرك بهذه الغيبة اليسيرة من الزمان
المقالة الثالثة ان الروح تخرج من الجسد
 ولا تخرج وذلك ان الانسان اذا نام برز من الروح
 نور شعث عاين ينشأ طنابا ستة منها
 طنب يمد الى السماء السابعة وطنب ينزل الى جهة
 المشرق وطنب الى المغرب وطنب الى القبلة وطنب
 الى الشمال فاي جرم من هذه الستة تكون فيه
 القوة الغالبة كان مادية المناجم لذلك وهوات
 يرى الانسان كانه قد رقي الى السماء السابعة او
 يرى كانه بلغ الارض السابعة او يرى انه بلغ الى
 مطلع الشمس وبلغ الى مغربها او يرى انه بلغ اقصى
 القبلة او يرى انه انتهى الى اقصى الشمال وهو ضد
 القبلة فاذا اراد اليقظة جذب معظم الروح الكائنة

الروح السابعة وطنب ينزل الى جهة

الروح السابعة وطنب ينزل الى جهة

في الجسد للنور المتبسط منها المتصل بها فيرده الى
 الجسد اعجل من لمح البصر فليل له اولك دليلك
 على ما ذكرته فقال نعم الاترون ان الشمس اذا كانت
 مدت اطنابا من نورها على الارض فيلخذ كل
 جرم من الارض نصيبه منها فاذا ارادت العزوب
 جذب معظم جرمها الذي في السماء للنور المتبسط
 منها فيرده اعجل من لمح البصر وقت لا قول فذلك

مثل الروح في الجسد **باب**
 ما يتبينه العاين من حقيقة رؤيته الحق
 عز وجل وروية النبي صلى الله عليه وسلم وروية
 اكل من الجنة واعلم اكرم الله تعالى انه ينبغي
 للعاين ان لا يتكلم في شئ من هذه المناجم الا يشاهد
 يقطع به العاين ويعلم حقيقة ان امارؤية الحق عن
 وجل فاما ان يقول رايت الحق عن وجل على صورة
 او مثله قائما او قاعدا او مضطجعا لانه عز وجل
 مشر عن المثل والنسبه والتطير لقوله تعالى ليس
 كمثله شئ وهو السميع البصير ومن قال لم ان

صُورَةً وَأَمَّا رَأَيْتُ نُورًا عَظِيمًا أَوْ سَمِعْتُ كَلَامًا بِحَرِّ السِّلْسِلَةِ
عَلَى الصَّفَا مِنْ فَوْقِ رَأْسِي وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ أَمَامِي وَعَنْ
يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَلَا أَمِثْلُهُ بِكَلَامِ بَشَرٍ فَأَصَابَنِي
خَشَوْعٌ وَخَوْفٌ مِنَ الْهَيْبَةِ فَذَلِكَ رَأْيِي الْحَقُّ عَنْ رَجُلٍ
فَتَأَوَّلَهُ عَلَى قَدَرِ شَوَاهِدِهِ وَزَوَائِدِهِ وَتَقْصَائِهِ
وَتَبَاوُلِ لِحَاجِبِ الْمَقَالَةِ الْأُولَى رَوَيْتُهُ عَلَى وَصْفٍ
مَتَّاعٍ قَدَّمَ ذِكْرَهُ فَاحْجَمُ لَهُ أَنَّهُ يُخَاطَبُ سُلْطَانًا
عَادِلًا أَوْ حَاجًا كَمَا عَالِمًا أَوْ مُتَوَلِيًا مُنْصَفًا فِي الرِّعَايَةِ
فَإِنْ كَانَ عَبْدًا خَاطَبَ مُوَلَّاهُ وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً
كَانَ يَخْلُصُهَا وَإِنْ كَانَ صَبِيًّا كَانَ وَالِدُهُ أَوْ
مُؤَدِّبُهُ وَأَمَّا رُويَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْمَنَامِ فَسَلَّمْتُ عَنْ شِمَالِيهِ وَصِفَاتِهِ الَّتِي عُرِفَتْ
بِهَا فَإِنْ جَاءَ بِوَصْفَيْنِ مِثْلَ مَا أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلَانِ
هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ لَهُ
هُوَ بِنَفْسِهِ أَدْنَى مِنِّي فَأَنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَدْ
صَدَّقَتْ رُويَاةُ لَانَهُ إِذَا قَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
فَقَدْ صَدَّقَتْ رُويَاةُ لَانَهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١
مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمِثِّلُنِي
وَفَقَّهَهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ رَأَى رَأْيِي مَا قَالَ مَنْ رَأَى رَأْيِي
أَوْ عَمَّرَ الْأَمْرَ مِنْ رَأْيِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ إِذْ رَأَى عَلَى وَصْفِي
الَّذِي عُرِفْتُ بِهِ فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ قَالَكَ الْقَائِدُ
فِي الْمَنَامِ أَنَا النَّبِيُّ فَإِنَّهُ إِنْسَانٌ يَنْبِيكَ بِأَمْرِ غَابٍ عَنْكَ
عِلْمُهُ وَمَنْ لَمْ يَأْتِكَ بَشْيٌ مِنْ أَوْصَافِهِ فَاحْجَمُ لَهُ كَمَا
تَقَدَّمَ فِي رُويَةِ الْحَقِّ عَنْ رَجُلٍ كَالسُّلْطَانِ وَالْحَاكِمِ
وَالْفَقِيهِ وَالْعَالِمِ وَالْمُحَدِّثِ الصَّادِقِ وَأَمَّا مَنْ
الْجَنَّةِ إِذَا قَالَ لَكَ الْقَائِدُ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي
قَدْ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ وَوَصَفْتَ لَكَ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ
وَأَخْبَرَ عَنْهَا وَوَصَفَ قُصُورَهَا وَغُرَفَهَا وَاسْتِجَارَهَا
وَأَنْهَارَهَا وَقَالَ إِنِّي تَنَاوَلْتُ مِنْ ثَمَرِهَا وَشَرِبْتُ
مِنْ أَنْهَارِهَا فَسَلَّمْتُ كَيْفَ أَصْبَحْتُ نَفْسُهُ فَإِنْ قَالَ
أَصْبَحْتُ شَبَعًا نَارِيًّا نَاطِقًا طَيِّبَ الْبُكْهُةِ زَاهِدًا فِي
الدُّنْيَا رَاضِيًا فِي الْآخِرَةِ زَاهِدًا فِي الْحَيَاةِ رَاضِيًا فِي النُّقْلَةِ
إِلَى الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ لَا تَسَاوَى الدُّنْيَا عِنْدِي جَنَاحٌ
بِعَوَضِهِ فَأَوْكُ لَهُ رُويَاةُ فَإِنَّهَا حَقٌّ وَبَشَرَةٌ بِالْجَنَّةِ

وَإِنْ قَالَ بخلاف ذلك فلا تحكّم له بأنه دخل الجنة
ولا أكل من ثمارها وقد حكى عن بعض الخلفاء من بني
العباس أنه طلب الحج إلى بيت الله الحرام فقال
لوزير أريد منك رجلاً يركب معي في المجل وتكون
فيه خصاصة اشترطها عليك فقال الوزير صف
أوصاف الرجل لا طلبه قال يكون جافاً لكتاب
الله تعالى ويعلم جميع علم القرآن ولا يجحد في شيء منه
ثم يكون مجتهداً عالماً بعلم الحديث ويعرف
الحرج والتعديل ويكون فقيهاً يفتي في المذاهب
الأربعة ويبحث فيها ويعلمها ويكون عارفاً بالنحو
والعريضة ويكون يحفظ الشجر ويشرح مختارات
الشعراء ويكون يفهم شيئاً من علم الموسيقى
ويكون طيب الأخلاق حسن الصوت والنغم
موافقاً غير مخالف قال فخار الوزير في ذلك
ثم تزل وصنع وليلة ودعا أرباب المناصب
والمراتب العالية وسأل فلم يجد ذلك الرجل
فعمل ليلة ثانية ودعا فيها الفقهاء والعلماء فلم يجد

الطريق
الرفيع الطريق
الطريق

ذلك ثم عمل وليلة ثالثة فدعا فيها كبار البلد واعيانهم
فلم يجد ذلك الرجل فعمل وليلة رابعة فدعا التجار والغيا
فلم يجد ذلك الرجل ثم عمل وليلة خامسة ودعا فيها
عموم العالم وفقد للناس فظن فراى رجلاً ينظر
في سبائك لي البستان ولم يأكل مع الناس فقال
الوزير هذا رجل كبرت نفسه أن يأكل مع رعا
الناس فجعل ياله منه فلما خرج الناس لزمه وخلا
به وقال اشتيت أن تجربني ما سبب متاعك عن
الأكل كنت صائماً قال لا قال فكرهت نفسك
الأكل مع القوم فقال لا والله فقال له دعني
من هذا وأريد أن أسلك فقال سل ولا فوق إلا بالله
قال اتخفظ القرآن قال نعم وأعرف علومه وقرآنه
والناسخ والمنسوخ وأعلم التفسير في القرآن قال
والحديث لي فيه رحلة وسماع وانقله وأعرف رجاله
مبشرين آفته قال له والفقهاء قال أفتي في الأربع
مذاهب وأي مذهب أخذته أثبت الحق فيه صحيح
الذهن في البحث والجدل قال له والنحو قال

فِي الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ قَالَ لَهُ وَالشَّيْخُ قَالَ احْفَظْ
شَيْئًا كَثِيرًا وَاسْتَرْحِ نَحَارَاتِ الشَّعْرِ وَعَلَى الْوَضْعِ الصَّحِيحِ
قَالَ فَوَقَفْتُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَوْسِقِ فَقَالَ نَعَمْ وَأَفْهَمُهُ
قَالَ نَعَمْ يُسْعِدُكَ عَلَيْهِ قَالَ نَعَمْ إِذَا فَرَأَتْ أَطْرَبَتْ
وَإِذَا اسْتَدَتْ كَذَلِكَ فَقَالَ عَمِي أَنْ تَشْرِفَ سَمْعِي
فَابْتَدَأَ وَقَرَأَ حُسْنَ آيَاتِ فَاطِمَةَ الْوَزِيرِ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ
هَذَا الرَّجُلُ الْمَطْلُوبُ فَافْرَغَ عَلَيْهِ خَلِجَةً وَجَمَلَةً إِلَى
بَيْتِ يَدِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قُرْآنًا
جَوَادًا مَجِيدًا فَصَيَّحَا غَارًا قَابًا بِالْكَلَامِ فَسَرَّ بِهِ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ غَايَةَ الْمُسَرَّةِ وَقَالَ امْرُؤُجْ أَنْتَ
قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَجَمَلًا إِلَى مَنْزِلِهِ الْفَدَّ دِيْنًا
وَكُسُومَ وَرَتَّبَ لَهُمُ رَاتِبًا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَقَالَ لِلرَّجُلِ
قَدْ اخْتَرْتُكَ لِنَفْسِي فَأَرْكَبْ مَعِيَ فِي الْمَجْمَلِ إِلَى مَكَّةَ
أَعِزَّهَا اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ حَبِيبًا وَكَرَامَةً فَاحْضُرِ الْمَجْمَلُ
وَرَكِبَا فِيهِ ثُمَّ سَارُوا وَاحِدَ الرِّكْبِ فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ
عَرَضَ عَلَيْهِ شَرَابًا فَأَبَاهُ قَدَّمَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ لَهُ مَكْفًا
يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَعَلَّهُ صَائِمٌ فَلَمَّا صَلَوَ الْعِشَاءُ

وَحَضَرَ الْعِشَاءُ فَاثْنَعُ الرَّجُلُ عَنْ الْأَكْلِ فَتَعَجَّبَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ جَعَلَ عَلَيْهِ رَصْدًا فِي اللَّيْلِ هُوَ فِي النَّهَارِ
مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَضُوا الْحَجَّ وَرَجَعُوا وَلَمْ يَسْتَطِعُوا
طَعَامًا وَلَا شَرِبَ شَرَابًا فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي
رَكِبَ أَمِيرُهُ فَقَالَ مِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِلْوَزِيرِ لَقَدْ اتَّعَبْتَنِي
بِهَذَا الرَّجُلِ فَخَافَ الْوَزِيرُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا رَكِبْتَ
مِنْ هَذَا الْمَكَانِ إِلَى سَاعَتِكَ هَذِهِ لَمْ يَسْتَطِعِ الرَّجُلُ
طَعَامًا وَلَا شَرِبَ شَرَابًا فَقَالَ الْوَزِيرُ أَيُّهَا الرَّجُلُ
لَمْ أَظْهَرْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى خَيْرِكَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ
رَجُلًا يُحَدِّثُ قَبْلَ أَنْ يُسَالَ فَلَوْ سَأَلَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
أَجَبْتُهُ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُكَ أَحْبَبْتُ بِي عَنْ خَالِكَ فَقَالَ
يَعْلَمُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كَرَمَهُ اللَّهُ أَنِّي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ
أَتِي الْجَبَّانَةَ فَأَخْتَمُ الْحَمَّةَ وَأَهْدِي لَهَا وَابْنَتَ فِيهَا
فَأَتِيَتُ إِلَى مَقْبَرَةِ السُّنُونِيَّةِ خُتْمَتُ وَبَتِ رَأَيْتُ
مَنَامِي الْقُبُورَ وَقَدْ فَتَحَتْ وَخَرَجَ مِنْ كُلِّ قَبْرِ أَهْلُهُ
بَنِيَابٌ يَبْضُرُونَ رَائِحَةً طَيِّبَةً وَبَيْنَهُمْ شَابٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ
الْحَدَادِ قَدْ خَدَّ الدَّمْعُ خَدَيْهِ وَهُوَ يَكْرُؤُ هَيْهَهُ

وَقَدْ أَقْبَلْتُ الْمَلَائِكَةَ بِصُحُفٍ مِنْ ذَهَبٍ فَتَنَاوَلَتْهَا
الْأَمْوَاتُ وَرَجَعُوا إِلَى الْقُبُورِ مَا خَلَا ذَلِكَ الشَّابَّ
فَقُلْتُ لَهُ يَا فُتًى مَا لِي أَرَاكَ مَحْزُونا يَا كَيْدُكَ ثِيَابُ الْحَدَادِ
فَقَالَ يَا عَمَّتَاهُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذِّبُ بِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ
وَالَّذِي جَاءَتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ هَدْيَةً لِأَخِيَاءِ الْأَمْوَاتِهِمْ
وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ أَصْهَانَ أَيْتُ لَطْلُبُ الْحَجِّ مَعَ وَالِدِي
فَحَضَرَ الْأَجَلَ وَدَفِنْتُ بِهِدَ الْأَرْضِ أَنَّ أَبَوَيَّ مُلَانِزِمَانِ
الْبُكَاءِ وَلَبَسَ الْحَدَادَ فَلَوْ غَيَّرَ وَأَعْلَيْهِمْ وَوَأَصْلُوهُ بِصَدَقَةٍ
كُتِبَتْ مِثْلُ أَصْحَابِي فَقُلْتُ أَرَشِدُنِي إِلَى مَنْ لَكُمْ
بِأَصْهَانَ حَتَّى أَسِيرَ بِنَفْسِي إِلَيْهَا وَأَرْبِدَ مَا بَيْنَهُمَا وَاسْتَجْلِبَ
الرَّاحَةَ لَكَ قَالَ أَقْصِدْ دَرَبَ الْقَاضِي وَاسْأَلْ عَنِ النَّجِيبِ
أَبِي مُحَمَّدٍ وَقُلْ لَهُ وَلَدَكَ مُحَمَّدٌ يَقْرِيكَ السَّلَامَ قَالَ فَاصْبَحْتُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَعَيْتُ أَهْلِي وَخَرَجْتُ أَحْبَابَ الْأَرْضِ حَتَّى
وَصَلْتُ أَصْهَانَ فَسَأَلْتُ عَنْ دَرَبِ الْقَاضِي وَعَنِ النَّجِيبِ
أَبِي مُحَمَّدٍ فَأُرْشِدْتُ إِلَى الْبَابِ فَطَرَقْتُهُ فَخَرَجَ إِلَى رَجُلٍ
طَوَالٍ مِنَ الرِّجَالِ لَابَسَ الْحَدَادَ مُلَانِزِمَ الْبُكَاءِ أَيْمَ الْحَزَنِ
فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ النَّجِيبُ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ وَلَدَكَ مُحَمَّدٌ يُسَلِّمُ

عَلَيْكَ فَرَعَوْ وَوَقَعَ مُعْشِيًا عَلَيْهِ فَقَالَ وَابْنُ هُوَ فَقُلْتُ
فِي مَقْبَرَةِ الشُّوْنَيْنِ فَقَالَ كَيْفَ رَأَيْتَ فَقُلْتُ بِسُوءِ
الْجِبَالِ فَبَكَوْا وَدَخَلَ بِي عَلَى الدَّيَّةِ فَشَرَحْتُ لَهَا مَا رَأَيْتُ
مِنْ حَيَالِهِ فَخَلَعُوا الْحَدَادَ وَأَزَالُوا الْحَزْنَ وَنَصَدَقُوا عَنَّهُ
ثُمَّ وَدَعْتُهُمْ لِلْخُرُوجِ فَدَفَعَ لِي مِائَةً مِثْقَالَ مِنَ الذَّهَبِ فَقُلْتُ
لَا حَاجَةَ لِي بِهَا قَالَ وَابْنُ نَصَدَقْتُ بِهَا عَلَى قَبْرِ وَلَدِي فَلَمَّا
وَصَلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَصَدَقْتُ بِهَا عَلَى قَبْرِهِ وَبَتَ لِي لَيْلِي
فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ وَأُمِرْتُ إِلَى
الْجَنَّةِ فَدَخَلْتُهَا فَبَيْنَا أَنَا نَعْلُكُ خَلَا لَهَا وَإِذَا اشْتَجِصُ
فَقَدْ أَقْبَلَ وَوَجْهُهُ كَالْبَدْرِ فِي كِبَدِ السَّمَاءِ وَعَلَيْهِ
خُلَّتَانِ خَضْرَاوَتَانِ طَرَفُهُمَا مِنْ تَوَسُّرٍ فَتَامَلْتُهُ وَإِذَا
هُوَ ذَلِكَ الشَّابُّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَفَرَّدَ عَلَيَّ السَّلَامَ وَقَالَ
لِي جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا عَمَّا فَعَلْتُ فِي حَقِّي فَقُلْتُ كَيْفَ حَالُكَ
فَقَالَ كَمَا تَرَى قَدْ بَوَّأَنِي مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ أَشَاءُ
مَدِينَةً إِلَى شَجَرَةٍ فَتَنَاوَلْتُ مَتَاعًا مِنْهُ فَوَضَعَهَا فِي فَمِي
وَأَسْتَنْقِطُ مِنَ الْمَنَامِ فَوَجَدْتُ الشَّبْعَ وَالرِّيَّ
وَطَيْبَ الْعَطَرَةِ فِي فَمِي لَا أَشْتَهِي طَعَامَ الدُّنْيَا وَلَا شَرِبْتُهَا

نراهذا فيهما راغبنا في الاخرة اشتهي ما عتد الله من الكرامة
 وان لي مئتين من سنة الي وقتي هذا لم استطع طعاما
 ولا اشرب شرابا وبذلك لقي ربي ان سأل الله فاكرمه
 امير المؤمنين وجعله خليفة الى ان مات وانتشر ذكره
 ودفن في مقبرة الشونين بيه الى رحمة الله تعالى
باب من قال ان التوم
هو الموتة الصغرى ن قال لم تكلموا اذا
 كان النوم موتا كان الفراش جديثا لانه يضم جماعة وكذا
 القبر والنوم في اول الليل موت وساعة السحر ساعة
 البعث لان الناس يقومون من من ثمهم الى السحر والتكيب
 وطلب الارزاق وكذلك اذا فتح في الصور خرجت الناس لا
 يعلمون اين يذهبون حتى سمعوا المنادي املوا الى العرش
 على الواحد الديان فذلك ساعة السحر بعثت قال الشاعر
 تقاصري يا غير الدهر لا بد من موت ومن حشيش
 فالنوم يحكي الموت لي مثل ما حكي فراسي ضجعة القبر
 والبعث يحكي التباهي اذا ما ايقظني طلعة الفجر
 وكل ذلك قيل سيد ملك الرويان اعلم ان ملك الله ان

الله عز وجل خلق ملك الرويان وهو المسمى بيسر يليل ووجه
 قوة وبطش فها هو شد قبضة من عز يليلان عز يليل
 يقبض في اليوم والليلة والحج اكثر من الميت لا هذا
 الملك لكبرتم اذا نامت الخلق من المشرق الى المغرب
 اري كل واحد ما يختص به من المنام اعجل من ملح البقر
القول الثاني لما خلق الله عز وجل هذا
 الملك لكبرتم علمه اسما الخلق باسمهم وجعله ملائكة
 بعدتهم وجعل مقامه على اللوح المحفوظ فتأتيه من
 الملائكة فينسخ من ام الكتاب مع كل ملك كتابا
 فيه ما يختص بالانسان من البشارة والنداة فيكون
 ذلك الملك مع الانسان الى حين يسطيع فاذا برزت
 الروح نشئ ذلك الملك الطير فتنقل الروح ذلك
 المرفوم الى مرة الرويان بالقلب فيقراه باصر الباطن
مناما حقيقيا ن الوجه الثالث
 ان الله عز وجل جعل مقام هذا الملك الكريم على اللوح
 المحفوظ فاذا عرجت لارواح الباطن العرش تتجدد
 بين يدي خالقها وباريها سبحانه وتعالى فاذا اذنت

لها بالرجعة الى الاجساد جازت على ملك الرويا فيرى كل
 رُوح ما وعد بها الله عز وجل من المنام في اللوح المحفوظ
 فتَرْجِعُ بِهِ إِلَى الْقَلْبِ وَهِيَ الرَّسُولُ بَيْنَ الرَّبِّ تَعَالَى وَبَيْنَ
 الْقَلْبِ **فصل الرابع** **الرجعة** ان الله عز وجل
 وخلق هذا الملك الكريم واعطاه مرة الرويا فيقف
 دُونَ بَابِ السَّمَاءِ تَلْقَاهَا وَاسْتَلَّ مَرَّةَ الرُّوْيَا مِنْ قُرَابِ
 الْقُدْرَةِ فَيَلْمَعُ مِنْهَا نُورٌ شَعَشَعَانِي فَيَنَاولُ
 كُلَّ رُوحٍ مِنَ النُّورِ نَصِيبَهَا فَيَنْتَقِشُ فِي الْقَلْبِ
 عَلَى مَرَّةِ الرُّوْيَا الشُّطْرَ وَلِذَلِكَ يَقِيلُ ان الرُّوْيَا نُورٌ
 شَعَشَعَانِي **الوحه الخامس** ان هذا
 الملك المذكور ما خلق الا لأرواح المشرِكين
 خصوصاً ولذلك اخرجت ارواح المشرِكين تطلب
 بَابَ السَّمَاءِ فَتَمْنَعُ مِنْهُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ
 أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ فِي
 سِمِّ الْحِيَاطِ وَتَرْجِعُ وَتَطِيرُ بَيْنَ زُرْمَرٍ شِيَاخًا
 فَيَلْقَاهَا مَلَكُ الرُّوْيَا بِالْمَرَّةِ فَيُوصِلُ إِلَى كُلِّ رُوحٍ

في السماء
 بين الرب
 والقلب
 في اللوح
 المحفوظ

نَصِيبَهَا مِنَ الْمَنَامِ لِأَنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ وَاسِطَةٌ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ وَلِلْهَمْدِ وَحَمْدِهِ
 وَصَلَوَاتِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ
 وَقَائِدِ الْعَرِّ الْمُجَلِّينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَهَذَا خَرَأُ الْمَقْدَمَةِ
 وَمِنْ هَاهُنَا نَشْرَعُ فِي الْأَبْوَابِ الَّتِي هِيَ مُعْتَمِدُ الْكِتَابِ
باب **تأويل قوله الحق**
عز وجل مَنْ رَأَى اللَّهَ يَكَلِّمْهُ رَبُّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ
 رَأَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَبْشِرًا بِهِ أَوْ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
 يَرْجِمُهُ وَيَدْخُلُهُ الْجَنَّةَ وَكَذَلِكَ إِذَا رَأَى اللَّهَ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ
 تَعَالَى لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهٌ يُومِذُ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا
 نَاطِرَةٌ فَإِنْ رَأَى اللَّهَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى حِجَابٌ
 فَإِنَّهُ يَعْمَلُ الْكَبَائِرَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ
 يَوْمِذٍ مُنْجُوُونَ الْآيَةُ الْإِنَّا لَكُنَّا بِكُنْزِهِمْ أَهْلًا
 الصَّلَاحِ فَإِنَّهُ يَفُونَ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْكَرَامَةِ إِذَا
 رَأَى اللَّهَ يَكَلِّمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ
 حِجَابٍ وَمَنْ سَمِعَ كَلَامَ اللَّهِ وَحْدَهُ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ مِنَ اللَّهِ

القرني ومن الملوك ايضا لقوله تعالى وكلم الله موسى
تكلما ومن راي ان الله تعالى معرض عنه ولا
يكلمه فانه يكون متبعا في الدارين لقوله تعالى وليد
لا خلاق لهم ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم الا بة ^{في الآخرة}
وان سمع كلام الله فبدله او غيره فانه يرتكب اثما
لقوله تعالى فاما ائمة على الدين ببدلونه ومن راي
ان الله عز وجل تجلي على ارض او بلد او محلة فانه يدك
على خراب ذلك الموضع لقوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل
جعل دكا وخر موسى صعقا ومن راي ان الله عز
وجل في ارض او بلد فان العذل يشمل ذلك المكان
ويكثر فيه الخصب لانه تعالى حكم عذرك فان
راي انه تعالى ترك بدار سلطان جابي ذهب الجور
وبسط العذل في الرعية وان راي انه تعالى
ترك بدار حاكم فان ذلك الحاكم يحكم بالحق
لوجود الحق في داره وان راي انه تعالى ترك
بدار محقولة فيها مرضى فانهم يموتون لان الموت
هو الحق وكذلك ان ترك في بلد كثر الموت والوبا

في ذلك الموضع وان راي انه تعالى ترك بارض
فها حرب بين الاسلام والشرك نصر الاسلام لقوله
تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وان كان
الحرب بين المسلمين ذلك على الصلح ورفع الفتنة
باب رؤية العرش والكرسي
واللوح والقلم ومن راي العرش قدم
على امر عظيم ونال رفعة ومكانا عند الملوك
والسلطان لانه اعظم مخلوقات الله عز وجل لقوله
تعالى رب العرش العظيم فوصفه بالعظمة فان راي
انه جالس على العرش متربع وكان من اهل السلطنة
تمكن منها واستوى له الملك لقوله تعالى ثم استوى
على العرش وان كان يصلح للحكم والقضاء ولي الحكم
وتمكن منه وان كان طالبا لرفعة لتمكنه
واستوا به على العرش وان راي انه يصلي على العرش
ولي امر وغيره احواله منه لان العرش غير محلة ويدك
على انه يكلم سلطانا في مجلسه ويتعدي في كلامه لانه
صلي على العرش والمصلي تساجي ربه والرب عند العرش

هُوَ الْمَوْلَى وَالسَّيِّدُ وَالسُّلْطَانُ فَبِكَلَمِ السُّلْطَانِ
كَلَامًا لَا ثَمَرَةَ لَهُ مُتَعَدِّ يَأْتِيهِ نَ وَانْ رَأَى أَنَّهُ وَطِي
الْعَرْشِ بِقَدَمِهِ خَانَ صَاحِبَهُ فِي رُوحَتِهِ وَانْ كَانَ مَمْلُوكًا
خَالَفَ سَيِّدَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَيَكُونُ ثَمَا خَاسِرًا لِعَقْدَائِهِ
بِوَطِي الْعَرْشِ نَ وَتَجْرِي الْكُرْسِيُّ فِي الرُّوْيَا بِجَرِي الْعَرْشِ
إِلَّا أَنْ الْكُرْسِيُّ يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الْوُزْنِ لِأَنَّهُ دُونَ الْعَرْشِ
وَبَدَلُ أَيُّضًا عَلَى الْحَاكِمِ وَالْحَاجِبِ لِلْمَلُوكِ نَ بَابُ
رُؤْيَا بَسَاطِ الْعِظَمَةِ وَالْحُجُبِ
وَسِدْرَةِ الْمُشْتَهَى فِي الْبَيْتِ الْمَجْمُورِ
مَنْ رَأَى أَنَّهُ وَطِي بَسَاطِ الْعِظَمَةِ دَخَلَ فِي طَاعَةِ سُلْطَانٍ
عَظِيمٍ لِأَنَّهُ يُقَاتِلُ وَطِي بَسَاطِ الْمَلِكِ دَخَلَ فِي طَاعَتِهِ
وَنَالَ مِثْلَ قُرْبَانٍ كَانَ سَاجِدًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاسْجُدْ
وَاقْتَرَبْ نَ وَمَنْ رَأَى أَنَّ الْحُجُبَ رَفَعَتْ لَهُ بِنَالَ خَيْرًا
يَطْلُبُهُ مِنْ دُنْيَاهُ وَيَزِدُّ أَدْجَاهُ عَنْدَ الْمَلُوكِ وَالْأَكَابِرِ
لَأَنَّ الْمَلُوكَ هُمْ الْمَجْمُورُونَ وَإِنْ لَمْ تَرْفَعْ لَهُ الْحُجُبَ كَانَ
بُضِيْدًا ذَلِكَ نَ وَانْ رَأَى سِدْرَةَ الْمُشْتَهَى تَنْشُرُ ذِكْرَهُ
وَنَزَادَ فَضْلَهُ عَلَى أَهْلِ عَصْرِهِ لِبُلُوغِ سِدْرَةِ الْمُشْتَهَى وَلَمَّا

بَلَّغَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّغَ مَبْلَغًا لَمْ يَبْلُغْهُ
غَيْرُهُ لِأَنَّهَا إِلَيْهَا الْمُشْتَهَى نَ وَانْ كَانَ مَرِيضًا دَلَّ عَلَى
مَوْتِهِ لِأَنَّهُ بَلَّغَ الْمُشْتَهَى نَ وَلِقَوْلِ الشَّاعِرِ
لِي مَدَّةً لَا يَدُّ الْبَلْغَاءُ فَإِذَا انْتَهَتْ أَيَّامُهَا مِتَتْ
فَإِنْ رَأَى الْبَيْتَ الْمَجْمُورَ وَدَخَلَهُ وَكَانَ قَصْدُ الْحُجَجِ
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَقَضِيَّتْ حَاجَتُهُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ
وُضِعَ لِلنَّاسِ وَهُوَ حُجَّجُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ رَأَاهُ وَلَمْ يَدْخُلْهُ
فَقَدْ سَلْطَانًا أَوْ رَجُلًا عَظِيمًا لِقَضَائِ حَاجَةٍ فَتَقَضَى
لِأَنَّهُ مُوَضَّعُ الدُّعَاءِ وَالِدُّعَاءُ فِيهِ مَقْرُونٌ بِالْإِجَابَةِ
وَإِنْ مَرَّ بِهِ وَنَامَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَيْتِ كَبِيرٍ لَا تَلُوقُ
الْفَرَاشِ مُوَضَّعُ الْاِفْتِرَاشِ وَالْبَيْتُ مَسْكُونٌ وَالرُّوْحَةُ
سَكُونٌ وَانْ رَأَى أَنَّهُ يَمْسُ الْبَيْتَ بِيَدِهِ حَلَفَ بِمِثْلَيْهِ
بِيَدَيْهِ حَالِمٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالطُّورُ وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ
نَ **فَصْلُ رُؤْيَا اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ**
مَنْ رَأَى اللَّوْحَ الْمَحْفُوظَ فَانْ يَدُّ عَلَى الْإِمَامِ الْمُشْفِقَةِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ نَ وَبَدَلُ عَلَى الرَّجُلِ
الْعَالِمِ وَالْكِتَابُ لَشَامِلٍ لِأَنَّهُ جَامِعٌ لِلْعُلُومِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ وَرَبُّكَ أَكْبَرُ عَلَى
 الرَّجُلِ الْعَالِمِ وَالْوَلَدِ الْفَصِيحِ لَأَنَّ الدَّوَاءَ أَمُّ الْقَلَمِ وَلَدُهَا
 وَبِكَ أَيْضًا عَلَى رَجُلٍ يَسْتَفِيدُ عِلْمًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى عَلَّمَ
 بِالْقَلَمِ وَبِكَ عَلَى قَضَاءِ الْحَاجَةِ إِذَا كَانَ مُسِيئًا
 وَالْأَمْرِ النَّافِذِ **نَابُ رُوبِيَّة**
الْأَفْلَاقُ وَالْكَوَاكِبُ الْبُرُوجُ ن
 مَنْ رَأَى أَنَّهُ رَأَى عَلَى الْفَلَكَ وَهُوَ يَدْرِيهِ كَانَ مِنْ
 بَحْبُورِ الْبِلَادِ وَيَسَافِرُ فِي الْأَرْضِ وَيَرَى الْعَجَائِبَ لَا تَدْرِي
 عَلَى الْمَخْلُوقَاتِ وَإِنْ كَانَ مَلِكًا أَهْدَى إِلَيْهِ حَيَاةُ الْخَيْلِ
 الْمُسْتَقْبَلِ لِسُرْعَةِ جَرَيَانِهِ وَمِلْكٌ وَتَقْدِمْ كَلِمَتُهُ فِي الْأَقَالِمِ
 لَأَنَّ الْفَلَكَ حَاكِمٌ عَلَى الْأَقَالِمِ فَإِنْ وَقَعَ مِنْ عَلَيْهِ تَرَعٌ
 مُلْكُهُ نَ وَيرجع المسافر إلى أهله ن وَإِنْ رَأَى رَجُلٌ
 ثَقُلَتْ سَفَارَةٌ لَأَنَّهُ بَطِيءُ السَّيْرِ وَإِنْ خَاطَبَهُ خَاطِبٌ
 مَلِكًا أَعْلَى لَأَنَّهُ أَغْلَى الْكَوَاكِبِ مَرْتَبَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 يُعَانِي عِلْمَ النَجْمَةِ فَلَيْسَ لَهُ تَأْوِيلٌ ن وَإِنْ رَأَى الْمَشْرِقُ
 نَالِ الرِّيَاسَةِ وَنَجَاسِ السُّدَايِلِ لَأَنَّهُ مُسْتَقْبَلٌ مِنْ
 أَسْمِهِ ن وَإِنْ رَأَى الْمَرْحُومَ بَلِيَّ رَجُلٍ جَائِلٍ وَتَجَسَّى عَلَيْهِ

أَهْرَاقَ دَمٍ فَلْيَهْرَقْ دَمَهُ لَأَنَّهُ سَيِّئٌ عَلَى الْفَلَكَ ن وَإِنْ
 رَأَى الشَّمْسُ أَنْ يَصِلَ إِلَى سُلْطَانٍ لَأَنَّ الشَّمْسَ سُلْطَانُ الْفَلَكَ
 يَنْفَعُهَا لِلنَّاسِ وَبُورَهَا عَلَى النَّبَاتِ وَالزَّرْعِ وَيَدُلُّ عَلَى
 الْهَدْيِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَلِمَا رَأَى الشَّمْسُ رَغَةً قَالَ هَذَا
 تَرَكْتُ ن وَقَالَ **الشَّاعِرُ**
 كَأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبٌ إِذَا بَرَزْتَ لَمْ يَبْدُ مِنْهُمْ كَوَكِبٌ
 فَإِنْ حَقَّتْ لَهَا فِي حَجَرٍ حَقٌّ مَالًا لَأَنَّ الشَّمْسَ بِالذَّهَبِ
 وَالْقَمَرَ بِالْفِضَّةِ وَإِنْ ضَلَّحَتْهَا تَرَوَّجَ أَمْرُهُ حَرَّةً لَأَنَّهَا
 مُوَشَّشَةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى بَارِعَةٌ هَذِهِ فَقَدْ أَشْهَادُ قَالَ
 الْمُعْبَرُونَ أَنَّهَا أَمْرَةٌ لِقَوْلِ **الشَّاعِرِ**
 حَلَّتْ رُبَيْدَةً مِنْ هَرُونَ مِنْزِلَةً فَوْقَ السَّمَاءِ مَحَلَّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ
 شَمْسٌ تَرَوُّهَا مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا وَالْفَأْفَأُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
 فَإِنْ وَصَلَتْ حَرَّتُهَا وَكَانَ فَضْلُ الصَّيْفِ نَالِ عَذَابٍ مِنْ
 سُلْطَانٍ لِقَوْلِهِ حَرَّتُهَا فِي الصَّيْفِ وَإِنْ رَأَتْ لَمِيتٌ كَانَ مِنْ
 أَهْلِ النَّارِ ن وَإِنْ كَانَ فَضْلُ الشِّتَاءِ دَلَّ عَلَى الْحَيِّ
 وَالْعَذَابِ وَلِلْمَيِّتِ رَحْمَةٌ وَرَاحَةٌ لَطِيبُهَا فِي الشِّتَاءِ ن
 وَإِنْ رَأَى عَطَارِدَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ لَوْزَةِ نَالِهَا وَإِنْ لَمْ

يَكُنْ خَدَمَ الْوَزَرِ وَأَصْحَابَ الْأَقْلَامِ وَإِنْ كَانَ صَانِعًا تَاهِي
فِي كُلِّ عَمَلٍ لَطِيفٌ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ لِنَاسٍ فَلَا يُعْطَاوْنَ
وَمَنْ رَأَى الزُّهْرَةَ وَكَانَ أَعْرَبًا تَزَوَّجَ لِأَنَّهُ عَرَسَ الْفَلَكَ
وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ حَامِلٌ بِشَيْءٍ نَتْنٍ وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يُعَانِي
الْهَوَّ وَاللَّعِبَ كَانَ مِمَّنْ يُعَانِي الْفَقْيَانَ وَالشُّوَانِ
وَمَنْ رَأَى الْقَمَرَ دَلَّ عَلَى الْوَزِيرِ إِذَا كَانَتْ الشَّمْسُ سُلْطَانًا
وَيَدُلُّ عَلَى الْمَرَأَةِ إِذَا كَانَتْ إِذَا كَانَتْ الشَّمْسُ رَجُلًا لِأَنَّ
الْقَمَرَ تَزَلُّ قَرِيبَهُ مِنَ الشَّمْسِ فَلَا يَظْهَرُ إِلَّا لَيْلًا وَاللَّيْلُ
بِحِجَابِ النَّاسِ وَسِتْرُهُمْ وَيَدُلُّ عَلَى الْبُجَابِ وَالرَّسْلِ
لَأَنَّهُ يَطْوِي الْمَنَازِلَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْقَمَرُ قَدَرُهُ مَنَازِلَ
وَمَنْ رَأَى الْبُرُوجَ جَمِيعًا دَخَلَ بِلْدًا عَامِرًا بِالْخَلْقِ وَجَمِينًا
لِأَنَّ الْأَبْرَاجَ أَهْلُ السَّلَامِ وَدِيْنُ لَانَ السَّمَاءِ يَحْمِلُ الْمَلَائِكَةَ
وَسُكَّانَهَا وَالْبُرُوجَ بِالْبُرُوجِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى تَبَارَكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَان رَأَى الْجَمَلَ أَقْبَدَ
خَيْرًا فَإِنْ رَأَهُ فِي تَزْوُلِ الشَّمْسِ فِيهِ نَمَاحٌ وَزَادَ
وَاقْبَلَتْ دُنْيَاهُ بَعْدَ إِدْبَارِهَا وَان رَأَى الثُّورَ
صَاحِبَ رَجُلًا مُؤْمِنًا عَامِلًا صَاحِبَ قَلَمٍ وَخَطِّ لَانَ

الثُّورَ عَامِلًا هُوَ صَاحِبُ الْخَطِّ وَان رَأَى الْجَوْزَا
تَزَوَّجَ امْرَأَةً إِنْ كَانَ أَعْرَبًا وَلِلْحَامِلِ نِتْنٌ وَبِمَا اشْتَرَى
الرَّايَ جَارِيَةً لِأَنَّ الْجَوْزَا مِنْ أَسْمَاءِ الْجَوَارِ وَان
رَأَى السَّرْطَانَ يَحْذِرُ مِنْ رَجُلٍ ذِي عَاقِبَةٍ كَالْأَحْوَالِ الْأَفْجِ
لَأَنَّهُ ذُو حَوْلٍ وَذُو مَشِيَّةٍ عَوِجًا أَوْ مَرِيضٌ مَرَضًا
يَغْلِبُ عَلَيْهِ فِيهِ الْبَلْغَمُ وَالرَّطُوبَةُ لِأَنَّهُ حَيَوَانُ الْمَاءِ إِنْ
يُعَاشِرُ مَنْ هُوَ كَثِيرُ الْخِلَافِ وَان رَأَى الْأَسَدَ حَدَمَ
سُلْطَانًا أَوْ عَاشَرَ إِيْسَانًا ظَلُمًا غَشَوْنَا لَا يَفْرَقُ
بَيْنَ الْحِلَالِ وَالْحَرَامِ لِأَنَّهُ يُشَارِكُهُ فِي الْأَسْمِ وَان رَأَى
السُّنْبُلَةَ فَإِنْ حَكَمَهَا كَحَكْمِ الْجَوْزَا وَزَادَتْ الْمَغْسُورَ
عَمَلًا صَالِحًا وَمَا لَا نَامِيًا لِأَنَّهُ جَامِعَةٌ لِلْحَبِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ وَان رَأَى الْمِيزَانَ كَانَ
مُنْصِفًا فِي مُعَامَلَتِهِ يَلْجِذُ حَقًّا وَيُعْطِي حَقًّا لِقَوْلِهِ
تَعَالَى وَنَضَحَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ وَان رَأَى الْحَاكِمَ
وَالْحُكُومَاتَ لِأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَان
رَأَى الْعَقْرَبَ إِنْ كَانَ أَعْرَبًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً بَكْرًا لِأَنَّهُ
لَيْسَ لَهَا فَرْجٌ يُطَافُ فِيهِ وَعَادَةُ أَهْلِ الْمَثَلِ يَقُولُونَ

الاقارب عقارب وان راى لقوس نال قتر بالقول
تعالى قاب قوسين واذا نى ن ويدل على النضر والقوة
لقوله تعالى واعذوا لهم ما استطعتم من قوة ن ومن
راى الحدي يد على المعيشة بعد العطلة والزيادة
بعد النقصان والجد بعد الخمول لا شقاقه من الجد
والسعادة ن وروية الدلو فانه نكاح للاعزب
لانه يقوم مقام الدلالة والدال وولد للمترج وما
للمكتسب المعيشة سيما اذا رجع بالماء لقوله تعالى
فارسلوا اولادهم فاذا نى دلوة الاية ن ولقول الشاعر
وما طلب لمعيشته بالتمنى ولكن الحق لول في الدلاء
فياتي ملوه طودا وطورا بحجى حمأة وقليل ماء
ن وروية الخوت ن ذلك على الخصب والامطار لانه
يخرج ماي ويخشي على رايعها من السجح والاعتقال
الا ان يكون اعزبا فانه يتزوج امرأة حرة ن

باب روية المنازل
ومن راى المنازل سافر مدة سنة لانها تدمع البروج
وان تكررت طالت غيبته وتدل المنازل على السبل

السالكه والطريق الامنة والعنى للتاجر بالتقيل
والاستفسار لقوله صلى الله عليه وسلم سافر واتغنوا ن
وتدل الدراري من الكواكب على الاولاد فما ذكر
ميتا فهو ميتون وما انت فهو ميت ن **باب**
تاويل روية الملايكة ن من راى
جبريل عليه السلام نال نساو ذكر اجميلا وبشارة
ان كان من اهل الصلاح وان كان ضد ذلك دل
على دماره لان جبريل صاحب بشارة ونذارة ن وان
راى ميكائيل اخصبت ارضه ونزكا نزعته وحملت
زوجته وحباه جن مفرج بمال يصيله لانه صاحب
كئيل الامطار ن ومن راى اسرافيل وسمع صوته
نال فرح وخوف لانه صاحب النخبة ومن سافر
او انتقل لقوله تعالى يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك
يوم الخروج ن وان راى عزرائيل وكان عليه دين او
عنده ودعه احدث ميتة لان عزرائيل خصم لا
يقا روق حتى يقبض وان راى مريضا دل على موته
لانه لا يتكشف للانسان الا ساعة الموت ن

فصل في روية الملائكة من
 رأي الملائكة تزلت في ارضي وموضع فانها بشارة
 لاهل الموضع بالنظر والظفر على عدوهم والفرح من
 ضايقهم لقوله تعالى اني امدحهم بالعين من الملائكة
 ولان الملائكة تزلت في نصر الانبياء عليهم السلام
 والتفريج عنهم باب روية
 السموات من رأى انه صعد الى السماء
 حتى يغيب فيها ولم يرجع فانه يموت ان كان مريضا
 ويرزق الشهادة لقوله تعالى واذ قال الله يا عيسى
 اني متوفيك ورافعك الي من رافع الى السماء اذنا
 شرفا ورفعنا لقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا
 ومن رأى انه في السماء ولم يدر متى صعد اليها فانه
 يدخل الجنة لان الجنة في السماء ولقول النابغة الجعدي
 بلغنا السما مجدنا وجدودنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهر
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ابن ابي اليسر
 فقال لي الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
 شاء الله فان راى انه خرج من السماء فان ذلك ملكوة

طريق روية الملائكة
 ورواية روية الملائكة

طريق روية الملائكة
 ورواية روية الملائكة

الخبز او شي مما فيه نفع فزرع وخصص
 وفوائد ونجارات قادمة فيها نفع وتدل على عدا
 الالكابر

له في الدين لقوله تعالى ومن يشرك بالله فكأنما خر من
 السماء الآية فان راى انه يفتح له بابا من السماء فانه
 يفتح له باب من الجنة والبر ونجاة دعوته وتقصي حاجته
 لان السماء قبلة الدعاء فانزل منها مطر دل على رزق
 يساله لقول الله تعالى وفي السماء رزقكم وما تعدون
 ومن راى ان ابواب السماء غلقت دونه كان مشركا
 مكذبا لقوله تعالى ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا
 عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ومن راى ان في السماء
 سراجا سيقد فان انطفأ فان الشمس تكسف لقوله تعالى
 وجعل فيها سراجا وقمر منيرا ومن راى ان الشمس
 ظهرت بعد الغروب ظهر الحق وذهب الباطل ويعدل
 في صاحب المنام لظهور الشمس بعد المغيب ومن
 راى ان السماء سقطت على الارض لظلمة ولا محافة
 عظيمة فانه يكون مطرا كثيرا لان العرب يسمي المطر
 سماء ومن راى انه لمس السماء او قعد فيها امارة
 عذابا وسيطا وبعد من الملك لان السماء اذن لقوله
 تعالى وانا لمسنا السماء الآية فان راى انه بلغ السماء

كما انها اذا نزلت
 اعقارها ونجارات قادمة
 على الفتن والامراض
 كما انها اذا نزلت
 اعقارها ونجارات قادمة
 على الفتن والامراض

التابعة سافر سافرا بعيدا فان نزل الى الارض رجع
الى وطنه وان لم ينزل مات في الغربة وتلك السما
على الخليفة لانها حاكمة على الارض ويعجز الناس ان
يخرجوا من تحت حكم السماء والشمس والقمر يجريان
مجرى الملوكة ومن راي انه تناول من السماء ما كولا
تيسر برزقه لقوله تعالى وفي السماء رزقكم وما
تؤعدون وان تناول منها ولد رزق لداكم
راي لان السما اسم موت لقول الله تعالى والسما
بنيناها الاية ن باب

رؤية الشمس والقمر والنجوم من راي
كان الشمس والقمر مجتمعان في دار فان ذلك يدل
على هلاك صاحب الرؤيا وموته ان كان مريضا
لقوله تعالى وجمع الشمس والقمر الاية ن وربما كانت
الشمس ملكا والقمر وزيره والزهرة امرأة وعطارد
كاتبه والمريخ صاحب حربه والمشتري صاحب
بيت ماله ورجل صاحب عذابه وسائر النجوم اشرف
الناس وربما دلت على الذرية لان الكواكب

٣٢
طلوع الشمس والقمر من معربها دل على جبر
الغايب وعلى عود المتولي الي ولايته وعلى غور
المريض الى مرضه والسجون التي سجنه وعلى توبة الفاسق
الذاري ما انت منها بالاثني وما ذكر بالذكر من ما يدل على الحق والادلة
دلت على القواد والادلة لقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي وعلى نصر الظالمين
كالنجوم فبايتهم اقتديتم اهتديتم وكما ساءه
الانسان حدثت بالشمس والقمر من كسوف وسقوط
او تغيير وظلمة فان ذلك هم ومرض يصيبه او موت
ينزل بالملك وبالوزير وبرجل جليل لقدر كالتقية
ونحوه وانما يكون القمر وزير الملك مادام يرى في
السماء على حاله واما من رآه عنده او في يده او في حجره
فانه ينزوح روجه بقدر ضوهه وان رآه حاملا
كذلك فانها تلد غلاما الا ان يكون في الرؤيا ما يدل على
انها اثني مثل ان تغلق عليه بابا او تشتت شويها
او تحجب عن الناس حتى لا يرونها وما شبه ذلك ن
وربما كانت الشمس والقمر والنجوم اخوة لقوله
تعالى يا بنة اني رايت اجد عشر كوكبا الاية ن
فاقامها يعقوب مقام اخوة يوسف ن فان راي
الشمس والقمر والنجوم سجدة والاله او دار واجولة
فانه يفارق من يعز عليه او يسجن وان كان ممن يلق

بِسْمِ الْمَلِكِ نَالَا قِيَّاسًا عَلَى قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَفَإِنْ سَقَطَ لِحَدِّهَا أَوْ ذَهَبَ نُورُهُ وَغَابَ فِي الْأَرْضِ
 مَاتَ أَحَدُ أَخَوْتِهِ أَوْ مَن يَدُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الشَّمْسَ بِالْأَبِ
 وَالْقَمَرَ بِالْأُمِّ وَالْكَوَاكِبَ بِالْأَخَوَاتِ وَفَإِنْ رَأَى أَنَّهُ
 سَيَجِدُ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ رُتَبًا عَظِيمًا لِقَوْلِهِ
 تَعَالَى لَا تَسْجُدُ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ لَآيَهُ وَفَإِنْ رَأَى أَنَّ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَضَعَهَا فِي صَنْدُوقٍ وَفِي كَيْسٍ جَمَعَ
 مَالًا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ لِأَنَّ الشَّمْسَ بِالذَّهَبِ وَالْقَمَرَ
 بِالْفِضَّةِ لِقَوْلِهِ الشَّاعِرُ

فسد دينه

حَلَفَ السَّامِيُّ بِرَأْيِ أَقْمَارِ لَيْلِيَّةٍ دَرَاهِمًا وَبَطْنِ الشَّمْسِ دِينَارًا
 وَإِنْ ضَاعَ هُمَا جَمَعَ بَيْنَ مَرَاتَيْنِ فِي عَقْدٍ وَاحِدٍ وَفَإِنْ
 رَأَى أَنَّ الْقَمَرَ قَدِ اسْتَوْقَى وَنَزَلَ عَلَيْهِ عَادَاةً أَهْلُهُ
 وَنَالَ مَرْتَبَةً وَذِكْرًا مَا حُودِثَ مِنْ قِصَّةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَوْقَى الْقَمَرَ وَبَدَأَ عَلَى
 الْفِتْنَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَاسْتَوْقَى الْقَمَرَ
 وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ مَعَ قَوْمِهِ وَفَإِنْ رَأَى هَلَالًا
 فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ يُبَشِّرُ بِزِيَادَةٍ لِأَنَّهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَلَهُ

وَأَمَّا رَأْيُ كَانَهُ بِأَكْثَرِ النُّجُومِ وَطَعْمُهُ
 فِي فَمِهِ طَيِّبٌ حَصَلَتْ لَهُ فَوَائِدُ
 وَبِهَذَا صَارَ مَخْجَاؤُهُ سَاحِرًا

الزِّيَادَةُ وَفَإِنْ كَانَ فِي أَحْرِ الشَّهْرِ دَلٌّ عَلَى الْخُسَارَةِ
 وَالنَّقْصِ وَمَوْتِ الْمَرِيضِ لِأَنَّ الْقَمَرَ فِي نَقْصٍ وَحَاقٍ وَفَإِنْ
 رَأَى وَقَدْ اسْتَبَلَّ دَلٌّ عَلَى قُدُومِ الْغَائِبِ وَوِلَادَةِ الْمَرَاةِ
 وَإِطْلَاقِ الْمَسْجُونِ لِأَنَّ الْهَلَالَ يَرْتَقِبُ رُؤْيَاهُ كَالْعَالِي
 الْمُنْتَظَرِ كَذَلِكَ لِمَوْلُودِ إِذَا بَرَزَ مِنَ الْإِحْشَاءِ قَابَلُوهُ
 بِالتَّكْبِيلِ وَالتَّكْبِيرِ عِنْدَ رُؤْيَاهُ فَلْيَنْسَبْ بِالْهَلَالِ
 وَفَإِذَا الْمَسْجُونُ فَلْيُحْكَمْ الْعَبْدَةُ عَنْ الْأَعْيُنِ فَإِذَا رَأَى
 الْهَلَالَ طَلَّقَ الْمَسْجُونُ مِنْ سَجْنِهِ وَفَإِنْ رَأَى حِمْلَةً
 أَهْلَةً فَلْيَنْسَبْ بِدَلٍّ عَلَى الْحَجِّ إِنْ كَانَ فَضَّلَ الْحَجَّ لِقَوْلِهِ
 تَعَالَى وَيَسْلُونَكَ عَمَّا لَآهَلَةُ قُلُوبِهِمْ مَوَاقِيتُ لِلنَّارِ
 وَالْحَجُّ وَطُلُوعُ الْقَمَرِ مِنْ عَيْنٍ مَطْلُوعِهِ يَدُلُّ عَلَى الْحَاجِّ
 وَالشَّابِرِ لِأَنَّهُ طَلَعَ مِنْ عَيْنٍ مَطْلُوعِهِ فَكَانَ مُتَعَدِّيًا
 وَدَلٌّ عَلَى دِمَارِهِ وَحِمْلَةُ الْآهَلَةِ تَدُلُّ عَلَى الدِّينِ الْمُنْتَجِمِ
 إِلَى حُلِّ مَعْلُومٍ لِأَنَّ كُلَّ هَلَالٍ شَهْرٌ وَفَإِنْ رَأَى
 كَانَ النُّجُومُ اقْتَرَبَتْ نِصْفَتَيْنِ مَعَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
 وَاقْتَرَبَتْ لِقَمَرٍ مَقَامِ مَلِكٍ لِيُشْرِكَ وَالشَّمْسُ بِمَقَامِ
 مَلِكٍ لَا يَسْلَامُ وَيَكُونُ النَّصْرُ لَهُ عَلَى الشَّرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اثْنَيْنِ فَجَوْنَا لَيْلَ دَوَانِ
بَرَايَ النَّجْمِ اجْتَمَعَتْ لِي نَجْمٌ مَعْرُوفٍ مَاتَ سُلْطَانُ
الْبَلَدِ وَقَامَ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِهِ لَقَوْلِ الشَّاعِرِ
وَإِنَّا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَرَفْتُمْ إِذَا مَاتَ مِنَّا وَلِحْدَقَامَ صَاحِبُهُ
نَجْمٌ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَابَ كَوْكَبٌ بَدَا كَوْكَبٌ تَأْوِي لِي كَوَاكِبُهُ
فَإِنْ لَرَى أَنْ جَمَعَ النُّجُومَ فِي حَجَرٍ أَوْ فِي وَعَاءٍ جَمَعَ مَا لَا
لَقَوْلِ الشَّاعِرِ

كَانَ انْجَمَاهُ فِي اللَّيْلِ زَاهِقَةً دَاهِقَةً وَالشَّيْءُ كَفُّ مُسْتَقْدَرٍ
وَمَنْ رَأَى النُّجُومَ نَسَا قَطَطَ عَلَى الْأَرْضِ دَلَّ عَلَى الْفِتْنَةِ
وَلَا يَسْمَانُ غَابَتْ فِي الْأَرْضِ فَانْهَمَ رِحَابُ مَذْكُورُونَ يَهْتَلُونَ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَشَرَتْ
وَأَنْ رَأَى لَيْلٌ نَجْمًا هَوَى إِلَيْهِ خُصُوصًا فَإِنْ كَانَ لَهُ
غَايَتٌ قَدَمٌ مِنْ سَفَرِهِ لِيُعِدَّ مَسَافَةَ الْكَوَاكِبِ وَإِنْ
كَانَ اعْزَبًا تَزَوَّجَ لِمَا رَوَى أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا
خَطَبَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ هَوَى النُّجْمَ عَلَى حُجْرَتِهِ
وَأَنْ كَانَ لَهُ حَامِلٌ رُفِيقٌ وَلَدَانِ كَانَ النُّجْمُ مِمَّا
يَذْكُرُ كَانَ ذِكْرًا وَالْعَكْسُ بَابُ

رُؤْيَا اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالظُّلْمَةِ
وَالنُّوْرِ ن رُؤْيَا النَّهَارِ تَدُلُّ عَلَى السُّلْطَانِ
الْمُسْلِمِ الْعَادِلِ لِنُورِهِ وَانْتِفَاعِ النَّاسِ بِهِ لِسَعْيِهِمْ
فِي طَلَبِ الْأَرْزَاقِ وَالْإِسْتِفَارِ وَأَظْهَرَ الْحَقَّ بِالنَّهَارِ
وَاللَّيْلِ بِمَقَامِ السُّلْطَانِ لِشَرْكِ لَيْلِ اللَّيْلِ فِي اللَّغْوِ
كَافِرِ الظُّلْمَةِ وَحِجَابِ الشَّمْسِ وَيَسْتَسْ كُلُّ شَيْءٍ بِظُلْمَتِهِ
فَلَدَلَّ قَلْبُنَا أَنَّ السُّلْطَانَ ظَالِمٌ كَاذِبٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ
الشَّيْءَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَبِقُومِ النَّهَارِ بِمَقَامِ الْحَقِّ
لَا نَهَ يَطْرُقُ اللَّيْلُ وَيُظْهِرُ كُلَّ مَا اخْتَفَاهُ اللَّيْلُ وَكَأَنَّ
يُقِومُ بِمَقَامِ الْبَاطِلِ لَاحِظَةً يُعْطَى عَلَى الْحَقِّ وَبِمَنْ رَأَى
أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ نُورٍ إِلَى ظُلْمَةٍ فَانْجَرَّ مِنْ الْأَيْسَلَامِ
إِلَى الشَّرِّ وَتَرَكَ الْحَقَّ وَاتَّبَعَ الْبَاطِلَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاءُ لَهُمُ الطَّاغُوتُ وَكَذَلِكَ لَوْ
خَرَجَ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ إِنْ كَانَ مُشْرِكًا أَسْلَمَ
وَإِنْ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ اهْتَدَى وَإِنْ كَانَ
عَلَى مَعْصِيَةٍ تَابَ وَيَتْرَكَ الْبَاطِلَ وَيَتَّبِعِ الْحَقَّ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إلى النور ويدرك الليل على المرأة والنهار على الرجل
لأن الليل فيه الهجعة وفي النهار البقطة ويدرك
الليل على البنت لسواده والنهار على الابن لضيائه
وانهما يتوالدان من بعضهما البعض لقوله تعالى
يُولَجُ اللَّيْلُ فِي النَّارِ وَيُوجَلُ النَّارُ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ
الذليل والنهار يدل على الشاهدتين لانهما يشهدان على
الإنسان بما يفعل فيهما ويدرك الليل والنهار
على الأخبار لتعاقبهما وكل واحد يأتي بآية

قال الشاعر

والليالي كما علفت حبالي مقربات يلدن كل عجيب
ومن رأى النور والظلمة شاركت شريكان يكون
لحدهما مؤمن صادق متصف بالنور والآخر
عشوما خسوؤا ظالما لا شقاق للظلمة ويدرك
على النكاح إذا خالط النور ظلمة لا شراكها لأن
المرأة مشتركة مع الرجل في الرأي وتلك الظلمة
على المرأة لشدة ظلمها للرجل وعسفها له ويكون
النور في مكان بمقام الكتاب وان ترك

عليه نور حباه كتاب دليل لآية قوله تعالى كتاب
مبين وان رآه بين يديه دل على العمل الصالح لقوله
تعالى نورهم يسع بين ايديهم وبأيمانهم ومن رأى
ان نور اخبر من فرج من وجته رزق ولد مؤمنا
صالحا لان النور هداية ويكون الولد عالما وان
رأى انه اخبر من فرجها ظلمة كانت المسئلة بضدها
وكان الولد ظالما وكذلك ان رأى انه اخبر من
وعاء او كوة في بيته او من يري ومن مستلج فانه

بمنزلة المرأة باب سروية

الغيوم والسحب والامطار والريح وما
تركت من السماء ان اما الغيم الاسود فانه دخيل
وحسين ورجل كبرتم يجود بما عنده من فائدة ونفع
لان الغيم الاسود هو الذي يحمل الماء والغيم الأبيض
ضده لانه لا ما فيه واما الغيم الأحمر فانه يدل
على الحرب وسفك الدماء لاسيما ان مطرت دما او ما
احمر ويدل على الطاعون لسر ولب الدم على الارض
والارض غرض الخلق ويحتاج الرأي للناس ان ينقص دما

لرؤية الجحمة والدم ن واما الغيم الاصفر فانه مرض
وموت يكون الغالب في اسبابه الصفراء وربما
كان الموت غالبا في الرقيق منهم من سى الاصفر ن
ورؤية البرق خوف ونصال في الحرب لاق البرق
لوامع والنصال لوامع والبرق كوسات وطبول يخفقها
وسماها عن بعد والمطر جنود وعساكر لان كل
قطرة رجل وكل رجل يخلق من قطرة ن ومن راي
ان مطرا غائما انصب في موضع فان ذلك رحمة للخلق
الجميع من خصب وخير وبركة لقوله تعالى وانزلنا
من السماء ماء مباركا ن ومن راي ان دارا او بيتا
او موضعا مطر خاصة دون غيره فان ذلك مصيبة
واذى ومرض وجدرى وبرسام وشدة تنزل
بذلك الموضع خاصة اذا كان المطر في فصل الصيف
لقوله تعالى فسا مطر المندرين ن وان مطرت
حجارة دمر عليهم لقوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة من
سجيل ن وان فتحت ابواب السماء بمطر منهم وفجرت
الارض فانه يدك على الاستغاث لقوله تعالى فتجنا

ابواب السماء بها منير الالية ن ويدك التقاتل الماين
على التكاح لان ما السماء بالرجل وما الارض بالمشاة
ن وان اصابك دابة صاعقة او خسفت بنزلت
هلك صاحب الدابة لقوله تعالى فحسبنا به وبارك
الارض والسماء عذاب من الملك لقوله تعالى
وهو الذي يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
ن وان اصاب الناس صواعق من السماء تصيب قوما
دون قوم فان اصابك لاري وغيره هلك لقوله تعالى
فاخذتم الصاعقة ن والافضل على النجاة لا تهازم
نصبه ن **فصل في رؤية الثلج**
والمن والشير خشك امثال ذلك
تدل على اضرار اموال وشقاء لقوله تعالى في
السماء رزقكم وما توعدون ن واما البرد فانه
يدك على العذاب لمن رآه اذا اصابه والمه ووقع
كان وباوعذابا غائما ن وكما رآه صاعدا من الارض
الي السماء مما يؤكل من سحرة وغلاثة الآات
يكون سيقا او سلا فانه يدك على بطلان الحرب

لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ن وَمَنْ أَنَّ السَّحَابَ
تَرَكَ عَلَيْهِ أَوْ تَغْشَاهُ فَإِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ أَوْ رَسُولُ
أَوْ غَايِبٌ لَمْ يَلِدْ عَلَيْهِ وَأَمَّا التَّغْشَى أَنْ كَانَ لَهَا رُوحَةٌ
تَصْلُحُ لِلْحُمْلِ حَمَلَتْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا تَغْشَاهَا حَمَلَتْ حُمْلًا
خَفِيفًا ن وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ السَّحَابَ يَقُومُ مَقَامَ النِّسَاءِ
الْحَوَامِلِ بِدَلِّ السَّحَابِ عَلَى الرُّسُلِ الْمُسَيَّرَةِ إِلَى الْأَرْضِ
مَخْصُوصَةً ن وَإِنْ كَانَ مِنْ رُوحٍ حَمَلَتْ رُوحَتُهُ
لِحَمْلِ السَّحَابِ الْمَاءَ ن وَإِنْ لَعَنَ مِنَ السَّحَابِ شَيْئًا فَإِنَّهُ
يُصِيبُ مِنَ الْحُكْمِ بِقَدْرِ مَا اخَذَ مِنْهَا ن وَمَنْ رَأَى
أَنَّهُ خَالَطَ السَّحَابَ وَلَمْ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّهُ يُجَاوِزُ
الْحُكْمَ وَلَمْ يَنْلُ مِنْ حُكْمِهِمْ شَيْئًا ن وَالسَّحَابُ كُلُّهُ
فِي التَّوَالِي حِكْمَةٌ وَخَيْرٌ لَا أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ
السَّحَابُ عَذَابٌ مِثْلُ النَّارِ ن وَالْجُحُومُ وَالرَّهْمُ النَّارُ
مِنَ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ سَخَطٌ يَحِلُّ بِذَلِكَ لِمَوْضِعِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا أَلَيْسَ ن
وَمَنْ رَأَى أَنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَإِنَّهُ
يُسَافِرُ سَفَرًا بَعِيدًا وَيُصِيبُ سُلْطَانًا وَرَفْعَةً

بِقَدْرِ مَا اسْتَخْلَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْكُمُ لِسُلَيْمَانَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ الرِّيحَ تَحْمِلُهُ بِأَمْرِهِ وَلَا مَشَقَّةَ فَقَالَ
عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فَسُحَّرَ نَالَ الرِّيحَ تَحْمِلُ بِأَمْرِ الْأَمِيرِ ن
وَمَنْ رَأَى أَنَّ الرِّيحَ شَدِيدَةٌ هَاجَتِ مِنْ مَوْضِعٍ فَإِنَّهُ
هَمٌّ وَغَمٌّ يَنْزِلُ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَهُ هَوْمًا
اسْتَجْلَسَتْ بِهِ الْأَمِيرُ ن وَمَنْ رَأَى أَنَّ الرِّيحَ أَهْوَجَتْ
الشَّجَرُ أَوْ كَسَرَتْ الْحَشَبَ وَهَدَمَتْ الدُّورَ فَإِنَّ
ذَلِكَ كُلَّهُ عَذَابٌ وَمَصِيبٌ يَنْزِلُ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى تَذْقِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا ن فَإِنْ أَهَابَتِ
النَّاسُ خُصُوصًا ذَلِكَ عَلَى قَتْلِ وَطَاعُونَ أَوْ أَدَّى بِحُلِّهِمْ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى قَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى الْأَمِيرِ ن وَإِنْ
رَأَى الرِّيحَ مَعْرُوفًا مِثْلَ الصَّبَا فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى النَّصْرَةِ
لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصْرَتُكَ بِالصَّبَا
وَأَهْلَكَ عَادِ الدُّبُورِ ن وَالدُّبُورُ مِنَ الرِّيحِ يَدُلُّ
عَلَى الشَّدَّةِ وَالْأَدْيِ لِلْجِدَّتِ ن وَإِنْ رَأَى الْجَنُوبُ حُلَّتْ
عَلَى الْأَخْبَارِ السَّارَّةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ تَشَارِبِينَ يَدَى رَحْمَتِهِ وَبَدَلِ أَيْضًا عَلَى الْمَطَرِ ن

ورؤية الشمال تدرك على الاستغفار والحركات لا تهاجر
المؤمن في الأرض إلى على الشجر ن وروية الرياح
الأربع تدرك على الحرب والفتنة ودماير الأرض التي
رويت فيها لأن الرياح الأربع إذا اختلفت وتصاددت
أهلكت في البر والبحر **باب**
رؤية الطير واحتسابه ن من رأي
العقبة فإنه يسمع كلاماً لا يحسن له ويصاحب رجلاً
يُكذب بالقدر أو يتزوج امرأة عقيمًا لأن العقبة
لا ترى ولا يرى لها ذرية ن وروية اليوم رجل يكذب
بالقدر كالعقبة مبغض بين الناس لأنه لا يظهر
نهاراً إلا تجتمع عليه الطيور يصفونونه ليغضبه
ن ومن رأي أنه صاد طير الماء كسب ما لا وعاشق
اقواماً من أهل الدين والصلاح لأنه يحاور الماء والنظر
إلى الماء عبادة ن ويدرك على الذرية الذكر بالذكر
والأنثى بالأنثى ن ومن رأي أنه صاد أنثى من الطير
وكانت عزاً بتزوج ويدرك على المال الخزيل يقد
سمير الطير ن وروية الكري ن تدرك على معاشر

رجل فقير لأنه أقل لطير دهنًا ن وأما الأول فإنه
يدرك على الرجل الغني لأنه أكثر الطير يشا ويدرك
على السلطان لأن له البر والبحر ويدرك على بيع القامة
من الرجال النساء ن وأما السمان فإنه يدرك على
رجل قليل الاستغفار لأنه ليس يقوى الجمل يركب
الاهوال لأنه يرمى نفسه في الماء وهو الهول
وقال المفسرون أن كركي الون والسمان حرس الطير
لأن السمان يقوم من ثلث الليل الأول وحارس
صاحب صوت والكركي يحرس قومه من الافات ن
وأما الدراج فإنه رجل يجلس مكاناً لا دمة له
لأنه أدخل الدجاج في العبودية حين ضنوه في
السفينة وخرج لينغي ويعود فلم يرجع فاستبعد
الدجاج بالضم ن وأما الجمل فإنه رجل حري
لأنه أكثر الطير قتالاً وإنشاء امرأة ذات جمال
وزينة ن وأما صيد القطا فإنها مكاسب أموال
ن وأما القنابر فإنهم رجال زهاد لكونهم يسكنون
في الأرض مسكنهم البر ن وأما الجوارح فإنهم قطاع

وَأَصْحَابُ حَرْبٍ لَّأَنَّهُمْ ذُو مَخْلَبٍ وَهُوَ يُجَنَّبُ الْإِنْفُسَ وَأَمَّا
الْبَازِي فَأَنَّهُ مَلِكٌ لَّأَنَّهُ مِنْ مَلَأِ عِيَالٍ مَلُوكٍ وَهُوَ
إِنْفُسُ الْجَوَارِحِ وَيَقُومُ مَقَامَ الْمُلُوكِ لَّأَنَّهُ يُسْتَجَبُ
مِنْهُ كُلُّ جَلْبٍ رُوحِي وَيَقُومُ مَقَامَ الْمِرَّةِ لِأَنَّ الْبَازِي
أَنْتِي وَيُسْتَجَبُ مِنَ الْجَوَارِحِ الْأَنَاتِ وَفَجَلَّةِ الزَّرَقِ وَيَقُومُ
مَقَامَ الْوَلَدِ لِحَمْلِهِ لَهُ عَلَى يَدِكَ وَتَرَبُّبُهُ وَتَعْلِيمُهُ وَيَقُومُ
مَقَامَ الْمَالِ لِلتَّكْسِبِ بِهِ وَيَقُومُ مَقَامَ الْعَالَمِ لَّأَنَّهُ
يَحْمِلُ مَا يَصِيدُ وَيَقُومُ مَقَامَ الرَّجُلِ الْمُجْنُونِ لِكُونِهِ
يُطْلَقُ وَيَعُودُ إِلَى الْوُثَاقِ وَيَقُومُ مَقَامَ الرَّجُلِ الْوَدُودِ
لِصَاحِبِهِ لَّأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ عَادَ وَفِيهِ مِنْ الْمَالِ أَنْ قُلَّ
أَرْبَعُونَ دِينَارًا الْجَنَاحِيَّةِ لِأَنَّ كُلَّ جَنَاحٍ عِشْرُونَ
رَبِيعَةً أَرْبَعُ قَوَادِمَ وَأَرْبَعُ مَنَابِكٍ وَأَرْبَعُ كَلَوَارِجٍ
خَوَافٍ وَأَرْبَعُ أَبَاهِرٍ وَيُحْجَمُ فِيهِ بِسِتِينَ دِينَارًا
وَذَلِكَ عَلَى الْمَنَاهِضِ وَهِيَ الْجَنَاحَانِ وَالرَّجُلَانِ الذَّنْبُ
وَالِدِمَاعُ وَأَمَّا الْعُقَابُ فَأَنَّهُ يَجْرِي بِحَرِي
الْبَازِي فِي النَّسَائِلِ وَأَمَّا الْبَاسِقُ فَأَنَّهُ يَدُكُ
عَلَى الْوَلَدِ وَالْمُلُوكِ وَمِنْ الْمَالِ مِائَةُ دَرَاهِمٍ لَّأَنَّهُ كُلُّ

بَاسِقٌ تَمَّ وَزَنَهُ مِائَةُ دَرَاهِمٍ وَأَمَّا النِّسْرُ وَالرَّخْمُ
وَالْعُرَابُ وَالْحِدَاةُ فَأَنَّهُمْ أَقْوَامٌ لَاحِظِينَ فِيهِمْ لَا يَكُونُ
الْحَيِّفُ وَكُلُّ حَرَامٍ وَالنِّسْرُ يَدُكُ عَلَى طَوْلِ الْعُمُرِ
لَّأَنَّهُ مِنْ الْمَعْمَرِينَ وَأَمَّا الْحَمَامُ فَأَنَّهُ تَدُكُ عَلَى الْكُتُبِ
وَالْأَخْبَارِ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ الرِّسَالَةَ وَأَمَّا الْفَلَكَةُ وَالْيَمَامُ
وَالطَّيْرُ لِهَدْيِهِ فَأَنَّهُ نِسَاءُ نَوَادِبَ كَثِيرَاتٍ الْأَخْزَانِ
وَأَمَّا رُومَةُ مَسْمُوعِ الطَّيْرِ كَالْقُرَى وَالْبُلْبُلُ وَالسَّجُورُ
وَالْهَرَارُ وَالْمَطُوقُ فَأَنَّهُمْ مُطَرَّبُونَ وَتُفَرِّقُ فِي الْأَشْجَارِ
لِتَرْبِهِمْ عَلَى الْأَشْجَارِ وَصَغَارِ الطَّيْرِ تَدُكُ عَلَى الذَّرِيَّةِ
وَالْعَبِيدِ وَالْخُدَمِ لَّأَنَّهُ كُلُّ مَا كَانَ مَالِكٌ نَفْسِهِ
فَهُوَ حَرٌّ حَتَّى يُعَادَ فَيَدْخُلُ فِي الرِّقِّ وَمِنْ مَلِكٍ
نَزَزَ وَرَأَى أَصَابَ مَا لَا جُرْئِيَّةَ لِأَنَّ الزَّرَّيَّةَ فِي لِسَانِ
الْعَجَمِ ذَهَبٌ وَالزُّوقُ فِي لِسَانِ الْكُرْدِيِّ كَثِيرٌ
وَقَالَتِ الْمُفَسِّرُونَ لَوْ عُدَّتْ نُقْطَةُ الْحِكْمَةِ
بِكُلِّ نُقْطَةٍ دِينَارًا وَبَدَلُ عَلَى شَاهِدٍ مِنْ خَيْرِ
أَسْمِهِ وَبَدَلُ عَلَى الزَّائِدِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
يَا ذَا الَّذِي تَمْنِي بِخُبْرِهِ إِنْ لَمْ تَرَ حَقًّا فَزَرَّوْرًا

وَإِذَا هُمْ مِنْطِقُ الطَّيْرِ نَالَ مُلْكًا عَظِيمًا إِنْ كَانَ مِنْ
أَهْلِهِ لَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْثَقْنَا مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ مَنْ مَلَكَ نِعَامَةً مَلَكَ لَفَ دِيَارِهَا
مُسْتَقَّةً مِنَ النِّعْمَةِ وَإِنْ مَلَكَ تَشْيِشَ مَلَكَ الْفُؤَادِ
وَإِنْ مَلَكَ ثَلَاثًا جَاءَهُ نَعْيٌ غَائِبٌ بِمَوْتِهِ لِلْفُؤَادِ حِينَ يَقُولُ
نِعَامَاتٍ تَبَعِي وَمَوْتٌ ن وَمَنْ أَفَادَ نِعَامَةً اشْتَرَى
جَارِيَةً أَوْ تَرَوَّجَ بِامْرَأَةٍ مُهْجَنَةٍ لَأَنَّهُ لَا يَسْتَحِبُّ جَمَلًا وَلَا
طَائِرًا فَتَكُونُ الْمَرْأَةُ مُهْجَنَةً وَالْبَيْضَةُ مِنَ النِّعَامِ مَا لَا
وَجَارِيَةَ الْمَالِ لِلْمَثَلِ الْبَيْضَةُ بِالْفِ وَالْفَرْخُ لَا يَقُومُ
وَبَدَلٌ عَلَى لِسَانِ لَقَوْلُهُ تَعَالَى كَأَنَّهُمْ يَبْغُونَ
وَيَبْغُونَ الْوَنَ الْبَرِيَّ مَنْ أَصَابَهُ أَفَادَ مَا لَا وَالْوَنَ
الْتَرِيَّةَ بَيْضُهُ جَوَانٌ وَخَدَمٌ ن رُؤْيَا الدَّجَالِ تَذَلُّ
عَلَى الْجَوَارِ وَالْمَالِيَّةِ وَيَبْغُونَ الدَّجَالِ هُمُ الرَّايَةُ إِلَّا أَنْ
الرَّايَ حَلَا وَاتِي أَوْ دَهَانٌ أَوْ دَقَاقٌ فَيَكُونُ لَهُمْ مَكَانٌ
لَا نَمُ يَسْتَحْبُّونَ بِهِ فِي مَعَايِشِهِمْ ن وَأَمَّا الصُّنُوفُ
فَأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الرَّجُلِ الزَّاهِدِ وَالْمُتَوَرِّعِ لَسْتَنَّهُمَا
فِي أَيْدِي النَّاسِ وَتَذَكُّرُ عَلَى كِتَابٍ لَأَنَّهُمَا جَمْعُ بَيَاضًا

وَسَوَادًا وَمَنْ مَلَكَهَا وَكَانَ جُنْدًا يَأْمَلُكَ جَوَادًا
مِنْ جِيَادِ الْخَيْلِ لِسُرْعَةِ طَيْرِهَا وَتَذَلُّ عَلَى الْقُرْبِ مِنْ
النَّاسِ لِمَخَالَطَتِهَا لَهُمْ فِي السَّكَنِ ن وَالْعَصْفُورُ الدُّوِّيُّ
رَجُلٌ مُعْتَرٍ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لِأَنَّهُ
يَلْقُطُ مَا وَجَدَ وَيَقُومُ مِنَ الْمَالِ بِمَا يَهْدِيهِ دَرَاهِمُ مُخْلَافٍ
الطَّيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِهِ إِذَا قَسَمْتَ حُرُوفَهُ وَالْعَصْفُ
سَاقُ السُّبُلِ وَالْعُورُ نَفْسُ السُّبُلَةِ وَيَقُولُ الْمَثَلُ
سُبُلَةٌ كَأَنَّهَا عَصْفُورٌ وَحُجْمُ الْمَايَةِ مِنْ هَذِهِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي كُلِّ سُبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ن وَرُؤْيَا
الْوَطْوَاطِ امْرَأَةٌ حَنُونَةٌ وَرَجُلٌ مُتَنَقِّدٌ أَمَّا الْمَرْأَةُ
الْحَنُونَةُ فَأَنَّهَا لَا تَطِيرُ إِلَّا وَوَلَدُهَا عَلَى ثَدْيِهَا وَأَمَّا الْمَتَنَقِّدُ
فَأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا لِيَلَا وَيَا كُلُّ الْمُبْلَغِ كَالنَّامُوسِ وَالْذَّبَابِ
ن وَمَنْ رَأَى لَهْدًا أَوْ مَلَكَةً وَصَلَهُ كِتَابٌ أَوْ
جَاءَهُ رِسْوَنٌ وَإِنْ كَانَ أَعْمَرًا يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً وَذَلِكَ لِقِصَّةِ
سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ن وَمَنْ رَأَى غُرَابًا يَحْتَثُّ فِي
الْأَرْضِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلًا سَوِيًّا وَيَتَدَبَّرُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ لَهُ
أَخٌ يَحْتَثُّ عَلَيْهِ الْمَوْتَ مِنْ قِصَّةِ قَابِيلَ وَهَابِيلَ ن

وَمَنْ رَأَى طَيْرًا يَجْهُولًا نَزَلَ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ عَلَى كَتِفِهِ أَوْ تَعَلَّقَ
فِي عُنُقِهِ لَخَذَ كِتَابًا يَكُونُ لَهُ بِهِ فَرْجَةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَكُلُّ
إِنْسَانٍ لِرَبِّهِ ظَالِمٌ فَطَائِرٌ فِي عُنُقِهِ وَوَالْأَبْيَضُ مِنَ الطَّيْرِ
حَسَنَةٌ وَالْأَسْوَدُ سَيِّئَةٌ وَمَنْ رَأَى كَانَتْ يَأْكُلُ
لِحُومِ الطَّيْرِ أَنْ أَكَلَهُ نِيًّا فَلَا يَسْتَجِلُّ فِي أَمْرِهِ وَيَصِلُ
بَيْتَهُ لِأَنَّهُ أَكَلَ النَّفْسَ عَجَلَةً وَالنَّفْسُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ النِّيَّةِ وَإِنْ
كَانَ مَطْبُوعًا دَلَّ عَلَى الْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلِحُمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَأَمَّا الدَّرَّةُ
فَإِنَّهَا تَذْكُ عَلَى الْمَالِ الْمُضَاعَفِ لِأَسْمَاءِ ذَرَّةٍ مُخْلَافِ
الطَّيْرِ وَهِيَ مَحْبُوبَةٌ وَتَقُومُ مَقَامَ الْجَارِيَةِ الْعَجْمِيَّةِ
وَرُوبَةُ فَرْخِ الطَّيْرِ الزَّقَاقُ مِنْهَا غَمٌّ وَغَمٌّ وَالْأَقِطُ
مِنْهَا مَكْسُتٌ وَفَائِدَةٌ وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ ذَبَحَ شَيْئًا مِنْ
ذِكْرِ الطَّيْرِ مِنْ غَيْرِ صَيِّدِهِ عَيْتٌ بِالْعِلْمَانِ وَكَذَلِكَ
لَوْ ذَبَحَ أَنَا نَهْأَعَيْتُ، بِالنِّسَاءِ فَإِنْ صَادَتْ وَذَبَحَتْ
تَزَوَّجَ لِأَنَّ الذَّابِحَ نَاحٍ وَالدَّمُ يَدِمُ الْبُكُورِيَّةَ وَالذَّبْحُ
الْعَمَلُ مُخْلَافٌ مَا تَقَدَّمَ فَإِنْ حَقَلَ بِشَيْءٍ الطَّيْرِ حَقَلَ
مَا لَا مَعَ تَقْوَى لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَرَبِّشَا وَلِبَاسُ التَّقْوَى

س

وَمَنْ جَمَعَ بَيْضَ طَيْرٍ كَسِبَ مَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ وَفَضْلُهُ لِمَعْنَى
الْإِسْتِرَاكِ فَالْطُّفَّةُ لِلذَّهَبِ وَالْبَيَاضُ لِلْفِضَّةِ
بَابُ رُوبَةِ الْوَحْشِ جَمِيعًا
نَ مَنْ رَكِبَ فَيْلًا أَوْ مَلِكَةً فَإِنَّهُ يَنَالُ سُلْطَانًا عَظِيمًا
وَيَقْهَرُ رَجُلًا مُسَلِّطًا عَجَمِيًّا وَرَبَّمَا دَلَّ رُكُوبُ الْفَيْلِ
عَلَى الظُّلْمِ وَالْبَغْيِ وَقَصْدُ الْإِذْيِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ كَيْفَ
فَعَلْنَا بِكَ بِاتِّجَابِ الْفَيْلِ وَانْ رَأَى أَنَّهُ رَاكِبُ فَيْلٍ
وَهُوَ يَمْشِي بِهِ فِي السُّوقِ طَلَقَ رُوحَهُ إِنْ كَانَ مُحْصَنًا
أَوْ يَحْتَسِمُ عَلَى مَمْلُوكٍ هَدِيَّتًا أَوْ يُسَافِرُ سَفَرًا بَعِيدًا وَيَكُونُ
مِنْهُ مَالًا وَأَقْلَهُ أَلْفَ دِينَارٍ لِلْمَثَلِ السَّابِرِ الْفَيْلُ إِذَا عَالَ
بِأَلْفٍ وَإِذَا مَاتَ بِأَلْفٍ وَأَمَّا الزَّهْرَافُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ
غَرِيبٌ عَظِيمُ الشَّانِ مِنْ رَكْبَةِ رَكَبٍ مُرَاعِظِيٍّ
خَطِرًا وَلَطَالِبِ لَتَرْجِحَ امْرَأَةً صَعْبَةً الْعِشْرَةَ مَهْجَةً
الْأَصْلُ نَ رُوبَةُ السَّبْعِ مِلْكٌ شَدِيدُ الْبَاسِ مُسَلِّطٌ
قَاهِرٌ لِمَنْ دُونَهُ وَيَدُكُ مِنَ النَّاسِ عَلَى الرَّجُلِ الْعَشُومِ
الظَّالِمِ وَأَكْلُ الرِّبَا لِأَنَّهُ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ
وَإِنْ رَكِبَهُ فِي مَنَامِهِ أَصَابَتْهُ حُمَّى لِقَوْلِهِ تَعَالَى

وَمَا الْكَلْبُ مَحْمُومٌ وَإِنْ طَالَ عَمْرُهُ إِلَّا يَنْجُو عَلَى الْإِسْدِ
 وَمَنْ نَكَلَ لَبُوءَ عَمَلٍ جَمِيلًا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ أَوْ تَنْجُو امْرَأَةً
 كَثِيرَةَ الشَّرِّ كَثِيرَةَ الشُّبُوحِ إِنْ أَكَلَ لَحْمَهُ أَصَابَ مَالَ
 عَدُوِّهِ وَكَذَلِكَ لَبْنُهُ نَرْوِيهِ الذَّيْبُ رَجُلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ
 سَدِيدُ الْبَاسِ يُغْتَالُ لِصَاحِبِهِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
 وَكَتَّ كَذِبًا لِسُوْلَمَارِي دَمَا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَجَالَ عَلَى الدَّمِ
 وَرَكُوبُهُ وَنَكَاحُهُ وَلَحْمُهُ وَلَبْنُهُ يَجْرِي عَلَى مَا جَرَى عَلَيْهِ
 حُكْمُ السَّبْعِ نَرْوِيهِ النَّمْسُ يَنْتَلَا الرَّجُلَ بِرَجُلٍ وَفَجَّ
 ذِي سَرْقَةٍ صَاحِبِ سِلَاحٍ قَاطِعِ طَرِيقٍ تَوَقَّانِ جَرَحَهُ مَاتَ
 الرَّاي لَانَهُ عَسَرَ الْبُزُونِ وَإِنْ رَأَى الرَّايَ أَنْتَ شَيْئًا مِنْ
 الْوَحْشِ لَكَ اسْرَافَتُ سَهْدٍ عَلَى مَوْتِهِ إِنْ كَانَ
 مَرِيضًا وَبَقِيعَ الطَّرِيقِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مُسَافِرًا لِأَنَّ الْمَالَ
 عَدِيلُ الرُّوحِ وَإِنْ رَأَى الْفَقْدَ عَالَجَ إِنْسَانًا سَتَى الْخَلْقِ
 بِحَصْلِ مَنَّةٍ رَاحَةً يَغْدُو تَعْبٍ وَبِدَكَ عَلَى الْوَلَدِ وَكَيْسَبِ
 الْمَالِ لَانَهُ يَكْتَسِبُ بِهِ وَالْأَنْثَى مَنَّةٌ حِينَ مِنَ الدَّعْدِ
 نَرْوِيهِ الذَّيْبُ إِنْسَانُ خَدَاعٍ وَامْرَأَةٌ مَا كَدَتْ
 لِحَوْمِهِمْ أَمْوَالًا وَالْبَاهُومُ مَحْمُومٌ وَالضَّبْعُ رَجُلٌ خَيْثُ

يَكْتَسِفُ شَتَا النَّاسِ لِأَنَّهُ يَنْبَشِرُ الْقُبُورَ وَالْأَنْثَى
 امْرَأَةٌ بَغْيٌ وَلَحْمُهُ مَأْكٌ وَمَنْ شَرَبَ لَبْنَهُ أَصَابَهُ جُنُونٌ
 نَرْوِيهِ بَنِي أَوَى مُصَاحِبَةٌ لِبَنِي الزَّيْنِ كَثِيرُونَ الْمَشَاعَةِ
 وَنِسَاءٌ قَلِيلَاتُ الدِّينِ نَرْوِيهِ السِّيَاكُوشُ يَقُومُ
 مَقَامَ الْفَقْدِ فِي الْحُكْمِ وَالْكُرْكُ وَالْهَزْبُ بِرَجُلَانِ
 شَدِيدَانِ مُجَاهِدَانِ لِأَنَّ الْكُرْكُ خَصَمُ الْفِيلِ وَالْهَزْبُ
 خَصَمُ الْأَسَدِ وَالْقُرْدُ وَالْحَنْزِيَّةُ الْقُرْدُ يَهُودِي
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى كُونُوا قُرَدًا خَاسِيِينَ وَهُوَ رَجُلٌ
 كَثِيرُ اللَّعِبِ لَهُ مَكْرٌ وَخِدَاعٌ وَلَحْمُهُ مَأْكٌ وَلَبْنُهُ حَنْ
 يُصَيِّبُ مَنْ رَأَاهُ وَالْحَنْزِيَّةُ رَجُلٌ نَظَرَ فِي لَبْنِهِ جَوْهَرٌ
 النَّصَارَى لَحْمُهُ مَأْكٌ وَلَبْنُهُ دَوَا الْآثَانَةِ حِدَامٌ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَرِّمَتْ عَلَيْكَ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ
 الْأَيْبَةُ نَصِيدُ حِمَارِ الْوَحْشِ رَجُلٌ كَثِيرُ السَّيَاحَةِ
 وَالْغَيْرُ لَا زَمَ الْعِبَانَةِ وَصَيْدُهُ تَحْصِيلُ مَالٍ جَزِيئِلٍ
 لِقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَإِنْ جَمِيعُ الصَّيْدِ فِي جَانِبِ الْفَرَا
 نَرْوِيهِ بِقَرِ الْوَحْشِ سَنَةً حِينَ لِلْفَيْطِ الْبَقَرَةُ

وَتَدُكُ عَلَى الرَّجُلِ الْمُنْعَدِ فِي الْجَبَابِ وَالْمَرَاةِ الصَّالِحَةِ
لِحَمَاهُمَا مَالٌ حَلَالٌ وَلِبْنَاهُمَا مِثْلُهُ وَكَثْرَتُ الْجِبِلِّ حِلٌّ
صَاحِبُ مَنَعَةٍ وَقُوَّةٍ وَعِزَّةٍ وَلِحَمَاهُمَا مَالٌ يَكْتَسِبُهُ
وَلِبْنُهُ غَنَاءٌ وَرُويَةُ الْعَرَالِ مَلُوكٌ وَوَلَدُ مُفْرَحٍ
وَأَمْرَاةٌ ذَاتُ جَبَابٍ وَمَالٌ إِذَا صَادَ الْإِنْسَانُ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى لِيَلْوِيَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَهِيَ الْمَلِكُ
الْأَيُّهُ نَ وَرُويَةُ الْأَرْبَابِ ذَاتُ دَأْبٍ تَتَعَمَّقُ الْآلَةُ
صَعْبُ الْأَخْلَاقِ لِحَمَاهُمَا مَالٌ حَلَالٌ وَلِبْنُهُ مَالٌ
فِيهِ شَبَهَةٌ نَ وَرُويَةُ الثَّغْلِبِ رَجُلٌ خَدَّاعٌ مَكْدَانٌ
مَغْوَارٌ لِحَمَاهُمَا مَالٌ فِيهِ شَبَهَةٌ وَلِبْنُهُ جَزَعٌ وَخَوْفٌ
نَ وَرُويَةُ الْقَنْدِيرِ وَالْوَرَلِ وَالسَّقَنْقُورِ أَقْوَامٌ لَا
خَيْرَ فِي عِشْرَتِهِمْ إِلَّا الْقَنْدِيرُ مَلُوكٌ وَوَلَدُ وَمَالٌ
حَلَالٌ وَاسْتَفَانٌ يَفِيدُ فِيهَا خَيْرًا وَوَقْتُ قَتْلِ صَيْدٍ
فِي الْحِجَابِ وَكَانَ مُحَرَّمًا وَحَبَّ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ أَوْ يَجْنِثُ
فِي بَيْتٍ أَوْ يَخَالِفُ مَوْلَاهُ فِي أَمْرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ نَ وَرُويَةُ
الضَّبِّ وَالْبَرْبُوعِ أَقْوَامٌ فَقْرًا بَادِيَةِ الْعَرَبِ مَعَالِيكُ

لِحَوْمِهِمْ فِيهَا كَرَاهِيَةٌ نَ وَرُويَةُ الْقُنُقُذِ وَفَارِ الْبَيْدِ
الْقُنُقُذُ إِنْسَانٌ لَهُ كَلَامٌ سَيِّئٌ إِلَّا أَنَّهُ مُجَاهِدٌ فِي
الْأَعْدَاءِ لِحَمَاهُمَا كَلِمُ الضَّبِّ وَالْبَرْبُوعِ نَ وَالْفَارُ
إِنْسَانٌ مُفْسِدٌ سَارِقٌ لَا خَيْرَ فِيهِ نَ وَرُويَةُ
خَشَائِشِ الْبَرِّ نَ وَرُويَةُ الْحَيَّةِ الْعَظِيمَةِ الْخَلْقَةِ
سُلْطَانٌ دَوْهِيَّةٌ وَكَثْرَتُ مِنْ مَالٍ وَبَهْمٍ
سَبُوكٌ وَأَمْطَانُ الْوَاحِدَةِ مِنْهَا أَمْرَةٌ مُخْتَلِفٌ فِيهَا
حُرَّةٌ أَمْ غَيْرُ حُرَّةٍ الذَّكُورُ مِنْهَا أَعْدَاءُ لِحَوْمِهِمْ أَمْوَالُ
وَنَشْتَهِي مَالٌ مِنْ عَدُوٍّ لَانِ سَابِ الْبَحْيَانِ إِذَا عَضَّ
أَخَذَ الْآلَةَ إِذَا عَضَّتْ أَعْطَتْ وَأَنْ كَانَ فِي
الشِّتَاءِ كَانَ عَدُوًّا مُكَاتِمُ الْعَدَاوَةِ وَأَنْ كَانَ
فِي الرَّبِيعِ أَوْ الصَّيْفِ كَانَ عَدُوًّا مُطَاهِرُ الْعَدَاوَةِ
وَبَدَلٌ عَلَى الْعُزْرِ لَا شَتَاؤَ لِحَيَاتِهِ
فَرَاخُهُمْ أَوْلَادُ وَاعْدَاءُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ
وَأَوْلَادِكُمْ يَكْفُرُ الْكُفْرُ فَاحْذَرُوهُمْ الْآيَةُ

النهش بلان
صوفع آف

النهش بلان
صوفع آف

وَقَالَ الشَّاعِرُ
وَلَا تَحْقِرَنَّ عَدُوًّا صَغِيرًا فَإِنَّ الْبَنَانِ تَبِيدَ الرِّجَالُ

وَرُؤْيَا الْعِصَاءِ أَقْوَامٌ لَا خَيْرَ فِيهِمْ إِلَّا أَنَّهُمْ قَلِيلُونَ
الَّذِي لِلْإِنْسَانِ رُؤْيَا الْحَرِّ بَاءُ الْإِنْسَانِ لَا خَيْرَ فِيهِ
لَتَلَوْنَهَا نَ رُؤْيَا الْحَرِّ دُونَ إِنْسَانٍ كُلِّ حَرَامٍ مُتَلَشِّفٍ
عَلَى الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ يَأْكُلُ لَحْمَ الْأَمْوَاتِ وَيَسْتَكْنِ الْقَبُورَ
نَ رُؤْيَا كَثْرَةِ الْحَيَاتِ السُّودِ مِنْ غَالِبِ السُّودِ
وَالْحُمْرِ مِنَ الدَّمِ وَالصُّفْرِ مِنَ الْهَضَرِ وَالْبَيْضِ مِنَ الْبَلْعِ
إِذَا كَثُرَ وَأَفْلَا تَأْوِيلُ عَلَيْهِمْ نَ بَابُ
تَأْوِيلُ الْحَيَوَانِ الْإِنْسَانِيِّ نَ رُؤْيَا الْخَيْلِ
تَدُلُّ عَلَى الْخَيْرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ
الْخَيْرِ نَ وَتَدُلُّ عَلَى الْعِزِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى سَيُؤَلِّسُ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَسَلَّمُ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِوَأَصْبِهَا الْخَيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
نَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ظَهَرَ هَاهُنَا عِزُّ وَبَطُونُهَا
كَثُرَ وَتَدُلُّ عَلَى الْفَرَحَاتِ وَالْإِسْفَارِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَالْخَيْلُ وَالْبَعَالُ وَالْجِبِبُ لَتَرْكَبُوهَا الْآيَةُ
فَالْعَرَبِيَّةُ مِنْهَا أَشْرَفُ النَّاسِ وَالسَّرَافِينُ بِعَاطَةِ
النَّاسِ وَزِمَادُ عَلَى الْعَجْمِ فَالْحَيَاةُ حِصْنٌ وَتَحْصَنُ
وَتُظَاهِرُ بِشَارَةَ بَوْلِ ذِكْرِ وَأَقْطَاعِ وَمُغْلٍ لِقَوْلِهِ

وَأَمَّا مَنْ دَخَلَ بَطْنُ حَيَوَانٍ أَوْ فِي فَهْمِهِ أَوْ فِي فَرْجِهِ
وَلَمْ يَخْرُجْ مَاتَ وَكَانَ ذَلِكَ قَبْرَهُ وَأَنْ كَانَ سَبِيلُهُ

أَوْ سَجْنٍ أَوْ حَرِّتٍ عَلَيْهِ

تَعَالَى زَيْنُ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ أَفْهَ وَشَدَّةُ
وَالْقَنَاطِينِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْعِصَّةِ وَالْخَيْلِ
الْمُسَوَّمَةِ الْآيَةُ وَالْمَرْءُ أَمْرًا ذَاتُ جَمَالٍ الْقَوْلُ الشَّاعِرُ
وَمَا هَذَا إِلَّا مَثَرُ عَرَبِيَّةٍ وَالْأَكْثَرُ يَقُومُ
مَقَامَ الْخَادِمِ مَنْ رَبطَ خَيْلًا أَصَابَ جِهَادًا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ عَنْ وَجَلٍ وَنَصْرَةٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاعْتَدُوا
لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ الْآيَةُ نَ وَرُكُوبُ الْإِشْتِبَابِ مِنَ الْخَيْلِ
اشْتِهَارُ خَيْلٍ نَهَائِيٍّ مِنْ مَشَاهِيرِ الْخَيْلِ نَ وَرُكُوبُ
الْأَدْعَى سُلْطَانٍ وَسُودٍ وَصَبْرٍ فِي سَائِرِ الْأُمُورِ وَرُكُوبُ
الْكُمَيْتِ حَرْبٍ وَفِتْنَةٍ نَ وَرُكُوبُ الْإِسْتِقْدَامِ
أَمْرٌ مِنَ الْخَوْفِ وَنَجَاةٌ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْفَرُهَا
أَيُّهَا وَكَانَ حُبُّ رُكُوبِهَا نَ وَرُكُوبُ الْبَاغِي
مَاتَ وَجَانٌ وَهُوَ الْمُسْتَبْتَةُ بِلَوْنِ الْقُدْرَةِ وَالسَّيْسِ
مِنَ الْخَيْلِ سَبْعٌ لَمْ يَكُتُوبٌ يَحْضِلُ لِأَنَّهُ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ
نَ رُؤْيَا الْأَمْنِ وَالْجَالِ وَالْأَبْلَقِ فَوَائِدُ وَاسْتِفَانِ
نَ رُؤْيَا الْأَصْفَرِ مَرَضٍ وَتَشْوِيشٍ نَ رُؤْيَا
الْإِنْجَارِ وَالْقَلَامِ مَا لَيْكَ نَزْلٌ وَاحْتِجَابٌ بِهِمْ تَقَعُّ نَ وَانْ

راي خيلا غريا دخلت بلدا او قرية او في البر دلت
 على السحب والامطار فمن كل من لهما اصاب مالا
 ومن شرب من لبنها وجد عنده فتوة على اهله وناسه
 ومن ركب فرسا غريا طلب الثقلة والتجويد وان سافر
 كان مغويا وان خطب امرأة قيل انها تكون فقيرة
 لامل لها وان كانت مسرحة ملجمة تكون
 صاحبة جهاز مكفاه ومن ركب حصانا او حمة
 وكان طالب نكاح تزوج على كل حال لان ركب
 الحصان محض وتكون لمرأة حرة لقوله تعالى التي
 احصنت فرجها ومن جمع به فرس ولم يقدر على
 رده نال شدة من رجل جبار لان الخيل والتمل
 بقبية الجبابرة فان رماه في حنف وجوة ولم يغم كان
 ذلك قبزه ومن سابغ الخيل او ضرب رقابها نال
 ملكا عظيما لقوله تعالى فطوق مستحيا بالسوق والاعناق
 ورؤية السرج يد على المرأة والجارية لقول الشاعر
 ان النساء السرج بعينها السرج سرجك عندك لم تزل
 ويد على الراحلة في السفر واللذة والتمكن في الحرب

كان رجلا من اهل مكة او من موضع قريب من مكة
 كان له ناقة ذراعية او من موضع قريب من مكة

السجود للحيوانات در علي خذ
 مرد الحيوان عليه وعلى فساد دين للسياحة
 او بدعته ولما سجود الحيوان للانسان فهو

لقول الشاعر

حملت الجياد فاكترتني فرجت وقد حملتني الجياد
 ولولا ما وجد والد في يوم طعان ويوم طراد
 فلم لا افوق على العالمين وتحتي جواد وفوقي جواد
 واذا كان السرج محلا كانت المرأة ذات جمال
 وغاشية السرج جارية للخدمة ويداد السرج الحاجة من اليد
 اخوان لام واب والركابان عدلان يستندان في
 النكاح والخز امان عقد النكاح واللجام اب
 وولي حاجم وعلى المرأة واللب ولذ والبرد بب
 تبع المرأة او خادم متطلع على الأسرار والعورات
 والتمارين مربية ودابة للمرأة الكنايتش والميشة
 مربية للمرأة وفرحتها وكذلك جميع النساء هين فرحات
 والتردد والليل يد البس يد على الحرب وثبات
 ديزو امان من عدو من روية البغل تد على
 طول العمر وقضاء الحاجة لانها اصح اجسادا واسما
 اعمارا من روية البغلة منصبت لذوى العايم ولا تغرب
 امرأة عاقرة وجارية تشتري من روية الحمات تد

السجود للحيوانات
 حرمه مرد الدين

على الجحد والمعاش والسفر والزياة بعد النقصان
 وعمونة الفارط لقوله تعالى وانظر الى حمارك الابه
 ن واكف الدواب وبراذعها تدل على النساء والحيوان
 وفضل الخير السود ن روية الجمال امواك ضخمة
 وفرجة ونعمة الحزى منها سجت وامطار لقوله
 تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت فان
 كانت مرحلة كانت طرقا واسفار لقوله تعالى
 وتحمل ثقالكم الابه واذا كانت باركة يدل
 على الخير والنعمة لقوله تعالى ولكم فيها حمار الابه
 ن روية الحمل صاحب لقول رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المؤمن كالجمال لا يوف ن ركوبه قضا
 حاجة لقوله تعالى ولتبلغوا عليها حاجة ن روية
 الناقة امرأة كثيرة الشناعة ن ركوب الهجين
 استراغ لقصاء الجوانح ويدل على الملوك ن روية
 البخت من الجمال تدل على العجم دون العرب فمن اكل
 من لحم الابل اصاب ما لا جز ولا ومن شرب لبنها
 اصاب ما لا يشفا من اللم ن وان راى ناقة عظيمة

المخلوق كثيرة اللين في بلدة والناس يحلبونها فحقرها
 الراى صابته اهل لبلد شدة عظيمة ن ومن عصاة
 حمل بللى انسان قليل لعقل كثير الحق لقول
 الشاعر

يتخى علينا ولا ينكى على احد لنحن اغلظ اكد امير الابل
 ومن راى نة راكب حمار مشى به في مكان لم تمش عليه
 الدواب كانت روية لها ويدل من الشيطان لقول
 الشافعي رحمة الله جان خلقت من جان ن فان
 طار به قيل لسماء كان سفرا وان لم يجد به مات
 الراى ن وان عكلا فحها على الناقة كانت سنة خصب
 وخير ن وان منعت الناقة لعدت الارض وقل
 المطر ن روية البقر ن الكثير منها نعم وخير
 لكثرة البانها وتدل على الرجال لمومنين لقول
 النبي صلى الله عليه وسلم رايت بقرا كثيرا قيل يا ابا
 رسول الله قال بالمومنين يوم الحديبية ن
 واختلاف الوانهم نساء ورجال يجتمعون لفرجة ن اختلافا
 الوانهم اختلافا للرزية انانهم النساء لقول الشاعر

واما ان دمع حيوانا
 غير محل النوح او دمع
 حرم ما واطعمه للناس
 امورا حراما فاذن النوح
 حرام بالباطل وان كان
 تاجرا او رب معيشة
 كسبر فهو حرام
 واما ان دمع الحيوان
 المودية ليدفع
 عن الناس كالدفع
 فيه خير ونفع

ولولا اني رجل حرام لزممت قروتها ولثمت فاهها
وربما كان الثور رجلا صاحب خط وقلم وعلم وميزة
بين الناس فان جات بقرة تتبع بقرة كانت سبي
حضب وخبي والعجاف الحم الجرب البش سنوحذب
لاخبي فيها لقوله تعالى اني اري سبع بقرات سمان
ياكلن سبع عجاف الآية ن ومن راي بقرة دبحت
في مكان قيل في ذلك مكان قبيل لقوله تعالى
فدحجوها وما كادوا يفعلون الي قوله واذا قتلتم
نفسا ن ومن ركب بقرة ان كان شجونا اطلق
وان كان غزبا تدرج وان كان ممسك يلق به
الملك بلعة وذلك ان يوسف عليه السلام لما خرج
من السجن ركب بقرة فتاك ما ذكرناه ومن اكل
من لحمها اصاب مالا ومن شرب من لبنها اصاب
غينا ومن اكل من شحمها اصاب مالا من ميتات
وشفا من مرض لقوله صلى الله عليه وسلم لحومها
داوشحومها دوان ومن ابقار اذبحت او قتل
ففي حبان يقتلون في معركة حربي ن ومن دبح

بقرة نبح امرأة لان الذابح ناكح ن ومن راي غنما
فانه معتم عليهن لقوله تعالى وعدكم الله مغنايم
كثيرة تلخذونها الآية ن والنخلة الواحدة
بركة والساتان بركتان والجماعة منهم الي ما
دول لماية حكومة لقول الله تعالى ان هذا الحي
له تسع وتسعون نخلة الآية ن وتذ على السنين
كل شاة بسنة خير وجميع الباهيا يكون لراي جاييا
على ما بال الملك او يكون جماعا للمال ويصيب
نخلة لقوله تعالى ان لكم في الاتعام الآية ن روية
الكبش صاحب منعة وسلاح وذبت على الحريم
لانه كبش لكتيبة ن ومن ركب كبشا حمل
موتة رجل عظم عظيم ويحكم الراي عليه ن ومن
دبح كبشا طفر برجل عظيم وان كان له ولد نجبا
ولده ويكفي فيه الافات ان كان اضحية لقصة
اسماعيل عليه السلام ويحج الي بيت الله الحرام
ان كان فضلا ن وان وقع في شدة نجح لقوله تعالى
وفديناه بذبح عظيم ن ويكون مقبول العمل جهيا



عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا ذُخِرَ الْكَثِيرُ قُرْبَانًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
مِنْ قِصَّةِ قَائِلٍ هَابِلٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ
الْمُتَّقِينَ وَالْمَعْرَاضَاتِ سَنُوحِينَ وَمَالٍ مَفْرَحٍ
وَنِعْمَةً نَامِيَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنَ الْمَعْرِائِيِّينَ وَالْبَانِثَاتِ
أَمْوَالِكُمْ وَالْوَلَدَةِ مِنْهَا أَمْرَةٌ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْهَا خَيْرٌ خَيْرٌ خَيْرٌ
وَالْفَحْلُ مِنْهَا رَجُلٌ شَدِيدُ الْبَاسِ كَثِيرُ الْخَيْلِ عَلَى
الْمَكَاسِبِ وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ سَائِلِ الْجُومِ
أَحْذَرُوا الْأَمْرَ مِنْ مِيرَاتٍ وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ مِنْهَا
سَلِيحُهُ أَصَابَهُ هَمٌّ فَإِنْ فَصَلَتْ فِي بَيْنِهِ وَتَفَرَّقَتْ هَا
أَهْلُهُ أَصَابُوا مِثْلَ ثَاوَجِيعِ الْجُلُودِ تَرَكُوا وَمَوَارِثَ
وَحُمْلَةَ الْقُرُونِ سَنُونَ وَعَمْرٌ طَوِيلٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَقَرُونًا يَبُذُّ ذَٰلِكَ كَثِيرًا وَالْوَلَدِ قَرِينٌ وَأَجُودَهَا
الضَّانُّ وَأَعْظَمُهَا قَدْرًا الْحَامُوسُ وَزَيْمًا كَانَ
رَجُلًا يَعْمَلُ فِي الْبَحْرِ وَأَنَا ثَمَامٌ لَهَا
بَابُ رُؤْيَا الْجِبَالِ
وَالْكُهُوفِ وَالْمَغَائِرِ وَالتَّلَالِ
وَالرِّيَاقِ وَالنَّشْرِ أَمَّا الْجِبَلُ فَأَنَّ يَدُكَ عَلَى

وَأَمَّا مِنْ أَكْلِ الْحَجَارَةِ وَالرَّمْلِ وَالتُّرَابِ وَالخَشَبِ وَنَحْوِهِمْ فَارْتِدَادُ
فِي فَمِهِ طَبِيبًا أَوْ عَسَلًا أَوْ سَمْنًا أَوْ خِيْنًا أَوْ حُودًا لَمْ يَذْكُرْ فَذَلِكَ
مِنْ دَلِيلِهِ أَوْ مِنْ زُرْعَاتٍ أَوْ أَمْوَالٍ أَوْ تِجَارَةٍ أَوْ مَعِيشَةٍ
وَالْعَكْسُ مِنْ ذَلِكَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ كَمَا ذَكَرْنَا أَوْ لَسَوْا اسْنَانَهُ أَوْ
السُّلْطَانِ لَأَنَّهَا حَفِظَتْ الْأَرْضَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَهُوَ دَلِيلُ الْإِتِّكَادِ
رَوَايَ أَنْ يَمْتَدَّ بِكُمْ وَتَدُلُّ مِنَ النَّاسِ عَلَى الْحَاكِمِ وَالتَّعَبِ وَنَحْوِ
وَالْعَالَمِ الَّذِي حَفِظَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الدِّينَ وَتَدُلُّ
عَلَى الْوَلِيِّ وَالصَّالِحِ لِأَنَّهُمْ أَوْتَادُ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَالْجِبَالُ أَوْتَادٌ وَرُؤْيَا الْمُسْتَمِمْ مِنَ الْجِبَالِ
الصُّعُودُ فِيهِ سَفَرٌ مُشَقٌّ وَتَدُلُّ عَلَى الْقَتْلِ إِذَا كَانَ
فِيهِ الشَّاهِدُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى سَاءَ رُفْقَهُ صُعُودًا أَلَا يَتَذَكَّرُ
وَتَدُلُّ عَلَى مَعْصِيَةِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ مِنْ بَعْدِ الذَّنْبِ
وَأَنْ رَأَى جَبَلًا وَانْفَرَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ يَطْلُبُ الْجِبَلَ
خَوْفًا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ عَدُوٍّ أَصَابَهُ شِدَّةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
سَاءَ رُفْقَهُ إِلَى جَبَلٍ يَغِيظُ مِنَ الْمَاءِ أَلَا يَتَذَكَّرُ
جَبَلًا يَتَّقُ فَوْقَهُ كَانَ كَذِبٌ وَضَلَالٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَإِذْ تَنْقَبْنَا الْجِبَلَ فَوْقَهُمُ الْآيَةُ وَمَنْ رَأَى حَقًّا
وَدَخَلَهُ أَوْ تَنَى كِفَايَتَهُ وَنَالَ رِفْقًا وَخَيْرًا لِقَوْلِهِ
تَعَالَى فَأَوُوا إِلَى الْكَهْفِ وَأَنْ رَأَى مَغَارَةً وَدَخَلَهَا
تَرَوَّجَ أَمْرًا وَبَطَلَ عَنْ سَفَرِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ جَدُّونَ
مَلَكًا أَوْ مَغَارَاتِ الْآيَةِ وَأَنْ كَانَ الْجِبَلُ فِيهِ مَا

وَشَجَرٍ وَشَرٍّ وَفَرَعًا كَانَ السُّلْطَانُ كَرِيمًا وَالْحَاكِمُ عَادِلًا
 وَالْوَالِي عَامِلًا نَرْوِي الصُّخُورَ هَلْ الرَّجُلُ لَنْ الْجَبَلِ
 رَجُلًا وَالصُّخُورَ هَلْ لَكُمْ أَصْحَابُ قُسُوفٍ وَبِاسْمِ لِقَوْلِهِ
 تَعَالَى ثُمَّ قَسَمْتُ قُلُوبَكُمْ الْآيَةَ نَ وَقَالَ لَتَسْمَعُنَّ
 لَا يَنْفَعُ الذِّكْرَ قَلْبًا قَاسِيًا أَبَدًا وَهَلْ يَلِينُ لِقَوْلِ الْوَاعِظِ سَلَامًا
 رُويَ الْأَحْجَارُ ذُرِّيَّةً وَعَامَّةً النَّاسِ الْأَنْهَارُ قَلِيلُونَ لَدُنَّ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارُ نَ الْآنَ يَكُونُ
 الْمُحْدِثُ بَعْدَ مِثْلِهِ الْمَافِيكَونَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّالِحِ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارِ لَمَا يَنْفَجِرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ
 الْآيَةَ وَإِنْ رَأَيْتَ ضَرْبَ حِجْرٍ بِحِجْرٍ وَبِعَصَاةٍ وَخَرَجَ
 مِنْهُ مَا أَطَاعَهُ قَوْمٌ حَبَارُونَ وَنَقَذَتْ كَلِمَةً فِيهِمْ
 وَنَجَاهُ مِنْ عَدُوٍّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ
 الْحِجْرَ الْآيَةَ وَإِنْ رَأَيْتَ عَلَى تِلْكَ كِسْبَ مَا لَا وَاسْتَشْهَرِ
 بِهِ أَوْ صَاحِبَ رَجُلًا لَهُ مَا نَ وَانْتَفَعْ بِهِ وَالرَّيْبُ مِنْ
 الْأَرْضِ نَبَادَةٌ فِي الْمَالِ لَا شَتَاوَنَ الْأَسْمِ وَالنَّوْجِ
 إِلَى خَيْرٍ يَبَالُهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَوْبَاهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ
 قَرَارٍ وَمَعِينٍ الْآيَةَ نَ وَأَنْشَأَنَّ الْأَرْضُ وَالصُّهُودُ

٤٤

وَالْهَبُوطُ فِي الْعَقَبَةِ عَتَقَ رَأْسُ مِنَ الرِّقِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكَّرْتَهُ الْآيَةَ نَ وَإِنْ جَاءَتْ
 الْعَقَبَةُ بِخَامِنٍ النَّاسِ وَجَاءَتْ الصِّرَاطُ لِأَنَّهُ الْعَقَبَةُ
 الْكُودُ وَهِيَ عَلَى الصِّرَاطِ نَ رُويَ الْوُطَامُ مِنَ الْأَرْضِ
 رَاحَةً يَبْعُدُ تَعَبٍ وَعَدَلَتْ يَبْعُدُ جَوْدٍ وَاسْتَوَ الْقَوْلُ
 تَعَالَى وَهَدَيْنَاهُمْ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ نَ
بَابُ رُويَةِ الْأَرْضِ وَالْأَوْدِيَةِ
 مَنْ رَأَى أَنَّهُ فِي أَرْضٍ حَمْرًا وَكَانَ اعْتِزًا بِتَزْوِجِ امْرَأَةٍ
 حَمْرَةً وَلَوْ دَا فَاِنْ كُنْتُ دَا اعْطَى خَيْرًا حَضِيئًا وَإِنْ
 كَانَ تَلْجُرَاسًا فَرَسًا سَيَتَفِيدُ فِيهِ مَالًا وَيَكُونُ
 بَارًا بِوَالِدَيْهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ الْآيَةَ نَ فَإِنْ
 حَرَّتْ فِيهَا سَافِرُونَ نَالَ مَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ
 يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا نَ وَبِذِكِّ عَلَى الزَّوْجِ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى نِسَاءَكُمْ حَرْثُكُمْ الْآيَةَ نَ فَإِنْ بَذَرَ فَمَا
 وَنَبَتْ رُزْقٌ ذُرِّيَّةً صَاحِبَةً دُكُورًا وَإِنْ لَمْ يَنْبِتْ
 فَعَلَّ حَمْلًا عِنْدَ قَوْمٍ لَا يَتَمَنَّوْنَ عَنْدهُمْ وَإِنْ كَانَ مَا دُونَ
 الْقَمْحِ فِي الْبَذْرِ دَلَّ عَلَى الْإِنَاثِ مِنَ الْأَوْلَادِ نَ وَإِنْ

كَانَتْ الْأَرْضُ سَوْدًا كَانَتْ امْرَأَةً سَوْدًا وَرَأَى
أَوْجَارِيَةً سَوْدًا وَحُكْمَهَا مِثْلُ حُكْمِ الْأَرْضِ الْمُحْتَدَا
وَأَنَّ وَطِيَّ ارْتِصَافًا أَوْ رَاهَا تَزُوجُ امْرَأَةً كَثِيرَةً
الْأَمْرَاضِ الْأَنَّ تَكُونُ جَارِيَةً مِنَ الرُّومِ لَا تَهْمُ مِنْ نِي
الْأَصْفَرِ وَالْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ السَّبْخَةُ لَا بَتَ فِيهَا
وَتَذَلُّ عَلَى سَنَةِ الْجَذْبِ وَسَيِّئَةٍ وَعَمَلٍ لَيْثٍ وَتَذَلُّ
عَلَى دُخُولِ النَّارِ إِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ مُجْدِبَةً كَمَا أَنَّ
الْأَرْضَ الْمُخْصِيَةَ الْبَانِعَةَ تَقُومُ مَقَامَ الْجَنَّةِ وَتَذَلُّ
الْأَرْضَ الْمُجْدِبَةَ عَلَى دَائِرِ الشَّرِكِ فَمَنْ رَأَى أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ
مِنْ أَرْضٍ مُخْصِيَةٍ إِلَى أَرْضٍ مُجْدِبَةٍ خَرَجَ مِنْ دَائِرِ
الْإِسْلَامِ إِلَى دَائِرِ الشَّرِكِ فَإِنْ أَقَامَ بِهَا مَاتَ مُشْرِكًا
وَأِنْ رَجَعَ اسْلَمَ وَمَنْ رَأَى وَادِيًا جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
تَعَالَى لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيَا الْآيَةِ ن
وَمَنْ رَأَى وَادِيًا لَيْسَ فِيهِ زَرْعٌ حَجَّ بِأَهْلِهِ إِنْ كَانَ
فَضْلُ الْحَجِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي
بُؤَادٍ عِثَرٍ ذِي زَرْعٍ الْآيَةِ ن وَمَنْ رَأَى وَادِيًا فِيهِ
عُشْبَتٌ وَمَا وَشَجَرٌ وَمَنْ قَصَدَ رَجُلًا كَرِيمًا وَجَدَ

أمره غايًا لا يولد لها كائن السجدة

عنه

عنده ما يطلب منه ن قَابُ
رُؤْيَا الْمَعَادِ ن مَنْ يَرَى مَعْدَنَ
الذَّهَبِ وَلَحْزَمَتَهُ نَالًا مِنْ سُلْطَانٍ خَيْرٌ كَثِيرًا
وَيَدُكَ عَلَى الرَّجُلِ الْكَرِيمِ الْمُؤْمِنِ لَنْ النَّاسِ مَعَادِنُ
كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَصَاحِبُهُ رُوسَاءُ
النَّاسِ ن وَيَدُكَ عَلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي تَتَجَمَّعُهَا الْبَنُونَ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى يُرَى لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْآيَةِ
ن وَالذَّهَبُ حَسَنٌ ن رُؤْيَا مَعْدَنِ الْفِضَّةِ
يَدُكَ عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ الذَّهَبُ لَا نَمَامَ شَرِكَةٍ مَعَهُ
وَالْفِضَّةُ تَسْمَى بِالذَّهَبِ وَتَذَلُّ عَلَى الْمَرْأَةِ تَتَجَمَّعُهَا
الْبَنَاتُ ن وَمَنْ رَأَى يَمِينَهُ حَجَرِ ذَهَبٍ وَشِمَالَهُ حَجَرِ
فِضَّةٍ سَافِرٌ سَفَرًا لَنْ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا خَرَجَ
مِنْ الْجَنَّةِ اسْتَحْبَبَ مَعَهُ حَجَرِ الذَّهَبِ وَحَجَرِ
الْفِضَّةِ ن رُؤْيَا مَعْدَنِ الزُّبْقِ يَنْتَرِي عَبْدًا
لَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ قَلِيلُ النِّفَعِ كَثِيرُ الْهَرَبِ لِأَنَّهُ يُسَمَّى
بِالْبُوقِ وَيَدُكَ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي لَا يُعْتَقَدُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ
لِلْمَثَلِ الْمَضْرُوبِ كَأَنَّهُ زَيْتُونٌ عَلَى خَوْفٍ وَيَدُكَ عَلَى الْهَارِبِ

مِنْ الْجَحْرِ فَإِنْ تَدَدَ مِنْ يَدِ الرَّايِ ذَهَبَ مِثْلَهُ مَاكَ
يَعْجَزُ عَنْ جَمْعِهِ فَإِنْ جَمَعَ عَلَيْهِ جَمْعٌ مَا لَا لَانَهُ مِنْ
ذَوَاتِ الْقِيَمِ وَرُؤْيَا مَعْدِنِ الْخَاسِ مَا يَحْصُلُ مَعَ كَدِّ
وَتَعَبٍ وَيَدُ عَلَى امْرَأَةٍ وَلَعَلَّهَا تَكُونُ جَارِيَةً وَفِيهَا
خَصَالٌ مَذْمُومَةٌ الزُّبُرُ مِثْلُهُ نَعَتْ وَغَذَابٌ
وَلَا سِيْمَانٌ أَذِيبُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يُرْسِلُ عَلَيْكَ شَوَاطِئَ مِنْ
نَارٍ وَخَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ وَتُعْلَبُ إِنْ حَاكَمَ وَرُؤْيَا
مَعْدِنِ الْحَدِيدِ مَا يَكْتَسِبُهُ الْإِنْسَانُ وَيَصَاحِبُ رُجُلًا
ذَا بَاسٍ وَمَنْعَةُ الزُّبُرِ مِثْلُهُ رَدِيَّةٌ وَنَعَتْ وَإِنْ رَأَيْتَ
الزُّبُرَةَ مِثْلُهُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ مَرِيضٌ مَاكَ لَانَهُ جَسَدٌ لَا
رُوحَ فِيهِ وَالْمَعْمُولُ مِثْلُهُ مَاكَ وَنَفْعٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ الْآيَةَ وَرُؤْيَا مَعْدِنِ الْقَصْدِ مِثْلُهُ
يُكْتَسَبُ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مُطَهَّرٍ مِنَ الشَّهَاتِ لَكثَرِ
عَلَلِهِ وَتَنْزِيلِ رَاحَتِهِ وَيَدُ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي لَا عَقِيدَةَ لَهُ
وَيَدُ عَلَى النَّصْرَانِي الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَرُؤْيَا مَعْدِنِ
الرِّصَاصِ مِثْلُهُ مَا يَحْضُرُ مِنَ الْقَصْدِ وَلِجَلِّ الْقِلَّةِ
عَلَلِهِ وَمِنْ الرِّجَالِ عَلَى الْيَهُودِيِّ لَانَهُ دُونَ الْقَصْدِ

وَالْيَهُودِيِّ ابْتِغَاءً مِنَ النَّصْرَانِيِّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَرُؤْيَا
مَعْدِنِ الْكُحْلِ مَاكَ خَلَاكَ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مُزَكَّى لِمَا دَخَلَهُ
مِنْ الْكِبَرِيَّتِ وَيَدُ عَلَى الرَّجُلِ الْعَالِمِ لِمَا فِيهِ مِنَ النِّفْعِ
لِلنَّاسِ فَإِنْ كُنْجَلُ بِهِ فَضُولٌ وَرُؤْيَا مِثْلُهُ رُؤْيَا
مَعْدِنِ الزَّرْنِجِ مِثْلُهُ مَا يَكْتَسِبُ الْإِحْرَامُ بِالذَّهَبِ
وَالْأَصْفَرِ بِالْفِضَّةِ وَجُودَةُ الْمَعِيشَةِ لِمَنْ يُعَانِيهِ
مِنْ دَهْقَانٍ وَمَا شَاكَهُ وَرُؤْيَا مَعْدِنِ السَّيِّحِ
يَدُ عَلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَالسُّودَانِ لَانَهُ لَا يُخْرَجُ مِنْهَا
الْأَكْلُ اسْوَدَّ وَيَدُ عَلَى التَّجَارَةِ فِي الْعَبِيدِ وَالْجَوَانِ
السُّودِ وَالْقَطْعَةِ وَالْقَطْعَةُ مِثْلُهُ جَارِيَةٌ لَانَهُ لَا
تُنْتِجُ إِلَّا اسْوَدَّ وَيَشْتَقُ مِنْ سَوَادِ السُّودَادِ وَيَدُ
عَلَى الْمَالِ لِنَفْعِهِ لِلنَّاسِ وَرُؤْيَا مِثْلُهُ الْكِبَرِيَّةُ
عَلَى الْمَالِ لِلْوَنَةِ وَفِيهِ وَيَدُ عَلَى التَّجَارَةِ فِي الرِّقَاقِ
الرُّومِ لَانَهُ مِنْ بَنِي الْأَصْفَرِ وَمِنْ الرُّومِ لَانَهُ
مَعْدِنُ الْقَطْعَةِ مِثْلُهُ أَمْرٌ كَثِيرٌ الْأَمْرَاضِ خَدُومَةٌ
لِلْعَمَلِ لَانَهُ تَلْفُظُ الْقَشَّةَ وَتَزِيلُ الْقُدَاةَ وَرُؤْيَا
مَعْدِنِ السَّبَبِ يَدُ عَلَى الْمَالِ وَيَدُ عَلَى الرَّجُلِ الْعَالِمِ

لدخوله في الصبغ والقطعة منه امرأة شابة صغيرة
 لا شقاق فيه رؤيته معدن الملح يدل على المال الجلال
 لانه ما يباع ولذلك يقال نعم المال لصالح الرجل الصالح
 ويدل على الرجل العالم الذي به صلاح كل شيء رؤيته
 معدن الطفل وهو تراب الرأس من جمع منه كسب
 مالا جلا لا ومن اكل منه اصاب مالا من ميراث
 لقوله تعالى وياكلون الثراث اكلالما ومن نزل
 فيه وكان مريضاً مات لقول الشاعر
 يا حازم الراي الا في فحمة على المكاري غاب البدر في
 والقطعة منه ولد و امرأة صغيرة المس لقول
 القائل طفل و طفلة و تراب الرأس يدل على ركا
 الاموال لكونه ينطف الرأس والرأس برأس المال
 لقوله تعالى فان تبثم فلم رؤس أموالكم والثراث
 والرمث وما شاكلها اموال في سائر الاقوال
باب رؤية البساتين والزرع
 رؤية النخلة شريفة وامرأة شريفة وسنة
 خبي فان كانت مثمرة كانت سنة كسب لقول الشاعر

الطلع ارباب والا طلعهم اكل ثمنها موال

١٥

اذا ما جنيت جنا نخلة ولا تقربها الي قابل
 فان اخذ منها جمارا او طلعا او بشر او رطبا كان
 جميعه مالا لقول الله تعالى ومن ثمرات النخيل
 الاية ويدل الرطب على الدين والايان العرجون
 يعقد من مال على قدر مرتبة من راي له فلا حمدر
 منه بالذهب والاصفر بالفضة والاسود بالفضة
 السوداء في بلدها واخسر الاموال الطلع لقوله
 تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد الاية
 رؤية النخلة امرأة حامل لقوله صلى الله عليه وسلم
 اكرموا عثم النخلة لانها خلقت من فاضل طيبة
 ادم عليه السلام وان رأت امرأة انها نخل نخلة وكانت
 حاملا او قد عدت تحت ظلها تبشس بولد ذكر وبنتها
 قومها لقوله تعالى وهزي اليك جذع النخلة الاية
 والهمة قوله تعالى يا خت هرون الاية ومن
 راي انه في ظل نخلة خدتم سلطان او استند الي ظل
 شريف لان النخل شراف الشجر وخبر يدها وخصها
 وليفها جميعه اموال ومكاسب للانسان

رُويَ اشجار الثمار من الكرم رجل كثر ثم بذاك في
 اوانه له ظل وجنا القول الشاعرين
 اذ لم يكن فيك ظل ولا جنا فباعدك الله من شجرات
 فان اخذ منها عنباً مطلقاً كان مالا ورزقا لقوله تعالى
 ومن ثمرات النجيل والاغصاب الاية وروية
 الابيض يدك على الفضة والاحمر يدك على الذهب
 والاسود يدك على الورق في بلاده والابيض يدك
 على الحسنيات والاسود يدك على السيئات العنب الابيض
 يدك على النهار والاسود يدك على الليل والعنب الابيض
 يدك على مطر النهار والاسود يدك على مطر الليل
 واحتلوا طم سبعة تدر كها حسنة لقوله تعالى
 واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
 سيئا الاية وان جثا عنقودا من عنب وكان
 اغمر باتز وج ينثا وان كان القطف مقصولا عن
 الشجرة كانت راحة يتيمة لا ام لها وان راى
 عنقودا صغيرا اخذ لحد وعشرين درهما والوسط ثلثة
 وستين درهما والكبير مائة درهم ودرهم لان العنب

والاسود يدك على الليل والعنب الابيض
 يدك على النهار والاسود يدك على الليل

لا يزوج عنقوده وروية الحصرم حسنة في القلب
 لم يبلغها وبنيت بتعب نعلها لانهادون البلوغ وماك
 حرام لقوة الخيض ومغيضة لمن اكله لان اكله
 يعسر عند اكله وروية الزرجون وحطبه ملك
 ومفرد الكرمية امارة وبجملها رجل كثر ثم وروية
 الزبيب ملك حلاك طيب له النقا وروية شجرة
 الرمان سنة خيس وكذلك الرمانة تدك على السنة
 وتلك على المال الحلال اقلها اربعون واربون
 مائة الحلو حلاك والحامض مال حرام واللغات
 مال فيه شبهة والرمانة تدك على الاخيرة الصالحة
 لقوله تعالى فيها فاكهة وتحلل ورمات وروية
 الجملار زيان في الدم يحتاج من راءه الى نقص دم
 ويدل على المحبة والجنون والمرض بالحجارة العالبة
 لان اوله جل واخرة نان وقد قال الشاعر
 جينا بليلي ثم جنت بعيننا واخرى شامخونة ما نريدها
 ومن قطع رمانة خضر تزدوج بنشادون البلوغ يتعب
 في معاشرتها وتلك الرمانة الصالحة السليمة

الْعَيْبِ عَلَى لُبِّكَ مِنَ النِّسَاءِ وَالْعُصْوَةِ اخذَ الْبُكُورِيَّةَ
وَحَمْرَةَ الْمَاءِ تَدْرِكُ عَلَى دَمِ الْبُكُورِيَّةِ نَ رُؤْيَا الرُّمَانَةِ
لِلسُّلْطَانِ بَلَدٍ عَامِرٍ وَلِلْمُحْدِي قَرْيَةٍ وَلِلخَزَّازِ هَرَبِي
مِنْ قَمِيحٍ وَلِلتَّاجِرِ حَوْشٍ مِنْ ذَهَبٍ وَجَوْهَرٍ وَتَذَكُّرُ عَلَى الْعَمْرِ
الْمَدِيدِ وَهُوَ مَائَةٌ سَنَةٍ وَمِنْ أَمَالٍ طُرَّةٍ فِيهَا مَائَةٌ
أَقْلَاهَا وَالْأَحْمَرُ ذَهَبٌ وَالْأَبْيَضُ فِضَّةٌ نَ رُؤْيَا
شَجَرِ النَّفَّاحِ وَجَنَانِ مَثَرَتِهَا الْوَاحِدَةُ مِنْهَا الْأَعْرَابُ امْرَأَةٌ
لَا تَهْتَضُّمْ وَتُسْتَشْفَى وَالْأَشْيَيْنِ أَوْلَادَانِ الْحُسَيْنِ
وَالْحُسَيْنِ كَانَا تَقَاتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ
مَاكَ مُفَرِّجٌ وَالْكَثِيرُ هَمَّةُ الرَّجُلِ فِيمَا يُعَاجِبُهُ فَإِنْ
أَكَلَ نَصْفَ تَفْلَحَةٍ وَأَطْعَمَ النِّصْفَ لِرَجُلٍ جَنَّتْ حِمْلَتُهُ
وَأَنْ أَطْعَمَهَا لِمَنْ يَتَّقِ أَوْ جَدَّ رَاحَةً نَ رُؤْيَا
شَجَرِ الْعُنَابِ وَالْغَيْبِ نِسَاءً طَيِّبَاتٍ طَاهِرَاتٍ شَجَرَةُ
الْعُنَابِ حُرَّةٌ ذَاتُ أَهْلٍ وَمَنْعَةٍ وَرَمَا كَانَ اسْمُهَا
غَابِيَّةً لِأَنَّ مَثَرَتَهَا جَمِيرٌ وَشَجَرُ الْبَنْدِقِ رَجُلٌ رُؤْيَا
صَاحِبُ مَالٍ وَرِزْقٍ مَعَ تَعَبٍ وَالشَّابِلُوطُ مَثَلُهُ
وَالْمُسْتَقُّ رَجُلٌ شَامِي عَالِمٌ لَهُ فَنَمٌ وَذَكَاءٌ وَمَاكَ

حَلَاكَ طَيِّبٌ نَ شَجَرُ اللَّوْنِ فِي ابْتِدَاءِ الثَّمَرَةِ مَاكَ
غَيْرُ مُرَكَّكٍ الْحَمْضَةُ الَّتِي فِيهِ فَإِذَا أَيْبَسَ كَانَ مَالًا وَقَلْبُهُ
مَاكَ طَاهِرٌ نَ رُؤْيَا شَجَرِ السِّدْرِ آخِرَةُ صَلَاحَةٍ
وَدُنْيَا سَانَةٍ وَآخِرَةُ مُشْتَقَّةٍ مِنْ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى لِقَوْلِهِ
تَعَالَى فِي سِدْرِ مَحْضُودِ الْآيَةِ نَ رُؤْيَا النَّبِيِّ دَنَابِيرُ
وَطَوَلُ عَمْرٍِ لِقَوْلِهِ الشَّاعِرِ
أَهْدَى إِلَيَّ سَفَرٌ جَلَّاءٌ فَدَدْتُ وَسَلَّيْتُ أَنْ يَهْدِيَنِي مَنَّا
أَنَّ الشَّفَرَ جَلَّ شَطْرُهُ سَفَرٌ وَالنَّبِيُّ يُجِبُنِي أَيْقَانًا
فَإِنْ انْكَسَرَتِ الشَّجَرَةُ وَجَمَعَ ثَمَرُهَا مَاتَ رَجُلٌ وَفَزَقَ
مَالُهُ فِي مِيرَاثٍ وَإِنْ جَنَامَتْ وَرَقُهَا أَلْخَضَرَ كَانَتْ
لَهُ دُنْيَا لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلُوفُ خَضِرٍ نَ رُؤْيَا
شَجَرِ الشَّفَرِ جَلَّ وَتَنَاوَلَ ثَمَرُهَا فِي ابْتِدَائِهِ سَفَرٌ جَلَّ
وَعِنْدَ قِطَاعِهِ مَاكَ حَرِيكٌ وَرَاحَةٌ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ مِنْ سَفَرِ جَلَّةٍ وَرَمَاهَا إِلَى بَعْضِ
أَصْحَابِهِ طَلْحَةَ وَقَالَ خَذْهَا فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِطَحْخَاءِ
الْقَلْبِ وَعِنْدَ مَثَرَتِهَا سَفَرٌ وَأَجَلٌ لَأَنَّهُ عَلَى آخِرِ عَمْرِهِ
وَيَدُكَ عَلَى الْعُرْقَةِ لِقَوْلِهِ الشَّاعِرِ

أَقْدَى إِلَيْهِ سَرَّ جَلًا قَطِيرًا مِنْهُ وَظَلَّ مَفْدًى أَسْفَلَ
خَافَ الْفِرَاقَ لَأَن شَطْرَ هَجَايِهِ سَفَرٌ وَحَوْلَهُ بَانَ تَطِيرًا
نَ رُؤْيَا شَجَرِ النَّارِ وَجَنَانُهَا الْوَاحِدَةُ عَقْدُ الْمَالِ
وَمِنْ جَنَانِهَا كَثِيرٌ يَحْتَاجُ إِلَى تَقْبِصِ مَنْ لَقِيَ النَّارَ
فَقَالَ لِي نَسَاكُمْ جَنَّةٌ وَمِنْ جَنَانِ النَّارِ نَارُ الْجَنَّةِ
نَ رُؤْيَا شَجَرِ النَّارِ امْرَأَةٌ حُجْرَةٌ لِسَوْكُنَا وَالتَّزْجَةُ صُرَّةٌ
مَالٍ وَامْرَأَةٌ كَثِيرَةٌ الْأَمْرَاضِ وَالرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ لِقَوْلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ كَالْأَنْجَةِ تَرْجُمُهَا طَبِيبٌ
وَطَعْمُهَا طَبِيبٌ نَ رُؤْيَا شَجَرِ اللَّيْمُونِ مَلَامَةٌ وَمَرْضٌ
وَجَمِيعُ الْمُحْضَاتِ أَمْوَالٌ حَرَامٌ وَغَيْظٌ وَبَاقِي الثَّمَارِ كَالْمَشْرِ
وغيره مما يغلب عليه الصُّعْرَةُ فِي غَيْرِهَا وَانْهَ صَفَرُ الْغَالِبَةِ
وَحَدِيثٌ لِاصْحَابِهِ لَهُ وَوَعْدٌ مُخْلَفٌ لَأَن الْوَعْدَ بَرَادِ مَنَّهُ
الْمَثْرُوسَايِلَ لِاسْتِجَارِ تَذَلُّ عَلَى الرِّجَالِ جَوَاهِرُهَا بِمَقْدَارِ
ثَمَارِهَا الطَّيِّبِ بِالطَّيِّبِ وَالْحَيْثُ بِالْحَيْثُ لِقَوْلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ شَجَرًا يَقْطَعُ فَقِيلَ لِمَا نَاولْتَهُ
بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ رِجَالٌ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَقَالَ الشَّاعِرُ نَ

٥٦
مِثَالُ النَّارِ كَالنَّبْتِ وَنَبْتُ الْأَرْضِ الْوَارِثُ
فَمِنْهَا شَجَرُ الْمُحْلَبِ وَالْكَافُورِ وَالْبَيَانِ
وَمِنْهَا شَجَرٌ يَنْضَحُ طُولَ الدَّهْرِ قَطْرَانِ
وَيَدُكُ عَلَى الْبَيْتِ لِحَبْرَانِ الْمَاءِ فِيهَا وَجْهَانِ الثَّمَرِ فِي كُلِّ
عَامٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى تَوْنِي أَكْثَلَهَا كُلِّ حَبْرٍ وَالشَّجَرَةُ الَّتِي
لَا مَثْرَةَ لَهَا تَذَلُّ عَلَى الْعَقِيمِ مِنَ الْبَيْتِ وَالتَّيُّ لَهَا الشُّوْكَ
وَلَا وَرَقَ لَهَا تَذَلُّ عَلَى الْمُشْرِكِ لَأَن مَالَهَا إِلَى النَّارِ وَنَ
أَكْلَ مَنْ ثَمَرِ شَجَرِ الرِّقْمِ كَانَ كَثِيرًا لِحَطَايَا وَالْإِيمِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ شَجَرَةَ الرِّقْمِ طَعَامُ الْإِيمِ وَشَجَرَةُ
الْجَوْنِ تَذَلُّ عَلَى الْعَجْمِ دُونَ الْعَرَبِ الْجَوْنَةُ الْوَاحِدَةُ
امْرَأَةٌ وَجَارِيَةٌ وَنَبْتُ وَمِنْ أَمْوَالِ عَقْدٍ عَشْرَةٌ وَشُرُونَ
لَا تَهَانِضَفَانِ وَارْبَعُونَ لَهَا رُبْعَةُ أَرْبَاعٍ وَالْكَثِيرُ مِنْهُ
مَالٌ مَعَ تَعَبٍ وَالْأَخْضَرُ أَكْثَرُ تَعَبًا وَأَن سَمِعَ لَهُ صَوْتٌ
كَانَ خِصَامٌ وَتَزَلُّ نَ شَجَرَةُ الرِّبْيُونِ رَجُلٌ مُبَارَكٌ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ نَ دُھَهَا مَالٌ
وَعَمَلٌ صَالِحٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَصَبَّغَ الْأَكْلَيْنِ نَ
ثَمَرُهَا مَوْعِدٌ وَإِذَا كَانَ لِحَضْرٍ وَمَا دَلَّتِ الشَّجَرَةُ عَلَى

اسمه ابراهيم ن شجرة الخروب خير لصاحبها ونزهة مأك
ومن حمل منها عصا ودخل بها بيته او انكأ عليها ذلك
على موته الى اربعين يوماً الا ان يكون في المنام شاهد
على مرض من قصة سليمان عليه السلام لقوله تعالى ما
دلهم على موته الا دابة الارض الى قوله فلما خربت بيت الخروب
فمن هاهنا اخذ اسم الخروب فان سليمان بقي على عصاه
اربعين يوماً متكياً ثم خربان موته الشجرة الواحدة
المثمرة ستة خبز ساقها ستة فروعها شهور اغصانها
ايام اوراقها ساعات ثمارها مكاربها حلوها حلال
وحامضها حرام ومن قلع شجرة من موضعها اعتدى
على رجل ممن كن ونقله من مكانه ان كانت الشجرة
مثمرة وان كانت لامرأة لها نقل انسانا لا خير فيه
لقوله تعالى ما قطعتم من لينة الاية وان وقع في
الشجر نار او قلعة زنج كان موت وان كان بفارس
كان سيف وخرت لان الشجرة مشتقة من المستجرة
لقوله صلى الله عليه وسلم اياكم وما شجر بين اصحابي ن
روية شجرة التين ن الابيض منه ما ك الحبة

منه بذرة وعقداتها وامرأة ترفه ورجل مؤمن يحصل
منه خبز والاسود منه هم وندم في غير اوانه ويمين
لقوله تعالى التين والزيتون والتين شجرة ادم عليه السلام
في بعض الاقوال ن روية التين التوت يدل على رجل
اسمه ابوبكر لان التين هين لين قريب للملحذ والتوت
الابيض سابق الثمار وابوبكر رضي الله عنه سابق العجاة
لقوله تعالى السابقون السابقون الاية ن روية خطب
الشجر ما ك مجموع ويدل على النعمة لقوله تعالى وامرته
حمتا له الخطب ن وعند انعقاد الثمر فهو حبيب
ودما ميل لان الاشجار بمقام اجساد بني ادم والحبيب
بالجبوب ن روية شجر البان يدل على البعد والابانة
لقول الشاعر
البان بين والحمام حمام ن
وقيل انها كانت شجرة ادم عليه السلام وتلك على
الرجل الطيب الذكر والثناء وان جعلتها امرأة كانت
كذلك ن روية شجرة المون رجل هين وامرأة
مثله لانه مركب من نوعين ثمرة ما ك هي بغض تغيب
لانه لا نوي له ن والبستان في اقباله دينا مقبله وفي

إدباره دنيًا مذبذبة لقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا حنة
الكافر وسجن المومن ويدك البستان على الآخرة
الصالحية لقوله تعالى وتلك الجنة التي أوثتموها
ون يدك على المرأة لقول الشاعر

وقلت لها يا حبيبي فمجنبت ن

وإن سقى بمياه بستان غيره كان زائيا وإن سقى بستانه
بماء غيره كانت زوجته زانية وإن رأى شجرة
حملت غير ثمراها كان الولد من زنا لائق الشجرة
بمقام المرأة والتمتع بمقام الولد روية الزرع
التمتع بعمل صالح الآخرة لقوله صلى الله عليه وسلم
الدنيا مزرعة الآخرة ويدك على المال من الذهب
وإذا كان شعيبر كان فضة والسنبلة الواحدة
من القمح جارية ومن المال مائة درهم لقوله تعالى
في كل سنبلة مائة حبة وربما دلت السنبلة على
سنة خير لأنها أربعة جذود والسنة أربعة
فصول وعمل صالح الآخرة وذلك على قدر مرتبة
الرأي فإن كل منها وهي قرينك مرجع عن امر يريد

يقول

أن يفعل لانه مستحق من فرك وإن أكل منه يأسا
ندم ندما وسافر سقرا بعيدا وقع في معصية لقوله
تعالى ولا تقبل هذه الشجرة والقمح مال مع تعب
لأن آدم عليه السلام ماراه حتى عرق جبينه
والشعير ما كان هي وأقل تعب والناس من الشعير
تبن إذا كان يسيرا وتبن القمح فضة والتبن الكثير
خزن إذا فرسته الإنسان تحته ويصيب هاما من حل
شيخ قليل لعقل متبع هواه فإن رأى الزرع يجمع
وهو لحض وقع الموت في الأطفال والصغار وإن
حصد وهو فريك وقع الموت في الشباب وإن حصد
وهو يابس وقع الموت في الشيخوخ ووقع السيف
والقنينة لأن المنجل بمقام السيف والناس بمقام
النبت لقوله تعالى والله ابتليكم من الأرض نباتا
الاية ن وإن رأى أنه يحصد في نبت يجهول
جاءه في سبيل الله تعالى وإن مشى في حصيدة
جأكم وانتص لقوله تعالى فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين ن روية الخبواب

هووم وارزاق دينة لقوله تعالى قالوا ادع لنا ربك
مخرج لنا مما نبتت الارض الآية ن الحميم الاستفاق
حما دروية البقول الفجل واللفت والكرب اقوام لا
خير فيهم والشر هم اذي اللفت لقول الشاعر
امر اللفت زانية ان كلته ثابته هو البطن تحمة وضراط
الحسن مشتق من اسمه من الحسة لان مرابه قد من الوحدة
منها امرة دروية البصل الثوم اقوام كلامهم قبيح
وعيشهم ردي لقوله صلى الله عليه وسلم من اكل من
هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقرب من مسجدنا هذا
دروية السلق رجل منعصبت كرم يجوز بنقسيه
لانه يدخل في سائر الاطعمة دروية الهندباوكلها
حرارة غالبة وماك يحصل وامرة تنفع في الغناغ
رجل نفاع وماك ونعي بغايب يموت لان اول
لفظه نعا فيذك على الموت للغايب دروية الكنبرق
والمقدونس الكرفس اخوة واولاد دينين وبنات
والكرات يخرج مخرج البصل في الحميم الحمقا
رجل قليل العقل وزوجته مثله من اشتقاق الاسم

درية
درية

وتدخل مع كل شي وتنبت معهم وذرنيهم صالحة لما يبتغ
بها وهي بذرة البقلة حيث لرشاد مشتق من الرشاد
فاذا اكله الانسان يسمع ما يغيظه من الكلام
البادخشان الواحدة منه امرة والكثير مال الاكل
منه يحصل للمال فمن زاد منه في الاكل اصابه مرض
والقنب فوايد وامواك ترجا ومثله الكتان والنبيل
وما شاكلة دروية المقار الحيار اذا جمعه
الانسان حصل له ذنب لان المقناه ذنبات على
ابناها والحيار مشتق من خيرة الواحدة امرة ونبت
الا القنا الواحدة ولد ذكر الحلو ماك حلاك
والمرماك حرام وعيش نكد من النساء دروية
الدباء رجل جواد لدخوله في سائر الاطعمة وحب النبي
صلى الله عليه وسلم له كانه كان يعجبه في الطعام وجره
رجل ينهي في العليا والرياسة وما هو من اهلها
فان تولى غزرك قريبا ومن نام تحت شجرها اصاب خيرا
ونفذت كلمته ونال الملك ان كان ممن يليق به
لقول الله تعالى وابشأ عليه شجرة من يقطين وارسناه

الى مائة الف اوين يدون ذروية البطيخ الاصفر
والاخضر في غير اوانه طلوع ودماميل لان اوله
بط ولا يبط الا الخراج والدماميل والاصفر يدك
على المرض والايهانة لقول الشاعر
ثلث هرة في البطيخ فخر وهر في المتر منقصة وذلة
خشونة جلده والبطن منه وصفرة لونه من غير علة
وفي اوانه خبز وماك مفرح الوليدة منه عشرة دنانير
لان طلوعها عشرة غاليا وتضاعف باقدار الرجال
ومراتبهم وذلك على المرة الجكر اذا شقها الراي وان
احد من بطيخة قد شقت تزوج رجعا والشفقة
من البطيخ هلال شهر لقول الشاعر
اذا قلعة اربان له كبد رفقت منه اهله
فاذا اكله حصل له مأك هرة والبطيخ الاخضر
الوليدة منه للسلطان خزانة مال وللناجر الف دينار
وللمعشر مائة دينار او عشرة والمخزون منه لمراه
حرارة غالبية لانه يوصف لأمراض الحارة والوليدة
منه امرأة وبنت وجارية لانه جلب برره من

لا دبعية ن باب روية
المراعي والرياض ن تلك على الدنيا
لخصرتها ونظارتها وبها حياة الدواب والانعام
ورزق هرة واختلاف زهرها وزهر الشجر يدك
على النساء الجوامل فمنها ما يسقط حملها ومنها ما يتم
كحجم الزهر منها ما يسقط ومنها ما يتقدم الثمرة
وبدك على اقبال الدنيا لقول الله تعالى ولا تمدت
عينيك الى ما متعنا به از واجامتهم زهرة الحياة
الدنيا الآية ذروية الوردي صديق واردي والواحدة
ولد والاحمر يدك على البنين والابيض والاصفر يدك
على البنات ورماد الاصفر على الجوار والمالك لانهم
من بني الاصفر ويدك على مال به راحة وتفتح يكون
اقلة اربعون درهما او اربعون دينار الان عمره
اربعون يوما وشجرة جارية او امرأة ذروية
راحة من خادم لدقة ساقه وتغيس لونه ويدك على
المحبة اذا الهدى لقول الشاعر
اهدت اليه بنفسها تسليه تحب ان نفسها تقديه

فارتاح بن صباية وكاتبه ورجا يحسن لظن ان ثدييه
 ويدل على المال لرايحته وعلى الولد لصغره وروية النجس
 جملة مال من ذهب وفضة لقول الشاعر
 النجس لغير قد جانت مقاطفها نزع عيون ما لها هدي
 كأنها فضة تغلوا زردة خضرا يضحك في وسطها الذهب
 ويدل على الجارية لانه من اسماء الجوار والولادة امدة
 وولد وروية المنشور يدل على الغنا والتجارة في سائر
 الانواع لاختلاف لوانه وروية الباسمير تدل
 على الاموال من الذهب والفضة ويدل الابيض منه
 على العلماء لان ابن سينا رحمه الله قيل له رايت طائرا
 يلفظ الياسمين فقال يموت العلماء فجعل الطائر ملك
 الموت والزهرة العالم ويدل على الجارية لانه من اسماء
 الجوارى وروية النشور ماك حسن لطيف راحته
 وذرية وعاقبة حسنة وروية السوسن امرأة ذات
 جمال ومال وثياب حسنة والولادة منه سوء ونجس
 لتركيبها من سوء سنة لقول الشاعر
 رايت غرابا على مؤسنة علمت بانك سوء السنة

في لفظه طائرا ورايت على موت العلماء

وروية النوف مال وراحة ويقوم مقام الرجيل
 العابد لقيامه على ساق وتجاورته للماء والنظر الى الماء
 عبادة ويدل على العاشق الوامق لانه مترقب لفته
 لقول الشاعر
 وبركة تن هو لينوف نهاره يرتقب وجه الحبيب
 حتى اذا الليل اتي مقبلا وولت الشمس تزد المغيب
 اطبق جفنيه على الفه وغاب في البركة خوف الرقيب
 الابيض منه فضه والاصفر ذهب ويقوم مقام العاشق
 المهجور لصفرته ولفول الشاعر
 يا بركة البستان من ذا الذي عيس بالمهران نيلوفر
 فقال واسترجع في قوله عيس في الحب كما عيس
 من جمع منه شيئا اصاب مالا ومن اخذ منه واحدة
 اصابه حب من جارية لانه اسم الجوار وروية
 الشفايق مشتق من المشاققة وامرأة ذات بهار وجمال
 وكحل ودلال وروية الخراف في معاشره شباب
 ذوي كرم ورياسة وخس طيب ولفول الشاعر
 حملوا ربح الصبا شرهم قبل ان يحمل شيئا وخرا ما

فصل في رقية الرياحين

رؤية الـاس تدرك على الـاياس مما يامله الـانسان
لانه مشتق من الـاياس ويدرك على الصلح الوفي
الصبور لقول الشاعر

وحبي لكم كالـاس لونا ومنظر اقيم على الحالين في الحول والبر
ومن اهدي اليه ناك خيرا ومالا وفرحة اذا الميرد لقوله
صلى الله عليه وسلم من اهدي اليه ترجان فليأخذه
فانه طيب الفرح خفيف الحمل ورؤية النمام تدرك
على مصاحبة انسان كذاب لانه مشتق من القيمة
والكذب لقوله صلى الله عليه وسلم آياكم ومصاحبة
الكذاب فانه يقرب عليكم البعيد ويبعد عليكم
الغريب ولقوله تعالى هذان مشاء بنميم ولقوله
الشاعر

رؤية الترجان راحة وخير في الدنيا والاخرة لقوله
تعالى فروح ورجان الا ما قطع منه فانه غمر
وهم وجرن على موت اهل وولد لقول الشاعر
كنت ترجانه قلبي صرت ترجانه القبور

باب رؤيته البحر والمياه

ورؤية البحر الملح تدرك على السلطان وربما كان
مشركا لان الله تعالى فرق بينه وبين الجلود
بقوله عز وجل هذا عدو فرات وهذا ملح الجح
ومن يسبح فيه لا قاسم مسقا ولعله طريق الحبان
لانه مشتق وشقا وربما لا يبلغ مظلوبة لبعد
مسافته وضعف الانسان الا ان يكون على لوح
لقوله تعالى و حملناه على ذات الواج ودسرس ومن
خاصة غدر بنفسيه مع رجل كثير المكر كلام
يتكلمه فيه لقوله تعالى وكنا نخوض مع الخافضين
ولقوله الشاعر

والبحر عوان له قرينة فاحذر على نفسك من قرينه
فان غرق في الماء دخل النار لانه هلك فيه فرعون وقومه
وفيه تنلك يلجوج وماجوج لقوله تعالى مما خطاياهم
اغرقوا فادخلوا نارا فان غطس فيه لطلب من يغيب
في مرامه الا ان حصل على مظلوبة الذي راد وان

إذا أدى الإنسان كانه دخل
في ما يشبه البحر فاحترق وغرق
٦٥

شرب من ماء البحر لا فائدة من رجل جاب لتجرعه
الماء المالح المزدودك على تقرير اللصوص لشعبه
المالكريه ومن حصل من ما به شيا حصل له مال
حرام ومن منى على البحر المالح زاد يقينه وإيمانه
وكذلك لمنى على الهواء إلا أنه إن مسك لما رجليه اسر
العدو ومن غطس في البحر واستخرج منه لولو أو مر
رقيق ذرية صالحة لقوله تعالى يخرج منهما اللولو والمرجان
وذلك على السفر المكسب لأن اللولو والمرجان مال
ومن استخرج منه ذرا أو جوهرا أصاب مالا عظيما
وامرأة صالحة وولد ذكرا إلا أن يكون فيها نقص
أو ثقب فذلك على البنت لأن كل جوهرة خلقت
من قطرة ماء والصدف كالابوين يحضنان الولد
ويربانه روية ذوات البحر
من رأي القرين كان رجلا غشوا ظلوما لا يفرق
بين الحلال والحرام كمثل التساج في البحر الحلو
روية الحينان تقدم على امر عظيم فان ابتلعته
بحر قيا ساعى قصة يونس عليه السلام فان قدرته

عاد إلى أهله من السجن والسفر وان لم تقدره
مات في السفر أو في السجن لأن البطن دار بلا منزل
فيها البتة روية فسر البحر رجل عظيم من اصحاب
الملك شديد في كفره لا يفكر في هلاك الناس فان
ركبها ركب أمرا خطرا وذاك شدة عظمة من امرأة
روية الدر فيل حاجب لملك متوسط بخير كثير
التعصب لانتقاد الغرقا روية دوات البحر حاك
على قدر أقدارهم ونفعهم وضررهم في البحر روية
صيد السمك مكاسب وامتواك لقوله تعالى أجلكم
صيد البحر وطعامه ومن خد من ميثته أو
اغتسل من ما به زال صرة وأصاب مالا لقوله
صلى الله عليه وسلم هو الطهور مارة الحلي ميثته وان
صاد منه بغية حيلة أفاد مالا من سلطان لقوله
تعالى وهو الذي سخر لكم البحر فان كان البحر
سائغا غير مضطرب دل على الهدنة والصلح فإذا
هالج وان بد وقع الفتح ويحرك جيش المشرك ومن
ركب في سفينة كبيرة نجاة من الشدايد لقوله تعالى

فانجيناها واصحاب السفينة ن واستواله الطريقون
 وبلغ الى مقصده لقوله تعالى وعليها وعلى الفلك يحملون
 ن قلع السفينة يدك على مالكمها ن ورجل السفينة نذل
 على مدبرها ومقناذ فيها تدل على رجالها ونفس السفينة
 تدل على المرأة لما في بطنها من ذكور واناث ن وخطر
 سفر واكثر مشقة الركوب في المراكب لصغار والقرا ن
 ن روية مراكب البحر تدل على الممالك والجوار لقوله
 تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ن ومن
 هبت له ريح طيبة مع سكون البحر سافر في امن
 وبلغ مراده لقوله تعالى وجرين بهم بريح طيبة الآية
 فان مسكت عنه الريح ووقف مركبه انتعاف
 عن سفره الى حين يريد الله تعالى به التيسير
 لقوله تعالى ان تشاء يمكن الريح فيظللن رواكدا
 ن وان اختلفت عليه الرياح واصطفق البحر واطلم الجو
 نال شدة عظيمة فان كشف عنه نجا وان لم
 يمشية اموره مركبه هلك لقوله تعالى او يوقهض الآية ومن ضاع
 يمشي لا يمشي السمك في بحر البحر دل على موته غرقا لان الانسان

فان مشيت
 وكبره في البحر
 تنكسر دل
 يمشية اموره
 يمشي لا يمشي

في البحر اذا حاول التمسك لا حياة له ن ومن شق البحر او
 انشق له وخرج منه نجا من عذقه لقول الله تعالى
 واذا فرقنا بينكم البحر فانجيناكم الاية ن وان راي له
 طريقا في البحر ياسايس فيه امن من خوفه وخرج من
 شدة لقوله تعالى فاضربت لهم طريقا في البحر يبسا ن
 فان عرض له في الطريق من دواب البحر ما يخافه
 فهم قطاع طريق على قدر قوتهم وعظمتهم ن رؤيته
 البحر الجلوديل على ما يدرك عليه البحر المالح الا انه
 مسلم مؤمن امولجة امرأة ساحله جاسيته اسماكه
 رعيته ولذلك قال الشاعر ن
 قالوا تجاوز بحرا او فزنا ملكاها قد بلغت وانت البحر والملك
 فمن وقف بساحل البحر وقف بباب سلطان يري نجي خيرة
 لقول الشاعر ن
 هو البحر من ابي التواحي ابنته فلجنته المعروف والجود ساحله
 ويدك السحاح ايضا على النجاة والسلامة لقول الشاعر ن
 فلا تغلظ اذا ما سبحت فان السلامة في الساحل ن
 ويدك على الشريك في المال والصاحب الكريم البذل ن

لَمَالِهِ الطَّيِّبَةِ اخْلَاقَهُ إِذَا كَانَ فَضْلُ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ
وَالْبَرْدُ ضِدَّهُ فَإِنْ صَادَ مِنْهُ سَمَكَةٌ وَكَانَ عَزِيزًا تَزُوجُ
امْرَأَةً حُرَّةً طَاهِرَةً لَا يَغْلُوها غَيْرُ الْخَيْشِ وَلَا تَرَى إِلَّا
مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ مُخْلَافٍ الْمَتَبَرِّجَاتِ كَالسَّلْجُفَاءِ
وَالشَّرْطَانِ الَّتِي تَطْلُبُ الْمَرَاغِي وَالِدِيلَ عَلَى حُرَّةِ السَّمَكِ
قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَإِذَا الْفَتَاةُ تَبَرَّجَتْ فِي مَعْشَرٍ رَحِصَتْ وَيَغْلُو أَقْدَمُ مِنْهَا
الصَّنَاءُ بِمَقَامِ الدَّلَالَةِ الَّتِي تَجْلِبُ لِمُرَاةٍ وَالطَّعْمُ بِمَقَامِ
الْمَهْرِ فَإِنْ أَخْرَجَ مِنْ بَطْنِ السَّمَكَةِ سَمَكًا صَغِيرًا أَوْ بَرًّا كَانَتْ
ذَرِيَّةً وَعَاقِبَةً خَيْرًا وَالسَّمَكُ لِرُوقٍ فِي فَضْلِ الصَّيْفِ
الصَّغَارُ مِنْهُ هُمُومٌ وَهَمُومٌ وَتَعَبٌ قَلْبٍ مِنَ الْإِهْلَاقِ وَالذَّرِيرَةُ
وَمَنْ يَرَى فِي فَرَسِهِ سَمَكَةً وَاحِدَةً تَزُوجُ امْرَأَةً
وَأَنْ كَانَ كَثِيرًا أَصَابَهُ مَرَضٌ مِنَ الرُّطُوبَةِ وَالْبَلْغَمِ وَتَحْتَنِي
عَلَيْهِ أَنْ يَغْرُقَ أَنْ كَانَ مِمَّنْ يُسَافِرُ فِي الْبَحْرِ
لِحَاوَةِ السَّمَكِ وَالْكَثِيرُ مِنَ السَّمَكِ مَا لَا حَيَاةَ
وَالشُّبْكَةُ رَأْسُ مَالٍ كَثِيرٍ
لِكثَرَةِ أَعْيُنِهَا وَكَثَرَةِ تَحْصِيلِهَا وَالْمَكْسَبُ عَلَى قَدَرِهِ

رَأْسُ الْمَالِ وَالصَّنَاءُ رَأْسُ مَالٍ يَسِيرُ
لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي بِأَكْثَرٍ مِنْ وَاحِدَةٍ وَالْعَبْتُ وَمَا شَاكَهُ
مِنْ إِلَهٍ الصَّيْدُ مَكْرٌ وَحِيلَةٌ فَمَنْ صَادَ يَدُهُ كَانَ
مُتَّبِعَ الْأَحْزَارِ مِنَ النِّسَاءِ وَهُنَّ كَارِهَاتُ أَوْ مُتَكَسِّبَاتُ
مِنْ صَنْعَةٍ يَكْرَهُ وَكَذَلِكَ الْفَخَّ وَالْمَشْرُكُ لِصَيْدِ الطَّيِّبِ
وَالْوَحْشِ وَمَنْ أَنَّهُ يَسْبَحُ فِي الْبَحْرِ الْحُلُوفَ سَافِرًا
مُعْبِدًا الْقَوْلَ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يُسَيِّرُ كُرْسِيَّ الْبَيْتِ
وَالْبَحْرِ وَمَنْ شَرِبَ مِنْ مَائِهِ اسْتَعْنَا مِنْ بَعْدِ الْفَقْرِ
وَطَالَ عُمُرُهُ الْقَوْلُ تَعَالَى جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ
حَيٍّ الْآيَةُ وَالْعَرَقُ خَطِيئَةُ الْخَوْضِ كَلَامٌ وَمَنْ
قَادِيَ تَبَارَةً يَصْدِرُ قَادِي رَجُلًا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ
وَرُبَّمَا قَهَرَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ مِنَ السَّفَرِ وَالْمَرَاكِ
تَذَكَّرَ عَلَى الْأَمْرَاءِ وَالْحِجَابِ الْأَكْبَرُ فَالْأَكْبَرُ
لِأَنَّ الْبَحْرَ إِذَا كَانَ مَلِكًا كَانَتْ الْمَرَاكِ حِجَابَهُ
تَوْصِلُ كُلَّ إِنْسَانٍ إِلَى مَطْلُوبِهِ مِنَ الْحَيْثُودِ
عَلَى الْبَحْرِ الْحُلُوفَ حَاجِبُ الْحِجَابِ لِحُجُومِ النَّاسِ عَلَيْهِ
وَلِزُومَةِ الْبَابِ لِأَنَّهُ لَا يَسْلُكُ حَيْثُ جَوَانِ الْأَعْلَى

فان كان الجسر قنطرة مبنية كان جليبا دينا مكنيا
وولدا مفرجا لقوله تعالى نزل للناس حجت الشهورات
من النساء والبنين والقنطرة المقطرة من الذهب
والفضة الآية وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا
دار جهنم وقنطرة جوان والكلك تجري مجرى
السفن وقضا الجوانح لانها هي الفلك وروية
النهر تدل على وزير السلطان والامير الكبير
لانه جزء من البحر فيكون نفع الناس بمقدار نفعه
الارض فمن سجع فيه حاكم بين يدي حاكم لان السباحة
لفظ صدق ينحى صاحبه بين يدي الحاكم وكذا ان
السباحة تنحى الانسان من الغرق والغرق منه امثال
امر فيه مقلية لقول الله تعالى الا من اعترف
عزفة بيده ومن طرق منه شيئا الى بيته واجراه
اجري له جرانية او جامعية ممن تنسب النهر اليه
فان كان النهر صافيا عمل الحاكم والوالي بالعدل
وان اثنى الما بالكدر كان عندهما شيء من الظلم
ويدل على طيب عيش العالم ومعيشتهم اذا كان

النهر صافيا والغرق جمعة خطية ومن راي
نهر استجد في ارض او بلد او جرى كجريان
العاصي في غير مستحقه دل على السلطان الظالم
والخاسر حتى الثاير والوالي الجايب الذي يحكم بالحوار
من قصة جالوت فينصر عليه ويعزل ولا يبلغ ما يحكم
وهو الفتنة لقول الله تعالى لا تقينا هم ما غدا
لنقتلهم فيه وهو بليته لمن اخذ منه او سيج فيه
او اكثر من الشرب منه لقوله تعالى ان الله مبليكم
بنهر الآية وروية الغدير والبحيرة اما الغدير
فرجل مسلم كريم والاعتسال منه ان الهضرة وجمع
مال واجتماع الغائب باهله لقوله تعالى اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب الآية والغنا
لان الله عز وجل امطر لا يوب عليه السلام مطردا من
جراد من ذهب فجمع منه واكثر والاجتماع بالاهل
لقوله تعالى واتينا اهل الآية نون واما كان رجل
عنده غدير لا شقاق اسمه من الغدير ويدل على
المرأة الطالبة للكل اذا كثرت الوراثة الغدير

رُويّة البحيرة امرأة قليلة الدين زانية والرجل مثل
ذلك إذا كان مأمالاً والركوب فيها سفر لا يبلغ
الإنسان مقصوده منه لأنها لا تجري في المسيل
والسيل جيش طاعى غير مقيم بالارض فلا يجتنب من
شدته الأساغة وصوله في ذلك ما يجد ولا يقيم
بالارض ويدك على عزك الحاكم الجابر والوالي الظالم
الذي لا إقامة له مع الجور والظلم رويّة الاعين
تدك على الاموال لقوله صلى الله عليه وسلم
المأجيت المال والعين بعين المال ن رويّة
السواقى والدواب الدابة معاش الناصر ومكاسب
لهم ومن سقى ساقية ارضا استفاد خيراً وحصل مالا
لقوله تعالى اولم ير واناس سؤوا لما الابهة ن ومن
اجرى ساقية الى ارض ان كان اعز ثا تزوج وان
كانت امرأة تزوجت ومن سقى ساقية غير ارضه
كان زانيا لقوله صلى الله عليه وسلم من كان يومئذ
بالله واليوم الآخر فلا يبتغي بماء به رزغ غيره ومن
اجرى ساقية في بستان اشترى جارية لزوجته

جارية لان البستان امرأة الرجل لقول الشاعر
وقلت لها يا جنتي فجتني ن

والساقية الجارية بالجارية لقول الشاعر

وكم نابيح يبيع في ظلي نابيح وساقية تجري وجارية تسقى
ومن راي نهرا دخل في بيته ولم ينصرف ظلم في مثل له
ان كان كبيرا او مسكنا يخرج منه رجل ظالم لانه
لا مجاورة مع الماء فان تصرف بخايمه ذكرناه ن ومن
راي نهرا خرج من بيته والناس يتفعلون به نفع الناس
بمساله وجاهه وصار له حشر كثير ن ومن راي
اعينا كثيرة ترشح ما يموت في ذلك المكان انسان
فتكون الاعين الباكية عليه ن ومن راي نبع
من حيايطه ما خرب ذلك الحيايط لان الماء يخرج
بما حاوره ن ومن نبع لحد جهات بيته لبن او
عسل او ماء ولم يبيع اصاب من مال كثير من مال
او حملت زوجته بولد على قدر جوهر النابيح ان كان
عسلا كان ولدا ذكرا وان كان لبنا مثله والماء
على الذكور والانات لقوله تعالى وهو الذي خلق

الْمَاءِ بِشَرَانٍ وَالْقَطْرَانِ وَالْمَخْلُ وَالْمُخْرُ وَالْقَبْرِ فَانْهَرَتْ
 بَنَاتُ نَبَابٍ رُؤْيَا الْمَدِينِ
 وَالْحُصُونِ وَالضِّيَاعِ مَنْ رَأَى حِصْنًا
 مَنِعًا تَحْصُنُ فِي دَيْمِهِ وَأَمِنْ مِنْ عَدُوِّهِ فَإِنَّ حَكْمَ
 فِيهِ أَوْفَتْهُ تَرْوِجُ بِكَرَالٍ أَخَذَ الْبِكْرَ مُتَعِبٌ وَكَذَلِكَ
 الْحِصْنُ أَنْ سَلَّمَ إِلَيْهِ سَلِيمًا أَخَذَ رَاجِعًا وَبُكْوُنَ لَهَا
 نَسَبٌ فِي النِّسَاءِ بِمَقْدَارِ مَنَعَةِ الْحِصْنِ وَعَلَوْهُ فَإِنْ كَانَ
 الْحِصْنُ قَبْلَ الطَّارِقِ مَنَعَ الدُّخُولَ إِلَيْهِ كَانَتْ الْمَرَاةُ
 حُرَّةً وَإِنْ كَانَ الطَّارِقُ كَثِيرًا وَلَا يَمْنَعُ كَانَتْ الْمَرَاةُ
 ضِدَّ ذَلِكَ وَبِذَلِكَ الْحِصْنُ عَلَى الرَّجُلِ الْمَنِيعِ جَانِبَهُ
 سُورُهُ رُجْبَالُهُ وَابْرَجَتُهُ أَمْرَاؤُهُ وَابْوَابُهُ حُجَابُهُ
 وَحِفْظَتُهُ أَلَةُ الْحِصْنِ الْمَجْنِيقُ الْحَاجِمُ فِي الْمَكَانِ
 بِحَجَرِهِ كَلِمَتُهُ النَّافِذَةُ وَرَسُولُهُ وَالْمَجْرُوحُ وَالْقَتْلِيُّ تَنْتَهَى
 وَسَائِرُ الْعِدَّةِ وَالذَّخَايِرُ أَمْوَالُكَ وَمَنَعَةُ وَابْوَابُ
 الْقَلْعَةِ الْحُجَابُ لِأَنَّهُ تَمْنَعُ مَنْ أَرَادَ الدُّخُولَ فَإِنْ صَعِبَ
 الْمَصْعَدُ إِلَى الْقَلْعَةِ وَلَمْ يَلْهَأْ تَرْوِجُ بِنْتًا رَتْقًا أَوْ مَسْكَةً
 لَا يَقْدِرُ عَلَى طَيِّبَانِ رُؤْيَا الْمَدِينِ لِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ

عَلَىٰ مُلُوكِهَا وَاصْحَابِهَا مَنْ دَخَلَ بِلْدَةً آمِنًا بِمَا يَخَافُ
لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ وَمَنْ دَخَلَهَا
لَيْسَ كُنْهًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَّانْهَامَسَّكُمْ وَالزَّوْجَةُ سَكَنٌ
لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَمِنْ آيَاتِهِ اَنْ يَخْلُقَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ
ازْوَاجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا فَاِنْ كَانَ قَلْعَةٌ فَهُوَ مَلِكُهَا
الْمُقِيمُ بِهَا وَالْاَبْرَجَةُ امْرَأٌ وَالسُّورُ حُنُودٌ وَالْاَبْوَابُ
يُحْجَبُ بِحِفْظِهَا وَمَنْ دَخَلَ سُوْقَهَا تَيْسَّرَ رِزْقُهُ
لَاِنَّ الْاَسْوَاقَ بِمَجَالِبِ الْاَرْزَاقِ وَمَنْ سَكَنَ دُكَّانًا
حَسَنَةً الدُّنْيَا لَانَّ كُلَّ دُكَّانٍ دُنْيَا اِذَا بَاعَ وَاشْتَرَىٰ
باب الجوامع والمدارس
والمساجد وَجَامِعُ الْبَلَدِ يَقُومُ مَقَامَ الْحَاجِمِ
وَالْمَلِكِ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ إِلَيْهِ فِي اَدَاءِ الْحَقِّ وَهِيَ الصَّلَاةُ
الْمَطْلُوبُ بِهَا الْاِيْثَانُ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ اِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا وَالمَادَنَةُ عِلْمُ الْمَلِكِ
الْمُسْتَتَهَنُ وَالمَنْبَرُ يَحْلُ ذِكْرُ الْمَلِكِ فَاِنْ كَسِرَ اَوْ
اُخِذَ اَوْ بُدِلَ بَدَلَ الْمَلِكِ وَاسْتَقْرَأَ لِي غَيْرِهِ
الْمَجْرِبُ يَقُومُ مَقَامَ الْمُعْزَبِ مَقَامُ الْمُرَاةِ وَلِلْمُسْتَوْجِ نَجْمٌ

البر في العمل مكره في طاهره
في الصبر و حوصه فان ال ضيه من
ولاد صالح يكون فافضل
اركان الولد امام

الولد اذا صلى فيه لقوله تعالى فنادته الملائكة وهو
 قائم يطلى في المحراب الابه ن الامام يقوم مقام الخليفة
 لان الناس به يقتدون وله يتبعون فاحدث علي
 الامام او المحراب كان غايدا لمن سب اليه ن حصد
 الجامع خذ امه فنادى بيل الجامع رجال عماك طلعون
 عباد ن فرس الجامع يقوم مقام الدين بلاطه
 المجاورون فيه فما دخل عليه من خراب كان نقصا
 في الدين وما قلح من بلاطه كان موت المجاورين
 وتقلتهم وروية المساجد تدل علي يدك عليه
 الجامع ان كان ملكا كانت المساجد بمقام الامراء
 وكل مصلي بمقام مريدتي وان كان بمقام الحاكم
 تكون المدارس بوابه والمساجد عذوك والمصلين
 قوم مذكورون عنده من الرجال وكل حرم امن
 والمدينة في فضل الحج حج وامن لقوله تعالى ومن
 دخله كان امنا وبيت المقدس سفير ورفعة
 لقوله تعالى سبحن الذي يشري بعبد الابه ن
 رؤيصة الكنايس وكشها تذك علي تظاهر اهل
 بلخ

سما

المساجد

الملة وخرابها وخراب المساجد يدك علي لوهر في الدين
 لقوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
 لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر
 فيها اسم الله كثيران **باب**
قوة الدور والمساجد
 الدار السائرة العامة بين الدور دنيامسرة منفحة
 بمقدار حداثتها وعمارتها والدار المنفرة في الصحراء
 دار الاخرة لقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار ممر
 والاخرة دار مستقر ولقوله تعالى تلك الدار الآخرة الابه
 ولان الدار العامة سائرة كافية لمن سكنها ن
الباب من الدار يقوم مقام الرجل
 لانه حافظها وبه تعرف فيقال باب فلان وكذلك
 العتبة العليا مقام الرجل والعتبة السفلى مقام
 المرأة لكونها محل الوطي وقد قال ابراهيم لولده
 اسمعيل عليهما السلام عتبة بابك اراذها زوجته
 والركنان بمقام الابوين والاحوين والولدين فالامين
 منه مقام الذكور والاييس مقام الاناث

والتسكرة الظاهرة بمقام العلام والبواب الحافظ
للباب والسكرة الدخلة مقام الجارية والغالب مقام
الخادم وهو المفتاح الداب ولذا جعل الباب رجلا
والمأمونية امرأة والتسباك خادم لأنه مستتر كـ
بين الرجال النساء وروية السقف صاحب الدار
لأنه يتحكم على الجميع لقوله تعالى الرجال قوامون على
النساء وقيل أن الجاني بمقام صاحب الدار لأن
النبي صلى الله عليه وسلم فسر للمرأة أن الجاني صاحب
بيتها والحذر من الحيطان مقام أهل الرجل فما دخل
عليها من نقصا ومن زيادة كان ذلك من سبب اليه
ومن رأى دارة تنقص حجرا حجرا فإنها أيام عمر
ومن هدمت دارة مات إن كان مريضاً لآلات
الجسد بيتته وخرابه فسأله من روية العرف
حين نبأه الإنسان مع صبر لقوله تعالى وليك
بحزون العرفة بما صبر والابنة العلية علق
رفعه لقوله تعالى وقد أفلح اليوم من استغنى
والعرفة والطلود ثيابا بمقدار زينتها ونساء جميلات

اصيلات السب والصندوق والخزانة امرأة الرجل
لأن فيها يودع الولد والولد مقام كسبه وماله
والكناديج والخزائنات جوان وخدم لا تنفع
بهم والبركة والبيت البركة من الاستفاق
وامرأة حرة لأنها غير مخرجة وهي وعالمها والبيت
كذلك لأن تكون على قارعة الطريق تكون
غير حرة لكثرة الوارد عليها ومن رأى يستغنى من
بيت دارة وكانت زوجته حاملا يترق
ولذا ذكر القول الله تعالى فارتسلوا واردهم فاد
دلو الالية ومن اضلح حيلة أو دلو تسبب لتخيل
المكاسب لأنها حيلة لتخيل الماء فان استغنى وخرج
دلو ملان حصل المال لقول الشاعر
وما دلت لمعينة بالتمنى ولكن دلو في الدار
فيأتي ملو طورا وطورا بحماة وقليل ماء
ومن رأى أن بيعة قد طفت قرب عليه كلما يستغنى
وجاه المالك بغيب حيلة لقول الشاعر
ومن ظن أن الرزق يأتي بحيلة فقد كذبه نفسه وهو

وفوران جميع الماء رزق لقوله صلى الله عليه وسلم الرزق
تارة يغور وتارة ينفور فان فاض البئر بداعتناظت
الزوجة فان ملا الماء الدار اغناظوا اهل الدار من زوجة
صاحب الدار فان اجتمع على الماء زبد وخرج من الباب عدم
اهله لقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا وهيت
ماله لقوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفا الآية ن
والدرجة من الدار ايضا بمقام الزوجة وعمر الرجلان
كل درجة سنة من سني العمر لقول الشاعر
كان الفتي يرقا من العمر سلما الى ان يحوز الاربعين فينحط
والدرجة والسلم مشترك فمن صعد في احدهما سافر سفرا
يكون كل درجة مرحلة من مراحل السفر ومن عملا
الى اخر الدرجة كان من اهل لولاية تولى لقوله
تعالى رفيع الدرجات الآية ويدل على المرتبة في
الدنيا والاخرة لقول الله تعالى يرفع درجات
من يشاء وان كان من يضامات اذا انتهى الى
آخرها فنتهي سني عمره لقول الشاعر
لي مدة لا بد ابلغها فاذا انتهت آياتها منت

٧١
درؤية المرحاض خزانة المال لان فيه يحصل
الانسان ما كسبه لقول الشاعر
ولقد سالت الدار عن اخبارهم فبست عجا ولم تبدي
حتى سالت عن الكيف فقال لي اموالهم ونوالهم عندي
ويقوم المرحاض بمقام المرأة لا تشاوي الرجل عليه
وحلول الماء في باطنه ومن راي انه اخرج وسمح
الكفيف زوجه بنته واتبعها ماله ومن لم يري
كيفية نرجح ولم يدر من نرجح سرق ماله ومن
امتلا بمحاضه ازداد ماله الا انه غير طاهر فان
فاض بغير راحية فاضل مالك وان امتلات به
الدار حتى تخوضه وله راحية كان هم وحزن وتعب
قلب وسعي في كسب الحرام باب
روية المتاع والآثام
من راي دارة فرشت زراعت في فضل الشتاء اصاب
خير الدنيا ويشتن بنعيم الاخرة لقوله تعالى وزراعتنا
مبتوثة وان بسط له بساط سافر ان كان
من اهل السفر لقوله تعالى والله جعل لكم الارض

بِإِطَاعَةِ الْإِيَّةِ فَإِنْ طَوَى لِبَسَاطَةِ بَطْنِ السَّفَرِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ لَا يَبْطُلُ لَأَنَّ الطِّيَّحِيَّ الْمَنَازِلَ وَاتَّهَ
بَطْوَى عِنْدَ الرَّحِيلِ وَيَبْسُطُ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَمَنْ وَقَفَ
عَلَى بَسَاطَةٍ وَجَمَعَ الْبَسَاطَةَ مِنْ أَطْرَافِهِ وَلَمْ يَتَّقِ الْآمُوحَ
فَدَمِيَّتْ ذَلِكَ عَلَى مَوْتِهِ وَمَنْ بَسُطَ لَهُ حَصِيرٌ أَصَابَ
خَيْرًا إِنْ كَانَ فَضْلَ الصِّدْقِ فَإِنْ كَانَ الْحَصِيرُ عَيْدَانِي
فَبَدَكَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالْعِبَادَةِ مِنَ الْإِسْتِقْوَامِ
وَأَنْ كَانَ خَشَنًا وَبَرْدِي كَانَ هَمًّا فِي الدُّنْيَا وَعَذَابٌ
فِي الْآخِرَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا نَاطِرًا حَارَّةً جَارِيَةً وَرَبَّمَا كَانَتْ سُرِّيَّةً
وَتَذَكَّرَ عَلَى الْمَرَاتِبِ وَالْوَلَايَةِ لَا هَلْهَا وَتَذَكَّرَ عَلَى خَيْرِ
الدُّنْيَا وَالْمُسْتَدْرَجِ رَجُلٌ مُعْتَبَرٌ عِنْدَهُ قَائِدَةٌ
لِمَنْ اسْتَدَالِيَهُ وَيَقُومُ مَقَامَ الْآبِ لَا تَقَالِ
النَّسَبِ وَيَدُكَ عَلَى الْإِخْوَةِ وَالْوَلَدِ الذَّكْرِ وَرُؤْيَا فَرَاشِ
النُّومِ يَقُومُ مَقَامَ الزَّوْجَةِ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ الْاِفْتِرَاسَ
وَالنِّطْعَ وَالْمَلَاةَ خُدَامَ يَتَكَشَّفُونَ عَلَى النِّسَاءِ وَالْأَحَالِ
وَرُؤْيَا الْخَافِ هُوَ صَاحِبُ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ يَحْمُوكِ

الْجَمَاعَةِ وَالْمُخَدَّ وَالْمَارِقَ جَوَادَ وَعَمِيدَ وَعِلْمَانَ
وَمَنْ طَوَى فَرَاشَهُ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ وَمَنْ أَصَابَ
فَرَاشَهُ مَا حَمَلَتْ زَوْجَتَهُ فَإِنْ أَصَابَهُ حَرِيقٌ
بَسِيسٌ كَانَ مَرَضًا إِنْ احْتَرَقَ جَمِيعُهُ مَا تَنَسَّ
الزَّوْجَةَ وَخَلَقَتْ وَلَدًا صَغِيرًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَهُ
ذُرِّيَّةٌ ضُعْفًا الْإِيَّةِ فَإِنْ رَأَى فَرَاشَهُ احْتَرَقَتْ
الزَّوْجَةُ عَلَى صَاحِبِهَا فَإِنْ رَأَاهُ أَصْفَتْ ذَلِكَ عَلَى الْحَوَا
وَالْمَرَضِ فَإِنْ رَأَاهُ اخْضَرَّ ذَلِكَ عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْآخِرَةِ
الصَّالِحَةِ فَإِنْ رَأَاهُ أَسْوَدَ كَانَ لِلْمَرَاةِ رَأْيٌ وَسُودَ
وَأَنْ رَأَاهُ أَبْيَضَ كَانَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْدِينِ وَالصَّالِحِ
فِي الْمَرَاةِ وَالرَّجُلِ فَإِنْ رَأَى فِي بَيْتِهِ تَحْتَ نَالَ رُفْعَةً
وَخَيْرًا وَالسَّرِيرَ مَسْرُوقًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَسُرُرٌ مُرْفُوعَةٌ
وَالْكُرْسِيُّ خَيْرٌ وَعِلْمَانٌ وَخُدَمٌ وَرُؤْيَا
الطُّطُوقِ السُّتُورِ تَذَكَّرَ عَلَى مَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا
لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ الْإِيَّةُ
وَالسُّتُورُ مُشْتَقٌّ مِنْ اسْمِهِ سَتَرٌ فِي الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ وَمَنْ رَأَى الْبَشَّخَانَةَ مَلِكًا دُنْيَا وَمَلِكًا

يفرح به ويستنري من العذر خمسة اعتاب
 لان لباس بالتركي خمسة وخاتاه بالعجمي وخمس
 جهات سقف واربع جدران باب
روية اللباس والزينة ن من لبس
 ابيض صاب خيرا وما لا خلا لبقوله صلى الله عليه
 وسلم لباس متى البياض ن ومن لبس ثوبا حديرا
 تزوج امرأة مترقحة لقوله تعالى هتن لباس لكم
 وانتم لباس لهن ن ويكسب مالا حراما وكذلك
 جميع الحرير للرجال الا ان يكون جنديا فائته
 يصيب عز او سلطانا لقوله صلى الله عليه وسلم البسوا
 تظهر زينة الله عليكم ن ويبينح للتظاهر بالنعم
 لقوله تعالى واستغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة
 ن روية الفروق خبير في الشتاء وتزوة لقول
 العرب ان الرجل اى استغنى وفي الصيف هوم وهوم
 وتعب قلب من الشتاء والسمور من الفدا
 ردي وسيدكر في موضعه ان شاء الله تعالى ن
 روية العجايم والنسرايش لسن يوشن لغير اهله

صا
 لحي

ما

شتر ونكد لان اول اسمه شتر ولا هله وهم الترك
 والاعاجم لان اصل ظهوره من العجم وماك وولد
 مفرح والعجايم مأك عجم وسفر للمسا فر لا تقا
 لا تلبس الا عند الخروج وكل دور من العمامة حلة
 من مراحل السفر وعقد من امل وتذك العمامة
 على الزوجة لان النساء منكسات العجايم فان كانت
 العمامة مطرزة او مرقومة كانت لمرة اجمل ما فيها
 عيناها لان الطران عين الثوب وان كان لها
 حواشي كان لها اهل واتباع ن روية الكلوات
 والكوا في كلالها في الخيم سوا اصحاب تدب
 عن صاحب وتقي راسه من الحر والبرد وتذك
 على الاولاد لاها بين الراس العمامة فالكلوة بنت
 والكوفية ابن ومن خفت لباسه في الشتاء كان
 مرض وان ثقله في الصيف كان مثله ويختلف
 لاختلاف العالم ن فالحسن للترف هم ومرض
 ومن كان لباسه خشنا ولبس الرفيع كان
 له ايضا هم ومرض ن لباس الصوف مأك حلاك

وَتَقْوَى وَيَدُ عَلَى الْخَيْرَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَحِينَ اللَّبَاسِ
الْأَخْضَرِ لَنَيْدٍ عَلَى الشَّهَادَةِ وَهُوَ لِبَاسُ أَهْلِ الْخَيْلِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا وَمَنْ رَأَى
عَلَى رُوحَتِهِ ثَوْبًا فَاحْزَنَ حَصَلَتْ لَهُ فَرْحَةٌ وَزِيَادَةٌ لَأَنَّ
الْمَرْأَةَ مَعِيشَةُ الرَّجُلِ وَلِبَاسُهَا زِيَادَةٌ وَفَرْحَةٌ مَقْبُوعَتُهَا
قَبْأَتُهَا وَعَصَابَتُهَا أَهْلُهَا وَخِمَارُهَا خَيْرُ بَيْتِهَا وَإِنْ رَأَى
يَعْلَاهَا لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْأَةُ مِجْلُ الْأَزْوَاجِ وَطِينَتُهَا
جَارَتُهَا وَخِدْمَتُهَا وَكَذَلِكَ لِقَبْقَابِ الْمُدَارِسِ وَالسُّرُودِ
مِنَ الْمَرْأَةِ رُوحُهَا الْمُنْتَكِشِفُ عَلَى عَوْرَتِهَا وَكَذَلِكَ
سُرُودُ الرَّجُلِ رُوحُهُ لَأَنَّهُ يُسْتَرُّ شَطْرَهُ
كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ
سَتَرَ شَطْرَ دِينِهِ وَنَعْقَدَةُ النِّكَاحِ نَعْقَدَةُ
النِّكَاحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ
وَيَدُ السُّرُودِ عَلَى الْجَارِيَةِ لَأَنَّهُ الْعَجْمِيُّ وَقِيلَ
أَنَّ أَوَّلَ مَنْ خَاطَطَ سَارَةَ فَاشْتَقَّ مِنْ اسْمِهَا
وَمَنْ لَبَسَهُ سَافِرٌ لِأَنَّ أَوَّلَ اسْمِهِ سَرِي وَمَنْ
خَلَعَهُ بَطْلٌ سَفَرُهُ وَطَلَّقَ رُوحُهُ لَأَنَّ الْخُلْعَ

٤٤

٧٤
بِالْمُخْتَالِعَةِ نِ مَدَارِسِ الرَّجُلِ غِلَامٌ أَوْ صَاحِبٌ لَأَنَّهُ
مُصَاحِبٌ لَهُ وَدَابَّةٌ لَأَنَّهُ مَرْكُوبٌ يَسِيرُ تَحْتَهُ
الرَّجُلُ وَيَدُ عَلَى الْجَوَارِ مَا آتَتْ فِيهِ كَالْحِكَةِ
وَالسَّرْمُونَةِ وَالْبَابُوحِ وَالزَّرْبُوكِ وَالْحَجْمِ ذِكْرُ
وَالْحَفِّ أَيْضًا مَمْلُوكٌ وَالرَّانُ جَارِيَةٌ

بَابُ الرِّبِيَّةِ مِنَ الْحِلِّ وَالزَّهْلِ

وَالْفِضَّةُ وَالْجَوْهَرُ نِ التَّلَجُّ لِلرَّجُلِ
إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السُّلْطَانَةِ فَإِنَّهُ يَمْلِكُ الْمَلِكُ لِلْعَرَبِ
امْرَأَةً وَلِلْحَامِلِ وَلِذَلِكَ نِ الْأَشْيُورَةُ الْمُسَوَّوَةُ
لِلرَّجُلِ تَدُلُّ عَلَى الْمَلِكِ لِأَنَّ الْمَلِكَ كَانَتْ فِي الزَّمَنِ
الْقَدِيمِ تَسْتَعْمَلُهَا فَإِنَّ رَأْيَ الْأَسُورَةِ فِي يَدَيْ مَبْنِيٍّ
كَانَ فِي آخِرَةِ صَاحِبَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَحْمِلُونَ فِيهَا
مِنْ أَسَاوِرَ الْآيَةِ وَإِنْ رَأَى فِي يَدَيْهِ مَتَفُوحَةً
كَانَ نِفَاقٌ فِي دِينِهِ لِمَا رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى كَانَتْ فِي يَدَيْهِ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ
قَالَ فَأَقْبَنِي شَانَهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَقْحَهَا فَتَقْحُهَا
فَطَارَا فَأَوْلَاهُمَا كَذَابِينَ نِ وَالْفِضَّةُ الْخَسَنُ فِي

في رواية اخرى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

في التاويل لقوله تعالى وحلوا ساور من فضة الآية
 وروية الخاتم يادة في المال لانه عقد بعد الكفاية
 والفضة خير من الذهب لان الذهب يخرم على الرجال
 ومحمل الخواتم حاشية خير لقوله صلى الله عليه وسلم
 الاعمال بخواتمها وان الخاتم امرأة لانه يلبس وبدنه
 حشم الجارية وفصه وجهها ومن عزم على شرا
 حاشية فتمتلك فان كان من غير الخنثى
 كالجواهر والفضوص لمعروفة كان ولد يحمل
 بدور وجهه ولوزات الخاتم اذا لم يكان
 ثلثة لوزات وقعت كان الطلاق الثلث
 لان كل لوزة وقع طلقة والرابعة عقدة النكاح
 ان كمالا ذكرانه اهدى لبعض الخلفاء جام
 وجارية فاستدته

اذا اخرج الامام من الدوا وعقب بالسلامة
 وقصر الخاتم المندى ليه فهذا الطير من بعد الدوا
 فليس له دوا غير شرب بهذا الجام يتبع بالطول
 فكتب ليما الجواب يقول

لدرهم الذهب
 لفاوس من ملكهم
 يليق به ذلك
 ال على اخبار
 كتب او غاي
 ولد او مع
 وب فهم ذم

نعم الهدية بلحية ممتحي يكن خاتم من بها عذر
 ولقد فضضت لذيذ محنوم لها مما يباح مثله الخلفاء
 وقصر الخاتم يقوم مقام ابن العم فان كسر او جري
 عليه عارض عاد على ابن العم فان كان الفرض من
 ياقوت كان ولدا ذكر او مالا او غلاما مملوكا
 لانه الفخر الاحجار والولد الذكر الفخر الاولاد وياقوت
 من اسماء المالك والبلخس مثله وكما اطلق عليه
 لفظ التذكير يدك على الذكور والمال
 الكثير وما انت كالنمرود والبفسر والازود
 نسا وبنات وجوان والجواهر جميعها مقام المعاشرين
 والاضحاب من جواهر الناس وروية العقيق
 ولدور بما كان عاقلا استفاق اللفظ والبلور
 مثله يد على بلوغ الامنية وصفا باطن الصاحب
 وماك الا انه دون الجواهر وروية الجوهف
 بدرة من مال وامرأة ذات جمال ولد ذكر لقول
 القائل ولد كانه جوهرة وبتت لتابث اللفظ
 ن روية اللولوا ولاد ودرية لان كل لولوة من

قَطْرَةٍ وَعَمَلُ صَالِحٍ لِلاُخْرَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَيُطَوَّقُ
عَلَيْهِمْ غُلَامَانِ لَمْ يَكُنْ لَوْ لَوْ مَكْتُوبٌ الْاِيْدِ ن
وَالْبِكْرُ مِنْهُ ذَكَوْرٌ وَابْكَاءٌ مِنَ الْبَنَاتِ وَالْمُتَّقُونَ
رَوَّاجِعُ مِنَ النِّسَاءِ وَجَوَانٌ وَبَدَلٌ عَلَى الْمَالِ لِأَنَّهُ
مِنْ دَوَى الْغَنَمِ نَ وَأَنْ كَانَ فَضْلُ الْخَاتَمِ اخْضَرُ
عَلَيْهِ كِتَابَةٌ فَهُوَ مُلْكٌ لَا هَذَا الْمُلْكُ مِنْ قِصَّةِ
سُلَيْمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ أَنْ فَضْلَ خَاتَمِهِ كَانَ
اخْضَرُ نَ فَإِنْ كَانَ عَقِيقًا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ وَصَلَى
إِلَى الرَّايِ خَيْرٌ مِنْ تَحْصِيلِ سَمِهِ مُحَمَّدًا لِأَنَّ خَاتَمَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ
فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْتَ أَنْ تُعْطِيَ خَاتَمًا كَانَ أَمَّا نَالَهُ لَا تَهْ
لِلْأَمَانِ فَمِنْ لَبْسِهِ وَكَانَ لَهُ دِينَ اخْذَ النِّصْفِ مِنَ الدِّينِ
وَالْآخِرَ النِّصْفَ لِأَنَّهُ إِذَا لَبَسَهُ وَاطْبَقَ كَفَّهُ كَانَ
النِّصْفُ مِنْهُ فِي الْقَبِيضَةِ وَالنِّصْفُ خَارِجَ عَنِ
الْيَدِ نَ وَمَنْ ضَاقَ خَاتَمُهُ فِي أَصْبَعِهِ تَعَبَ قَلْبُهُ
مَعَ زَوْجَتِهِ أَوْ خَالَصَهُ مِنْ زَوْجَتِهِ نَ وَالنَّجَاسُ
وَالْحَبِيدُ وَالْقَزْدِيُّ وَالْفَرْدُ وَمَا شَاكَ لَهُ

٧٦
هُوْمٌ وَارْزَاقٌ دَنِيَّةٌ وَاصْجَابٌ وَجَوَانٌ دَنِيَّةٌ
الْأَصُولُ كَالْيَهُودِ وَالنَّصَارِيِّ وَالْمَجُوسِ نَ فَإِنْ
رَأَيْتَ خَاتَمَهُ مِنْ فُخَارٍ وَانْكَسَ مَا تَتَزَوَّجَتُهُ
أَوْ خَادِمُهُ وَالْقِيَاسُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْعَاجِبِ نَ وَالْأَمْلُجُ
فِي الْكَفِّ مَالٌ بِمِقْدَارِ جَوْهَرِهِ وَوَلَدٌ وَصَلَحٌ وَآخِرُ
وَالْعُقُودُ وَالْأَسُورَةُ لِلنِّسَاءِ وَلَدٌ وَجَوَانٌ وَفَرْجَةٌ
تَشْتَرِكُ فِيهَا النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ لِأَنَّ زَيْنَةَ النِّسَاءِ
فَرْجَةٌ بَعُولَتُهُنَّ نَ رُويَةُ السَّقَطْلُ وَالْكَلْبُ
زَوْجٌ غَنِيٌّ لِلْأَبْكَارِ وَالْأَرَامِلِ وَوَلَدٌ ذَكَرٌ
لِلْجَوَامِلِ مِنَ النِّسَاءِ نَ رُويَةُ الْعِصَابَةِ أَهْلٌ وَشَرَفٌ
لِلْمَرَأَةِ وَالْخَلْجَانُ خَالُ الْمَرَأَةِ وَبَدَلٌ عَلَى تَرْمِلِهَا
مُسْتَقِيمٌ مِنَ الْخَلْقِ وَجَمِيعُ حُلِيِّ النِّسَاءِ مَكَاسِبُ
لِلرِّجَالِ لِأَنَّ الْمَرَأَةَ مَعِيشَةُ الرَّجُلِ لِأَنَّ مِنْهَا الْوَلَدَ
وَالْوَلَدَ كَسْبُ أَبِيهِ وَالنِّسَاءُ لِلْمَرَأَةِ فَزَوْجَةٌ وَأَمْلُكٌ
وَقَرَّةٌ عِزٌّ لَا هُنَاكَ الذَّرِيَّةُ نَ رُويَةُ الْخَلْقِ فِي
الْأَذَانِ الْإِهْلُ مِنَ النِّسَاءِ فَمَا غَدِمَ مِنْهُ جَمِيعُهُ كَانَ
الْحُكْمُ عَابِدًا مَنْ اتَّعَدَّ يَتِيمًا مِنَ النِّسَاءِ فَمَا كَانَ

منها في الشجعة فيقوم مقام الام والبنث والاف
وما بعد منها الى فوق يقوم مقام الاباعد كالحالة
وبنت الحالة والعمة وبنت العمة ن والتساج
للرأة بعلها وابنها وكذلك الاكليل والفرطان
ولان ن باب روية الماعوز
وما يستعمل من اية البيت
وروية حشاش البيوت ن روية او ابى الذهب
والفضة سادات المنزل وكبراهه فان اكل
فيه او شرب كسب ما لا حراما لقوله صلى الله عليه
وسلم من اكل او شرب في اية الذهب والفضة
فانما يخرج في بطنه نار جهنم ن الا ان يكون
مشركا ن روية اية الخاس خدوم وجوان
الا البريق فانه يدل على الغلام والولد الذكر
لانه يستعمل ظاهرا ن وابريق المستتر فيقوم
مقام المرأة فانه يكشف على العورة ن
روية الموايد فوايد ومكاسب لان كل
ما يدرعه للمعيشة وحلقة بيع اذا اكل من عليها

سما

77
فان الاكل يحصل والبطن كيبه فان اكل عليها
روس خراف او غيره كان متجرا في الرقيق لان
الرقيق روس وهي روس اموال لقوله تعالى
فان تبتم فلكم روس اموالكم ن وذلك على مصلحة
الروساء ويذكر ما في الاكل في باب الاطعمة
ن روية الطاسة روجة او جارية للزوجة
لقول القايل طاوه هو مشتق من وطى والخادم
لقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم ن وجميع
الخاس كذلك يباع ويشترى وينقل من ناس
الى ناس ن والرصاص يجري على ما تقدم من
الرقيق وزبدي الفخار تقوم مقام الاهل
من الاحرار لقوله تعالى خلق الانسان من صلصال
كالفخار وكذلك الاوعية والجوان ن ومن
راى اية ملاجزة ما حملت زوجته وكذلك
لو ملاها ذهبا او فضة لقوله تعالى زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة ن فان حمل جرسه

وانكسرت وتبدد ماؤها ماتت لزوجته وخلفت
ولدا صغيرا بعد السقط فان حملها على كتفه وانكسرت
الحجرة وبقي صورة الماء جامدا على كتفه ماتت
الزوجة وخلفت ولدا صغيرا يكفله فان اذلى الحجرة
ليستقى بها ما بعث امرأة تخطب له فان انكسرت
الحجرة لم تقض الحاجة وان عادت ملا قضيت
حاجته وصاهر لقول الله تعالى وهو الذي
خلق من الماء بشرا وان كان الماء تن كان
شأ المرأة غير طيب وان كان متكدرا كانت
المرأة دنية الاصل فان شرب من الحجرة دما
وطي خرام وان فاضت الحجرة دما كان حيض
المرأة ذروية الخابية تدك على صاحب المنزل
لنفع اهل المنزل به وحياتها مئة وحامله زوجة
وكوز الزير ولده والبشرىات نسبة واهله
وقبل ان الكانون يقوم مقام المرأة والقدر
مقام الرجل والمعزفة ولد والزناد رجل والمجد
امرأة والنار ولد ينتج منهم لقول الشاعر

٧٨
تالف صامتين على نكاح فحين تنالها وضعها جميعا
والكبريت انسان يثير فتنة لان النار كلام
والكبريت بدوهن والسراج امرأة فان اعلق حملت
الزوجة بولد ذكر ويسمى محمدا وعمر لقوله تعالى وسراجا
منيرا وعمر لقوله صلى الله عليه وسلم عمر سراج
اهل الجنة فان فرغ نية او كسر مات
الولد لان الزيت هو الحياة والماء مثله فان
كسر الزيت وتبدد ماؤه مات صاحب البيت
فان صار الماء ما مات مقتولا ان المرأة امرأة
اذا كان السراج ولد وقيل السراج صاحب البيت
لكونه يضيء اهل المنزل والمكنسة مقام
الحارية اذا كسرت بها لقوله تعالى الجوار الكس
ان فان جمعت الكناسه الى داخل المنزل كانت
شفقة حيا فظة لما يسلم اليها وان بددها كانت
مبذرة مضبحة مال مولاهن الصندوق
ان كان صاحب البيت يصلح للعدالة عدل لان
الصندوق امين على ما استودع فيه وان لم يصلح

للعذالة دخل الدار عدل لا من فيه راحة لا هل
المنزل ن روية الطاحون يقوم مقام صاحب
البيت ايضا لان من ينزل المجذون يخرج رزق
اهل المنزل وقيل السفلى بمقام المدة والعليا
بمقام الرجل وقيل بالعكس لان العليا لها فرج
والسفلى لها ذكر وتقوم مقام الخادم في الدار
ن روية الغزال حصون بين يدي حاكم كرم
عالم يحكم الحق كرمه سعة عينه ويحكم الحق
لانه يرفع القمح ويضع التراب بخلاف المتخل لان
المتخل حاكم الا انه بخيل لضيق عينه يحكم
بالظلم لانه يرفع الخصال ويضع الدقيق ن روية
الحكمة تلك على حارية صبرة لان كل من
في المنزل يدق عليها ويتكلم في عرضها ن روية
الحزن رجل من اهل النفاق كلامه غير طيب
ورما كان اخرا الفم ن ومن راي كانه يدق
فيها ون بطا جارية او تلحقه مهانة في
نفسه او يهينه غيره ن ومن راي كلبا دخل

٧٩
داره وهو اسود كان شيطانا لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتلوا منها كل اسود بهيم ن ومن
تلتزم بكلب او رغبة طلب حاجة من حاجب
وتفقي له لان الكلب بمقام الحاجب لانه يلزم
الباب ويمنع الدخول لقوله تعالى وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد ن كلاب السوق
تلك على الحارس والرجل لكثير الفضول
والعواني لانه ينبح على المحتسرين يقوم فيما لا يعنيه ن
ن كلب لما شئت يدك على الحامي لا رضى او
يلاد الا انه يقوم مقام اليهودي لقوله تعالى
ان تحمل عليه يهتك الآية ن روية كلب الصيد
ذلك على الملوك لانه يعمل لنفع صاحبه ويدعي
الرياسة وما هو من اهل القول الشاعر
الكلب اهون ثمة وهو النهاية في الخساسة
من يتأخر في الرياسة قبل اوقات الرياسة
ويدل على الحافظ للعهد العهد لما كان في
عنفه من الطوق والسلسلة واللازم للموت المودة

لانه يدعى الترسية والخبت فمن عضته كلب منها
او نبتة استنابه رجل ممن تدب هذا الكلب
اليه وسلم اليه جميع اموره وان كان الكلب
من تقدم ذكره كان كلام من رجل سفيه
فان قطع سراويله تكلم في عرض جارية له
فان قطع في عضته قميصه او ذراعيته كان
كلام في روجته ن الاناث
متناسا لا خير فيهن ن والجرات تتبع الاباء والامهات
في الحكم ن ومن راي انه ملك قطا ابلقا
جاءه كتاب لانه تياض في سواد ولقوله
تعالى عجل لنا قطنا الية ويقوم القط مقام
الملوك والمجارية لانهم من الطوافين عليكم
لقوله تعالى يطوف عليهم الية ن فان سرق
شيئا كان رجلا او جارية معتادا للسرقة
مجنونا منه واسترها الاسود ن فمن راي قطا
عصيدة ذهب منه سقى من ماله لانه عض
لما في يده فان راي قطا شق بطنه واكل منه

80
شيئا فتح جانوته او كسر صدوقه او بطل كينه
واخذ مما فيه ن ومن رات انها ولدت قطا
فانها مموت لقوله تعالى عجل لنا قطنا فان
رأت ان القط اكل عضوا من اعضاءها مات
من ينسب ذلك لعضو اليه ن روية المنسب
ايسان قليل الدين الا انه نفاع في المنسب
لانه ياكل الفان وقليل الدين لانه يختلس
الانفس والعرض مثله الا ان المنسب مملوك
والعرض جارية وهما كثيران الجبانة ن روية
الجرد ايسان نقاب او حقان اباير او تياس
فتور شديد التجري كثير الفساد قليل
الدين ن روية الفارة امرأة ممجوسة فاسقة
لان النبي صلى الله عليه وسلم سماها القويصة
واجبان قتلها للمجذمين ومن عضه شيء من
الفيران سمع كلاما بمضه من اقوام ارادل
ن فمن وطى فارة نكح امرأة زانية فان خرج
منها راحة طيبة او مزة رزق منها ولدا صالحا

لَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَا طَهُوْرٌ
وَإِنْ خَرَجَ مِنْهَا مَا يَكْفُرُ لِحَقِّ الْوَلَدِ بِأَمِّهِ وَلَمْ
يُشَبَّهْ أَبَاهُ وَ مَنْ مَلَكَ وَزَعَةً وَلَفَهَا فِي
مَنْدِيلِهِ أَوْ ثَوْبِهِ رَبًّا وَلَدَيْنَا لَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى
النَّاسِ خَيْرٌ وَرَمَامَاتٌ عَلَى عَيْنِ الْمِلَّةِ وَ مَنْ
قَتَلَ ظَفِيرَ بَابِئْسَانَ عَلَى الْوَصْفِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
وَ رَوِيَّةُ الْحَيَّةِ فِي الْبَيْتِ امْرَأَةٌ حَرَّةٌ لَا نَهَا كَثِيرَةٌ
الْحَذَرُ قَلِيلَةٌ التَّبَرُّجُ وَإِذَا خَرَجَتْ كَانَ لَهَا
هَيْبَةٌ لَا يَخْرُجُ وَلَا يَعْلُوها غَيْرُ جَنَسِهَا وَتَذَكُّرُ
لَمَنْ رَأَاهَا عَلَى طَوْلِ الْعَجْرِ لَا تَهَا مُسْتَنْقَةٌ مِنْ طَوْلِ
الْحَيَاةِ وَهِيَ مِنَ الْمَعْمَرَاتِ وَ مَنْ عَضَّتْ حَيَّةٌ
أَصَابَ مَا لَا لَانَ سَائِرِ الْحَيَوَانِ إِذَا عَضَّتْ أَخَذَ إِلَى
الْحَيَّةِ إِذَا عَضَّتْ أَفْرَعَتْ سُمَّهَا وَهُوَ مَا كَ بَعْدَ
أَنِيَابِهَا لِأَنَّ كُلَّ نَابٍ عَقْدٌ مِنَ الْمَالِ فَإِنْ عَضَّتْ
وَانْقَلَبَتْ كَانَ الْمَالُ مِنْ مِيرَاثٍ لِأَنَّ الْإِنْقِلَابَ
مِنْ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ وَتَذَكُّرُ الْحَيَّةِ أَيْضًا
عَلَى الْمَرْأَةِ وَالْوَلَدِ لِأَنَّهَا عَدُوٌّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ أَرَادَ أَحَدُكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ عَدُوٌّ لَكُمْ
الْآيَةُ وَ مَنْ قَتَلَ حَيَّةً ظَفِيرَ بَعْدَ وَانْتَصَدَ
عَلَيْهِ وَإِنْ عَضَّتْ عَلَى أَحَدِ الْإِنَامِ مَاتَ الْعَدُوُّ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَادْخُلُوا عُقُورَ الْعِلْمِ الْإِنَامِ مِنَ
الْعَيْطِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ الْآيَةُ وَ الْحَيَّةُ
وَالْعَقْرَبُ أَعْدَاؤُ مِنَ الْإِهْلَانِ الْعَدَاوَةُ فِي الْإِهْلِ
وَ الْعَقْرَبُ يَكْزُرُ فِي الدَّارِ لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا فَزَجٌ
يَطَاهَا أَحَدٌ فِيهِ فَضْرَتُهَا كَلِمَةٌ مُؤَلَّمَةٌ فَإِنْ وَطَّيَهَا
الْإِنْسَانُ بِرِجْلِهِ تَزَوَّجَ بِكَزٍّ لَا يَقْدِرُ يَطَاهَا
وَإِنْ حَمَلَتْ مَاتَتْ فِي عَضْمَتِهِ لِأَنَّ الْعَقْرَبَ إِذَا
حَمَلَتْ أَكَلَ أَوْلَادَهَا بَطْنَهَا وَخَرَجُوا وَهِيَ أَيْضًا
إِنْسَانٌ دُنَى الْأَصْلِ وَ رَوِيَّةُ الْخُنْفَسِ جَارِيَةٌ
كَثِيرَةٌ السَّرَقَةُ وَالْحَيَاةُ مِنَ اسْتِقَاوِ الْأَسْمِ
خُنْفَسٌ وَخَنَافَسٌ وَ بَنَتْ وَرَدَانٌ يَقُومُ مَقَامَ
أَقْوَامٍ يَحْتَسِبُونَ الْكَفَيْفَ وَتَكْسِبُونَ مِنَ الْحَرَامِ
وَ الدُّودُ مِنَ الْمِيحَاضِ أَوْلَادُ وَدَرِيَّةٌ لَمَّا تَقَدَّمَ
أَنَّ الْمِيحَاضَ مَرَّةً فَمَجَلَّهَا وَلَدٌ ذَكَرٌ وَمَفْرَدَهَا بَنَتْ

تقول دودو دودة ن واذا رايتي القمل لابيض في
الراس ن اقوام ياكلون من راس المال لا ينفعون
والاسود على الجثث هم وغم وعيال ياكلون من كبد
الرجل ولا ينفعون ومن كثر عليه نراد صرة
وضايقة ومن رماه ذهب عنه الضر والضايقة
ن البراغيت اقوام كثيرين التكتسب من المحرم
يحسون الدنيا والتمتع ولا خير في مصاحبهم ن
القراد والطبوع اقوام مناجيس دين الاصل
من اراد العالم ن البوق والذباب اقوام
اصحاب شر الا انهم ضعفا فمن كثر عليه
ولا يقدر على دفعهم ظفر به الاعداء وبعيد ان
يخلص من ايديهم لقوله تعالى وان يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب
ن رؤيت النمل حبان مؤمنون وما ن حلاك
طبت لقوله تعالى واوحى ربك الاية ن ولقوله
صلى الله عليه وسلم المؤمن كالنحلة لا تاكل
الا طيبا ولا تضع الا طيبا ن ومن راى عتده

سلطان النمل كان جنديا امس على جماعة
وان كان عتده حامل جاء ولده ذكر سفاك
للدم ن روية الزنبور انسان يسي الاخلاق ينسب
الي الترك لدية خصه والاثى امرة حنة قصيرة
اللسان لانها ليس لها زبان كثيرة الرينة
لاصفرها واجرها الواحدة لاغرب امرة لان
اول لفظه زن وهي في لفظ العجم امرة ومجملها
معصية لان لفظه زن ن روية العنكبوت
رجلك من اهل الدين والصلاح الا انه ضعيف
لقوله تعالى وان اوتى البيوت ليبت العنكبوت
ن وصلاحيه لانه سدي على النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار ن باب
رؤية النساء والعقود ن من راى
انه بنادى اعمل عملا صالحا فان احزنها نقص
ما بينه وبين الله من وجل ومن راى انه بنا
دارين احدهما في العماره والاخرى في الصحراء
فان سكن الى في العماره هلك في اخرته وغيب

فِي دُنْيَاهُ وَإِنْ سَكَنَ الَّتِي فِي الصَّخْرَةِ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا
وَرَغِبَ فِي الْآخِرَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ
نَجْعُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَمَنْ بِنَا
دَارًا فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْمَاءِ أَوْ عَلَى ثَلَاثٍ يُطْلَبُ مِنْهَا وَلَا يَمُوتُ
لَهُ وَمَنْ دَخَلَ الدَّارَ الْمَذْكُورَةَ مِنْ أَحَدِ الثَّلَاثَةِ
وَكَانَ عَزِيزًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَا تَقِيمُ مَعَهُ وَكَذَلِكَ
لَوْ بَنَى حَائِطًا وَلَا يَمُوتُ بِنَا هُ كَانَ قِيَامًا عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ
وَمَنْ بَنَى حَائِطًا جَمَعَ أَهْلَهُ إِلَيْهِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا كَالْبَنِيَانِ بَيْنَهُمَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا
وَيَدُكُ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ بَنَى جَمَعَ
وَمَنْ كَانَ سُلْطَانًا أَوْ قَائِدَ حَيْشٍ وَبَنَى بِنَا
سَمَدًا جَزَّ بِالْقَوْلِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَالُونَ
فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْ بِنَا وَمِنْهُمْ وَمَنْ
رَأَى أَنَّهُ بَنَى رُكْنًا وَاسْتَدَّ إِلَيْهِ اسْتَدَّ إِلَى رُكْنِهِ
مَنْعَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ أَوَى إِلَى رُكْنٍ سَدِيدٍ
وَأِنْ قَعَدَ فِي ظِلِّ الرُّكْنِ عَاشَ فِي ظِلِّ وَلَدِهِ
لِأَنَّ الرُّكْنَ عَمَلٌ وَقَدْ خَبَّرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْوَلَدَانِ

يَعْمَلُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ وَإِنْ كَانَ
بَلْبًا وَطِينًا كَانَ وَلَدًا صَالِحًا وَإِنْ كَانَ مَالًا عَلَى
مَا ذَكَرْنَاهُ كَانَ حَلَالًا وَالْجِيرُ مَالٌ حَرَامٌ
وَالطُّوبَى مَثَلُهُ لَأَنَّهُمَا خَرَجَا مِنَ النَّارِ وَمَنْ بَنَى
عَقْدًا فِي دَارٍ صَاهَرَهُ مُصَاهَرَةٌ لِأَنَّ الْعَقْدَ نِكَاحٌ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَعْمَلُوا عَقْدَ النِّكَاحِ الْآيَةُ
وَيَدُ عَلَى عَقْدِ الشَّرِكَةِ وَعَقْدُ الْبَيْعِ وَمَنْ بَنَى
قَنْطَرَةً عَلَى نَهْرٍ أَوْ وَادٍ يُشَبِّهُهَا الطَّرِيقُ عَلَى النَّاسِ
ذَلِكَ عَلَى الْآخِرَةِ الصَّالِحَةِ لِأَنَّهُمَا جَوَانٌ وَتَذَكُّرُ
الْقَنْطَرَةِ عَلَى الدُّنْيَا لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا
دَارُ جَهَنَّمَ وَتَذَكُّرُ جَوَانٌ وَتَذَكُّرُ الْقَنْطَرَةِ عَلَى
الْمَالِ وَالْوَلَدِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَرْزُقُ النَّاسَ حُبًّا
الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَا طَيْرُ الْقَنْطَرَةِ
الْآيَةُ فَإِنْ كَانَتْ عَلَى حَرٍّ كَانَ حَاجِبًا
لِلسُّلْطَانِ كَمَا تَقْدَمُ فِي بَابِ الْبَحْرِ وَمَنْ بَنَى
مَسْجِدًا عَمِلَ مَعْرُوفًا وَزَكَرَ حَاجِبًا فِي الشَّهَادَةِ
وَمَنْ بَنَى مَادَّةً شَاعَ ذِكْرُهُ وَشَاوَهُ بِفِعْلِ الْحَيِّ

وان كان اعز باتزوج امرأة لان الماذنة تقوم مقام
الزوجة لانها مجوفة والمودن يظهر منها بمقام
الحيز اذ ابرش قابله بالتمليل والتكيس ومن بنا
اسطبلًا رغب في الدنيا وجمع المال لانه متربط
الحيل والحيل بالحيز ومجمع الارباب والارباب
اموال ومن بنا مطهرة بنا خانًا للسبيل
لوجود الرحمة فيه والمراحيض بيت الرحمة ومن
بنا خانًا ان شارك شريكًا يحونه في معيشته
لان لفظه خان وهو مشتق من حيانة
باب روية
الضباع والاقليم من دخل اقليمًا
للدوم بلغ امينة وبروم شيئًا فينال لان الروم
من الاسرامه ويغاشرون قوماً يتبعون عيشهم
ومن دخل اقليم العجم اصاب شرًا وفينة لقوله
صلى الله عليه وسلم اقبلت الفتن من هاهنا
كقطع الليل المنظلم وانشأ الى المشرق ومن
دخل اقليم الترك يشار عليه بمشورة فيتركها

٨٤
ويجعل بغيرها فيتعب من ذلك وربما وقع في
حرب ومن بلغ السد الاقصى بلغ امينة وغاش
حكيما وكفى شر الاعداء ومن عمل السد عمل
عملا صالحا يتفيع به الناس فان اذاب له الرصا
وقلبه فيه انفق مالا في سبيل الله تعالى وكان
له ذكر لقوله تعالى اتولى ارفع عليه قطرا الآية
الاية وان الحرب السد عمل عملا غير صالح فيه
اذى للناس ويد ذلك العام على الغلا والخط
لانه اذا كسر السد خرج يلجوج وماجوج وهم
فساد الارض لقوله تعالى ان يلجوج وماجوج
مفسدون في الارض الآية فان تأمروا عليهم
وكان يصلح لذلك تولى امرا ويكون ظالما
ويتبعه المفسدون ومن بلغ مطلع الشمس
وكان مريضا ذلك على موته لانه انتهى اخر الدنيا
فان رجع نال حكمة وبلغ امرا عظيما لقوله تعالى
حتى اذا بلغ مطلع الشمس الآية ومن بلغ اقليم
الهند انتقل من رحمة الى تعب وفارق زوجته

ان كان مَرُوجًا وبقع في معصية وتظهر عليه
 شناعة ثم يكون مثاله الى حين ويرزق ذرية
 وذلك جميعه قياسا على قصة ادم حين اخرج من
 الجنة الى النجس وان دخل اقليم الحسنة كان
 رجلا صبور كثير المداورة للاصحاب وان دخل
 اقليم اليمين امن من خوفه وحسن ايمانه لانه مشتق
 من الامن والكعبة يمانية وقال صلى الله عليه
 وسلم اني لا جدد نفس الرحمن من قبل اليمين وان
 بلغ الحجاز والكعبة ناك مسنقة وخرج حجة
 الاسلام لقوله تعالى الى بلد لم تكونوا بالغيه
 الا بشئ الا نقيس الآية وان دخل المدينة
 بلغ مقصده وامن خوفه لقوله صلى الله عليه وسلم
 على انقاب المدينة الملايكة فلا يدخلها الطاعون
 ولا الدجاء وان دخل اقليم المغرب طال تغربه
 ويحدث اهله فان بلغ مغرب الشمس بلغ ملكا
 كثير لقوله تعالى حتى اذا بلغ مغرب الشمس الآية
 ن ومن دخل اقليم مصر امن من خوفه وبلغ امنيته

قاله طاهر بن
 حواصه

لقوله تعالى اهبطوا مصر فان لكم ما سألتم الآية
 ن وان كان عن باتزوج وان كان فقيرا استغنى
 وان كان غنيا جمع الله ثم له لقوله تعالى واتوني
 باهلكم اجمعين ن ومن دخل اقليم الشام امن من الخوف
 والفتنة ونال البركة لقوله صلى الله عليه وسلم
 البركة في الشام ن ويا من من الفتنة لقوله صلى
 الله عليه وسلم اذا وقع لفتن عليكم بالشام ن
 ومن دخل بيت المقدس نال رفعة وذكر طيبا
 لقوله تعالى سبحان الذي اشرى بعبده ليل الاية
 ن ومن دخل عسقلان كان مربطا مجاهدا مثابا
 وكذلك دمياط والسواحل ن ومن دخل دمشق
 ازيل همه وكان في كف الله عز وجل للمحدثين
 ان الله يرعى دمشق وان كان اعز باتزوج امرأة
 ذات جمال لاها مسكن والزوجة تسكن فيطيب
 عيشه بها وقيل انها حرة وقيل غير ذلك وطيبة
 العيش لقوله تعالى بلدة طيبة الآية ن ومن
 دخل حمص نال جهادا ومرابطة لانها بلد حربي

وَجَمَاهُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ حِمَايِهِ وَوَمَنْ دَخَلَ حَلَبَ
 رَأَى أَثَارَ الْعِبَادِ وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَنَّهُمَا مَقَامُ
 الْمُخْلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِهَا كَانَ حَلَبُ رِعَاثَةٍ
 وَتَصَدَّقَ بِاللَّبَنِ وَتَبَا شَرُّ الْمَسَاكِينِ وَيَقُولُونَ
 إِبْرَاهِيمُ حَلَبٌ فَلِذَلِكَ حُمِّيَتْ حَلَبُ وَوَمَنْ دَخَلَ
 حِرَّانَ اسْتَوَلَتْ عَلَيْهِ الْحَرَارَةُ وَوَمَنْ دَخَلَ أَقْلِيمَ الْعِرَاقِ
 وَدَخَلَ أَرْضَ السَّلَامِ لَمْ يَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنْ جَاحِمٌ
 انْتَصَرَ وَلَا يُظَلُّ لَأَنَّ بِهَا خَلِيفَةَ الْأَمَامِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
 يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ وَكُلَّ مَدِينَةٍ
 آمِنٍ وَتَوْبَةٍ وَكُلِّ صَبِيغَةٍ نَكُثُ عَهْدٍ وَصَبِيغَةٍ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى الشَّاعِرُونَ

وَأَصْبَغَةُ الْعَمَلِ لَا الْمَاخِي انْتَقَعَتْ بِهِ وَلَا حَصَلَتْ عَلَى سَنِي
 مِنْ الْبَقَايِ
 وَوَمَنْ لَرَى سُلْطَانًا مَجْتَهُولًا دَخَلَ صَبِيغَةً دَلَّ عَلَى خَرَابِهَا
 وَتَزُولُ الْحُجُورُ بِهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا
 دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَالْآيَةُ ن
 بَابُ رُؤْيَا

٤٥

الْإِنْسَانُ وَشَرْحُ أَعْضَائِهِ

الشَّرِّ يَفْقَهُ نَ شَعْرُ الْإِنْسَانِ مَا لَهُ الَّذِي
 يَجْمَعُهُ وَيُكْرِمُهُ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ كَانَ
 لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْنَهُ وَالدَّبُوقَةُ أَمْرُ الرَّجُلِ لَا تَقَا
 خَلْفَ ظَهْرِهِ وَحَيْثُ يَمُورُ الرَّجُلُ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَهِيَ مَعْدُونَةٌ
 عَلَى رَأْسِهِ بِالْبَلْثِ فَقَدْ قَطَعَ مِنْهَا جُرًا كَانَتْ طَلْقَةً
 وَإِنْ قَطَعَ الدَّبُوقَةُ وَقَعِبَ الثَّلَثُ وَمَنْ طَالَ شَعْرُهُ
 حَيْثُ شَاوَهُ وَمَنْ جَمَعَ شَعْرَهُ بَعْدَ التَّيْسَارِ جَمَعَ
 مَا لَا مُمْفِرَ قَا وَاسْتَغْلَزَ زُرْعَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى كَزَرْعٍ
 أَخْرَجَ شَطَاةَ الْآيَةِ وَوَيْدُكَ عَلَى كِسْفَةِ الرَّاسِ
 لِأَنَّهُ زُرْعَةُ الرَّاسِ وَكُسُوتُهُ وَوَمَنْ شَابَ رَأْسُهُ
 وَكَانَ شَابًا كَثَرَتْ هَمُّهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الشَّاعِرُونَ

مِنْ أَوَّلِ الشَّبَابِ بِأَدْرِجِي الشَّيْبَ وَهَذَا مِنْ أَوَّلِ
 الدِّينِ دُرْدِي
 وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَضَى دَيْنَهُ لِقَوْلِهِ الشَّاعِرُونَ
 كَأَنَّمَا كَانَ الصَّبِيُّ دَيْنًا عَلَيْنَا فَأَنْقَضَا
 وَمَنْ شَابَ فَرْقُهُ وَكَانَ عِنْدَهُ حَامِلٌ رُزْقٍ وَلَدًا

فَمَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْنَهُ
 وَالدَّبُوقَةُ أَمْرُ الرَّجُلِ لَا تَقَا
 خَلْفَ ظَهْرِهِ وَحَيْثُ يَمُورُ الرَّجُلُ
 خَلْفَ ظَهْرِهِ وَهِيَ مَعْدُونَةٌ
 عَلَى رَأْسِهِ بِالْبَلْثِ فَقَدْ قَطَعَ
 مِنْهَا جُرًا كَانَتْ طَلْقَةً
 وَإِنْ قَطَعَ الدَّبُوقَةُ وَقَعِبَ
 الثَّلَثُ وَمَنْ طَالَ شَعْرُهُ
 حَيْثُ شَاوَهُ وَمَنْ جَمَعَ شَعْرَهُ
 بَعْدَ التَّيْسَارِ جَمَعَ مَا لَا
 مُمْفِرَ قَا وَاسْتَغْلَزَ زُرْعَةً
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى كَزَرْعٍ
 أَخْرَجَ شَطَاةَ الْآيَةِ
 وَوَيْدُكَ عَلَى كِسْفَةِ الرَّاسِ
 لِأَنَّهُ زُرْعَةُ الرَّاسِ
 وَكُسُوتُهُ وَوَمَنْ شَابَ
 رَأْسُهُ وَكَانَ شَابًا
 كَثَرَتْ هَمُّهُ لِقَوْلِهِ
 تَعَالَى الشَّاعِرُونَ

دَكَرًا وَلُحْيَتٍ دَعْوَتُهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاسْتَعْلَ
الرَّاسُ شَيْبًا الْآيَةُ وَمَنْ طَالَ شَعْرُهُ وَتَشَعَّتْ بَحْنُ
وَطَالَ سَجْنُهُ وَ مَنْ رَأَى نَاصِيَتَهُ جُرَّتْ أَقْقَدَ
فِي أَوَّلِ عُمُرِهِ وَعَلَيْتَ فِي الْمَحَاكِمَةِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
حَزْرَانُوا صِي خِيُولَ الْعَدُوِّ وَطَنَ نَهَا الْقَوْمِ أَنْ لَا يَحْزُوا
وَمَنْ قَطَعَ شَعْرَهُ مِنْ مَوْخِرِهِ افْتَقَرَ حَزْرَهُ ن
وَأَنْ وَقَعَ شَعْرُ جَانِبِ رَأْسِهِ الْإِيْمَنِ مَاتَ أَقَارِبُهُ
مِنْ الرِّجَالِ وَكَذَلِكَ الْإِيْمَنُ بِالنِّسَاءِ وَ أَنْ
حَلَقَ وَسَطَ رَأْسِهِ ذَهَبَ مِنْ وَسَطِ رَأْسِ مَالِهِ
سَنَى لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَكُمْ رُؤُسُ أَمْوَالِكُمْ وَرَبَّمَا
يَعْبُدُ الْمَالُ عَلَيْهِ كَمَا أَنَّ الشَّعْرَ يَنْبُتُ وَيَعْبُدُ
وَمَنْ أَتَشَرَ شَعْرُهُ ذَهَبَ مَالُهُ وَ أَنْ خَلَقَتْهُ
مِنْ بَرٍّ أَصَابَتْ هَمًّا وَكَذَلِكَ مَنْ بَنَى شَعْرُهُ وَكَانَ
عَادَتُهُ الْخَلْقُ يُصِيبُ هَمًّا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَضْلُ
الْحَجِّ فَيَذُلُّ عَلَى الْحَجِّ وَالتَّوْبَةُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مُخْلِقِينَ
رُؤُسَكُمْ وَتَقْفِرِينَ وَ مَنْ بَدَلَ شَعْرَهُ
بَشَعْرٍ خَلٍ كَانَ جَبَانًا فِي نَفْسِهِ وَأَصَابَهُ تَعَبٌ

وَأَنْ بَدَلَ بَرٍّ مِنْ أَصَابَهُ صَدَاعٌ فِي الرِّاسِ وَالسَّلْ
وَكَذَلِكَ لَوْرَاهُ عَلَى صَدْرِهِ وَأَنْ بَدَلَ شَعْرَهُ بِشَعْرٍ
خَيْرٍ أَصَابَهُ شَيْدَةٌ وَكَانَ مَبْغُوضًا لَهَا مَحْرَمَةٌ
فِي الْإِسْلَامِ مَبْغُوضَةٌ كُلُّ يَطْلُبُ قَتْلَهُ وَ مَنْ
نَبَتَ لَهُ قَرْنَانِ مَاتَ مَقْتُولًا قِيَاسًا عَلَى الْأَنْعَامِ
لَا تَهْتَذُخُ وَ أَنْ عَادَ شَعْرُهُ بِشَكْلِ سَنَى مِنْ
الْحَيَوَانِ يَكُونُ أَفْعَالُهُ كَفِعْلِ الْحَيَوَانِ الْمُسْتَوْبِ
إِلَيْهِ ذَلِكَ الشَّعْرُ وَرُؤْيُ الْجَبْهَةِ
إِنْ عُلَّتْ وَرَادَتْ نَزَادَ جَاهُهُ وَمَالُهُ وَأَنْ غَلَا هَا
قَرُوحٌ كَانَ هَمًّا وَنَمَّا لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَمْسَسَكُمْ
قَرُوحُ الْآيَةِ وَ أَنْ صَارَتْ جَبْهَتُهُ كَجَبْهَةِ
الْأَسَدِ نَالَ عِظْمَةً وَهَيْبَةً وَ مَنْ صَارَتْ
جَبْهَتُهُ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً أَوْ حَدِيدًا كَانَ رَدِيًّا
إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَالْيَا أَوْ صَاحِبَ بَيْعٍ وَشَرَاءٍ فَإِنَّهُ
يَكُونُ طَلِبٌ فِي لِقَاءِ الْخُصُومِ وَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ
كَثِيرُ الْحِجَّةِ وَ أَنْ كَثُرَتْ شَعْرُ الْحَاجِجِينَ
وَاسْوَدَّ وَاقْتَرَبَتْ نَزَادَ جَاهُهُ وَجَسَّتْ جَالُهُ

الاعمال والنوم دل على
للنعمان و خلاص من

وان كان له حاجة قضيت على يد حاجب وذلك من
استحقاق الحاجب وقضاء الجوانح على يديه وان
كانت امرأة كانت زينة لها وفرجة لزوجها
ان فان تنفت جوارحها او شعث راسها اصابته خزيها
وكذلك يفعل النساء في الرزية ان فان خلق شعرها
اصابها شناعة او ذهبت كسوة راسها او بطلت
بعلها او يموت ان كان مريضاً ومن راي اذنيه
كانت الابوين اليمين بالاب والستات بالام وتقوم
مقام الاخوين والولدين على ما ذكرنا فمن زادله
ان في الجانب الايمن شربابن ويسمى محمد القول
تعالى قد اذن خير لكم وان راي ان له اربعة
اذا وكرت معيشته وازداد فهم وان كثرت
وكان طالب علم حفظ ما في اليد ونفع الناس بالاجواب
اذا سئل ومن راي عيته نقلت الى اذنه ذهب
بصره لان الاعمي يعلم بالسمع فتبين اذنه بمقام
عيته ومن اذنيه اذني سبع او ثمانية من
الحيوان المودى سمع ما يكره وكثرت اعداءه

81
ومن صارت اذنيه اذني حمير قل بطشه وحركته
تساع على الهمة لتقل حركة اذني الهمة ومن
قلع الوسخ من اذنيه اصاب مالا فان خرج
منها قبح از يد همه فان اكل مما يخرج من اذنيه
كان بمن يلخذ الاجرة على قراءة القرآن والتعليم
وكما يخرج من الاذن اليسرى من حيوان كانت
ذرية بقدر ذلك الحيوان لان الاذن امرأة فان
كملت اذنيه بمخلق كان متبعاً للنساء يصغي
لقولهن ومن ازداد نور عينيه ازدادت عيادته
وذينة لان البصر بصير في الدين ويدل على زيادة
المال لان العين بين مال والنور المكتسب
ان فان راي عيته رمدت ان كانت اذني
من يدك عيته كالباب وادخ واليد واليسرى
كذلك كالام والاخت والزوجة والبدن
فان سالت احدهما مات من يدك يمينه فان
طغى نور العين الواحدة ذهب نصف ماله وان
ذهبت الاثنان ففقر وان كان مريضاً مات

وَالْإِذْ وَقَعَ النِّقْصُ فِي دِيْنِهِ فَإِنْ أَبْضَتْ عَيْنَاهُ
أَصَابَهُ حُزْنٌ عَلَى مُرْقَةٍ وَلَدٍ وَمِنْ عَمِيَّتْ عَيْنَاهُ وَهُوَ
جُنْدِيٌّ أَنْ كَانَ فِي حَيْثُ كُسِرَ دَوَانُ طَلَبَتْ
أَمْرَ الْإِيْسَالِ لِأَنَّهُ يُرْسِلُ سَهْمَهُ إِلَى الْعَدُوِّ فَيُصِيبُهُ
فَإِذَا عَمِيَ لَمْ يَبْرِ الْعَدُوَّ وَكَذَلِكَ كَانَ سَاعِيًا غَلَبَ
لَا أَنَّهُ لَا يَهْتَدِي إِلَى الطَّرِيقِ وَأَنْ كَانَ صَانِعُ دَقِّ
كَسَدَتْ صَنْعَتُهُ لِعَدَمِ النَّظَرِ وَأَنْ كَانَ
مُسَافِرًا بَطَلَ سَفَرُهُ وَقَطَعَ طَرِيقَهُ وَأَنْ رَأَى
عَيْنٌ غَيْرَهُ صَارَتْ إِلَيْهِ عَمِيٌّ وَاجْتِنَاهُ أَنْ يَنْتَفِعَ
بِنَظَرِ غَيْرِهِ لِيَأْخُذَ بِيَدِهِ وَيَهْدِيَهُ وَكَذَلِكَ
لَوْ صَارَتْ فِي كَفِّهِ دَلٌّ عَلَى الْعَمِيِّ لَأَنَّ غَيْرَ
الْأَعْمَى يَدُهُ يَجْتَثُّ بِهَا وَلَا يَبْصُرُ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
كَفَاهُ عَيْنَاهُ فِي سَبِيٍّ يُقْلِبُهُ بِإِذْلِ مَنْ أَصْبَحَتْ
كَفَاهُ عَيْنَاهُ

وَكَذَلِكَ لَوْ صَارَتْ فِي قَدَمَيْهِ لَأَنَّهُ يَجْتَثُّ بِهَا فِي
مَشْيِهِ وَأَنْ رَأَى أَنْ عَيْنَيْهِ وَقَعَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ
رَجَّحَ لِحْزَانِ أَهْلِهِ لِلْعَبِيدِ لِأَنَّ الْأَعْمَى لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالنَّجْدِ

عَبِيدٌ وَأَنْ رَأَى أَنْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَعْيُنٍ يُشْرِبُ بُولَ لَيْلٍ
الْوَلَدُ بِمَنْزِلَةِ الْعَيْتِ وَكَسِبَ خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ وَأَنْ
كَثُرَتْ أَعْيُنُهُ كَثُرَ الرِّصْدُ عَلَيْهِ وَازْدَادَتْ
حَبْرَتُهُ وَبَصَارَتُهُ وَلِذَلِكَ يَقُولُ الْمَثَلُ يَحْتَلِحُ
إِلَى أَعْيُنٍ كَثِيرَةٍ وَأَنْ طَلَعَتِ الْأَعْيُنُ فِي جَسَدِهِ
وَأَغْضَاهِ وَكَانَ لَهَا جُفُونَ وَنُورٌ وَهِيَ تَسِيلُ
لَا مَنَعًا كَانَتْ تَرْوِجُ وَطُلُوعَاتٍ فِي جَسَدِهِ
وَأَنْ عَمِيَ وَاسْتَهْطَأَ مِنَ النَّاسِ مَنْعَوْهُ كَسَدَتْ
مَعِيشَتُهُ وَبَطَلَ مِنْ أَسْبَابِهِ وَأَنْ أَعْطَوْهُ النَّاسُ
أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ مَعِيشَتُهُ وَاسْتَوَاحَالَ وَزَادَتْ
حُرْمَتُهُ بَيْنَ النَّاسِ لَا تَعْمُ رَحْمَتُهُ وَأَعْطَوْهُ وَلَمْ
يَمْنَعُوهُ وَبَدَأَ الْعَمِيُّ عَلَى مَنْ لَهُ حَاجَةٌ فَانْقَسَا
نَقْضُ الْأَخْذِ بِيَدِهِ وَإِشَادُهُ عَلَى الطَّرِيقِ وَإِذَا
زَادَ شَعْرُ الْأَخْفَانِ وَطَالَ نَمَامَالُهُ وَزَادَ مَلَكُوبًا
لَا أَنَّ الْعَيْنَ بَعِيرًا لِمَا لَهَا وَالْحَقُّ زِيَادَةٌ وَيَقْبِيهِ
اللَّهُ عَنْ وَجْهِ مَتَاخَافٍ لِأَنَّهُ وَقَابَهُ عَلَى الْعَيْنِ
وَمِنْ أَشْرَتِ الْأَخْفَانِ عَيْنَيْهِ غَرَمَ مَا لَا أَصِيبُ

فَبِهِ وَإِنْ تُفِ احْتَدَمَتْهُ مَا لَا تَهْلُ فَإِنْ كَانَتْ
امْرَأَةً أَصَابَهَا حَرْزٌ وَ مَنْ كَبُرَتْ نَفْسُهُ زَادَ عِزَّهُ
وَجَاهُهُ وَنَمَّا مَالُهُ وَكَانَ ذَا نَحْوَةٍ مِنَ الرِّجَالِ
لِقَوْلِ الْعَرَبِ
أَنْفِي وَإِنْ عَظُرَ الزَّمَانُ جَانِبِي مَا سَقَطَ النُّحُوةُ مِنْ

عَرَبِيٍّ
فَإِنْ أَسْعَتْ مَخْلُوعٌ قَوِي فَهْمُهُ وَازْدَادَ ذِكَا
لَا يَفْتَرِقُ بَيْنَ الرَّاحِيَةِ الطَّيِّبَةِ وَالْكَرْهَةِ
وَمَنْ اخْتَلَمَ عَمِيَّتَ عَلَيْهِ الْأَشْيَاءُ وَرَبَّمَا أَصِيبَ
فِي عَقْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَفْتَرِقُ بَيْنَ الْحَيِّثِ وَالطَّيِّبِ هَذِهِ
صِفَةُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَ مَنْ قَطَعَ أَنْفَهُ ذَهَبَ
مَالُهُ وَعِزُّهُ وَمَاتَ مَنْ يَعْزُّ عَلَيْهِ فَإِنْ قَطَعَهُ
إِنْسَانٌ غَامِداً وَوَضَعَهُ فِي كَفِّهِ وَجَبَتْ لِرَبِّهِ
عَلَى الْفَاطِحِ الْمَقْطُوعِ وَ مَنْ رَأَى أَنَّ لَهُ أَنْفَقَيْنِ
قَامَ لَهُ ضِدٌّ يَبْزَعُهُ فِي جَاهِهِ وَمَعِيشَتِهِ وَ مَنْ امْتَحَطَ
مَحْطَةً وَكَانَتْ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ نُسِسَ بِأَيْمَنِ
وَلِذَلِكَ تَقَوَّى الْعَرَبُ امْتَحَطَةً فَلَنْ وَمِنْ الْجَانِبِ

شعر العرب

الْأَيْمَنِ بَنَتْ دَفَانٌ سَالٌ قِيحًا أَوْ دَمًا وَكَكَلَهُ
كَسَبَ مَا لَحْرَامًا لَا يَحِلُّ الْخَزِيمُ فِي الدِّمِ وَالْقَيْحُ
مِنَ الدِّمِ وَإِنْ سَالَ عَسَلًا وَتَمَنَّا وَلَبَنًا وَكَكَلَهُ
كَسَبَ مَا لَحْلًا فَإِنْ سَالَ خَمْرًا مِمَّنْ وَجَبَا
بِمَاءٍ كَانَ شَبْهَةً لِأَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ جَنَسَيْنِ
الْخَمْرُ بِالْجَرَامِ وَالْمَاءُ بِالْجَلَالِ وَكَذَلِكَ الْجَلُوعُ
وَالْجَامِضُ الْجَلُوعُ بِالْجَلَالِ وَالْجَامِضُ بِالْجَرَامِ
وَاللَّفْظَانِ وَيُقَالُ الْمَرْبُ بِالشَّبْهَةِ لِأَنَّهُ مُرَكَّبٌ
مِنْ جَلُوعٍ وَجَامِضٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي
بَابِ الْفَاحِشَةِ وَكَذَلِكَ الْمَرْبُ وَالْمَلْحُ الْمَرْبُ
جَرَامٌ وَالْمَلْحُ جَلَالٌ لِأَنَّ الْمَلْحَ صَلَاحٌ لِكُلِّ
شَيْءٍ وَ مَنْ رَبَّتْ خَدَاهُ أَوْ زَادَتْ زَادَ جَاهُهُ
وَمَالُهُ وَ مَنْ نَقَصَتْ خَدَاهُ أَوْ وَقَعَ فِيهَا ضَعْفٌ
نَقَصَ جَاهُهُ وَمَالُهُ وَ مَنْ لَطَمَ خَدَهُ مُتَأَسِّفًا
خَسِرَتْ بَضَاعَتُهُ لِأَنَّهَُا صَفْقَةُ الْخَاسِرِ وَيَصِيبُ
حُزْنًا وَرُؤْيَا الشَّفَقَتَيْنِ شَفَا مِنْ الْأَلَمِ إِذَا
رَفَّتْ وَحَسِنَتْ لَأَشْفَاقَهَا مِنْ الشِّفَاءِ وَالْهَلِيَا

بمقام الاب والسفلى بمقام الاحمر وكذلك تقوم
مقام الابن والبنت والاخ والاخت فان وقعت
العليا مات من تدل عليه وكذلك السفلى فان
قطعت شفته مرض مرضا شديدا لانه يمنع من
الطعام والشراب لانها بعينان على الاكل وذلك
دليل على مرض فان غمز بشفته كان عوانيا
وكذلك ان قطعت لقوله تعالى هما من مستك
بنهم وان جاك عجز وغلب لانها بعينان
على الكلام ومن لم يري وجهه انقلب لم يتد
في امور ومن ماض وفاق لانه لم يعرف ما بين
يديه وان سافر طال سفره ووجه الرجل
جاهه ما تغيب منه من ريادة كان ذلك في
العير والجاه من روبة الاضراس وقصبة
الحلق واللحية وروية الاسنان العليا بمقام
الرجال لقوله تعالى الرجال قوامون على النساء
والاسافل نساء وقيل ما صمت لسد قين فهم
للنساء لا ستارهم والمقدام رجال لظهورهم

عند التثنية والكلام ن التثنية العليا من
الجانب الايمن اب والتي تليها وهي الرباعية تقوم
مقام الاخ واليسر مقام العم والناث مقام المشر
في العشيرة كالجدة ولذلك تسمى العرب كل مشر
من الابل ناثا والطواحين اولاد العم واولاد
الخال وما بعد منها كان بعيد النسب من الاهل
والثنية العليا من الجانب الايسر تقوم مقام
الام والرباعية اخت واليسر بالعمة والناث
بالجدة والطواحين بالخالة والعمة وما ولد من
من ولد كما ذكرنا في النسب والاعالي جميعها
احرار والاسافل ايمان ومن ما قامت الاناث
بالعدد والسكج لانها عد الصيغ ومن ما قامت
الطواحين بالطواحين والارحية والجوانيت
لانها تجلب منها الارزاق ويدل مجملها
على الدية الكاملة وهي الف دينار التثنية
وعشر الدية وهي خمسون دينارا وعشري
الباقى على مرتبة الراي فاقلها احدى عشر دينارا

وَأَزِيدُهَا ثَلَاثَةً وَثَلَاثُونَ دِينَارًا فِي كُلِّ صَرَفٍ فَإِنْ
كَسَّرَهُ إِنْسَانٌ أَوْ قَلَعَهُ كَأَنَّكَ الدَّيَّةُ عَلَى
الْفَاعِلِ لِلْمَفْعُولِ بِهِ فَإِنْ وَقَعَتِ الثَّيْبَةُ وَلَخَذَهَا
فِي كَفِّهِ حَصَلَ لَهُ الْمَالُ وَقَدِمَ مُسَافِرُهُ لَا تَرَى
الْعَمَرَ تَعْرِى وَالْأَرْضَ أَسْرُ مَعْتَمُونَ بِهِ لَا تَرَاهُ الْعَيْنُ حَتَّى
يَقَعَ فِي الْيَدِ فَإِنْ وَقَعَ وَغَابَ فِي الْأَرْضِ وَالْقَطْعُ
طَائِرٌ أَوْ أَكَلَهُ كَلْبٌ مَاتَ مَنْ يَدُكَ عَلَيْهِ مِنْ
الْأَهْلِ فَإِنْ هَرَقَهُ يَدُهُ وَقَلَعَهُ تَعَدَّ فِرَاقُ صَاحِبٍ
لَهُ ثُمَّ يَنْدِمُ عَلَيْهِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
لِي صَاحِبٍ لَمْ أَمَلْ الدَّهْرَ صُحْبَةً يَسْتَعِي لِنَفْعِي
وَيَسْتَعِي سَعْيِي مُجْتَهِدًا
لَمْ أَلَمْ مُذْ نَصَاحَتُنَا مُذْ وَقَعَتْ عَيْنِي عَلَيْكَ اقْتَرْنَا
فَرْقَةَ الْأَبَدِ

فَمَنْ وَفَّقَتْ مَقَادِمُ أَسْنَانِهِ عَجَزَ عَنِ الْقَامَةِ بِالْحُجَّةِ
لَا تَهَامُوعُ التَّلَفُّظِ وَيُعَلِّبُ فِي الْمُجَاحِمَةِ لَانْهَاجِهَا
تُعِينُ عَلَى الْكَلَامِ وَمَنْ وَقَعَتْ بَصْفُ أَسْنَانِهِ
وَلَخَذَهَا فِي يَدِهِ أَخَذَ حُمْرَ بَابِ دِينَارٍ وَأَنْ وَقَعَتْ

جَمِيعُهَا مَرَضٌ صَاحِبُهَا وَرَبَّمَا دَلَّتْ عَلَى الْمَوْتِ
لَا تَبْهَاجُ الْجَسَدِ وَقُوَّةٌ وَقِيلَ يَطْوُونَ عَمْدَهُ
بَعْدَ جَمِيعِ أَهْلِهِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
مَنْ تَمَّتْ الْعُمُرُ فَلْيَدَّخِرْ صِرًّا أَعْلَى فَقَدْ لَحِظَ بَابُهُ
وَمَنْ يُعَمِّرْ يُرَى فِي نَفْسِهِ مَا يَمْتَنَاهُ لَا عُذَابَ لَهُ
فَمَنْ قُلِعَ لَهُ شَيْءٌ مِنْهَا وَنَبَتْ بَدَلُهُ ابْتِغَاءً نَقِيًّا الْخَلْفِ
عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ لَهُ مِنْ مَالٍ وَمَنْ رَأَاهَا
لَعَبَتْ وَلَمْ تَتَقَلِّعْ كَانَ مَرَضُ الْأَهْلِ وَبَرَّحَ الْأَهْمُ
الْعَافِيَّةُ وَكَذَلِكَ إِذَا اكْتَسَبَتِ السَّوَادُ وَالضُّفْرُ
فَإِنْ أَبْصَرَ أَنَّهَا صَارَتْ عَاجِ اسْتِحْجَازٍ مِنْهُ الْكَلَامُ
وَكَانَ صَاحِبُ حِكْمَةٍ وَعِلْمٍ وَإِنْ صَارَتْ مِنْ
ذَهَبٍ مَرَضٌ وَمَاتَ لِأَنَّ الذَّهَبَ جَسَدٌ لَا
رُوحَ فِيهِ فَيَكُونُ الْمَوْتُ لِمَنْ يَدُكَ عَلَيْهِ
وَعَرِيقٌ بِهِ وَيَكُونُ غَالِبُ الْمَوْتِ الصَّقْفُ
فَإِنْ صَارَتْ كُلُّهَا ذَهَبًا كَانَ كَثِيرُ الصَّمْتِ
لِقَوْلِهِمْ لَوْ كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فِضَّةٍ كَانَ الصَّمْتُ
مِنْ ذَهَبٍ فَإِنْ صَارَتْ فُحَارًا أَوْ قَعِ الْوَبَا فِي

أَهْلُهُ لَا تَقَابِرُ بَعْدَ الْعَطَبِ ۚ فَإِنْ صَارَتْ خَشْبًا
 قُلْتُ مَكَاسِبُهُ لَا تَقَالُ تَطْجُنُ وَلَا تَقْطَعُ طَعَامًا
 ۚ وَإِنْ صَارَتْ نَخَاسًا أَوْ رَصَاصًا صَلَحَ لِلْيَهُودِ
 وَالنَّصَارَى وَدَاخِلُهُ فِي أَعْمَالِهِمْ وَسَنَنْ عَلَيْهِمْ فِي
 مَقَالَتِهِمْ ۚ وَمَنْ جَمَعَهَا فِي سَدِكٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
 الْمَاشِيَةِ حَصَلَ بِيَدِهِ مِائَةٌ مِنَ الْبَيْلِ وَهِيَ الدِّيَّةُ
 فِيمَا ۚ وَإِنْ كَانَ تَاجِرًا وَنَظَمَهَا فِي السِّلَكِ وَهِيَ
 بَيْضٌ اشْتَرَى ثَلَاثَ عُمُودٍ مِنْ جَوْهَرٍ لَا تَلْتَمِ
 التَّمَامُ فِي عَدْدِهَا ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَمُتَوَسِّطُهَا
 ثَلَاثُونَ وَالْأَقْلُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ وَذَلِكَ لِلْكُوجِ
 وَالْمِرَّةِ ۚ وَتَدَلُّ سِنَّةُ الرَّجُلِ عَلَى قَرْنَيْهِ وَمَنْ
 هُوَ فِي سِنِّهِ ۚ وَتَدَلُّ اللِّسَانُ عَلَى الرَّجُلِ الْعَالِمِ
 وَالْمِرَّةِ الْمُخَدَّرَةِ وَالْمَالِ الْمُدْخَرِ لِأَنَّ فِيهِ الدِّيَّةَ
 فَإِنْ قُطِعَ لِسَانُهُ مَاتَتْ رَوْحَتُهُ فَإِنْ نَكَلِمَ بَعْدَ
 الْقَطْعِ طَلَقَ رَوْحَتُهُ وَمَنْ زَادَ لِسَانُ أَرْدَادِ
 عِلْمًا وَلِسَانًا وَبِرَاعَةً وَكَسْبَ خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ وَشَرَّ
 بُولٍ ذَكَرَ ۚ وَمَنْ شَقَّ لِسَانَهُ كَانَ سَفِيهًا

فِي النَّاسِ مَشْفُوقُ اللِّسَانِ وَإِنْ عُرِفَ قَاطِعُ لِسَانِهِ
 ۚ كَانَ الْمَالُ مِنَ الْقَاطِعِ لِمَقْطُوعِ ۚ وَإِنْ أَقْطَعُوا
 لِسَانَهُ وَلَمْ يُقْطَعْ كَانَ الرَّجُلُ شَاعِرًا أَوْ تِكَلِّمًا بِالشَّعْرِ
 وَإِنْ نَبَتَ عَلَى لِسَانِهِ شَعْرٌ أَسْوَدَ قَهْرٌ فِي الْمُجَاحِمَةِ
 لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ مِنَ النُّطْقِ وَأَصَابَهُ هَمٌّ مِنَ الْأَحْيَاءِ
 وَالْمُعَاشِرِينَ وَيَدُلُّ عَلَى الْمَرَضِ فَإِنْ كَانَ
 أَبْيَضَ كَانَ هَمٌّ مُوَجِّلٌ كَمَا أَنَّ الْأَسْوَدَ يُجَلِّدُ
 ۚ وَرُويَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ الرَّجُلَ وَجَاهَهُ مَا رَأَى
 مِنْهُ وَمَا نَقَصَ كَانَ فِي الْجَاهِ وَالْمَالِ ۚ وَالْخَلْقُ
 حَيَاةَ الرَّجُلِ لِأَنَّ بِهِ قَوَامَ الصُّورَةِ وَالْغِذَاءِ وَأَمَّا
 الْحَبِيَّةُ إِذَا كُنْتُ وَطَلْتُ نَمَّا الْمَالُ وَزَادَ لَهَا
 مُتَّصِلَةٌ بِشَعْرِ الرَّاسِ وَشَعْرُ الرَّاسِ مَكَاسِبٌ
 ۚ وَمَنْ بَلَغَتْ إِلَى صَدْرِهِ زَادَتْ حِرْمَتُهُ وَتَصَدَّرَ
 فِي عِلْمِ الْكَلَامِ وَانْقَصَ فِي الْحِكْمِ وَمَنْ ۚ وَإِنْ
 طَالَ جَانِبُهَا لَا يُتَسَرَّاسُ طَالَتِ الرُّوحُ وَجْهَ عَلَيْهِ
 فَإِنْ قُطِعَ طَلَقَ الرُّوحُ وَجْهَ ۚ فَإِنْ تَعَدَّتْ سُرَّتَهُ
 كَانَتْ لَهُ شَاعِغَةٌ وَشَهْوَةٌ وَكَذَلِكَ إِذَا طَالَتْ

من راي الحية قد شابت حده
عز وجاه ورفعة

حَتَّى وَطِيهَا بِرَجْلِهِ نَ وَإِنْ أَبْيَضَ فِيهَا شَعْرَاتُ
أَزْدَادٍ وَقَاهُ وَحَرَّمَتْهُ بَيْنَ النَّاسِ لَنْ الْخَلِيلِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَابُ السَّيِّبِ قَالَ رَبِّ مَا هَذَا
قَالَ وَقَالَ رَبِّ زِدْنِي مِنْهُ رَحْمَةً وَإِنْ
أَبْيَضَتْ كُلُّهَا طَالَ عَمْرِي لِقَوْلِهِ بِخَالِي
مِنْ قُوَّةٍ صَعْفًا وَشَبَّهَ نَ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ
دَبْرٌ فَضَى دَيْهٍ لِقَوْلِهِ الشَّاعِرِ
يَذِيرُكَ قُلْتُ لَهَا السَّيِّبُ لَيْسَ بِرَيْدٍ

لَحْدَنَ

نَ وَمَنْ صَبَغَ مَشِيئَةً سَتَرَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَرَبَّمَا
سَمِدَ بِالزُّوْرِ وَمَنْ نَصَلَ صَبْغُهُ رَجَعَ عَنِ الْبَاطِلِ
إِلَى الْحَقِّ وَاعْتَرَفَ بِالْحَقِّ مِنْ بَعْدِ الْإِنْتِكَارِ
نَ فَإِنْ صَبَغَهَا جَمْرًا كَسَانِ وَجْهَهُ فَإِنْ صَبَغَهَا
خَضْرَاءَ كَانَ مَمْرَدًا وَادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ بِالْحَقِّ
لَنْ وَرَعُونَ صَبَغَ لِحْيَتَهُ خَضْرَاءَ فَإِنْ صَبَغَهَا
صَفْرًا مَرَضَتْ زَوْجَتُهُ نَ فَإِنْ خَلَقَتْ لِحْيَتُهُ
طَلَقَ زَوْجَتَهُ ثُمَّ تَفَعَّ عَلَيْهِ الشَّاعِرُ بِسَبِّهَا الْآنَ

الحية
كلها
الطائر
السوداني
الشعر
فيها الشعر

يَكُونُ لَهُ زَرْعٌ فَيَكُونُ الْمَوْسِمُ بِالْمَجْلِ وَالشَّعْرُ
بِالزَّرْعِ لِقَوْلِهِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاةَ الْإِبَةِ نَ
وَإِنْ نَبَتَتْ لِحْيَتُهُ لَخِذَ مَالِهِ فَقَرَأَ وَإِنْ انْتَبَرَتْ
وَقَعَتْ عَلَيْهِ خِيَارَةٌ فِي خَارِجِهِ نَ فَإِنْ انْتَبَرَتْ
مِنْهَا الْقَمَرُ نَ وَمَنْ طَالَ شَارِبُهُ
أَجَاهُهُ وَمَالُهُ فَإِنْ قَصَّه أَخْرَجَ الزَّكَاةَ
وَدَسَّعَ السُّنَّةَ وَإِنْ خَلَقَتْ فَارَقَ صَاحِبُهَا
يَعْنِي عَلَيْهِ وَذَهَبَ عَمْرُهُ وَجَاهُهُ نَ وَإِنْ نَبَتَتْ
الْحَيَّةُ لَزَّ وَجْهَهُ طَلَقَهَا وَتَكْفَلُ هِيَ نَفْسَهَا
لَا نَهَا قَامَتْ بِمَقَامِ الرَّجُلِ وَإِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةً
تَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ عَالِمٍ كَثِيرِ الْمَكْتَسِبِ وَإِنْ
كَانَتْ حَامِلًا حَبَاتُ بَوْلٍ ذَكَرٍ نَ وَالْحَيَّةُ
لِلْمَرْأَةِ الْمَجْهُولَةِ فِتْنَةٌ لِأَنَّ امْرَأَةً تَخْرُجُ فِي آخِرِ
الزَّمَانِ تَشِيرُ الْفِتْنِ يُقَالُ لَهَا سَعِيدَةٌ وَلَهَا
لِحْيَةٌ كَلِحْيَةِ الرَّجُلِ نَ وَإِنْ أَبْيَضَتْ لِحْيَةُ الْمَرْأَةِ
كَثُرَ هَمُّهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ هَضْمَةِ مَائَتٍ دُونَ
رَأَتْ أَنْ شَعْرَ هَالِقٍ مَاتَ الرُّوحُ أَوْ طَلَقَتْهُ

أَوْ عَدِمَتْ شَيْئًا مِنْ مَلَأِ بِسِ الرِّجَالِ لِأَنَّ الشَّعْرَ
 مِنْ مَلَأِ بِسِ الرِّاسِ وَرَيْفَتَا نَ فَإِنْ قَطَعَتْ ظَفِيرَتَا
 الْيُمْنَى طَلَقَتِ الرُّوحُ أَوْ فَارَقَتْ أَحَدًا مِنْ رِجَالِهَا
 كَالْإِخِ وَالْأَبِ وَالْوَلَدِ وَكَذَلِكَ حُكْمُ الظَّفِيرَةِ
 الْيُسْرَى فِي الْأُنَاثِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا بَنْتٌ
 يَسْتَحِقُّ الرِّوَاجَ يُقَطَّعُ مِنْهَا إِذَا مَلَكَتِ الظَّفِيرَةَ
 فِي يَدِهَا وَفِي رَأْيِ شَعْرَةٍ صَارَتْ شَاغِلَةً
 رَأْسِيهِ وَجَسَدِهِ مَا تَرَى الرَّأْيِ وَبَنْتُ الْفَرْجِ
 عَلَى قَبْرِهِ وَفِي مَنْ طَالَ شَعْرُ ابْنَتِهِ مُرَادُهُ يَحْقُ
 يَنْتَفِعُ مِنْهُ وَلَهُ هُمَةُ الْهَمِّ وَيَقْضِي الدِّينَ وَكَذَا
 إِذَا حُلِقَ الْعَالَمُ اتَّبَعَ الْبَيْتَ وَاللَّيْلَةَ وَالنَّهَارَ
 الْأَمَانَةُ وَرَوَيْتُ الْعَنْقُ وَالْمَدْرَةَ وَالْيَدِ
 نَ أَمَّا الْعَنْقُ فَيَدْرِكُ عَلَى حَيْلَةِ الرَّجُلِ وَلَمْ يَكُنْ
 لِأَنَّهُ يَحْمِلُ الْأَمَانَةَ وَيَقْلُدُ أَقْدَامَهُ مَنْ قَطَّعَ
 عُنُقَهُ إِنْ كَانَ مَمْلُوكًا عَنُقُ الْوَلَدِ مُذْنِبًا فَاسْتَبَدَّ
 وَإِنْ كَانَ فَضْلُ الْحَجِّ حَجَّ لِمَخْلُطِ الرِّقَّةِ لَا تَمَّا
 مُخْلَصٍ مِنَ الْمَأْثَمِ وَفِي رَأْيِ أَنَّهُ دُخِيَ انْتِظَمَ

عَلَى خَصْمِهِ فِي الْمُجَاحَمَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ قُتِلَ
 مَطْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْتَرْفِتُ
 الْقَتْلُ وَفِي مَنْ قَطَّعَ رَأْسَهُ وَفَصَلَ عَنْ يَدَيْهِ
 زَالَتْ وَلَا يَتَّهِ وَذَهَبَ مَالُهُ وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا
 مَاتَ وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ رَأْسٌ مِنَ الرِّقَّةِ عَمِيَ عَلَيْهِ
 وَإِلَّا طَلَقَ الرُّوحَ وَفِي مَنْ قَطَّعَ رَأْسَهُ
 وَفِي مَنْ قَطَّعَ رَأْسَهُ وَفِي مَنْ قَطَّعَ رَأْسَهُ
 شَارَكَ فِي تَجَاوُزِ الْغَرَبَاتِ وَفِي مَنْ قَطَّعَ رَأْسَهُ
 رَأْسًا مِنَ الرِّقَّةِ وَفِي مَنْ قَطَّعَ رَأْسَهُ
 عَنِ الْأَصَابَةِ مَرَضٌ شَدِيدٌ يُغْدِمُ
 رَأْيِي أَنْ يَحْرَقَ صَارَ عَلَيْهِ صَفْحَةٌ
 رَأْيِي أَنْ يَحْرَقَ صَارَ عَلَيْهِ صَفْحَةٌ
 مَرَضٌ وَفِي مَنْ قَطَّعَ رَأْسَهُ
 الْمُنْكَبِينَ عَنْ رُوحِهِ الْكُفَّانِ
 أَبْرَأَ وَأَنْ وَفِي مَنْ قَطَّعَ رَأْسَهُ
 مَا نَ لِقَوْلِهِ الْقَائِلِ الْمَالُ بَيْنِي وَفِي أَعْضَادِ الرَّجُلِ
 الْمَالُ نَ شَدِيدُ عَضْدِهِ بِسَيِّئٍ وَفِي مَنْ قَطَّعَ رَأْسَهُ

عَلَى عَدْوِهِ بِأَحْيِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى سَنَشُدُّ عَضُدَكَ
بِأَخِيكَ وَالْمَرْفُوقَ مُشْتَقًّا مِنَ الرِّفْقِ وَالزُّنْدُ صَاحِبُ
مُعَيِّنٍ وَالْبَيْدُ أَخِي وَالْأَصَابِعُ أَوْلَادُ الْأَخِ وَعَمْرُوقُ
الْكُفِّ الذَّرِيَّةُ مِنَ الْأَخْوَةِ وَالرَّاحَةُ رَاحَةُ وَخِيْنٍ
لَا تَهَالُ لِلْقَبْرِ وَالْعَطَاءُ وَظَهْرُهَا انْفِاقُ مَالٍ لَا يَجْمَعُ
وَالْأَطْفَارُ أَهْلُ لِقَوْلِهِ الْبَيْتُ ظَفَرُكَ مَتَكَ وَلَوْ أَسَاءَ
وَإِنْ قُلِعَ ظَفْرُكَ مَاتَ شَخْصٌ مِنْ أَهْلِهِ وَإِنْ نَبَتْ
وُلِدَ فِي أَهْلِهِ مَوْلُودٌ وَالظَّفَرُ مُشْتَقٌّ مِنْ ظَفَرٍ فَهُوَ طَالَ
ظَفْرُهُ زَادَ هَمَّةٌ لِقَوْلِهِ لَمْ يَلِدْ مَنْ طَالَ ظَفْرُهُ فَفُتِرَتْ
يَدُهُ فَإِنْ جَمَعَ الظَّفَرُ وَنَحَا أَكْتَسَبَ مَالًا فَإِنْ قُصَّ
الظَّفَرُ قَلَّتْ كَسَائِبُ وَاقْتَنَدَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مِنْ أَهْلِ الرِّزْقِ كَأَنَّهُ فَيَزِيحُ لِأَنَّهُ قَطَعَ الظَّفَرَ أَخَذَ
الْفَضُولَ مِنَ الْمَالِ وَهِيَ الرِّزْقُ وَهُوَ مَنْ قَطَعَ خَنْصَرَهُ
طَلَّقَ زَوْجَتَهُ أَوْ مَاتَتْ وَالْأَبْهَامُ هُوَ الرَّجُلُ لِأَنَّهُ
هُوَ الْحَاجُّ عَلَيْهِمُ وَالثَّلَاثَةُ الْوَسْطَى أَوْلَادُ بَيْتِ
الْأُمِّ وَالْأَبِ فَمَا قَطَعَ مِنْهَا كَانَ مَوْتًا لِمَنْ دَلَّتْ
عَلَيْهِ فَإِنْ غَابَ عَنْهُ وَلَمْ يَمُتْ دَهَبَ مِنْهُ مَالُكَ

دِيَةِ الْكُفِّ قَطَعَهَا إِنْسَانٌ أَصَابَ الْمَقْطُوعُ مِنَ الْقَاطِعِ
فِي كُلِّ أَصْبَعٍ مِائَةُ دِينَارٍ فَإِنْ قَطَعَ الْكُفَّ مَاتَ
الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ إِنْ لَمْ يَغْبَتْ عَنْهُ فَإِنْ غَابَ عَنْهُ
وَلَمْ يَرَهُ دَهَبَ مِنْهُ مَالُ دِيَةِ الْكُفِّ وَإِنْ أَخَذَتْهُ
أَصَابَ الْمَالُ وَهِيَ خَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ وَبَدَلَ قَطْعِ يَدٍ
عَلَى الْيَمِينِ الْيَسَارَ لِأَنَّ الْيَمِينَ الْيَمِينُ وَبَدَلَ عَلَى قَطْعِ
الصَّلَاةِ لِأَنَّ الْخَنْصَرَ بِالْصُّحُجِ وَالْبَنْصَرَ بِالْظُّهْرِ
وَالْوَسْطَى بِالْعَصْرِ وَالشَّاهِدَةَ بِالْمُضَرِّ وَالْأَبْهَامُ
بِالْعِشَاءِ الْأَخْرَجَ وَإِنْ كَانَ صَانِعًا بَطَلَ مِنْ صَنْعِهِ
كَفِّهِ وَإِنْ كَانَ خَدْمِيًّا أَوْ أَمِيًّا عَطَلَ مِنْ خَدْمَتِهِ
لِأَنَّ الْكُفَّ لِلرَّمَايَةِ وَالضَّرْبِ وَهُوَ مَنْ أَرَادَ لَهُ
أَصْبَعَ أَرَادَ لَهُ وَلَدًا وَكَسَبَ مَالًا وَمَنْ أَيْضَتْ يَدُهُ
كَانَ مُحْتَسِنًا لِلنَّاسِ لِقَوْلِهِ الشَّاعِرُ
تَكُونُ لِلْأَمِيدِ الْبَيْضُ عِنْدِي

فَإِنْ كَانَ لَهَا نَوْءٌ أَوْ أَحْرَبَهَا مِنْ جَبِيئِهِ أَوْ تَحَتَّ
جَنَاحُهُ دَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجَبَّهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاضْمُمْ
يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بِضَاءَ الْآيَةِ وَهُوَ كَثُرَتْ

اباديه كثر الصناعات و زادت مكاسبه الآن
 يكون من اهل الشتر في غلبته الرجال
 وتغلبت لكونه صارت عليه ابد كثيرة ومن
 اصابه في يده مرض كسب مالا وكذلك الخدام فانه
 دتيا لانه بلا والديا دان بلاه والهنق مأك الا
 انه غيب طاهر وكذلك الحرب والجدي مأك فيه
 شبهة والدماميل والطلوعات جميعها اموات
 واكياس للمال لانما تجمع والبيع والدم مأك
 ولذلك يقول مثل اجمع من دمل في روية
 الصدر والاضلاع والمراق والستره اما الصد
 فعلم الانسان لانه يحمل العلم فان عكلا واتسع صدره
 بعلمه وكانت له الرئاسة وان ضاق صدره وصغر
 سات اخلاقه ونسي العلم وقلة الرئاسة فان نبت
 عليه شعر اسود اصاب حكمة وان كان شاعرا
 شمس شجره الا ان يكون ابيض فهو هم
 وغم وان رأت المرأة ذلك وكانت من رجة
 طلق الزوج لان الرجال تكثره ذلك وان كانت

ومن راي انه يصير تزييه او بطنه او جنبه او فخذ فبلغ حيث اراد في مشيه دل ذلك على انه يطلب امر ابعده فيه من الد
 بسبب اليه ذلك العضو من جسده في الثاويل ويصل الى قضا حاجته منه بقدر مبلغ عا به مامشي معتمد عليه

ارملة تزوجت لانه على صدرها وان راي ان
 له تهدت و كان غريبا تزوج وان كان فقيرا استغنى
 لان الهند عيان عن المال لانه زيادة في الجسم
 لقوله تعالى وزاد بسطة في العلم والجسم الاية
 فان طالت الى فخذيه طال عمره وهرم في نفسه
 فان انقطعت الندان ووقعت ذهبت ماله
 ومات من ينسب اليه كالابوين والاخوين
 والزوجة والولد وان كان مريضا مات وان
 كثر في جسده النود كانت دما مل وطلوعا
 وان كبر نمد المرأة ودرت لبنها حملت فان كان
 اليمين كان غلاما واليسار بنت وان در الندان
 لبنا اسوت مكاسب الرجل لان منها تغذي الاطفال
 وتربيتهم فان انقطع اللبن اليمين مات الزوج
 ان كان مريضا او طلقته او يموت الموضع
 عليه وكذلك اليسر فان انقطعت الاثنان
 وكانت مريضة ماتت او طلق الزوج فان نبتوا
 راجعت الزوج والآن زوجت غيره وان رأت

انها تتشبه ايديها اصابعها حزن على صغر اولادها
وكذلك تفعل النساء عند موت الاولاد فان
ارضعت زوجها حرم عليها وطلقتها لانها قامت
مقام الام في الرضاعة فحرمت عليه وبما دللت
الرضاعة للرجل المعروف في السجن لقوله تعالى
ان ارضعته الاية فان ارضعت زوجها دما
فسد النكاح وحرم فان عا د عسلا اولنا اصلح
الرجل نكاحه فان ابزازها صارت حديدا او
حجرا او ذهبا ماتت الاولاد من رؤيته الاصلح
تلك على اهل المنزل من الاقارب لان الجسد ببيان
والاصلاخ المقيم بها فما زاد في عدها زاد من
دريته الاهل الميامن بالذكور والميامن بالاناث
وما نقص منها كان كذلك ومن راي ان يديه
ضلعان من اضلاعه ان كان اعز با تزوج لان
المرأة مخلوقة من ضلع الرجل لقوله صلى الله عليه
وسلم المرأة ضلع اعوج تمتع بها على اعوجاجها
وان كان مزوجا جرى بينه وبين بيت احماء

نكد ومنعوه من وجنه وكذا قالت البغادة
مرتيت بيت حماي ابصر محلي عندهم
اعطوني ضلعي في ايدي قالوا الطمحة
ومن نكت سرته نكته نكته لان التور يا دة
ويدل على زيادة المال فان راءه شين جمع بين اثنين
في عقد نكاح واحد فان كانت احدهما خرج
منها رايحة تننة كان لحد النساء ذكرها غيب
طيب فان فاض منها دم غيب من كان حيض
المرأة ودليلك على حملها فان انفتحت وخرج
منها قيح خرج منه مأك وعرم عرامة الا ان
يكون بسبب طلوع او دم مل كان خروجه
براحة فان خرج من سرته رايحة كونه
وقع بينهما وبين زوجها نكد فان انفتحت السرّة
نفسيت المرأة ان كانت حاملا فان خرج منها
ما يدك على الولد يستدل بالشواهد عليه بمحمد
الدود ولد والدودة بنت واما رؤيته
المراق تدل على حال الرجل في الغنا والفقر مارق

منه دل على الفقر وما غلظ دل على الغنا ويدل
على الاهل الباعد لانه مما بين الورى والاضلاع
ويدل المراق على الاهل وربما وقع الراي في خطية
وكذلك يقال للمراق من الدين ما ارق دينه وذلك
من الاشتقاق وروية ما في البطن **من** العانة
والفرج والبطن يدل على المنزك الصدوق
لما فيه من كل تقيس فمن راى انه اخذ من
بطنه شيئا مما فيه اعار شيئا مما يعرض عليه وبعد
رجوعه فان راى ان قلبه قطع اصاب الف
دينار وذلك لان القلب فيه الدية وهي الف دينار
فان كان من اهل الاموال ذهبت منه اذا
اخرجه وان كان فقيرا نزع ايمانه لان الايمان
محل القلب وتيارات من يعرض عليه لان من يحبه
الانسان بمقام القلب وان كان مريضاً مات
والاموت اعز الخلق عليه فان راى ان قلبه
مستقيم صحيح صح ايمانه وسلم دينه لقوله
صلى الله عليه وسلم ان في الحسد مضغة اذا وضعت

بلغ

صلح الحسد كله الا وهي القلب ومن راى ان
له قلبين ادعى ما ليس له بحق لقوله تعالى ملجأ الله
لرجل من قلبين في جوفه وان كان من اهل
الفساد وقع في الخطية وان كان صاحب مال
انزاد اماله لقولنا ان فيه الدية فان قلعت دنا
قلبه قل ذهنته وتلدح اطره ورما سلب
عقله حتى لا يفهم ما يقاك ومن خرج مضرا
طال عمره لان المصرا محل الحياة وموضع الغدار
وقوام الصورة فان خرج ولم يعد مات صاحبه
ويدل على المال لانه كسب المال والكبد
تدل على الولد لقول مثل الكبد ولد قال الشاعر
وانما اولادنا ينسا ابا دنا تمتش على الارض
وتدل ايضا على المال والرية تدل على مدبر
البيت لان بها راحة الحشا وما ضم البطن
والهجاك امرأة وجارية والكليتان تدل
على الاولاد فما زاد كان زيادة فيما ذكرناه وما نقص
كان بضره ولذلك جعلنا البطن منزلا وما ضم

أَهْلًا وَذُرِّيَّةً وَمَالًا وَأَمَّا الْمَرَأَةُ فَتَدُلُّ عَلَى
حَيَاةِ الرَّجُلِ لِأَنَّ بِهَا حَيَاةَ الْجَسَدِ وَتَدُلُّ
عَلَى الْمَرَّةِ الصَّغِيرَةِ فَإِنَّ كَثْرَتَ مَرَضِ صَاحِبِهَا
بِالْمَرَّةِ الصَّغِيرَةِ وَإِنْ قُطِعَتْ مَاتَ صَاحِبُهَا
فَإِنَّ خَرَجَ مِمَّا شِئَ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الدَّرِيقِ
وَلِحَدِّ مِمَّا يَنْشَبُ ذَلِكَ لِيَهْدِيَ إِلَى الدَّرِيبِ
لِلْمَخْرُوجِ وَالْمَغْرَبِ لِلدَّخُولِ وَالسَّجُومِ جَمِيعُهَا
أَمْوَالُكَ وَفِي طَائِلَتِ عَائِشَتِهِ كَثْرَةُ هِمَّةٍ وَكَثْرَةُ
مِنْ قَبْلِ الْمَرَأَةِ فَإِنَّ حَلْفَهَا زَالَ هِمُّهُ وَانْصَلَحَتْ
رَوْحَتُهُ فَإِنْ ابْيَضَّتْ كَانَ هِمُّهُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجَةِ
فَإِنْ تَنَفَّسَهَا اعْتَدَى عَلَى رَوْحَتِهِ وَجَاءَ
بِدَعَاةٍ وَخَالَفَ وَفِي شَقِّ بَطْنِهِ نَالُهُ
غَيْظٌ شَدِيدٌ وَفِي رَأْيِ رَأْيِ نِسَاءٍ نَائِلُهُ
فِي إِحْسَائِهِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَكْشِفَ عَلَى
سِرِّهِ وَفِي رَأْيِ بَطْنِهِ فَارِغًا أَوْ بِلْ هِمَّةٍ
وَقَلَّتْ كُلْفَتُهُ لِأَنَّ كُلَّ عَصْوٍ مِمَّا فِي
الْبَطْنِ يَطْلُبُ نَصِييًّا مِنَ الْغَدَاةِ وَفِي خِلَا



بَطْنِ الْمَرَأَةِ وَكَانَتْ حَامِلًا وَضَعَتْ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى وَالْقَتِّ مَا فِيهَا وَتَحَلَّتْ وَفِي شَقِّ طَائِلَتِ
عَائِشَتِهِ بِنَارِ مَرَضَتِ رَوْحَتُهُ فَإِنْ أَحْرَقَهَا
كَلَمَ رَوْحَتُهُ كَلَامًا مُؤَلِمًا وَأَحْرَقَهَا
بِالْهَيْتَانِ وَفِي رَأْيِ عَائِشَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ
وَالنَّاسِ يَأْخُذُونَ مِنْهَا كَانَتْ الرُّوحَةُ فَاسِدَةً
وَيُطْلَقُهَا لِأَنَّ الذَّهَبَ مَحْبُودٌ مَطْلُوبٌ
وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَاهِبٍ فَإِنْ صَارَتْ حَرِيرًا
كَانَتْ مَسْرُوفَةً وَطَائِلَتِ عَائِشَتُهُ مَعَهَا
وَكَذَلِكَ لِدَكَرِيكَ عَلَى الْمَرَأَةِ لِأَنَّ الْأَخْلِيلَ
وَالزَّوْجَةَ حَلِيلَةً وَفِي مَقْعِ ذَكَرُهُ أَوْ وَقَعِ
مَاتَتْ رَوْحَتُهُ وَكَذَلِكَ فِي الْوَلَدِ الذَّكَرُ دُونَ
الْإِنَاثِ وَيَدُكَ عَلَى الْمَالِ وَذَهَابُهُ لِأَنَّ لِدَكَرِ
يَصَابُ مِنَ الْمَالِ فَإِنْ قُطِعَ بِالْأَنْثِيِّ مَاتَ
الرَّجُلُ وَإِنْ طَالَ ذَكَرُهُ طَالَ عُمُرُهُ فَإِنْ غُلِظَ
وَأَنْصَبَ اسْتَوَاحَا لَهُ وَنَفَقَتْ سَلْعَتُهُ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاسْتَغْلِظْ فَاسْتَوِيَ عَلَى سَوْقِهِ فَإِنْ



طال وعلا إلى راسه انتشر ذكره وعلا قدره وإن
وصل إلى فيه فنشرب منه أو أكل مما
يخرج منه حصلت له الفائدة من الولد فإن
أكل من لحمه اغتاب أحد من أهله لأنه
عضومته لقوله تعالى ليحبت أرحم
يا كل لحم أخيه ميتا الآية فإن صار
لذكره عنيان تعين له ما يفرجه وإن
صار له لسان صار لولده أم في التاسع وشارف
عظيم فإن نطق باللسان يعتبر ما نطق به
إن كان قرا نا أو العليم أو الشاعر أو ما لا يعقل
معناه فيكون ذلك في ولده أم مقدر يا
أو عالما أو شاعرا أو جاهلا لا يفهم ما يقول
فإن امتدبت يديه كان سفرا وطريقا
بين يديه فإن صار منه ثعبان كان ولداً فإن
نشأ بانياباً أصاب ما لا من ولده لأن
سائر الحيوان إذا عض أخذ إلا الحية إذا أعطت
والدليل على أنه ولد أنه تصور في صورة العدو

١٠١
لقوله تعالى إن من أرحمكم وأولادكم عدو لكم
فأحدروهم الآية فإن انشق شاقور وجهه
وإن قطع راس القضيبي طلق الزوجة لأنه موضع
اللذة ومن نزل ذكره إلى الأرض وقع في النقص
والخمول وإن كان غنياً افتقر وإن كان مريضاً
مات للحرقه بالتراب وإن طال وغلظ بحيث
لا يستطيع به الوطي طلق زوجته وعدم النكاح
وإن رأى من راسه راس طائر كان له ولد كثير
الاستفار وكذلك لو صار الإنسان كذلك كان
الحكم واحداً ومن رأى أن له ذكرين أو
ثلاثة متصين أيضاً طلق الزوجة لأن
كل منهما يمنع الذكر الآخر أن يطأ به فلا
يتمكن من الوطي فإن رأى أنه طال مثله أو
مثليه تضاعف ما يديه من المال بمقدار الزيادة
فإن صار ذهباً أو حديداً أو فضة مات
من ينسب العضو إليه لأن هذه أجساد
لأرواح فيها رؤيته الأشيئين تدل على

الاناث كالسنتين والاختين والزوجين والام لان
الذكر حارس عليهما فان خرجت احدهما وكان عنده من
يستحق الزوج زوجت ن فان قطعت ليسرى
لم يبق له نسل ولا ذرية لانها حمل المني وان
قطعت السنين وكان مريضاً مات لانها
مذاكير وهي مستنقة من الذكر فيقطع
ذكره من بين الناس ولذلك يجوز فيها
الثاني والتذكير وتلك على ذهاب
المال لان فيها الدية من رؤية الفخذين
والركبتين والقدمين اما الفخذان فتدك
على السنين والاختين لانها عورتان وتلك
ابيضاً على العشرة الايمن بالرجل والايسر
باليسار وتلك على المال واما الركبتان
فتدك على الحركة والسعي في المعاش وتلك
على همة الرجل وتمام امره لانها كانت تمام
ادم عليه السلام فان زادت او كبرت
زاد معاشه وان وقعت بطلت حر كته

١٠٢
وجده وقل سعيه ومعاشه وكان مستعجلاً
في اموره فلا يبلغ ما يؤمله ووقعها يدك على
موت الدابة لان الركبة مستنقة من الركاب
فان انشقت كانت مشاققة بينه وبين من
يعت عليه واما الساقين فيدلان على الانتعاش
والمعاش لانهما للسعي في سائر الامور فما
غلظ منها زاد سعيه ومكسبه والكعبان
بيت المال لقول القائل عثري بكعبك
الف دينار وعليها يقع العذاب لاستحلال
المال والقدم للرجل تقدمه وموضع عبادته
للقيام عليه ويدك على اساس الدار اذا كان
المجسد بنية كانت الرجلين اساسه
فما وقع فيها من قوة او ضعف او هزل كان
ذلك في اساس الدار وتلك القدمان
على دابة الراكب الذي يسير عليها ويشترى
للرجلين الرجال لقوله تعالى واجلبت عليهم
بحيلك ورجلك الاية وتلك الرجلين

عَلَى النَّبِيِّ دُونَ الرِّجَالِ لَأَنَّ السَّافِلَ نَسَاءً
وَالْأَعْلَى إِلَى رِجَالٍ ن

بَابُ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَنْ رَأَى رَأْيَهُ عَلَى صُورَةٍ
أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَالَ قُرْبًا مِنَ الْمُلُوكِ وَكَانَ
عِنْدَهُمْ وَجْهًا وَبَدَأَ عَلَى الشَّفَرِ الطَّوِيلِ وَيَرْزُقُ
الدَّرِيَّةَ وَرِمَا قُتِلَ لَهُ وَلَدٌ وَيَقَعُ فِي خَطِيئَةٍ
ثُمَّ يَتَوَدَّدُ مِنْهَا فَإِنْ رَأَى دَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حَرَّتْ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ صَاحِبَ رِزْقٍ وَاسْتَفَانِ
وَيَنَالُ بِكَسْبِهِ مَعَ نَعْبٍ وَنَصَبٍ ثُمَّ يُشِيرُ
بِوَلَدٍ مِنْ دُرِّيَّتِهِ وَرِمَا بَلَغَ عُمُرًا مَدِيدًا وَمَنْ
رَأَى أَنَّهُ فِي صُورَةٍ شَبِثَ كَانَ لَهُ نَسَبٌ عَالِيًا
وَنَالَ رِثَةً عِنْدَ الْمُلُوكِ وَمَنْ رَأَى شَيْئًا
عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَلَّمَ صَنْعَةً يَنْفَعُ بِهَا النَّاسَ
وَرِمَا كَانَ صَاحِبَ عَقْلٍ وَشَرُوطٍ وَحُكْمٍ فِي
الْقَضَاءِ وَيَنْفَعُ النَّاسَ وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ
عَلَى صُورَةٍ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَادَاةَ أَهْلِهِ وَطَائِفَ

عُمُرُهُ فَإِنْ رَأَى نُوحًا سَافِرًا وَهَجْرًا وَكَانَ
شَفِيقًا عَلَى أَهْلِهِ وَاقَارِبَهُ وَيَجُودُ مِنَ الشَّدَّةِ
وَيَكُونُ كَثِيرَ الْعِمَارَةِ وَيَكُونُ مِنْ دُرِّيَّتِهِ
صَالِحُونَ وَيَكُونُ مُجَابَ الدَّعْوَةِ وَمَنْ
صَارَ عَلَى صُورَةِ ذِي النُّونِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَافِرٌ
سَفَرًا ثُمَّ يُجَسِّسُ فِيهِ وَيَنَالُ شِدَّةً عَظِيمَةً
وَمَنْ رَأَى ذِي النُّونِ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَلِكِ
نَالَ السُّلْطَنَةَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَارْسَلْنَا إِلَى
مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَبْدُونَ الْآيَةَ وَبَدَأَ عَلَى الْعَوْدَةِ
إِلَى الْوَطَنِ وَالْاجْتِمَاعِ بِالْأَهْلِ وَالْعَشَائِرِ وَالْعَقَى
بَعْدَ الْفَقْرِ وَيَكُونُ سَمُوعَ الْكَلَامِ فِي النَّاسِ
وَمَنْ صَارَ فِي صُورَةِ جَرَّيسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصَابَتْهُ
جِرَاحٌ وَوَقَعَ فِي السُّدَايِدِ وَيُعَذِّبُ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ
وَإِنْ رَأَى جَرَّيسَ نَحْمًا مِنَ السُّدَايِدِ وَيَطِيعُهُ مِنْ
عَصَاهُ وَيَقَارِبُهُ مِنْ نَاوَاهُ وَتَتَفَذَّ كَلِمَتُهُ وَيَكُونُ
وَجْهًا وَإِنْ صَارَ فِي صُورَةِ أَدْرِيسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
نَالَ قُرْبًا مِنَ الْمُلُوكِ وَرِفْعَةً وَتَكِينًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى

وَرَفَعَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا وَإِنْ رَأَى إِدْرِيْسُ بُشَيْرَ
بِالْجَنَّةِ وَنَالَ عَلَيْكَ سِرِّيْقَانِ وَمَنْ صَارَ
فِي صُورَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَصَرَ عَلَى عَادِيَّتِهِ
مِنْ بَعْدِ مَكْرِهِمْ وَأَظْهَرَ الْعَدَاوَةَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَأَرَادَ أَبَاهُ كَيْدَ الْآيَةِ وَإِنْ رَأَى إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ نَالَ الْغِنَاءَ لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ غَنَمٌ
وَرِعَاةٌ وَكَانَ يَحْلِبُ بِحَلْبٍ وَيَتَصَدَّقُ بِهِ
وَيَرْزُقُ الْحَبْلَجَ وَيُجَوِّدُ مِنْ يَدِ جَبَّارٍ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ
إِبْرَاهِيمَ وَيَتَنَلَّى فِي وَلَدِهِ وَيُنِي مَسْجِدَ اللَّهِ عَنْ وَجْهِ
وَتَقْدَرُ كَلِمَتُهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ فِي النَّاسِ
بِالْحُجِّ الْآيَةُ وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ فِي صُورَةِ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْتُلِيَ بِالسَّيِّئَةِ وَالْبَلَاءِ وَافْتَقَرَتْ
مَالُهُ وَفَارَقَ أَهْلَهُ وَإِنْ رَأَى إِبْرَاهِيمَ فِي بَلَدِهِ
كَانَ صَبُورًا شَكُورًا فَإِنْ رَأَى إِبْرَاهِيمَ
عُوفِي مِنْ بَعْدِ مَرَضِهِ وَاسْتَغْنَى مِنْ فَقْرِهِ
وَجَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنِّي أَنَا أَهْلُهُ الْآيَةُ

١٠٤
وَنَحَابِ دَعْوَتِهِ وَتَقْضَى حَاجَتُهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
إِنِّي مُسْتَنِي الضَّرَّ الْآيَةُ إِلَى قَوْلِهِ عَنْ وَجْهِ أَرْكَضُ
بِرَجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ وَإِنْ
كَانَ أَعَزَّ بِأَنْزَوْجٍ أَمْرًا صَالِحَةً وَإِنْ
رَأَى أَنَّهُ عَلَى صَدْرِهِ اسْحَوْ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُعْطِيَ
الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ وَالْعِبَادَةَ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَإِنْ
رَأَى اسْحَوْ بُشَيْرَ بَوْلِدٍ ذَكَرَ يَكُونُ بِهِ فَرْحُهُ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَبَشِّرْنَاهُ بِاسْحَوْ الْآيَةُ وَتَرْزُقُ
مِنْ ظَهْرِهِ وَلَدَيْنِ ذَكَرٌ يَكُونَانِ مِنْ أَهْلِ
الصَّلَاحِ وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ عَلَى صُورَةِ يَعْقُوبَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصَابَهُ حَزَنٌ عَلَى وَلَدِهِ وَتَكُونُ
دُرِّيَّتُهُ بَيْنَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ فِي يُوسُفَ
وَإِخْوَتِهِ الْآيَةُ وَإِنْ رَأَى يَعْقُوبَ جَمَعَ شَمْلَهُ
وَذَهَبَ صَرْفُهُ وَكَانَ مِنْ دُرِّيَّتِهِ وَلَدٌ يُذَكَّرُ
بِهِ وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ صَارَ اسْمُ عَمَلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بَلَى بِالْغُدْرَةِ وَلَعِبَتِ الْعَرَبُ وَعَشَرَتُهُمْ وَأُتِنِي
فِي نَفْسِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي

أَذْهَكَ الْآيَةَ فَإِنْ رَأَى سَمْعِيلَ نَحَامًا مِنَ الشَّيْءِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ وَتَغَرَّبَ
عَنْ وَطَنِهِ وَبُكُونِ صَبُورًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى سَتَجِدُنِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ وَتَبَرُّقَ وَلَدًا يَكُونُ
لَهُ ذِكْرٌ وَشَانُ وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ صَارَ يُؤَسِّفُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَى بِالْغُرَبَةِ وَالسَّجْنِ وَالْوَحْدَةِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي
إِلَيْهِ وَإِنْ رَأَى يُؤَسِّفُ كَانَ كَثِيرَ الْخُرَيْنِ
وَالنَّاسِفِ وَيَتَلَا بِكَيْدٍ وَمَكْرٍ حَتَّى يَشْهَدَ
لَهُ وَيَبْرَأَ مِمَّا قِيلَ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ اعْزَبًا تَزَوَّجَ
وَتَكُونُ ذُرِّيَّتُهُ ذُكُورًا وَتُجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَةً مِنْ بَعْدِ
الشَّتَاتِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَتَوْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ
وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ فِي صُورَةِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْتَلَى
بِحَبَّةٍ وَدَبَّرَ مَكْرًا يُعْتَبَرُ عَلَيْهِ فِيهِ وَيَتَزَوَّجُ
امْرَأَةً تَطْرُقُهَا عَيْنُهُ فَإِنْ رَأَى دَاوُدَ كَانَ
مِمَّنْ يُصَلِّحُ لِلْحُكْمِ تَوَلَّى حُكْمًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا
دَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ وَإِنْ

۱۰۵
كَانَ سُلْطَانًا اسْتَنْصَرَ عَلَى خَصْمِهِ وَانْتَصَرَ
عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَبَقِيَ
فِي حَظِيَّتِهِ ثُمَّ يَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ رَأَى
أَنَّهُ فِي صُورَةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ كَانَ
مِمَّنْ يُرْجَى لَهُ الْمُلْكُ صَارَ سُلْطَانًا وَاطَاعَهُ
النَّاسُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي
مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي الْآيَةَ
وَإِنْ رَأَى سُلَيْمَانَ وَكَانَ يُصَلِّحُ لِلْحُكْمِ تَوَلَّى
مُصِيبَاتٍ فِي الْأَحْكَامِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
إِذْ يَخْتَصِمَانِ فِي الْخِزْيَةِ الْآيَةَ ثُمَّ يُدْهَمَانِ قَتْلَ
امْرَأَةٍ وَيَتَزَوَّجُ امْرَأَةً شَرِيفَةً الْقَدْرِ وَتَكُونُ
لَهُ السَّمْعَةُ وَالشَّأْوِدُ عَلَى الْبَحَارَةِ وَالتَّرْكُضُ
فِي الْبَحْرِ لِسَفَرِهِ بِالرَّيْحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَسُلَيْمَانَ
الرَّيْحَ الْآيَةَ وَرَبَّمَا عِلْمَهُ اللَّهُ عَنْ وَجَلِّ عِلْمُ
الْعَزَائِمِ وَقَهْدَ الْجِسِّ وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ فِي
صُورَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ شَقِيًّا فِي
صَلْبِهِ وَرَبَّمَا لَقِيَ هَوْلًا أَوْ دَخَلَ سَجْنًا لِقَوْلِهِ

يَعَالِي أَنْ أَرْضِعِيهِ الْآيَةَ ن وَإِنْ رَأَى مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ رُحْمِي يُهْتَكُانَ بِيَدَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ
وَيَكُونُ لَهُ عِندَ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلَّ مَرْتَبُهُ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى فَبَرَأهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا الْآيَةَ ن وَرَمَاهَا
فَهَلَكَ عَلَى يَدَيْهِ نَفْسٌ وَتَغَرَّبَ عَنْ أَهْلِهِ وَتَزَجَّجَ
بِخَيْرٍ وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً وَبَنَصَرَهُ اللَّهُ عَنْ وَجَلَّ
بَلَدِيَّةٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ
ن وَيَلْقَانِي فِي آسَفَاءِ الْمَسْأَلَةِ وَيَجْوِزَانِ
مِنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ فَرَقْنَا
بَيْنَكُمُ الْبَحْرَ ن وَبَهَلَكَ عِدْوُهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَاعْرِضْنَا آلَ فِرْعَوْنَ الْآيَةَ ن وَرُؤْيَا مُوسَى
تَدَا عَلَى الْفَتَنِ وَالْحَرْبِ ن وَإِنْ رَأَى
أَنَّهُ فِي صُورَةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَسَنَ دِينِهِ
وَعَمَلِ الْآخِرَةِ وَتَوَرَّعَ عَنِ التَّشْبَاهَاتِ وَتَزَمَّى
بِالْكُذِبِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ
اتَّخِذُونِي وَأَهْلِيَّ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْآيَةَ
ن وَإِنْ رَأَى عِيسَى اخْتَصَبَتِ الْأَرْضُ وَرَجُلٌ

١٠٦
الْبَنَاتِ وَبَسِطَ الْعَدْلَ وَرَفَعَ الْجَوْرَ وَظَهَرَ
الْحَقَّ وَكَانَ بَارًّا بِأَهْلِهِ وَتَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْثَمَ
لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ الْآيَةَ ن وَتَغَرَّبَ رَمَانًا طَوِيلًا
وَيَعُودُ إِلَيَّ وَطَنِي لَمْ يَلِدْ وَلَيْسَ مِنِّي مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ الْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ وَتَزَوَّجَ بَعْدَ
طَوْلِ الْعَزْ وَبَيْتِهِ وَيَلِدُ بِالْأَوْلَادِ وَتَقْدَرُ
كَلِمَتُهُ وَيُظْفَرُ بَعْدُوه كَظْفَرِ عِيسَى بِالْجَالِ
ن فَإِنْ رَأَى أُمَّةً عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي الْمَسَامِ
كَأَنَّ عِلِّيَّه سَنَةً حَبِيبٍ وَبَدَأَ عَلَى حُرِّيَّةٍ
نَزَّ وَجَّيَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَرْثَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي
اخْتَصَنَتْ فَرْجَهَا ن وَإِنْ جَلَّتْ رَوْحَتُهُ
جَاءَتْ بِوَلَدٍ ذَكَرٍ وَيَكُونُ صَالِحًا إِلَّا أَنْهَا
تُقَذَّفُ بِالْكَلَامِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا خَتَنَ
هَرُونَ مَا كَانَ أَبُولَ امْرَأَتِي وَمَا كَانَتْ
أُمِّي بَغِيًّا ن فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ عَلَى صُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِالْحَقِّ وَنَطَقَ بِالصِّدْقِ وَعَادَاهُ قَوْمُهُ
 وَتَغَرَّبَتْ عَنْهُ وَطَنِيهِ وَنَظَرَ عَلَى عَذْوِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَيَنْظُرَكَ اللَّهُ نَظْرًا عَزِيزًا وَإِنْ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَوَاهِدِهِ وَأَوْصَافِهِ رَأَى الْحَقَّ
 وَجَحَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى إِنْ كَانَ فَضْلُ الْحَجِّ
 لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى
 حَقًّا وَإِنْ جَالَسَهُ بَشَرٌ بِالْآخِرَةِ الصَّالِحَةِ
 لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتِ قَوْمٍ لَا يَشْتَقِي
 بِنَاجِلِيْنَا وَإِنْ أَكَلَ مَعَهُ طَعَامٌ نَالَ الْبَرَكَةَ
 فِي الدُّنْيَا وَإِنْ أَلْصَقَ جَسَدُهُ بِجَسَدِهِ نَالَ الْآخِرَةَ
 وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ أَلْبَسَهُ قَمِيصُهُ
 عَاشَ فِي الدُّنْيَا رَغَدًا وَمَاتَ عَنْ غَيْرِ مِيرَاثٍ
 لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتِ مَعَاشِرِ الْأَنْبِيَاءِ
 لَا تُورَثُ فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ أَعْطَاهُ سَيْفًا أَقَامَ الْحَقَّ
 وَنَصَرَ عَلَى الْعَدُوِّ وَتَوَلَّى وَلايَةً يَعْدُكَ
 فِيهَا وَفَمِيصُهُ وَالسَّيْفُ لِلْعَارِبِ وَجَبَّةٌ وَوَلَدٌ
 ذَكَرَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ الْاِيْسَةُ

رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَطْرًا مَرُورًا

حَسْبُكَ وَنَدْرًا

وَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَإِنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ
 عَنْهُ أَوْ أَبْعَدَهُ كَانَ شَقِيًّا مَحْرُومًا وَإِنْ رَأَى النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ ضَعْفًا لِدِينٍ وَظَهَرَ
 الْبَاطِلُ فَإِنْ حَمَلَ عَلَى النَّعْشِ انْغَرَلَ حَاجِمًا أَوْ مُتَوَلِّيًا
 وَإِنْ عَاشَ بَعْدَ مَوْتِهِ أَجَى الْعَدْلِ وَرَجَعَ الْخَيْرُ وَكَثُرَتْ
 الْأَمَانَةُ وَلُحِصَتِ الْأَرْضُ وَإِنْ رَأَى النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْرِبُهُ أَوْ يَقَطَعُهُ لَزِمَهُ
 حِدٌّ مِنْ الْخُدُودِ وَرُؤْيَا مَعْشَرِ الْأَنْبِيَاءِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ذَلِكَ كُلُّ وَلَدٍ مِنْهُمْ عَلَى قَصْدِهِ
 كَمَا ذَكَرْنَا فَإِنْ رَأَى جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 جُمِعَتْ كُلُّهُ الْأَيْسَةُ وَنَصَرَ وَاعْلَى الْعَدُوِّ وَكَانَتْ
 سَنَةٌ خَيْرٍ وَرُؤْيَا الصَّحَابَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 السَّلَامُ وَالتَّابِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرُؤْيَا
 نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَانَاتُ الْمُؤْمِنِينَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرُؤْيَا أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ تَذَكُّرٌ عَلَى الزُّهْدِ وَالْوَرَعِ وَالْقِيَامِ بِالْحَقِّ
 وَصِدْقُ الْهَمَّةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ

وَصَدَّقَ بِهِ الْإِيَّةَ وَرُبَّمَا يُسْتَنْبَاطُ فِي أَمْرِ
يَقُومُ فِيهِ بِالْحَقِّ وَانْ رَأَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
ذَهَبَ الْجُورَ وَظَهَرَ الْعَدْلُ وَطَالَ عُمَرُ الرَّايَ
وَيُفْتَحُ الْإِسْلَامُ فِي عَمَلِهِمْ فَتَحٌ لِأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ
الْفَتْوحِ وَيَتَوَلَّى أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ مَلِكٌ شَدِيدٌ فِي
دِينِهِ يَأْمُرُ بِالْحَقِّ وَيَنْهَى عَنِ الْبَاطِلِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ الْحَقَّ يَجْرِي عَلَى لِسَانِكَ يَا عُمَرُ وَإِنْ كَانَ
يَصْلُحُ لِلْقَضَاءِ حُكْمُ بِالْحَقِّ وَيَكُونُ عَالِمًا عَادِلًا
لَأنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ الْفَارُوقَ يَفْرُقُ بَيْنَ
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَانْ رَأَى عُمَرَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
ذَكَرَ عَلَى الشَّهَادَةِ عِنْدَ أَخِي عُمَرَ وَيَصْنَعُ مَعْرُوفًا
وَيَجْمَعُ مُنْتَسِنَتٍ كَجَمْعِ عُمَرَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقُرْآنَ
وَيُظْهِرُ عِلْمًا وَيُخْرِجُ مَا لَا فِي وَجْهِهِ وَيَكُونُ
مَلِيًّا غَنِيًّا وَيُنَازِلُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْكَرَامَةَ
وَرُبَّمَا خَذَلَ وَيَكِيمُ بِالشَّهَادَةِ وَالْقَتْلِ وَانْ
رَأَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَصَرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ لِأَنَّهُ
عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ صَاحِبَ النُّصْرَةِ فِي الْمَوَاطِنِ

١٠٨
وَانْ جَاءَكُمْ أَنْتَصَرُ فِي الْحُكُومَةِ وَيَرْزُقُ ذُرِّيَّةَ
عُلَمَاءَ صَالِحِينَ وَانْ كَانَ أَعْمَرُ بَارِئًا وَجَّحَ مِنْ أَهْلِهِ
وَانْ كَانَ طَالِبَ عِلْمٍ حَصَلَهُ وَإِنْ كَانَ يَصْلُحُ
لِلْحُكُومَةِ تَوَلَّى الْقَضَاءَ وَرُبَّمَا كَانَ مَوْتُهُ
بِالشَّهَادَةِ وَاسْتَفَاقَ الْأَسْمَاءُ عَلُوًّا وَتَكِينًا وَرُؤْيَا
طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَبَاقِي السِّتَةِ خَيْرٌ وَبَرَكَاتٌ
وَصَلَاحٌ حَالِ الرَّايِ وَنُصْرَةُ الْإِسْلَامِ إِنْ كَانَ
لَهُمْ حَرْبٌ وَبِكَ عَلَى الْفَتْحِ إِنْ رَأَاهُمْ سُلْطَانًا وَرُؤْيَا
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى الْإِنْفِرَادِ تَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ وَالْوَلَايَةِ
وَتَدُلُّ السِّتَةُ عَلَى كَمَالِ الْأَمْرِ لِلرَّايِ لِأَنَّهُاتِمَّةُ
الْعَشِيرَةِ فَإِنْ جَلَسَ الرَّايَ مَعَهُمْ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ
مَعَهُمْ نَالَتْ خَيْرًا لِدُنْيَا وَخَيْرًا لِآخِرَةٍ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ الْإِيَّةَ وَرُؤْيَا نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَدُلُّ عَلَى الْإِطْلَاعِ عَلَى الْعُلُومِ الْمُخْفِيَةِ
وَالْأَسْرَارِ الْمَكْنُونَةِ لِأَنَّهُنَّ مُجَبَّاتٌ فِي حَالِ
حَيَاتِهِنَّ مُسْتَسْتَرَاتٌ فِي مَوْتِهِنَّ لَا تُعْرَفُ لَهُنَّ

قبور فلذلك دلت على الأسرار والعلوم ورؤية
غايبة رضي الله عنها سر غدا وعيشة فإن سلم
عليها أو برها كان بآباءها وأهلها وكذلك
أنزل النبي صلى الله عليه وسلم فإن أعطاه شيئا
كالكتاب أو السيف وكان من وجها
بشيرة بولد وإن أعطته شيئا كالعسل أو اللبن
أو الماء أصاب علما إن كان من أهله لقوله
صلى الله عليه وسلم خذوا شطر دينكم
عن الحمير وإن رأى أنه تزوج إحدى نسائه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب اثمنا
وكسب خطيئة وخالف أمانة وسخط عليه
مؤلاه فإن رأى أنه أولدها ولدا كسب
مكسبا فيه تراعى لأن الولد كسب أبيه
ولا يجوز نكاح نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن رأى أنه دخل منزلا غايبة رضي الله
عنها كالحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم لانه
مذكور في بيتها وإن رأى أنه يخرج

الحجرة تكلم فيما يحرق به السريعة وبفك
عزى الدين وإن رأى أنه ينشر قن رسول الله
صلى الله عليه وسلم آثار القن وينشر شيئا على نفسه
وعلى الناس فإن رأى أنه أخرج من القن
عزك ملكا أو متوليا من مكانه وزمنا
كان الرأي بحلول العقيدة كثير النفاق
وكذلك لو فعل ذلك يابى بكر وعمر رضي الله
عنهما ولو رأى أن الحجرة خربت وعمرها فانه
يفعل أمر يشكر عليه وينصر جيش الاسلام
بعد الكسرة لأن الجايط على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقام الجند والاسلام فاذا
خرب الجايط انكسر الجيش فاذا اتى جميع
الاسلام وثبتوا الحرب لقوله صلى الله عليه
وسلم امتي كالبنين يشد بعضها بعضا ولقوله
تعالى إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
الاية ومن رأى حمزة والعباس رضي الله عنهما
نال مالا عظيما وبركة شاملة ويرزق الشهادة

وَمَنْ رَأَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَسَنَتْ سِتْرَتُهُ
فِي النَّاسِ وَكَانَ رَأْيِي فِي النَّكَاحِ وَبَيْعَتِي فِي الْخَيْرِ
عُمَرُ وَبِكَوْنِ الْمَكْرِبِ مِنَ النِّسَاءِ وَمَنْ رَأَى
الحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحِفْظِ نَفْسِهِ مِنْ خُدَاعِ
وُجْهِهِ عَلَيْهِ فِي تَفَرُّدِهِ وَخُرُوعِهِ بِيَالِ الشَّهَادَةِ
وَمَنْ جَلَسَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَوَّاكُلَ
مَعَهُمَا أَوْ شَرِبَ يَكُونُ مِنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ
رَأَى أَنَّهُ حَصَلَ الْحَمَّةُ إِنْ كَانَ فَقِيرًا يَحْصُلُ
لَهُ ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا أَوْ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ وَإِنْ كَانَ
مُتَوَسِّطَ الْحَالِ كَانَتْ مِائَةً وَارْبَعَةَ عَشْرَ دِرْهَمًا
وَإِنْ كَانَ تَجَرُّدًا حَصَلَ لَهُ سِتَّةُ أَلْفٍ وَمِائَتَانِ
وَتِسْعَةُ عَشْرَ دِرْهَمًا وَإِنْ كَانَ الرَّاي مِمَّنْ يُرْتَجَا
لَهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَيَحْصُلُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ كَلِمَاتُهُ
وَفِي سَبْعَةٍ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَارْبَعَةَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ
وِثْنِينَ دِرْهَمًا فَإِنْ كَانَ سُلْطَانًا حَصَلَ فِي
الْخَزَائِنِ بَعْدَ إِخْرَافِهِ وَهُوَ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةُ
وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَخَمْسَةَ عَشْرَ دِرْهَمًا أَوْ دِينَارًا

وَتَبَضَّاعُ مَا ذَكَرْنَاهُ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَدَ اللَّهُ لِقَارِي الْقُرْآنِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ
وَإِنْ بَلَغَ لَوْلُوهُ كَثِيرَةً حِفْظَ مِنَ الْقُرْآنِ الْبَقَرَةَ
وَإِنْ بَلَغَ دُونَهَا حِفْظَ الْإِمْرَانِ وَذَلِكَ يُطْرَدُ فِي
جَمِيعِ السُّورِ حَتَّى يَبْلُغَ مِائَةً وَارْبَعَةَ عَشْرَ لَوْلُوهُ
خَتَمَ الْقُرْآنِ فَإِنْ أَخْرَجَ مِنْ فِيهِ اللَّوْلُوهُ وَوَضَعَهَا
بَيْنَ يَدَيْهِ كَانَ عِلْمُهُ لِأَخْرَجَتْهُ لَأَنَّهُ قَدَّمَ بَيْنَ
يَدَيْهِ فَإِنْ أَخْرَجَ مِنْ فِيهِ وَلَقِمَةً لِغَيْرِ عِلْمِ الْقُرْآنِ
لِلنَّاسِ فَإِنْ أَخَذَ عَلَيْهِ جُرْأَبَاعَ الْقُرْآنِ وَإِنْ
رَدَّ وَلَمْ يَلْخُذْ عِلْمًا لِقِسْمَاتِهِ وَأَحْكَامِ سُورِ الْقُرْآنِ
عَلَى ظَوَاهِرِهَا مِنْ اللَّفْظِ الْمُنْعَارِفِ كَوْنِ الْبَقَرَةِ
سِتَّةً وَالْإِمْرَانِ عُمَرُ وَالنِّسَاءُ ثَمَرَةٌ غَيْرُ الْمِائَةِ
قَضَا حَاجَتَهُ وَالْأَنْعَامُ عِبَادَةٌ وَالْكَهْفُ كَفَايَةٌ
وَيُوسُفُ تَعَرِّيبُ وَمَا شَاكَ ذَلِكَ كَذَلِكَ
إِلَّا أَنْ يَقِفَ الرَّاي عَلَى آيَةٍ مِنْ سُورَةٍ فَيَعْمَلُ
الْعَابِدُ عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِ الْآيَةِ وَيَعْمَلُ بِهَا إِلَّا
أَوَّلَ خُرُوسِ الصُّبْحِ وَالْيَوْمِ اكْتَمَلَتْ لَكُمْ دِينُكُمْ

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

وسورة النضر تدك على الموت للمريض وتختص قراءة
 قل هو الله احد بالتزكية والعدالة وربما دلت
 على قلة السئل والولد لقوله تعالى لم يلد ولم يولد
 وتختص فاتحة الكتاب بالنعمة الشاملة لان
 اول لفظها الحمد لله والحمد كلمة كل شاكير
 لقوله تعالى لمن شكر ثم لازيدتكم وتلك
 من العتق على سبع مائة وان توسطت سبعين
 وان قلت سبعة تحصل بيد الراي لقوله
 تعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثاني وفي فاتحة
 الكتاب وهي سبع ايات **فصل**
 بسم الله الرحمن الرحيم من كتبها
 في المنام او اعطيا امن مما يخاف لانها آية الامان
 وهي اول ما نزلت على ادم قال هذه امان لي
 ولذرتي الي يوم القيامة ومن كتبها نال خيراً
 عظيماً وحكما لقوله تعالى انه من سليمان وانه
 بسم الله الرحمن الرحيم الآية ومن كتبها
 او حملها لطايب او لرسول تزوج امرأة ومن

سورة النضر تدك على الموت للمريض وتختص قراءة
 قل هو الله احد بالتزكية والعدالة وربما دلت
 على قلة السئل والولد لقوله تعالى لم يلد ولم يولد
 وتختص فاتحة الكتاب بالنعمة الشاملة لان
 اول لفظها الحمد لله والحمد كلمة كل شاكير
 لقوله تعالى لمن شكر ثم لازيدتكم وتلك
 من العتق على سبع مائة وان توسطت سبعين
 وان قلت سبعة تحصل بيد الراي لقوله
 تعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثاني وفي فاتحة
 الكتاب وهي سبع ايات **فصل**
 بسم الله الرحمن الرحيم من كتبها
 في المنام او اعطيا امن مما يخاف لانها آية الامان
 وهي اول ما نزلت على ادم قال هذه امان لي
 ولذرتي الي يوم القيامة ومن كتبها نال خيراً
 عظيماً وحكما لقوله تعالى انه من سليمان وانه
 بسم الله الرحمن الرحيم الآية ومن كتبها
 او حملها لطايب او لرسول تزوج امرأة ومن

كتبها وحملها نال البركة فيما يتقلب فيه
 وكان بدو حبل لانه بركة موضوعه ومن
 راي انه اخذ الحمة في حجره بنيت بولد ذكر
 ان كان عنده حامل او كان من وجبا
 لان الحمة الكاملة ولد ذكر والحجر يحل
 التزكية وان كان نصف القران اعلا كان
 ابن ذكر وان كان النصف الاسفل كانت
 بنت وان مر بالقران على جسده شفي من
 الاستقام لقوله تعالى وتترك من القران
 ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وان حمله على
 راسه عظم القران وعظم رجلاً محترماً عالماً
 خبيراً ونال به خيراً وان ضمه الي صدره
 عاش رجلاً انتفع به وحصل منه علوم وان
 اكل القران خلف بالله يمينا وان قطع القران
 بالسيف او بنصال كان متجبراً لقول الشاعر
 اذا ما جئت ربك يوم حشر فقل يا رب قطعني
 الوليدون

وَمِنْ حَرَوِ الْقُرْآنَ كَانَ مُسْتَهْزِئًا بِهِ فَاثْبَدَ
 الْعَقِيدَةُ مَا رَقَامِنَ الْمَلَّةِ نَ وَمِنْ غَسَلِ الْقُرْآنِ انْتَكُرَ
 الدَّعْوَى بِبَنِي دِي حَاجِمٍ وَبِحَدِّ مَا يَدْعَى عَلَيْهِ
 بِهِ وَمِنْ حَقَرِ الْأَرْضِ وَدَفْنِ الْمُصْحَفِ فِيهَا الْأَخَرِ
 الْفَدِّ دِيَارِ وَإِنْ كَانَ النِّصْفُ خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا كَمَاتٍ مَاتَتْ أَوْلَادُ مِنَ الْبَنِينَ
 وَالْبَنَاتِ وَإِنْ كَانَ شَاهِدًا كَمَّ شَهَادَتُهُ
 وَسَرَّ الْحَقُّ عَنْ صَاحِبِهِ نَ
بَابُ رُويَةِ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ
 مَنْ رَأَى أَنَّ يَدِيهِ الْأَنْجِيلَ أَوْ يَقْرَأُ فِيهِ وَاجْتَرَمَهُ
 كَانَ مَظَاهِيرًا لِأَصْحَابِ هَذَا الْمَذْهَبِ مُدْلِخًا لَهُمْ
 وَبَشِيرًا مِنْهُمْ وَيَعْضُدُهُمْ وَكَذَلِكَ جَمَلُ التَّوْرَةِ
 وَأَمَّا الْمُصْحَفُ وَالزُّبُورُ إِذَا أُجْلِمُوا أَوْ قُرِئُوا فِيهِمْ
 اخْتِصَرْنَا إِلَى مُنْقَطِعٍ أَوْ أَكْثَرٍ تَيَمَّمْنَا نَ وَإِنْ
 جَمَعَ بَيْنَ الْكُتُبِ الْأَرْبَعَةِ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِمْ أَطْلَعَ
 عَلَى الْعُلُومِ وَحَصَلَ لَهُ فَائِدَةٌ بِمَعَاشِرَةِ أَصْحَابِهِمْ
بَابُ رُويَةِ حِلِّ ثِيَابِ

رُويَةِ لَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ يَقْرَأُ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَدْلًا لِأَنَّ الْحَدِيثَ يُنْقَلُ الْعَدْلُ عَنْ الْعَدْلِ
 وَيَكُونُ مُتَّبَعًا لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ لِأَنَّ الْكِتَابَ
 كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْحَدِيثُ سُنَّةُ نَبِيِّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ تَقَلَّ حَدِيثًا سَقِيمًا
 طَعَنَ فِيهِ وَيَعْرُفُ الْعَدْلُ مِنَ عَدَالَتِهِ نَ وَمَنْ
 قَرَأَ الْفِقْهَةَ نَفَعَ وَاسْتَنْفَعَ نَ وَمَنْ عَاشَرَ أَحَدًا
 الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَأَكْرَمَهُ تَعَصَّبَ لِذَلِكَ الْمَذْهَبِ
 فَإِنْ جَمَعَ الْأَرْبَعَةَ لِأَئِمَّةٍ وَقَالَ يَقُولُهُمْ أَفْتَى فِي
 الْمَذَاهِبِ إِنْ كَانَ أَهْلًا لِذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 الرَّجُلُ سَلِيمَ الْبَاطِنِ لَيْسَ عِنْدَهُ هَوًى فَهُوَ مُتَّزِقٌ
 بِمَسَاجِدِ أَوَابِهِ نَ فَإِنْ رَأَى أَمَامًا مِنَ الْأَئِمَّةِ قَدْ لَبَسَهُ
 قَمِيصًا إِنْ لَبَسَهُ الرَّايِ وَقَامَ بِهِ اشْتَهَرَ بِعِلْمِ
 ذَلِكَ الْأَمَامِ وَشَاعَ ذِكْرُهُ فِي الْأَمْصَارِ وَإِنْ لَبَسَهُ
 وَقَعَدَ فَانْهَ يَقْصُرُ فِي الْأَجْتِهَادِ وَيَحْمِلُ ذِكْرُهُ
 وَإِنْ قَتَلَ أَمَامًا مِنَ الْأَئِمَّةِ وَدَفَنَهُ كَانَ مُتَّعَصِبًا

عَلَيْهِ لَا يَشْتَبِي أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ لِمَنْ هَبَ وَيَطْلُبَ أَنْ
يَحْفَظَ عِلْمَهُ وَكَذَلِكَ لَوْلَا حَيَاتُهُمْ أَحْيَاءُ مَذْهَبِهِ
وَأَنْ ضَاجَعَ لِحَدِّهِمْ فِي فِرَاشِهِ إِنْ كَانَ الْإِمَامُ إِمَامَهُ
وَكَانَ مَنْ أَهْلَ مَذْهَبِهِ قَدِمَ عَلَى خَيْرٍ وَأَحْيَى
لَهُ مِنْ أُمُورِهِ مَا يَسْرُهُ وَيُفَرِّجُهُ وَإِنْ كَانَ الْإِمَامُ
خَلْفَ ظَهْرِهِ وَهُوَ لَا يَجِدُ نَهْدَهُ دَنَى أَجَلِهِ وَقُرْبَ
مَوْتِهِ لِأَنَّ الْفِرَاشَ جَدَثٌ فِيهِ تَنَامُ الْجَمَاعَةُ لِأَنَّ
النُّومَ مَوْتٌ وَالْيَقِظَةُ بَعْثٌ وَعَادَةُ الْمَيِّتِ إِذَا
انْزَلُوهُ قَبْرَهُ جَعَلُوا الْقَدِيمَ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَرَبَّامَاتٍ
بِالْأَرْضِ الَّذِي دُفِنَ فِيهَا ذَلِكَ الْإِمَامُ الْمَرْبُوتِ فَإِنْ
رَأَى التَّابِعِينَ تَبِعُوا أَثَارَ الْحَمْدِ لَهُ وَيَسْتَحْكِرُ عَلَيْهَا
وَأَزْدَادَ وَرَعَهُ وَدِينَهُ وَقَوِيَّتِ أَمَانَتُهُ وَكَذَلِكَ
رُؤْيَا الْعُلَمَاءِ خَيْرٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمْتُ أَنَّ بَيْنَ نَبِيِّ بْنِ إِسْرَئِيلَ وَالْعُلَمَاءِ وَرَثَةٍ
الْأَنْبِيَاءِ **بَابُ**
رُؤْيَا النِّسَاءِ وَرُؤْيَا الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ
الْمَعْرُوفَةِ سَنَةِ خَيْرٍ وَالْمَرْأَةُ الْمَجْهُولَةُ دُنْيَا مُسَرَّةٍ

مُفَرَّجَةٍ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ جَمِيلَةٍ أَوْ صَمًا أَوْ عَمِيًا
أَوْ مُفْعَدَةً أَوْ سَوْدًا أَوْ عَجُوزًا مُسِنَّةً لِأَنَّ هَذِهِ
الْعُيُوبُ فِي الدُّنْيَا عَمَامَةٌ لَا تَبْصُرُ الْمُسْتَحَقَّ فَتَعْطِيهِ
وَالصَّمُّ لَا تَسْمَعُ مَنْ يُنَادِي بِهَا فَتُرَقِّ لَهُ وَالزَّمَنُ
يَأْتُوا النَّاسَ يَطْلُبُونَهَا وَهِيَ لَا تَسْعَى إِلَى أَحَدٍ إِلَّا
بِمَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ وَالسَّوَادُ فَلَيْسَ لَهَا وَجْهٌ
أَبْيَضٌ مَعَ لَخْدَيْنِ ابْنَيْهَا لِأَنَّهَا مَا اسْتَرَتْ إِلَّا وَاسَاءً
وَكَذَلِكَ أَوْرَاهَا الْإِنْسَانُ وَهِيَ جَمِيلَةٌ الصَّوْنَةُ فَرِيَّةٌ
وَقَدْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ كَانَتْ دُنْيَاهُ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
إِذَا أَقْبَلَتْ جَاءَتْ تَقَادُ بِشَعْرَةٍ وَإِنْ أَدْبَرَتْ وَلَّتْ
تَقْدَرُ السَّلَاسِلُ

وَكَذَلِكَ لَوْرَاهَا الْإِنْسَانُ وَقَدْ أَعْطَتْهُ ظَهْرَهَا
مُذِيرَةً لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِهَا أَدْبَرَتْ دُنْيَاهُ
وَافْتَقَرَ بَعْدَ غِنَاهُ وَالرَّاجِعُ الْمَعْرُوفَةُ مِنَ
النِّسَاءِ سَنَةُ الرَّجُلِ الَّتِي هُوَ فِيهَا لَا تَهْوِي طَبِيتُ
وَدَهَبَتْ بِكُورَتَيْهَا وَالْبُكَرُ فِي الْمَنَامِ السَّنَةُ
الْمُسْتَقْبَلَةُ الَّتِي مَا وَطِيتُ بَعْدَ وَجْهَةِ الْإِبْكَارِ فِي

المنام اخوة صالحة لقوله تعالى فجعلناهم ابكارا
الاية وروية النساء من مفرجة بمقدار جمالهن
وهن فرقة عتيق للراي وبشارة وان كان عنده
حاملا ولدت ذكر الفوله تعالى رزق للناس
حيث السهوات من النساء والبنين الاية فان
راي ان زوجته صارت سودا دل على الحرية
والسود في اراياها وكذلك لو صارت بكرا
دل على الحرية وكذلك لو صار لها ذكر كذكر
الرجال دل على الحرية والذكر الحميد وتكون
رجلا بين الرجال وامرأة بين النساء وان كان
الذكر متصبيا في موضع الوطي منعت زوجها
النكاح او طلقته بسبب ولد من غيره وان
حملت جات بابين لزوجة الذكر البار من
الفرج وان راى ان لها فرجين وكانت حاملا
بينت لوجود الفرج الاخر منها فان راى
انه ينج في الفرجين جمع بين امرأتين في عقد
نكاح واحد فان في المسجد وترك القدم

١١٤
هجر الاولى وما الى الثانية وان راى ان
من زوجته حاملا وقد وضعت من الحيوان الموزي
كالسبع والنمر والقط والكلب وما اشبهه
ذلك دل على موتها وان وضعت في المنام ابنا
جات بينت وان ولدت بنتا جات بابين لان
الفرجة تعقب الترجة وان ولدت حية
ولدت ولدا يكون طويل العمر لان الحية
مستقاة من الحياة وهي المعرة وينتهد بالولد
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان من اولادكم
واولادكم عدو لكم الاية وان خرج من
فرج زوجته نار رزقت ولدا جبارا له سطوة
ولا سيما ان احرقت ما تجده فان كان من اهل
السلطنة يكون مليكا عظيما له سطوة فان
راى انه خرج من الفرج ماء او حليب كان الولد
صالحا فان خرج عسل كان عالما وان راى ما
خرج من الفرج غاد فيه سريغا مات الولد لقوله
تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم الاية لان البطن

وَأَنَّ الْجَنِينَ وَهِيَ دَارُ بِلَاحٍ تَبْلَى مَا يَجِيءُ فِيهَا فَإِنَّ
خَرَجَ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْفَرْجِ فَأَكَلَ مِنْهُ أَوْ شَرِبَ
مِنْهُ كَانَ كَسْبُهُ حِلًّا وَاسْتَوَى مَعَاثُهُ لِأَنَّ
الْمَرْأَةَ مَعِيشَةُ الرَّجُلِ لِأَنَّ مِنْهَا الْوَلَدَ وَالْوَلَدَ كَسْبُ
أَبِيهِ فَإِنْ رَأَى أَنَّ الْفَرْجَ خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ أَوْ قَيْحٌ أَوْ قَطْرٌ
أَوْ مَا اشْتَبَهَ ذَلِكَ وَهُوَ يَأْكُلُ مِنْهُ وَيَسْتَنْطِيبُهُ
كَسْبٌ مِنْ حَرَامٍ وَرَبَّمَا أَكَلَ مِنْ جَذْرِ الزَّوْجَةِ
وَيَكُونُ دِيُونَانًا وَإِنْ وَضَعَتْ رُوحَهُ ابْنِينَ
أَوْ ثَلَاثَةَ أَرْدَادٍ الْمَكَا سِبْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لِمَا ك
وَالْبَنُونَ الْإِبْدَانُ فَإِنْ وَضَعَتْ بَيْنَ وَبَنَاتٍ
وَفَعَلَ فِي نَكَاحٍ وَتَزَاوَعُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ
وَأَوْلَادُكُمْ فَتَنَةٌ فَإِنْ جَاءَتْ بَابِي ظَهَرَ لَهُ
عَدُوٌّ بِدَلِيلِ الْإِيَّةِ وَإِنْ وَضَعَتْ بَنَاتًا كَانَتْ
سَنَةً مُبَارَكَةً وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْبَنَاتِ
خَيْرٌ مِنَ الْبَنِينَ **بَابُ**
رُؤْيَا تَحُولِ النِّسَاءِ مَنْ رَأَى
رُوحَهُ تَحَوَّلَتْ عَلَى صُورَةِ شَيْءٍ مِنْ أَلْوَابِ الْمَشْرِقِ

مَعَهَا مَعْرُوفٌ لِأَنَّ النُّفْسَ لَا تَبْجُ فِي هَذِهِ
الْأَرْحَامِ وَإِنْ تَحَوَّلَتْ عَلَى صُورَةِ حَيَوَانٍ مِنَ
السَّبَاعِ كَانَتْ ذَاتَ شَرَقٍ وَلَهَا سَطْوَةٌ تَقْهَرُ
بِهَا الْبَعْلَ وَإِنْ كَانَتْ نَاقَةً كَانَتْ كَثِيرَةَ
الشَّيْءِ لِأَنَّ النَّوْقَ أَكْثَرُ رَغَا مِنْ الْإِبِلِ
فَإِنْ تَحَوَّلَتْ فَرْدًا أَوْ خَيْشَرًا كَانَتْ كِتَابِيَّةً
وَإِنْ رَأَى أَنَّ شَعْرَتَهُ وَجْهَهُ أَرْدَادًا ضَفِيرَةً
إِنْ كَانَتْ مِمَّا يَلِي الْيَمِينَ كَانَتْ ابْنًا وَإِنْ كَانَتْ
مِنَ الشَّمَالِ كَانَتْ بِنْتًا وَتَرَدَّدَ كَسْوَةُ رَأْسِهَا
وَإِنْ رَأَتْ أَنَّ ضَفِيرَتَهَا الْيُمْنَى قُطِعَتْ طَلَّقَتْ
الرَّوْجَ ثَلَاثًا لِأَنَّ الظَّفِيرَةَ ثَلَاثَةُ أَجْزَاءٍ وَإِنْ كَانَتْ
الشَّمَالُ وَلَهَا بِنْتُ قُطِعَ مَمَرُهَا وَرُوحَتُهَا
الْبَنْتُ وَإِنْ كَانَ لَهَا رُوحٌ مَاتَ مِنْ بُدْبِ
الضَّفِيرَةِ إِلَيْهِ وَإِنْ قُطِعَتْ الضَّفِيرَتَانِ
عَدِمَتْ شَيْئًا مِنْ مَلَابِسِ الرَّاسِ لِأَنَّ الشَّعْرَ
رَبِيبَةُ الرَّاسِ وَكَسْوَتُهُ وَإِنْ رَأَى أَنَّ رَأْسَهُ
رُوحَهُ جُلُوقَ أَنْ كَانَتْ مَرِيضَةً مَاتَتْ وَإِلَّا كَانَتْ

١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

رَوْحَهَا وَإِنْ كَانَ لَهَا مَا كَافَتْهُ ثُمَّ يَعُودُ بَعْدَ
 مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ لِأَنَّ الشَّعْرَ يَعُودُ وَيَبْدَأُ وَإِنْ
 كَانَ الْخُلُقُ بِاخْتِيَارِهَا اخْتَرَجَتْ أَمَالًا بِرِضَاهَا
 وَإِنْ خُلِقَ غَضَبًا اخْتَرَتْ أَمَالًا وَهِيَ كَارِهَةٌ
 فَإِنْ كُشِفَ رَأْسُهَا وَهُوَ بِمَجْلُوقٍ يَبْزُخُ النَّاسَ كَانَتْ
 شَاعَةً عَلَيْهَا

رُؤْيَا النِّكَاحِ مَنْ نِكَحَ رَوْحَتَهُ فِي
 الدُّبْرِ أَذْبَرَتْ عَيْشَتَهُ وَمَعِيشَتُهُ فَإِنْ انْزَلَتْ
 كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ نِكَحَ أُمَّهُ وَهِيَ رَاضِيَةٌ
 غَيْرُ مُكْرَهَةٍ كَانَ بَرًّا وَصَلَةً وَإِنْ كَانَ فَصْلُ
 الْبَيْتِ عَلَى الْجِلْدِ وَنِكَحَ الْأُمِّ سَفَرٌ إِلَى بَلَدٍ غَرِيبٍ
 مَا وَطِئَهُ وَيَكْتَسِبُ مَا لَا لِقَوْلَهُ تَعَالَى وَأَوْرَثَكُمْ
 أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ الْآيَةُ وَبَدَكَ نِكَاحُ الْأُمِّ
 عَلَى الرَّجُلِ إِلَى الْوَطَنِ وَيَطْأُ أَرْضَهُ الَّتِي رَزَقَهَا
 وَإِنْ نِكَحَ أُخْتَهُ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ تَرْتَوِّجُتُ وَكَانَ
 الزَّوْجُ بِهَا شَقِيقًا وَإِنْ نِكَحَ بَنَتَهُ وَزَوْجَتَهُ
 تَرَاهُ طَلَّقَ الْأُمَّ لِقَوْلِهَا رَأَيْتُهُ نِكَحَ بَنَتِهِ وَالْإِبَانَةُ

طَلَاقُ الْآلِ أَنْ تَكُونَ نَصْلًا لِلزَّوْجِ فَيَزَوِّجَهَا
 أَبُوهَا وَإِنْ كَانَتْ دُونَ السَّبْعِ سَبَّحَتْ ذَلِكَ
 عَلَى مَوْتِهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَسْتَحِقَّ الْوَطْنَ وَبَدَكَ
 عَلَى فُسَادِ النُّطْقَةِ وَإِنْ نِكَحَ وَلَدَهُ وَهُوَ فِي السِّنِّ
 الَّتِي ذَكَرْنَا هَذَا عَلَى مَوْتِهِ وَإِنْ كَانَ مُسْتَدًّا
 وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ نِكَاحٌ وَإِنْ نِكَحَ أَخَاهُ
 وَهُوَ كَارِهٌ دَخَلَ بَيْنَهُمَا كَلَامٌ مِنْ إِنْسَانٍ سَوِيٍّ
 بَيْنَهُمَا الْمَقْاطَعَةُ وَإِنْ نِكَحَ رَجُلًا مَحْبُودًا غَرِمَ
 مَا لَا لَانَ النَّاسِ غَارِمٌ وَالْمُنْكَوْحُ مُسْتَفِيدٌ
 وَكَذَلِكَ لَوْ نِكَحَ سُلْطَانٌ نَاصِرًا دَخَلَ فِي مَالِهِ وَمَنْ
 نِكَحَ سُلْطَانٌ أَفَادَهُ خَيْرًا وَنِكَاحُ مَنْ لَا
 يَحُوزُ نِكَاحَهُ جَمِيلٌ لَا يَمُوتُ

بَابُ مَا دَلَّ عَلَى نِكَاحِ الْأُمِّ
 مَنْ رَأَى أَنَّهُ يَحْنِي عُنُقًا مِنْ كَرَمَةٍ ثُمَّ عَصَرَهُ
 وَسَقَاهُ الْكَرْمَةَ وَكَذَلِكَ لَوْ عَصَرَ زَيْتُونًا وَسَقَى
 بَنِيْنَهُ الشَّجَرَ كَانَ كَذَلِكَ لَانَ الشَّجَرَةُ الْأُمُّ لِحَمْلِهَا
 وَسَقَى النَّكَاحَ لِمَا رَوَى أَنَّ إِنْسَانًا اتَى إِلَى ابْنِ

سَيِّدُ رَحْمَةِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ يَا بَابُكَ إِنِّي رَأَيْتُ
إِلَى سَقَى شَجَرَةِ الزَّيْتُونِ بَيْنَهُمَا فَاسْتَوَى جَالِسًا
وَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ قَالَ كُنْتُ مَمْلُوكًا وَعَقَّقْتُ
فَقَالَ أَنْتَ مُنْتَزَجٌ قَالَ نَحْنُ عَلَى شَرِّهَا
فَقَالَ اسْلُكَا لَا تَكُونَا مَكْفُوفَيْنِ عَنْ ذَلِكَ
فَإِذَا هِيَ أُمُّهُ وَذَلِكَ الْوَطِيءُ الَّذِي لَا يَحْدُ عَلَيْهِ وَلَا يَأْتِي
لأنه كَانَ غَيْبٌ مُتَعَمِّدٌ وَلَوْ رَأَى أَنَّهُ سَقَى الشَّجَرَةَ
مَرَّةً ثَانِيَةً بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَطِيءَ عَامِدًا فَبُوحِدُ
مِنْهُ الْحَدُّونَ وَإِنْ سَقَاهَا بَعْضُ غَيْبٍ هَا
وَطِيءَ عَيْشًا أَوْ غَلَطًا فِي السُّكْرِ وَكَذَلِكَ لَوْ
سَقَى شَاةً لَبَنَهَا أَوْ خَفَرَ فِي الْأَرْضِ خَفِيرَةً وَرَدَّ
فِيهَا تَرَابَهَا أَوْ بَالَ فِي الْجُورَةِ وَكَانَ
بَوْلُهُ تَرَابًا مَسْنُونًا بِدَمٍ كَانَ الدَّمُ بِالْجَرَامِ وَالْأَرْضُ
بِالْإِمِّ وَالْبَوْلُ بِاللَّذَّةِ وَالشَّهْوَةِ لِحَرْوَجِهِ مِنْ
مَخْرَجِ الشَّهْوَةِ وَلَوْ رَأَى أَنَّهُ يَبُولُ فِي أَصْلِ
شَجَرَةٍ أَوْ يَرِيضُ بَوْلَهُ عَلَيْهَا عَيْتَ فِي الْمَجْرِمَاتِ
مِنْ أَهْلِهِ فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ يَبُولُ عَلَى الشَّجَرَةِ أَوْ

117
الْثَمَرَةَ عَيْتَ بِرَبِّيَّةٍ لِأَنَّ الشَّجَرَةَ بِالْإِمِّ وَالْثَمَرَةَ
بِالْبَيْتِ وَكَذَلِكَ لَوْ رَأَى أَنَّهُ عَلَى شَجَرَةٍ
وَقَدْ بَالَ بَيْنَ فَرْعَيْنِ لَهَا كَانَ مِمَّنْ يَعْبَثُ بِأَرْبَابِ
زَوْجَتِهِ لِأَنَّ الزَّوْجَةَ بِالشَّجَرَةِ وَالْفَرْعَ وَلَدُهَا
وَالْفَرْعَ عَيْنَ الْفَخْذَيْنِ وَالْإِلْجَ الذَّكَرَ عَيْتَ بِهِ
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَرْضَ أُمُّ قَوْلِ الشَّاعِرِينَ
الْأَرْضُ مَعْقِلُنَا وَكَانَتْ أُمًّا فِيهَا مَقَابِرُنَا وَمِنْهَا
تُولَدُونَ

وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ شَقَّ رَعِيفَ خُبْنٍ وَبَالَ فِيهِ
كَانَ نَالِحَ أُمِّهِ عَمْدًا لِمَعْرِفَتِهِ بِالْخُبْنِ أَنَّهُ عَمْدًا
الْإِنْسَانِ وَحَيَاةِ النَّفْسِ لِمَا رَوَى أَنَّ عُلَيْسَ بْنَ
مَرْثَمٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً وَالْآخِرَى خُبْرًا
وَقَالَ غَرَّ الْمَاءُ هَذَا بِي وَعَنِ الْخُبْنِ هَذَا بِي
وَإِنْ نَلَحَ كَلْبَةً وَهِيَ مُكْفِهَةٌ فِي وَجْهِهِ
نَلَحَ أُمُّهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ لِأَنَّهَا جَرَتْ عَنْ نَفْسِهَا
وَلَمْ يَرْجِعْ لِأَنَّ الْكَلْبَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ حَافِظٌ
لِلْمَوْقِعِ وَلَهُ التَّزْيِينَةُ بَابُ

الجمع بين الأخيّن والزنا إذا
رأى كأنه يشرب من ابريق له مسعفين
لحدهما حلو والآخر مالح كان غاشيا باخيّن
زوجه الحلو حلاله والمالح الخث زوجه
والوطي في الحرام وكذلك لو ابصر من لحدّهما ماء والآخر
دما أو ما حلو والآخر مرّا وكونه له راسين
فشرب من الاثنين ذلك على الجمع بين الأخيّن
فإن انكسر لحدّ الراسين وشرب من الآخر
مأحلو أمّا الزوجة وتزوج أختها وإن
شقّ رغيّقام جمعة وأكل منه وانتعل به
كان بمنّ بطا الأخيّن مستحقا لأن الوطي
بالوطي والرعيف بالولد والملنقة ابّ والنور
أمّ ولو راى أن بين يديه لهما طيبا ولحد
منين فترك الطيب وأكل المنّ كان بمنّ
يترك حلاله الطيب لقوله تعالى الطيبات
للطيبين الآية والزنا لما روى أن النبي صلى
الله عليه وسلم أبصر ليلة المعرج أناسا بين

١١٨
أيديهم لحوم طيبة وجيفة متنتة وقد تركوا
الطيب وهم يتناولون من الجيفة فقال أخي
جبريل ما هولاء قال الرّعاة من أمّك يا محمد
يتركون ما أحل الله لهم ويتبعون الحرام
ولو راى فياسة لراس لها فينها خمر يدار
بين جماعة كانوا أو ما يتبعون على مسدّة
زانية لا يغسل لها لكوها لراس وراس القارورة
البغل والخنز الحرام والشرب اللذة ولذلك
أن القوارير يسأل قوله صلى الله عليه وسلم لزيد وهو
يسوق الابل بأن يدير فقأ بالقوارير يدك
على أنتم النساء ولو راى أن جماعة في مقبرة
ويتنهم وعافيه لبس جامض وهم يشربون
منه فالحكم ولحدّ ولو راى أنه دخل بيت
بعية وغلّ بابا عليه ذلك على موته لأن بيت
الزانية بمقام المقبرة لأن فيه تفسد النطف
ولو راى أنه دبح حيوانا لم يحل له ولعله في
تلك الليلة أفضى إليه زوجته لأن الذابح نا مح

لما روى ان رجلاً الى ابن سبين بن رحمة الله فقال
رايت ان رجلاً ذبح شاة في دار اعترفها
ومسح السيكتين في صوفها فقال هذه
امرأة نكحت في بيتها فعظم على الراي لان الدار
كانت لصديق له فحشا الى بيته مخموا ففقدوا
اهله الطعام فابا فقلت له زوجته انت
مد شبعان من هدية اخيك فقال او قدم من
سفره قالت نعم فابي اليه وقال ناسدتك
الله هل افضيت الى زوجتك في هذا المكان
ونشفت ثوبها فقال كان ذلك فقال
الله اكبر صدق ابن سبين ن ولو راى
ان زوجته صاحبة بين يديه حملت بامر
لقوله تعالى فضحكت الية ن وكذلك
لو ضحكت بسورة او شاة او كلبته
او ناقته او مفرته كان كذلك ولو راى ان
زوجه نزلت في حانوته للمعيشة كانت
المرأة شحجة بخيلة جماعة للمال ن وان

راى انها تزوجت غيره وكانت اهلاً للمحل جات
بولد ذكر المحلول ذكر الغيب في المحل وبذلك
على تحصيل الكسوة للمرأة لقوله تعالى هن لناس
لكم وانتم لباسهن ن وان طلق زوجته
فانها تحيض فيمنع الوطى لوقوع الحريم وان كانت
لا تحيض خرجت عن شئ من ملبوسها او الزوج
يخرج عن شئ من ملبوسه لدليل الية ن
وان راى طيراً شاركة في طعامه او نزل
على سرجه او بال في فراشه فان زوجته
الها غيره على قدر جنس المذكور في العبودية
والحرية ن وان راى ان سباعاً فضدت
بابه او تعلقت بستره كانت زوجته بغية
غير طاهرة ن وان راى طائفة تطحن لقلب
كانت زوجته ممن ترغب في النساء دون
الرجال ن وان راى زوجته ليست سرويل
حاديها او لبس الخادم سر او لها او اكل
الخادم معه في اناء واحد كان كذلك لما روى

ان ابن سيرين اتاه رجل فقال له رايت خادما
لي ياكل معي من صدر سمكة فقال له ابن
سيرين ادعني الى بيتك وافسر لك رؤياك
فصنع الراي طعاما ثم دعاه اليه فقال له ابن
سيرين ايتني بالخادم الذي رايت في المنام
فقال هي هذه فقال ما اسمها قالت مسعود
فقال انت سرتها قال لا بل دخلت مع زوجتي
قال اصبتها قال لا والله فقال ادخل بها
المخدع واكشف ما تحت ثوبها فدخل بها واراد
ما امره فمغته ثم جلدت به الارض وركبت
صدره فقال لي يا ابن سيرين فاتاه وري
الخادم عن صدره فانكشف ثوبه فاذا هو عبد
فقال هذان اويك رؤياك وانه كان يخالفك
الي زوجتك **باب**
رؤية ما يدرك على الجنة في
اليمين ان اذا راى الانسان انه شرب
من ركوة ما فوجده ما لجا وهو بعد جلا ان

١٢٠
الحلوا بالجلال والمسلح بالحرام وكذلك
لو اصاب وعافيه غسل فلعقة فاصابة مورا
حنث في زوجته فان عاودة زمني بوطي الحرام
وكذلك لو راى فيه دود او عاقته نفسه حرمته
زوجته وكذلك لو صار خلة وماؤه حمرا
صرا فحرمته زوجته عليه وكذلك لو نثر
لبنه او دود بدك حلاله بحرام ويدل
على التغير ما ذكرناه لقول الشاعر
الحاسر من القبائل كلها المبدلون حلالهم
بحرام

وفساد خله فهو صاحبه لان الخل بالخل يفسد
العقود في الشراكة ويدل عليه الطيب بالخبيث
والجيد بالردي فيكون سببا للتجديم حلاله
ن ولو راى ثوبه تبدل عليه بالسواد بعد
البياض وبالحمرة او بالصفرة ذلك على تغيير
النكاح وفساده وكذلك لو راى ان جارية
تسحق خرلا بكفها على بلاطة كانت من تكفي

بِسَيِّهَا نَوَلَوْرَايَانَهُ دَخَلَ مِجَاصَةً فَرَايَ كَلْبَةً
يَرِيْقُ الْمَاءَ فِي الْمِجَاصِ كَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْكُرْسِيَّ
بِمَقَامِ شُعْبَتِي الْمَرَاةِ وَخَلَقَ الْمِجَاصُ بِفَرْجِ
الْمَرَاةِ وَالْأَرَاقَةُ بِمَقَامِ اللَّذَّةِ **بَابُ**
مَا يَدُلُّ عَلَى الْإِسْتِغَالِ بِالْخَصِيَّانِ
وَالذُّكُورِ وَالذُّبُورِ وَالذُّبُورِ
وَالدَّلِيلِ عَلَى الْإِسْتِغَالِ وَاعْلَمْ أَنَّ
هَذَا الْبَابَ فِيهِ اسْتِرَارُ الْعِلْمِ الْخَفِيِّ وَمَا سَنَرَهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعِبَادِ فَلَا تُهْلِكُ الْغَيْبِ وَتَأْتِي عَلَى
شَوَاهِدِ الْمَنَامِ لِكَيْ لَا تَقْضَى مَا سَنَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَتُحْجَلَ الرَّايِ بَيْنَ النَّاسِ فَإِنْ رَايَ أَنَّهُ رَاكِبٌ
نَعَامَةً أَوْ زُرَافَةً أَوْ خَصِيَّانِ الدَّوَابِّ كَانَ ذَلِكَ
مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الْعَبْتِ بِالْخَصِيَّانِ وَالْمَخَانِثَةِ
لِأَنَّ النِّعَامَةَ لَا دَابَّةَ وَلَا طَائِرَ وَالزُّرَافَةَ
مِنْهَا وَالْخَصِيَّانِ مِنَ الدَّوَابِّ تَدُلُّ عَلَى الْخَدَمِ
وَأَنْ رَايَ أَنَّهُ يَدْبُجُ الدَّبِجَةَ مِنْ قَفِيهِمْ كَانَ
مِمَّنْ يُعْبَتُّ بِالْمَسَائِلِكِ وَأَنْ رَايَ أَنَّهُ يَدْبُجُ

غَزَا لَامِنْ خَلْفٍ قَفَاهُ كَانَ مِمَّنْ يَقُولُ بِالْغِلْمَانِ
وَكَذَلِكَ الْقَنْبَرُ وَمِغَارُ الْعَصَافِيِّ تَدُلُّ
عَلَى وَلَادِ الْإِخْرَارِ وَالْعَبْتِ بِهِمْ لِأَنَّ رَجُلًا قَالَ
لِغَابِرٍ رَأَيْتُ كَأَنِّي أَجْمَعُ فَرَاخًا مِنَ الْعَصَافِيِّ فَادَّقْ
أَجْنِحَتَيْهَا وَاجْعَلْهَا فِي جِرَابٍ فَقَالَ أَنْتَ مُعَلِّمٌ
كِتَابٍ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَتَوَالِيهِ فِي أَوْلَادِ النَّاسِ
فَأَنْتَ تُعْبَتُّ بِهِمْ فَنَبَأَ الْجِرَابُ بِالْكِتَابِ
وَالْعَصَافِيُّ بِالصَّبِيَّانِ وَدَقَّ أَجْنِحَتَيْهِمَا الْعَبْتُ
بِهِمْ وَأَمَّا الدُّبُورُ وَالذُّبُورَةُ لَوْرَايَانِ دَارَةُ
صَارَتْ جَمَامَاتٍ يَكُونُ مُسْتَحْسِنًا لِلدُّخُولِ
النَّاسِ مُتَجَرِّدِينَ وَالْجَمَامُ الْمَرَاةُ وَجُوهُهَا فَرَجُهَا
فَكُلُّ مَنْ قَامَ قَعْدَ غَيْرِهِ مُنْتَمِعًا مُسْتَلِدًا
بِالْمَاءِ وَقَالَ رَجُلٌ لِّغَابِرٍ رَأَيْتُ كَأَنِّي
دَخَلْتُ جَمَامًا فَرَأَيْتُ جُرْثَمًا مُطْبَقًا عَلَى جُرْثَمٍ
وَلَا أَصِلُ إِلَى الْمَاءِ فَقَالَ لَهُ الْغَابِرُ زَوْجَتُكَ
اكَتَفَتْ بِمَرَاةٍ وَمَنْعَتْكَ اللَّذَّةُ أَنْ تَصِلَ إِلَيْكَ
فَأَقَامَ الْجُرْثَمُ الْمَكْتُوبَ عَلَى الْجُرْثَمِ بِمَقَامِ الْمَرْجُومِ

والرطوبة باللذة وكذلك لو رأي ان بجواره استجد
حتم استجد بجواره رجل قواد و لو رأي ان
داره صارت مقبرة كان مستحيينا للقيح لان
القبور تفسد فيها الاجساد وفي داره تفسد
النطف ولان القبور يدخل فيها بالرجال على النساء
وبالنساء على الرجال فكذلك تكون داره دار
مفسدة وفستق و لو رأي ان شبكته
تصيد سمكا وهو تفلت من اعينها كانت
الشبكة بمقام زوجته المستحيانة المحالة
على النساء فتحصل لهم للرجال وكذلك لو رأي انه
يجمع بين الفحول من الوحش وبين الاناث
ويجمع كل شيء مع غيره شكله كان مستحيينا
وكذلك في الطير و لو رأي ان يده تترسا
من لحم وهو يلتقي به ساما كان ميمس يدعوا
الناس الي زوجته و لو رأي ان الناس يردون
على حاضيه ويريقون فيه الماء كان كذلك
و لو رأي يده قطعة لحم وعلى شجرة غراب

١٢٢
او حديدان يدعوهما الى تلك اللحمية او
الى جيفة عندة فاللحمية بضعة مستحقة من
المباضعة والجيفة المتننة تدان على الزانية
والغريان والمجديان اقوام فساق وكذلك لو رأي
زوجته تضرب بلحمة طبلا او جلدا ولا يطهدها
حيث كانت مسلحة لان لحمتها بضعتها
والجلد فرج امرأة عيشها لقوله تعالى وقالوا
لخلودهم لم سئدتم علينا الية و مما يدل
على الابتناء وهو ان يرى ان في دبره ديدان
او جعلان او بنات وردان او بقا او دبابا
يدخل في دبره ويخرج فالدبر بمقام الحشر
وهو لا لا يكونون الا على القاذورات
وذلك ان شخص راى ان جعرا يخرجون
الزبد من دبره فقصة فقال العابر بك
مرض تفتقر فيه الى السوداء و نحن نقول
ما يدك على ما ذكره العابر ان لو خرجوا
بالزبد وهو يفيض كان ذلك لان المرض لا يفتقر

وَالْمَفْعُولُ بِهِ لَا يَكْتَفِي وَتَقُولُ إِنَّ الدِّبْنَ بِمَقَامِ
الْحَيَّةِ وَالْحَيَّاتِ الْمَذْكُورِينَ بِمَقَامِ الْكَنَافِينَ وَكَذَلِكَ
لَوْ رَأَى فِي بَيْتِهِ كُوَّةً فِيهَا الْجُعْرَانُ وَالزَّنَابِيرُ كَانَ
مُبْتَلًى بِالْعِلَّةِ فَالْجُعْرَانُ بِمَقَامِ الْعَجِيدِ الَّذِينَ
يَسْتَنَاجِرُهُمْ عَلَى دُبُرِهِ وَالزَّنَابِيرُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ
صَاحِبَ الْمَرَضِ شَيْخٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ زَنَا وَهُوَ مُشْتَقٌّ
مِنَ الزَّنَا وَبَيِّنَ بِالْكَرْدِيِّ شَيْخٌ فَصَارَ زَنَابِيرُ
وَلَوْ رَأَى آيَةً اسْتَدْبَرَ الْقَبْلَةَ وَكَشَفَ عَوْرَتَهُ
وَأَخَذَتْ بِصَوْتٍ يُسْمَعُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
كَأَنَّ بِهِ الْمَرَضَ لَا اسْتَدْبَرَ الْحَقَّ وَالصَّوْتِ
بِالْحَدِيثِ عَنْهُ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ خُصُوعُهُ
وَتَوَاضُعُهُ لِمَنْ يَفْعَلُ بِهِ وَنَبَابُ
مَا تَدُلُّ عَلَى وَطِي الْحَايِضِ
وَالْأَسْتِمْنَاوَاتِ الْإِنْسَاءِ فِي
الْأَدْبَارِ وَعَبَّتِ الصَّبِيَّانِ بَعْضُهُمْ
بِبَعْضٍ نَأْخِذُ بِمَا عَلَّمَ وَفَقَدَ اللَّهُ أَنَّ هَذَا الْفَصْلَ
لَا يَدْعُو بَيْنَ النَّاسِ وَلَا يَشَاعُ تَأْوِيلُهُ بَلْ يُعَيَّرُ

١٢٢
الْعَابِدُ لِصَاحِبِهِ سِرًّا وَهُوَ أَنْ يَرَى كَانَ
لِحَلِيلِهِ اسْوَدَّ فَيَدُلُّ عَلَى وَطِي الْحَايِضِ فِي
أَوَّلِ الدَّمِ لِأَنَّ أَوَّلَ الْحَيْضِ دَمٌ اسْوَدَّ مِثْلُ
وَكَذَلِكَ لَوْ رَأَى أَنَّهُ وَطِي بِقَدَمِهِ فِي دَمٍ
صَافٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ مِنْهُ بِطَائِفٍ وَسَطِ الْحَيْضِ
وَتَلَزَمَهُ الْكَفَّارَةُ وَكَذَلِكَ لَوْ شَرِبَ مِنْ
كُوْنٍ فِيهِ مَا كَفَسَالَهُ الْحَمْرُ وَطِي فِي اخِيدِ
الْحَيْضِ فَإِنْ بَدَّاهُ وَغَسَلَ الْكُوْنُ وَشَرِبَ
مِنْهُ وَطِي فِي الظُّهْرِ لَقَوْلِهِ تَعَالَى فَاتَوَهَّنَ
مِنْ حَيْثُ أَمَرَ كَرَامَةُ الْآيَةِ وَلَوْ اغْتَسَلَ
فِي خَوْصٍ مَلُودًا وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهِ
مِنَ الدَّمِ شَيْءًا عَرَقَ ابْيَضَ ذَلِكَ عَلَى وَطِي الْمُسْتَحَاضَةِ
الَّذِي لَيْسَ بِمُحْتَرَمٍ وَلَا كَفَّارَةٌ عَلَيْهِ وَلَوْ بَالَ
فِي كُوْنٍ دَمٍ أَوْ فِي خَبَرَةٍ مَرَبُوطَةٍ الرِّاسِ وَطِي
فِي الْحَيْضِ لِأَنَّ الْوَعَاءَ امْرَأَةً وَرَبَطَ الْخَبْرَةَ أَنْ ارْهَأَ
وَبَوَّلَ الدَّمُ عَيْنَ الْحَجَرِ ثُمَّ مَعَ غَالِبِ الشَّهْوَةِ
وَمَنْ ضَرَبَ يَدَهُ الْمَاءَ حَتَّى ارْبَدَ ذَلِكَ عَلَى آيَتِهِ

غَابَتْ بِذِكْرِ لُجُودِ الزَّيْدِ مِنْ لَمَّا لِقَوْلِهِ نَعَالِي فَاَمَّا
 الزَّيْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاً الْاَيَةُ لِأَنَّ الْأَرْضَ بِمَقَامِ
 الْمَرَاةِ وَبِمَكَتٍ فِيهَا مَا يَتَوَوَّرُ مِنَ التُّطْفِ
 وَلَوْ حَمَلَ صَغِيرًا عَلَى كَتِفِهِ وَهُوَ يَكِي وَصَفْحَةً
 عَلَى رَقَبَتِهِ فَتَقِيَا كَأَن مِمَّنْ يُعَايِي الْأَسْتِمَا
 لِأَنَّ الصَّغِيرَ بِمَقَامِ الْحُضْوِ وَبَكَاءُ عَلِيٍّ
 الشَّهْوَةُ وَصَفْحَةُ عَيْشَةٍ بِهِ وَقِيَهُ نَطَقَتْ
 لِأَنَّ فِي الصَّغِيرِ كَقَمِ الْأَخِيلِ نَ مَا يَدُلُّ
 عَلَى وَطِي النَّسَاءِ فِي الْأَذْيَارِ وَهُوَ مِمَّا اخْتَلَفَ
 فِيهِ الْعُلَمَاءُ بَابُ شَهْمَةٍ لَا يَجِبُ فِيهِ حَدٌّ
 وَقَدْ وَاسَّ قَالَ ذَلِكَ فِي الْمَسَلَةِ وَهَوَاتِ
 بَرَكَاتُهَا فِي حُشْرٍ وَفِي كَوْنٍ فِيهِ
 عَذْرَةٌ أَوْ رَأَى كَأَنَّهُ يُصَلِّي مُسْتَدِيرًا الْقِبْلَةَ
 عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ فَالْقِبْلَةُ بِالزَّوْجَةِ الْمُطْلَقَةِ
 لِدَيْتِهِ وَتَرْكُهَا الْقِبْلَةَ وَاسْتِدْبَارُهَا طَلَبُ
 الدُّرِّ لِأَنَّهُ قِيلَ لِعَابِ رَأَيْتُ كَأَنِّي أَصَلِّي
 عَلَى سَرِيرِي رَكْعَتَيْنِ إِلَى الْقِبْلَةِ وَاسْتَدْبَرْتُ

١٢٤
 وقال آخر رايت انني اطا في الدبر
 ما يخرج منه قلنا انت ص

الْقِبْلَةَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ أَنْتَ مِمَّنْ وَقَعَتْ
 الزَّوْجَةُ مَرَّتَيْنِ فِي الْقِبْلِ وَمَرَّتَيْنِ فِي الدُّبْرِ قَالَ
 كَانَ ذَلِكَ وَإِنْ رَأَى كَأَنَّهُ رَأَى حُبْرًا أَوْ
 عَسَلًا أَوْ لَبَنًا فِي كَتِيفِ الدَّارِ كَانَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْحَبْنَ
 وَالْعَسَلَ وَاللَّبْنَ طَيِّبٌ فَالْقَاءُ فِي الْحَبِّ نُطْفَةٌ
 حَلَّتْ فِي مَكَانٍ لَا يَخْلُقُ مِنْهُ وَلَدٌ وَكَذَا قَالَ
 رَجُلٌ لِعَابِ رَأَيْتُ كَانَ بِيَدِي عَسَلًا فَأَرَدْتُ
 رَمِيَهُ فَقَالَتْ رَوْحِي أَرْمِهِ فِي الْبَيْتِ فَرَمَيْتُهُ فِي
 الْكَتِيفِ فَقَالَ أَنْتَ رَجُلٌ عَاجِلُكَ شَهْوَتَكَ
 فَقَالَتْ رَوْحُكَ أَمْسِ فِي الْقِبْلِ فَاَمْنِيَّتُ فِي
 الدُّبْرِ فَالْبَيْنُ بِالْقِبْلِ وَالْكَتِيفُ بِالذُّبْرِ وَالْعَسَلُ
 بِالشَّهْوَةِ وَكَذَلِكَ لَوْ أَخَذَ مِجْلًا أَوْ قَضِيبًا أَوْ
 رُحْجًا فَعَرَزَهُ فِي تَيْتَةٍ كَانَ مِمَّنْ يَأْتِي النَّسَاءَ
 فِي الدُّبْرِ لِأَنَّ شَرَكَ فِي اللَّفْظِ وَالْقَضِيبُ بِالْقَضِيبِ
 نَ تَذَكُّرَ مَا يَدُلُّ عَلَى عَيْتِ الصَّبِيَّانِ
 بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَفْظًا لِأَنَّ الْإِبْرَاقَ فَلَوْ الْخَيْلُ
 وَصَغَارُ الْأَعْنَامِ وَفَرَاخُ الطَّيْرِ إِذَا رِيَّتْ يَرْكَبُ

وامامى وطى ذم
 في الدبر فان كان
 معروفا لسا اليه او
 في عرضه

بَعْضُهَا بَعْضًا وَمَنْ رَأَى جَدًّا صَعِدَ سِرَّةً
وَلَدَهُ وَتَرَكَ عَنْهُ فَإِنَّهُ عَبْدٌ يَعْبُدُ بِأُتَيْتِهِ
أَوْ بَابِنِهِ وَكَذَلِكَ قِيلَ لِعَابِرٍ رَأَيْتُ جَدًّا صَعِدَ
سِرَّةً تَرَى ثُمَّ تَزَلُّ ثُمَّ صَعِدَ فَقَالَ عِنْدَكَ عَبْدٌ
صَغِيرٌ لِسِنِّ مُتَعَبٍ اللَّوْنُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ
الْكُيْتُ قَالَ نَعَمْ قَالَ لِحِفْظِهَا مِنْهُ
وَكَذَلِكَ لُورِي عُرَا بَابِنِ رَقِ بُلْبُلَاكَ
فَاسْتَقْبَلَتْ بُولَدَ الرَّايِ وَوَلُورِي أَنْ اسْتَأْنَا
بِكُلِّ عَيْنٍ وَلَدِهِ بِمِلَالٍ كَحُلِّ فِيهِ وَكَانَ مَعْدُوقًا
كَانَ مِمَّنْ يَعْبُدُ بُولَدَ الرَّايِ وَابِي مَسَامٍ وَرَدَ
بَشْكَلٍ مَا ذَكَرْنَاهُ فَهَذَا نَاوِيلُهُ وَمِثْلُهُ مَا يَحْكِي عَنْ
بَعْضِ الْمُلُوكِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَبِيدٌ وَكَانَ يُفَرِّقُ بَيْنَهُ
وَيَكْرِهُهُ وَيَرْفَعُهُ فَوْقَ وَزَارِيهِ فَحَسَدُوهُ
وَطَلَبُوا أَنْ يَدْخُضُوهُ فَقَالُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ
تَقَرَّبْ هَذَا الرَّجُلُ وَتَدْنِيهِ وَهُوَ رَجُلٌ يَتَقَرَّبُ
بِالْمَحَالِّ وَيَقُولُ مَا خَطَرَ لَهُ وَإِنْ أَذِنْتَ لَنَا
يَتَّبِعُكَ ذَلِكَ فَقَالَ قَدْ أَذِنْتُ لَكُمْ فَأَرْسَلَ خَلْفَهُ

وَلِخَصْرَةٍ وَقَالَ لَهُ أَنْ وَزِيرًا مِنَ الْوُزَرَاءِ قَدْ أَبْصَرَ
مَسَامًا فَأَوْلَهُ لَهُ فَتَهَضَّبَ كَثَرُهُمْ حَسَدًا لَهُ
وَقَالَ أَيُّهَا الشَّيْخُ رَأَيْتُ عَيْتِي الْيُمْنَى تَحْمِلَتُ عَيْنِي
الْيُسْرَى فَاطْرُقْ الْعَابِرَ خَجَلًا فَقَالَ الْمَلِكُ
قُلْ وَلَا بَأْسَ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ ابْنَ الْوَزِيرِ نَكِحَ
أَخْتَهُ وَلَعَلَّهَا حَمَلَتْ وَتَعْظُمُ عَلَى الْوَيْهِ وَاقْبَلْ
الْمَلِكُ عَلَى الشَّيْخِ يُعْتَفُّهُ وَيَقُولُ تَقَرَّبُوتُ
إِلَى الْمُلُوكِ بِالْكَذِبِ فَقَالَ الْعَابِرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
ذَلِكَ فَقَدْ أَهْدَرْتُ دِمِي لَكُمْ فَقَالَ قَدْ انْصَفَ
مَنْ أَهْدَرَ دَمَهُ فَأَرْسَلُوا الثَّقَاتِ إِلَى دَارِ الْوَزِيرِ
فَوَجَدُوا الْأَمْرَ حَقًّا فَاقْبَلْ الْمَلِكُ عَلَى الْعَابِرِ
وَقَالَ لَهُ كَيْفَ عَمِلْتَ مَا لَمْ يَكُنْ قَالَ
إِنَّمَا رَأَيْتُ لِمَسَامٍ وَأَنْسَبُهُ ثُمَّ ذَكَرَهُ

بَابُ رُؤْيَا الْمَاكُولِ

مَنْ رَأَى أَنَّهُ يَأْكُلُ طَعَامًا يَدْرِكُ عَلَى الْأَمْرِ مِنَ الْخَوْفِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَنَهُمْ مِنْ
خَوْفٍ فَإِنْ حَمَلَ إِلَيْهِ طَعَامٌ جَاءَهُ خَيْرٌ لِقَوْلِهِ

بالبراة التي ابتدأ بها من المطلوب هي بالاداء فيرجع وفي البراءة
لا يرجع من غير ذلك ان كان الطالب حاضرا ترجع اليه
في البيان ولا يصح تعليق البراة عن الكفالة بالشرط كسائر البراءات
ولا الكفالة بما تقرر استيفاء من الكفيل كالمودعة والقضائي بالمبيع
بخلاف الثمن اعلم ان الكفالة بتسليم المبيع يصح لكن لو لم يكن لا يجب على
الكفيل شيء في اداء الثمن الكفالة بمالية المبيع وذلك لان ماليتها غير
مضمونة على الاصل فانه لو ملك بتسليم المبيع ويحبب الثمن والمالهون
اي بمالية لكن يصح تسليم المهر فلو ملك لا يجب عليه شيء فالحال
ان الكفالة بمالية الاصلان المضمونة بالغير لا تصح فانما بالاصلان المضمونة
بنفسها يصح عندنا خلافا للشافعي رحمه الله وذلك مثل المبيع
فان الموصوب والمقبوض على سائر الشرافة مضمون بالقيمة وبالاتا
كالودعة والعارية والمستأجر ومال المضاربة والشركة قالوا
الكفالة بمالية الودعة والعارية لا يصح اما بتسليم المالك من اخذ
الودعة يصح وكذا بتسليم العارية وبما حمل على دابة مستأجرة معينة
اذ لا قدرة على تسليم دابة المكفول عنه بخلاف غير المعينة فان
المستأجر هنا اكمل على دابة كانت فالقدرة ثابتة بهما وبخلاف

وبخلافه عند مستأجر طاعتين لما ذكر في الدابة وعن مفسر
هذا عند أبي حنيفة رحمه الله بناء على ان ذمة الميت وضعفت فلا
عليها الا بان يتقوى باحد الاخرين اما بان يبقى منه مال او بقي
كفيل كفيل عنه في ايام حياته فيمنع يكون الدين ديناً صحيحاً فالكفالة
وعندهما اذ اثبت الدين ولم يوجد مستقط يكون ديناً صحيحاً فصح
الكفالة وبما يقبل الطالب في المجلس وعند أبي يوسف رحمه الله اذا
بلغه الخبر واجاز جاز وهذا الخلاف في الكفالة بالنفس والمال
الا اذا كفيل عن مورثة في مرضه مع عيبة غرمانه صورته ان يقبل
المريض لو ارثته في عيبة الغرمان فكفل عني بما على من الدين فكفل
وانما يصح لان ذلك الحقيقة وصية وطهارة تسمى المكفول
وبما لالكفالة ككفيل به او عبيد لانه دين ثبت مع المنان في المال
حو ككفيل به او عبيد لدفع توهم ان كفالته العبد به ينبغي ان يصح لانه يجوز
ثبوت مثل هذا الدين عليه لان العبد محل الكتابة فخصه دفعا له لئلا يتم
ولا يرجع اصل بالف ادى الى كفيله وان لم يعطها طلبة اي اذا
عجل الاصل فادى المال الى الكفيل الذي كفيل بامره ليس ان يسترد
مع ان الكفيل لم يعطها للطالب كما اذا عجل اداء الزكاة لان الكفالة

القسم الثاني لا يوجبه
كالقوم والاخبار والارز والسلف وما التنبه
لا الكفالة استوائيه دل على النكاح والتعبد ويدل على الدين
وذلك

بامر المكفول عنه انعقدت سببا لدينين دين الطالب على الكفيل
 ودين الكفيل على المكفول عنه مؤجلا الى وقت ادائه فاذا وجد
 السبب عجل صح الاداء وملكه الكفيل فلا يسترده المكفول عنه وهذا
 بخلاف ما اذا اداه على وجه الرسالة لانه حينئذ يخص امانته في
 وما ربح فيها الكفيل فهو له لا يتصدق به اى اذا عمل الكفيل في
 الالف التي ادى الايل اليه ورجع فيها فالرجع له حلالا لطيب
 لا يجب تصدقه لما ذكرناه انه ملكه ورجع ككفيل به ومضاه ورواه
 الى قاضيه حب قوله ورجع كمرتبدا وله خبره اى ان كانت الكفالة
 بكر حنطة فاداه الايل الى الكفيل فباعه الكفيل ورجع فيه فالرجع له
 لكن رده الى قاضيه وهو الايل احب لانه ملك فيه حيث بسبب
 للايل حق الاسترداد على تقدير ان يقضى الايل الدين فيكون
 حق الايل متعلقا به فهذا البحث يعمل فيما يتعين بالتعيين كالمرتبدا
 ما لا يتعين بالتعيين كالمرتبدا والدين في المسئلة السابقة وهذا
 عنه اى حقه رحمه الله وعند سما لا يكون الرواى قاضيه حيث كانت
 فيه اصلا ككفيل امره اصيلة بان يعين عليه ثوبا بفعل قوله
 اى امر الايل الكفيل بان يشتري ثوبا بطريق العينة وبيع العينة

يتعين

الكفيل والايال ورجع على الايل بها ان كفل بامر لانه اصنا
 الصلح الى الف الدين وهو على الايل في غير ثمنه وبراءة حب
 براءة الكفيل فان كانت الكفالة بامر رجع الكفيل بما ادى
 وهو المأنة وانما على منس اخرج بالالف لانه مبادلة
 فملكه فيرجع جميع الالف فان قلت ان الدين على الايل فكيف يملكه الكفيل
 لان يملك الدين من غير من عليه الدين لا يصح قلت اما عند من جعل
 الكفالة ضم الذمة الى الذمة في الدين فظاهر واما عند الآخرين فان
 المكفول له ادا ملك الدين من الكفيل انا بالهبة او بالمعاوضة فالدين
 يجعل ثابته في ذمة الكفيل ضرورة صحة التملك كذا قالوا وان
 صلح عن موجب الكفالة لم يبر الايل لان هذا الصلح ابراء الكفيل
 عن المطالبة فلا يوجب براءة الايل وان قال الطالب الكفيل
 برئت الى من المال رجع على اصيلة لان البراءة التي ابتداء بها من الكفيل
 وانتهى بها الى الطالب لا يكون الا بالايضا فكانه قال برئت
 بالاداء التي فيرجع بالمال على الايل ان كانت الكفالة بامر وكذا
 في برئت عند ابي يوسف رحمه الله خلافا لمحمد رحمه الله انه ان البراءة قد تم
 بالاداء اذ البراءة فيثبت الادنى ولابي يوسف رحمه الله انه ان

القسم الثاني لا يوجب
 كالحوم والاختيار والارز والسلف وما التنبه
 على النكاح والتعبد ويدل على الدين
 كذا

بالبراة التي ابتداء ما من المطلوب هي بالاداء فيرجع وفي البراءة
لا يرجع من جميع ذلك ان كان الطالب حاضرا ترجع اليه
في البيان ولا يصح تعليق البراة عن الكفالة بالشرط كسائر البراءات
ولا الكفالة بما تقرر استيفاء من الكفيل كالمودعة والقضاي بالمبيع
بخلاف الثمن اعلم ان الكفالة بتسليم المبيع ليس لو ملك لا يجب على
الكفيل شيء فاما المن الكفالة بمالية المبيع وذلك لان ماليتها غير
مضمونة على الاصل فانه لو ملك بتسليم المبيع ويجوز التمسك بالبراهون
اي بمالية لكن يصح تسليم المهرهون فلو ملك لا يجب عليه شيء فاحصل
ان الكفالة بمالية الاحيان المضمونة بالغير لا تصح فاما بالايمان المضمونة
بنفسها يصح عندنا خلافا للشافعية رحمه الله وذلك مثل المبيع
فان المضمون المقبوض على سواه الشراء فانه مضمون القيمة وبالات
كالودعة والعارية والمستاجر ومال المضاربة والتملكه قالوا
الكفالة بمالية الودعة والعارية لا يصح اما بتسليم المالك من اخذ
الودعة يصح وكذا بتسليم العارية وبما حمل على دابة مستأجرة محسنة
اذ لا قدرة على تسليم دابة المكفول عنه بخلاف غير المعينة فان
المستحق منها حمل على دابة كانت فالتقديرة ثابتة بهما وبخطة

وبخطة عبدة مستأجر لمعينة لما ذكر في الدابة وعن ميسر
هذا عندنا في حنفية رحمه الله بناء على ان ذمة الميت وضعفت فلا
عليها الا بان يتقوى باحد الامرين اما بان يبقى منه مال او بقي
كفيل كفيل عنه في ايام حياته فيمنع يكون الدين ديناً صحيحاً فصح
وعندهما اذا ثبت الدين ولم يوجد سقط يكون ديناً صحيحاً فصح
الكفالة وبما قبول الطالب المجلس وعندنا في يوسف رحمه الله اذا
بلغه الخبر واجاز جاز وهذا الخلاف في الكفالة بالنفس والمال
الا اذا كفيل عن مورثة في مرضه مع عيبة غرامة صورة ان يكون
المريض لو ارثته في عيبة الغرامة فكفل عني بما على من الدين فكفل
وانما يصح لان ذلك الحقيقة وصية وهذا لا يشترط تسمية المكفول
وبما ان الكتابة ككفيل به او عبدة لانه دين ثبت مع المنافي وانما
ككفيل به او عبدة لدفع توهم ان كفالة العبد به ينبغي ان تصح لانه يجوز
ثبوت مثل هذا الدين عليه لان العبد محل الكتابة فخصه دفعا له التوهم
ولا يرجع اصل بالف ادنى الى كفيله وان لم يعطها طالبه اي اذا
عجل الاصل فادى المال الى الكفيل الذي كفيل بامره ليس ان يسترد
مع ان الكفيل لم يعطها للطالب كما اذا عجل اداء الزكوة لان الكفالة

القسم الثاني لا يوجب
كالجور والاختيار والارز والسلف وما التهمة
الكافة الستة له دل على النكاح والتعبد ويدل على الدين
ذلك

وَلَمَّا يَهِ وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ لَهَا ضَخْمَةٌ لَهَا جَنْبَتٌ
وَيُقَالُ لَهَا هَرَبَسَةٌ وَالسَّاقُ فِي لِسَانِ الْعَجَمِ ثَلَاثٌ
وَالْكُشْكُلُ بَدَلٌ عَلَى الْبِكْرِ لَا نَمْلٌ تَقْصُرُ
وَمِنْ أَلْمَالِ مَالٌ يُعَيَّرُ مَقْدَرُهُ مَنْ أَكَلَ
شَوْءًا عَجَلًا لَهُ مَا لَئِنْ الشَّوَاءُ عَجَلَ السُّوءُ
فَإِنْ كَانَ خَادِمُ سُلْطَانٍ كَانَ أَلْمَالُ مِنْ سُلْطَانِهِ
لَئِنْ تَوَرَّكَ الشَّوَاءُ بِمَقَامِ الْمَلِكِ لِنَفْعِ النَّاسِ بِهِ
وَالنَّارُ بِعَذَابِ الْمَلِكِ وَسَطْوَتِهِ وَبَدَلُ
عَلَى قَلْبِ الرَّأْيِ لَا كُلَّ الشَّوَاءِ وَالطَّيِّخُ رَأْيُ صَالِحٍ
لَا تَقْصَاهُ مَنْ أَكَلَ رَأْسًا مَعْمُومًا نَاصِجًا عَجَلًا لَهُ
مَالٌ لَكِنْ رَأْسُ الْبَقْرِ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَالشَّاةُ مِائَةٌ
وَالطَّيْرُ عَشْرَةٌ وَتَذْكُ الرُّوسُ عَلَى رُوسِ
الْأَمْوَالِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ تَبَتُّمْ فَلَكُمْ رُوسُ
أَمْوَالِكُمْ وَبَدَلُ عَلَى الرُّوسِ مِنَ النَّاسِ
وَبَدَلُ الرَّأْسِ عَلَى الْمَلِكِ لِأَنَّهُ مُدَبِّرُ الْجَسَدِ وَلَيْسَ
فَوْقَهُ إِلَّا اللَّهُ وَبَدَلُ عَلَى الرَّقِيقِ لِأَنَّهُمْ يُعْرِضُونَ
بِالرُّوسِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ مَعَهُ رَأْسٌ مِنَ الرَّقِيقِ

١٢٦
وَرُوسٌ كَذَلِكَ لَوَرَايَ مَا يَدُ عَلَيْهِ رُوسُ وَالنَّاسُ
يُقَلِّبُونَ مِنْهُمْ مَنْ يَشْتَرِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْرُكُ
فَتَقُومُ الْمَايِدَةُ مَقَامَ دَارِ الرَّقِيقِ وَالرُّوسُ بِالرَّقِيقِ
وَالْمُقَلَّبُونَ بِالْمَشْتَرِينَ دَارِ الرَّقِيقِ مَالٌ
وَتَقْوَى لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَرَبُّشَا وَلِبَاسُ التَّقْوَى
وَإِنْ أَكَلَ حَلَاوَةً دَلَّ عَلَى الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
وَالْمَكْتَسَبِ كُلِّ إِنْسَانٍ عَلَى قَدْرِ حَالِهِ وَإِنْ
أَكَلَ فَالْوَدَجُ دَلَّ عَلَى الْمَرَضِ الْعَاجِلِ فَإِنْ أَكَلَ
قَطًّا يَقَا اسْتَدَانَ دِينًا وَامْتَنَعَ مِنَ الْعُيُورِ
فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَإِنْ أَكَلَ عَسَلًا نَالَ شِفَاءً مِنْ
مَرَضٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَخْرِجُ مِنْ بُطُونِهَا سَرَابٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ الْآيَةُ
وَإِنْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِفَاءُ امْنِي فِي
ثَلَاثٍ لِحَقَّةٍ مِنْ عَسَلٍ أَوْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ
شَرْطَةٍ مِنْ حُجَّامٍ وَبَدَلُ الْعَسَلِ عَلَى الْقَرَنِ
وَالسَّمْنِ عَلَى الْإِسْلَامِ لِمَا رَوَى أَنَّ رَجُلًا اتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ ظُلَّةً تَنْطَفِ

سَمَاءٌ وَعَسَلٌ وَالنَّاسُ يَكْفُونَهُ فَقَالَ ابُوبَكْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا اُعْتَبِرَ الرَّؤُوفُ بِرَسُولِ اللَّهِ
 فَقَالَ بَلَى لَهْمُكَ اللَّهُ الصَّوَابُ فَقَالَ
 أَمَّا الْعَسَلُ فَالْقُرْآنُ يَأْخُذُونَ النَّاسُ مِنْهُ فَمِنْهُمْ
 الْمَقْلُ وَالْمُكْثَرُ وَأَمَّا السَّمْنُ فَالْإِسْلَامُ وَأَمَّا
 السَّمْنُ وَالْعَسَلُ شَرٌّ كَانَ يَشْتَرُ كَانَ بِمَالٍ
 حَلَالٍ وَيَحْضُلُ لَهَا رَحَةٌ وَإِنْ كَانَ عَزِيزًا
 تَزُوجُ لَأَنَّ الْعَسَلَ بِالْعُسْبِلَةِ وَالْإِخْلَاطُ بِالنِّكَاحِ
 وَكَذَلِكَ الْعَسَلُ وَالطَّيْنَةُ وَكَذَلِكَ الْبَسْبَسَةُ
 وَإِنْ أَكَلَ عَذْرَةً يَابِسَةً أَصَابَهُ دَأُ الْقَوْلِجِ
 فَإِنْ أَكَلَ طَرِيًّا كَسِبَ مَالًا جَرَامًا وَإِنْ
 أَكَلَ زَلَالِيَّةً وَفَعَلَ فِي زَلَلٍ وَيَحْضُلُ لَهُ مَالٌ
 فِيهِ شُبُهَةٌ وَإِنْ أَكَلَ جُبْنًا حَصَلَ لَهُ مَالٌ
 وَالْجُبْنَةُ الْوَاحِدَةُ بِأَلْفٍ دِينَارٍ لِمَا رَوَى ابْنُ
 رَجَبٍ أَهْدَى لِبَعْضِ الْمُلُوكِ جُبْنًا فَأَمَرَ الْمَلِكُ
 أَنْ يَقُورَ قَالَتِ الْجُبْنُ بِمِلَادِ ذَهَبًا فَوَسَّعَ الْف
 دِينَارَ فَقَاسَتْ الْمَعْبُورُونَ عَلَى ذَلِكَ وَالْجُبْنُ عَلَى

الْإِسْتِقْقَارِ فَعَوَّدُ عَيْنٍ لِمَطَالِبِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْجُبْنِ وَالْكُسْلِ وَكَذَلِكَ
 اسْتِقْقَارُ الْمَجْنُونَةِ إِلَّا أَنَّهُ تَقُومُ مَقَامَ الْوَلَدِ لِقَوْلِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ بِمَحَلَّةٍ مَجْنُونَةٍ وَكُلُّ
 الْمُلُوحَاتِ بِكَ عَلَى الْهَوَى وَمِنْ الْأَمْوَالِ
 مَا كَانَ يَبْقَى لَنَا بِالْمَلِجِ يَذْهَبُ الْفَسَادُ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
 بِالْمَلِجِ تَصْلُحُ مَا تَحْتَشِي تَغْيِيرُهُ فَكَيْفَ بِالْمَلِجِ أَنْ تَحْلَتَ
 بِهِ الْغَيْرُ

وَأَكَلَ السَّمَكُ وَلَحْمَ الْقَدِيدِ وَمَا شَاكَهُ وَجَمِيعُ
 يَابِسِ الثَّمَرِ وَأَكَلَ الزَّبِيبِ وَالثَّمَرِ وَالْبَيْزِ مَا كَانَ
 يَبْقَى وَجَمِيعُ الْأَطْعِمَةِ الدَّارِجَةِ النَّارِ شُبُهَةٌ وَأَكَلَ
 الْحَضْرَ مِنَ الْبَقُولِ مَعَ الْخَلِّ أَدَامَ حَلَالًا
 وَزَهْدًا وَوَرَعَ فِي الدُّنْيَا لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نِعْمَ الْأَدَامُ الْخَلُّ

بَابُ رُؤْيَا الْمَشْرِ وَبَابُ
 مَنْ رَأَى أَنَّهُ يَشْرَبُ مَا دَلَّ عَلَى الْعَمَلِ الطَّوِيلِ لِقَوْلِهِ
 تَعَالَى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ وَالْمَاءُ وَالْعَسَلُ

وَاللَّبَنُ وَالْحَمْرُ إِذَا رِيَّ لِلْبَيْتِ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَانْفَادَ مِنْ مَاءِ الْآيَةِ نَ وَمَنْ رَأَى
 أَنَّهُ شَرِبَ لَبَنًا أَوْ أَكَلَ مِنْهُ كَسِبَ مَالًا حَلَالًا
 لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
 إِذَا حَضَرَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ نَ
 وَبِذَلِكَ اللَّبَنُ عَلَى فِطْرَةِ الْأَسْلَامِ لَا تَهُ
 غَدَا الْأَطْفَالِ وَالْفِطْرَةُ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتُ لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ
 بِأَنَابِي إِذَا مِنْ خَمِيرٍ وَأَنَا مِنْ لَبَنٍ فَاخْتَرْتُ
 اللَّبَنَ فَقِيلَ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ نَ وَاجْوَدَ الْخَلِيبَ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ الْآيَةُ نَ
 وَبِذَلِكَ اللَّبَنُ الْخَلِيبُ عَلَى الْغَضَائِقِ الشَّاعِرِ
 سَيَعْنِي اللَّهُ عَنْ بَقَرَاتٍ نَ يَدُ وَبَاتِ اللَّهُ بِاللَّبَنِ
 الْخَلِيبِ نَ

وَمَنْ شَرِبَ الْبَيْتَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ دَلَّ عَلَى الْفَرَحِ
 لِأَنَّهُ الْمَفْرَحُ وَبِذَلِكَ عَلَى الرَّاحَةِ لِأَنَّهُ الرَّاحُ
 وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ لِقَوْلِهِ الشَّاعِرِ

نَ

لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي شَرْبِهَا فَرَحٌ إِلَّا التَّخْلَصُ مِنْ
 يَدِ اللَّهِ نَ

وَالسُّكَّرُ مِنْهُ نَقَصٌ وَخَسَارٌ لِأَنَّهُ مُدٌّ هَبْ
 لِلْعَقْلِ مُتْلِفٌ لِلْمَالِ نَ وَإِنْ سَكَّرَ مِنْ غَيْرِ خَمْرٍ
 أَصَابَهُ شِدَّةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى
 وَمَا هُمْ بِسُكَارَى الْآيَةِ نَ وَإِنْ شَرِبَ بِهَ صِرْفًا
 أَصَابَ مَا لَمْ يَأْتِ نَ وَإِنْ أَخَذَ صِرْفًا وَخَلَطَ عَلَيْهِ
 مَا وَكَانَ خَاطِبًا تَزَوَّجَ بِكَرَالٍ مِنْ أَسْمَائِهَا
 الْبُكَرُ وَذَاتُ الْخَدَرِ وَتَسْلُطُ الْمَاءُ بِدَلِ
 عَلَى الْبِكَالِ لِأَنَّ الْمَاءَ بِالرَّجُلِ وَالْحَمْرُ بِالْمَشْرَاقِ
 لِقَوْلِ الشَّاعِرِ نَ

مُرِجَتْ رَوْحِي فِي رَوْحِي كَمَا تَمْزِجُ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ
 الزَّلَالِ نَ

فَإِذَا مَسَّتْ شَيْءٌ مَسَّنِي فَإِذَا أَنْتَ أَنَا فِي كُلِّ
 حَالٍ

فَإِنْ كَانَ مَمْرُوجًا تَزَوَّجَ بَيْتًا أَوْ كَسِبَ مَالًا
 يُحَالِطُهُ شَهْمَةٌ لِأَنَّ الْمَالَ الْقَزَاحُ خِلَالُ وَالْحَمْدُ

حَرَامٌ قَتَرْتُ شَهَةً فِي الْمَالِ وَإِنْ شَرِبْتُ فِي مَجْلِسٍ
 فِيهِ جَمَاعَةٌ لَهُمْ أَمِيرٌ مَجْلِسٍ وَسَاقٍ خَصَرٌ مَجْلِسٍ
 حُكْمٌ لَا تَجْلِسُ الْجُمُورُ بِأَحَدٍ كَلَّ إِنْسَانٍ مَا سَيِّجَةً
 وَلَا يُظْلَمُ وَالْمَجْلِسُ بِالْمَجْلِسِ فَإِنْ خَرَجَ سَكَّرَ
 غَلَبَ فِي الْمَحَاسِنِ وَإِنْ خَرَجَ سَتَّانَ كَانَتْ
 الْغَلْبَةُ لَهُ وَإِنْ كَانَ فِي الْمَجْلِسِ مُظْهِرٌ نَالَ
 فَرَحَهُ مِنْ دُنْيَاهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ نَ وَانْ كَانَ فِي الْمَجْلِسِ
 امْرَأَةٌ كَانَ فَرَحُهُ وَغَنَائِلَانِ الْغَائِبَةِ وَالْغَنَاءُ
 مُشْتَقٌّ مِنَ الْغَنَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا غَنَائِي
 إِلَّا لِيُغْنِيَنِي وَإِنْ شَرِبْتُ خَمْرًا مِنْ كَرَابَةِ
 صِرَافًا أَمْزَكًا كَانَتْ رَوْحَتُهُ مِنْ أَهْلِهِ لَا تَرَى
 الْقُرَابَةَ بِالْقُرَابَةِ وَالزَّجَاجَةَ امْرَأَةً وَالْحَمْدُ
 الْأَحْمَرُ يَشْهَدُ بِالْخَيْرِ ثُمَّ فَبَدَلَ عَلَى أَنَّهُ يَطْلُبُ
 فِي الْحَيْضِ نَ وَمَنْ شَرِبَ مِنْ رَقٍّ خَمْرًا أَصْرَقًا
 وَسَكَّرَنَاكَ غَبِطًا مِنْ امْرَأَةٍ لَا تَرَى الْأَوْعِيَّةَ
 نِسَاءً وَالْجَزَائِمُ الْخَبَائِثُ فَإِنْ شَرِبْتَ هَامًا كَأَنَّ

٤٥

وَاسْتَجْلَاهَا وَاسْتَشَقَّهَا تَرَوْجَ جَارِيَّةً ذَاتَ
 جَمَالٍ حَمْرًا يَتَقَهَانِ وَإِنْ رَأَى كَأْسًا دَارَ عَلَيْهِمْ
 وَهُوَ مِنَ السَّمَالِ دَلَّ عَلَى الْفِتْنَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 الْكَاسُ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ دَائِرَةً فَانْهَا خَيْرٌ
 صَالِحَةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَتَنَارَعُونَ فِيهَا كَأْسًا
 الْآيَةُ نَ وَإِنْ شَرِبَ بِكَاسٍ مَمْلُوءَةٍ مَا خَرَدَلُ صَابَةٍ
 شِدَّةً وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا مَاتَ لِتَجَرُّعِهِ إِيَّاهُ
 وَتَغَصُّصُهُ بِهِ وَفِيضُ دَمْعِهِ وَكَذَلِكَ لَوْ شَرِبَ
 الْمَرِيضُ كَوْنًا مَاءً وَآبِي عَلَى آخِرِهِ دَلَّ عَلَى مَوْتِهِ
 لِأَنَّ الْمَاحِيَةَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ
 كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فَإِذَا اسْتَوْعَبْتَ انْتَهَتْ حَيَاتُهُ
 وَلَوْ شَرِبَ شَرَابًا طَيِّبًا الطَّعْمُ وَالرَّائِحَةُ ذَلِكَ
 عَلَى خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ
 شَرًّا أَبَاطَهُوا الْآيَةَ نَ وَمَنْ شَرِبَ شَرَابًا بَيِّدَ
 طَبِيبٌ دَلَّ عَلَى الْمَرَضِ الَّذِي يَضِلُّهُ ذَلِكَ الْمَشْرَابُ
 كَالسَّكَنِجِينِ لِلصَّدَاعِ وَالنَّيْلُوفِ لِلْحُمَّى وَالنَّفَثِجِ
 لِلْإِسْهَالِ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ فَإِنْ شَرِبَ مَالِ السَّانِ

ومن لا يشرب الطعام شرب الماء فهو لا يعرف أن يكون هو سقاء عليه في معيشته

سقاء عليه الطاهر لها

تَوَصَّرَ أَوْ مَا لَيْتَوَقَّرَ دَلَّ عَلَى الْحَرَارَةِ الْغَالِبَةِ ن
بَابُ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَرَضِ
 وَالْوَبَاءُ وَهُوَ أَنْ يَرَى سَهْمًا نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ
 فَصَابَتْ لِلنَّاسِ فَانْبَعَثَتْ دِمَاؤُهُمْ أَوْ رَأَى حِرَابًا
 أَوْ رَمَاحًا رُمِيَ بِهَا النَّاسُ فَصَابَتْ أَقْوَامًا وَانْكَرَ
 أَقْوَامًا كَانَ ذَلِكَ طَاعُونٌ وَكَذَلِكَ لَوْ رَأَى أَنْ
 مَلَكًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعَ الذِّبَابَ أَوِ الدِّيدَانَ
 أَوِ الْحِرَادَ يَدُوكَ عَلَى رَفْعِ الْأَرْوَاحِ إِلَى السَّمَاءِ وَكَانَ
 دَلِيلًا عَلَى الطَّاعُونِ نَ وَإِنْ رَأَى حِمَامَاتٍ سُودًا
 دَخَلَتْ الْبَلَدَ أَوْ سَبِيلًا أَحْمَرَ فَلَا خَرَبَ دُورًا كَانَ
 دَلِيلًا عَلَى الْوَبَاءِ وَالطَّاعُونِ أَيْضًا وَكَذَلِكَ لَوْ ثَقُلَتْ
 الدُّوَرُ مِنَ الْبَلَدِ وَغَمَرَتْ فِي الصَّحَرَاءِ وَكَذَلِكَ لَوْ رَأَى
 جَزَارًا يَذِيحُ مِنَ الْأَنْعَامِ دُكُورَهَا وَأُنْثَاهَا
 ذَلِكَ عَلَى الْمَوْتِ لِأَنَّ الْجَزَارَ مَلَكُ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ
 لَوْ ذِيحَ فَضْلَانِ وَمِهَارَةٌ وَاحِدِيَّةٌ كَانَ الْمَوْتُ
 فِي الصَّبْيَانِ نَ وَإِنْ رَأَى نَارًا نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ
 فَاجْتَرَقَتْ مِنَ الشَّجَرِ ثَمَارَهَا وَأَوْرَقَهَا وَسَلِمَتْ

١٢

١٣

الشَّجَرُ كَانَ الْمَوْتُ فِي الْأَطْفَالِ الرُّضَّعِ نَ وَإِنْ
 رَأَى رِيحًا سَوْدًا دَخَلَتْ الْبُيُوتَ فَاطْفَقَتِ السُّوْحُ
 ذَلِكَ عَلَى الْوَبَاءِ وَالطَّاعُونِ نَ وَلَوْ رَأَى أَنَّهُ أَصَابَتْهُ
 حُمَّى وَكَانَ غَرَبًا تَزْوَجُ لَانْمَا تُعْرِفُ بِأَمِّ مَلْدَمِ
 وَإِنْ مَرَضَ بِالْإِسْهَالِ انْفَقَ مَا لَا وَإِنْ رَأَى ضِدَّةً
 مِنَ الْحَصَى وَالْيُسُوسِ دَلَّ عَلَى الشَّيْخِ وَجَبَسَ الْمَالِ
 وَلَمْ يَنْفَقْهُ وَإِنْ مَرَضَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِمَا مَرَضَهُ ذَلِكَ
 عَلَى فُسَادِ بَيْتِهِ لِأَنَّ صِحَّةَ الْأَجْسَادِ سَلَامَةٌ
 الْبَيْتِ أَوْ يَدُلُّ عَلَى نَذْرٍ لَمْ يُوَدَّ نَ وَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ
 عَلَى طَبِيبٍ وَعَالَجَ مَرَضَهُ حَتَّى صَحَّ جَسَدُهُ صَحَّتْ
 نَبِيَّتُهُ وَزَكَتْ مَالُهُ وَنَالَ خَيْرًا لَأَنَّ الطَّبِيبَ
 عَلَى يَدِهِ الصَّلَاحُ نَ **بَابُ**
مَا يَدُلُّ عَلَى رَفْعِ الْوَبَاءِ وَصِحَّةِ
الْجَسَدِ وَسَلَامَةِ النَّاسِ نَ
 إِذَا رَأَى كَانَ السَّهْمُ الْمُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
 قَدْ كَثُرَتْ وَالْبَصَالُ مُسِكَتْ عَنِ النَّاسِ
 أَوْ خَرَجَ سَيْلٌ أَحْمَرٌ مِنَ الْبَلَدِ أَوْ جَدَّ دَنَتْ

العمارة أو انتقلت الدور من ظاهر البلد إلى
أماكنها أو دار على الناس شؤون ذلك
على رفع الوبا وصحت الاجساد لقوله تعالى
فصرت بينهم شؤون الآية ولو راى جرداً
مجهولاً نفي من البلد وأوقدت السرج من بعد
طفيها وجرى عليها الزيت أو سيف عظيم
كسر أو خضرت الأرض بعد ثوبها وصف
المياه وكسر مجل الحصاد عن الزرع رفع الوبا
وجأت الصيحة وكذلك نبيع في الجوانب
عسل أو طاف ساق بماء زلال على الناس
دل على جبايتهم لقوله تعالى وجعلنا من الماء
كل شيء حي ولو تغيرت الأرض ونفخ في
الصورة نفخة البعث دل على اذهاب المرص
لأن النفخة الأولى موت والثانية حياة
أو مطرت السماء ما كمني الرجال دل على
العافية لقوله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله
بخرؤج الناس من القبور امطر مطراً كمني

١٢١
الرجال فثبت به الاقصاد كنبات البقل
باب ما يدل على نعيم
الميت وشقاياه إذا راى الراي
ميتاً فليست الميت ويستقسم بالله تعالى
انت فلان فان تغير كان شيطان وان ثبت
على حاله وقال شيئاً أو حدث باسم فيعتمد
عليه لانه في دار حور ولا يقول إلا حقاً وان
راى الميت ويستقسم الكذب ولا يراه وان استحال
استحال أو تغير عند ما استقسم بالله أو
امر منكراً ونهى عن معرووف فيكون
شيطاناً وان راى الميت في دار حسنة
مخرقة أو في بستان وثمار أو عليه ثياب
خضر كان من أهل الجنة لقوله تعالى وليسون
ثياباً خضر الآية ولو روج حوراً أو جانة
ولان أو فعد على سرير جوهري لقوله تعالى
فيها سرور مرقوعة الآية ولو راى انه
في بستان شجرة ذهب وانهار حمر أو عسل

أولئك أو عليه أساور من ذهب مَصَّعَةً
بلاي كان في خيرة صالحة لقوله تعالى يحملون
فيها الآية وكذلك لوراه في زمرة الأتية
أو مع نبي معزوف أو بنت في داره من عقران
أو كان تحت عرش الرحمن أو كان قصده
على نهر جباري لقوله تعالى تبارك الذي
إن شاء جعل لك خيراً من ذلك الآية
وإن رأى أنه طير من طيور الجنة أو كان
في حوصلة طير خضر برعاً من ثمار الجنة أو يكلم
في حوصلة الطير كان من أهل الجنة ويرزق
الشهادة لقوله صلى الله عليه وسلم إن أرواح
الشهداء في حواصل طير خضر تغلق من شجر
الجنة ولوراه أنه مشكك لقوسه أو شاه
سيفه أو به كلم وينفخ دماً كرايحة المسك
ويقول أنا ذاهب للجهاد كان في آخره حين
وشهادة لقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أمواتاً الآية ولقوله صلى الله عليه

١٢٢
وسلم يأتي الشهيد يوم القيامة شاهراً سيفه
وبن يديه ملك ينادي تحوا عن طريق
المحجأ هدين في سبيل الله وإن رأى من
يديه رطباً أو عنباً أو رماناً كان من أهل
الجنة لقوله تعالى فيها فاكهة وتخل ورمات
وإن رأى أنه في حزام في فصل الشتاء ذلك
على النعيم وكذلك لو فعد في الشمس في فصل الشتاء
كان في نعيم وكذلك لو رأى أنه في الشمس
في شدة الحر أو دخل حماماً أو اصطفاً بنار
كان من أهل النار لقوله تعالى وسيطون
سعيرون ولوراه أن سرابله من قطران
أو في عنقه غل أو وجهه أسود أو عيناؤه رزق
ذلك على أنه من أهل النار لقوله تعالى
وتحسبوا المجرمين يومئذ زرقاً ولوراه
ميتاً يشرب من طينة الخبال أو يأكلك
زقوماً أو يصب عليه ما يغلي كان من أهل
النار لقوله تعالى يصب من فوق رؤسهم

الحميم الآية ن ولو راى انه مَقْرُونٌ مَعَ شَيْطَانٍ
أَوْ ابْتُلِعَتْ حَبَّةٌ أَوْ كَانَ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ
تَحْمِلُهُ الزَّبَانِيَّةُ أَوِ الشَّيَاطِينُ كَانَ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ
وَلَوْ رَأَى مِيًّا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ دُخَانٌ أَوْ نَارٌ أَوْ
سَبَكُ الرِّصَاصِ وَصَبَّ فِي سَمْعِهِ أَوْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ
أَوْ ضَلَبَ عَلَى جَبْهِهِ مِنْكَوسٌ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ
أَهْلِ النَّارِ وَلَوْ رَأَى أَنَّ الْمَيِّتَ قَبْرَهُ حُفْرَةً مِنْ
حُفْرِ النَّارِ أَوِ الزَّبَانِيَّةَ تَضْرِبُهُ بِمِقَامِعِ الْحَدِيدِ
أَوْ قَبْرَهُ عَصْرَةً أَوْ عَانَقَ إِنْسَانًا فِي قَبْرِهِ وَهُوَ قَبِيحُ
الصُّورَةِ كَانَ مُعَدَّ بِنَافِي قَبْرِهِ بِعَمَلِهِ لِأَنَّ الْأَعْمَالَ
تَأْتِي عَلَى الصُّورِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَبْرُ
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ
النَّارِ وَلَوْ رَأَى الْمَيِّتَ لَا بَسَ ثَوْبًا زُرْقًا
أَوْ أَسْوَدًا وَاحِدًا كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لِأَنَّ الثَّوْبَ
الْأَحْمَرَ تَفَاقٌ فِي الدِّينِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَخَرَّجَ عَلَى
قَوْمِهِ فِي رِيَّتَيْهِ نِإْخَارَ عِزِّ قَارُونَ لَا تَسْ

ج

خَسَجَ فِي الْأَحْمَرِ وَإِنْ رَأَى مِيًّا فِي سَجَنٍ ضَيِّقٍ
وَإِعْلَالَهُ مِنْ خَشَبٍ وَاقْفًا عَلَى فَخْضٍ مِنْ نَارٍ
أَوْ مَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَذَابِ كَانَ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ **بَابُ مَا يَدُلُّ**
عَلَى الْبَشَارَةِ بِالْجَنَّةِ وَالْإِنذَارِ مِنَ
النَّارِ نَ إِذَا رَأَى الْإِنْسَانُ جَمَاعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ
قَالُوا لَهُ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بُشِّرْ بِهَا وَكَذَلِكَ
لَوْ طَارَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لِأَنَّ
الْمَلَائِكَةَ لَا يَدْخُلُونَ النَّارَ وَلَوْ رَأَى أَنَّهُ دَخَلَ
الْجَنَّةَ يُبَشِّرُ بِهَا لِأَنَّ الْمَنَامَ مُبَشِّرٌ لِلْبَشِيرِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ الْآيَةُ نَ وَلَوْ شَرِبَتْ مِنْ أَنْهَارِهَا
أَوْ اخْتَرَقَ قُصُورَهَا أَوْ تَدَوَّجَ مِنْ حُورِهَا
كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَزَوْجَانَهُمْ
يَحْجُرُونَ عَنْ يَمِينٍ وَلَوْ طَافَ بَيْنَ شَجَارِهَا مُسَلِّدًا أَلْكَانَ
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
أَوْثَقْنَا فِيهَا الْأَيُّهُ نَ وَإِنْ أَكَلَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ

واضح زاهد في الدنيا راعيا في الآخرة بشر
بالجنة ن وان طار الى السماء بلغ الجنة ن وان
صار شيطانا او جنيئا كان من اهل النار لقوله
تعالى خلقتني من نار ن وان صار عشارا دخل
النار ن وان صار سمسار او قمارا او كوكبا
ممتاعا لم يكن اهلا لارتفاع المنزلة دخل
النار لقوله تعالى انكم وما تعبدون من
دور الله حصت جهنم انتم لها و اردون ن وان
صار مالكا او من ربانية جهنم او راي زوجة
ترمي عليه خطبا كان من اهل النار لقوله
تعالى وامراته حمله الخطب ن وان قدم له
مطبعة من نار او تابوت او صندوق او دخل
سجنا كان من اهل النار اذا كان في المنام
ما يدل على العذاب كالحيات في السجج والعذاب
والاعوان الردية ن واما اذا كان السجج فرجا
فيه اشجان او وجوه حسنة او ما جاز كانت
دنيا صالحة لقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن

المومن وجنة الكافر فان كان مظلم لا ضوفيه
دلت على ضلك لقبر وعذاب النار لان جهنم
سجن لقوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
ن وان راي النور عاد عليه ظلمة كان من اهل
النار لقوله تعالى يخرجونهم من النور الى
الظلمات ن ولو قال الراي ادخلت الجنة
او النار كان كما يقول لان الله تعالى لا يخلف
الميعاد ن باب

الاذان والاقامة ن اذا اذن علي
ما دنة بصوت حسن صار له بين الناس كد
حسن لان الصوت بالصيت لقوله تعالى
يزيد في الخلق ما يشاء ن فيل هو الصوت الحسن
ن وان راي انه يؤذن تولى امر ابطاع فيه
لان المودن يسارعون الناس الى اذنيه
وندايه ويحيونه بالتليل والتكبير ن واذا
اذن حصل يد خمسة عشر ديتا الان الاذان
خمس عشرة لفظا لفظا صحيحة ديتا صحيح

وَإِنْ أَذَّنَ فِي فُلَةٍ أَوْ بُسْتَانٍ مَلِكٌ مَلِكًا لِقَوْلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُؤَذِّنِ بِمَقْدَارِ مَا مَرَّ عَلَيْهِ
صَوْتُهُ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ أَذَّنَ عَلَى بَابِ دَارِهِ
إِنْ كَانَتْ مِلْكُهُ أَوْ قَفْصًا وَعَادَتْ مَسْجِدًا
وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مِلْكِهِ اخْتَصِمَ مَعَهُ وَجَبَتْ
وَسَمِعَ عَلَيْهَا بِأَمْرِ شَيْعٍ تَجَمُّعُ لَهُ النَّاسُ
لَا تَدَارُ مَسْكَنٌ وَالزَّوْجَةُ تَسْكُنُ وَإِنْ
أَذَّنَ عَلَى سَطْحٍ مَثَلٍ بِبَيْعٍ ذَلِكَ لِلْمَلِكِ لَا تَدَارُ
الْمُؤَذِّنُ مُنَادٍ يَجْمَعُ النَّاسَ لِلْأَجْرِ وَسُورَةُ الْآخِرَةِ
وَإِنْ رَأَى جُنْدًا يَبُودُونَ مِنْ دُخَانٍ أَوْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَادْنُوا
بِحَرْبِ الْآيَةِ وَإِنْ أَذَّنَ عَلَى جَبَلٍ فِي فَضْلِ الْحَجِّ حَجَّ
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَذَّنَ فِي النَّاسِ
بِالْحَجِّ وَإِنْ أَذَّنَ فِي رَكْبِ الْحِجَابِ أَوْ فِي جَمْعٍ
يُحْدِثُونَ بِالْحَجِّ حَجَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى
وَإِنْ أَذَّنَ فِي قَافِلَةٍ أَنَّهُمْ بِسُرْقَةٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَادْنُوا
مُؤَذِّنٌ ابْتَهَا الْعَبْدَ ابْتَهَا لِسَارِقُونَ وَإِنْ
أَذَّنَ فِي السُّوقِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الْأَذَانِ جَاءَ

بِدَعَةٍ تَنْكَرُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ وَقْتُ
الْأَذَانِ شَرِدَ بِالْحَقِّ وَانْقَضَ النَّاسُ وَابْقَظَهُمْ مِنْ
غَفْلَتِهِمْ وَإِنْ أَذَّنَ عَلَى بَابِ حَتَّامٍ كَانَ قَوَادِمًا
لَا تَكْشَا فِي الْعَوَارِثِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَإِنْ
أَقَامَ لِلصَّلَاةِ مَلِكٌ مَالًا يَسْتَحِقُّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِ
حَقٌّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ
وَإِنْ أَقَامَ لِلصَّلَاةِ مِنْ بَعْدِ الْأَذَانِ رُزُقَ ذُرِّيَّةٌ
صَالِحَةٌ وَاجْتَبَتْ دَعْوَتُهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى رَبِّ
اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَائِي وَإِنْ أَقَامَ لِلصَّلَاةِ وَكَبَّرَ خَلْفَ
الْإِمَامِ كَانَ لَهُ ذِكْرٌ بَيْنَ النَّاسِ وَصِيَّتُ
حَسَنِ بْنِ قَابُوسٍ

صَلَاةُ الْفَرَصِ وَالْثَوَافِلِ مِنَ صَلَاتِي
أَمَّا مَا بِالنَّاسِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْإِمَامَةِ قَدِمَ لِمَنْ
وَكَانَ مُتَابِعًا لِعَمَلِهِ وَإِنْ صَلَّى أَمَامًا فِي
الْمِحْرَابِ وَكَانَ مِنْ وَجْهَاتِ بُولَدِكُمْ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى فَادْنُوا لِلْمَلَايِكَةِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي

الْمِحْرَابِ اِنَّ اللَّهَ يُبَيِّنُ لَكَ الْاَيَةَ نَ وَإِنْ صَلَّى فِي
 الْمِحْرَابِ وَهُوَ غَيْرُ تَرْجُحِ امْرَأَةٍ لَانَ الْحَنِيَّةَ
 الَّتِي فِي الْمِحْرَابِ بِمَقَامِ الْمِرَّةِ وَكَذَلِكَ تَحْتَ اَدَتِهِ
 لَا تَهْمُ مَوْضِعُ سَجُودِهِ نَ وَإِنْ رَأَى اَنَّهُ فِي الْمِحْرَابِ
 وَقَدْ رَأَى طَائِفًا اَوْ اَصْطَدَاهُ اَوْ اَطْلَعَ فِي كُفُوَةٍ
 فَإِنَّهُ يَغْتَنِي بِأَمْرَةٍ وَيَتَرُوحُّهَا لَانَ فِتْنَةُ دَاوُدَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمِحْرَابِ نَ وَلَوْ خَطَبَ النَّاسَ
 وَكَانَ اَعْرَابًا تَرُوحُّ لَجَمَعَ النَّاسَ إِلَيْهِ وَالْحُطْبَةُ
 بِالْحُطْبَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْحُطْبَةِ يُسَيِّرُ
 بِمَشُورَةٍ لَا تَسْمَعُ مِنْهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى سَوَاعِلِيَّتَا
 أَوْ غَطَّتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ نَ
 وَكَذَلِكَ مَنْ وَعَظَ النَّاسَ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ
 الْوَعْظِ كَانَ كَذَلِكَ نَ وَإِنْ رَأَى اَنَّهُ عَلَى الْمَنبَرِ وَلَا
 يَتَكَلَّمَ وَلَيْسَ لَهُ حَرَكَةٌ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ
 صَلَبَ عَلَى حَذِيذٍ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ نَ
 لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
 وَمَا الصَّلْبُ إِلَّا خَاطِبٌ قَوْفٌ مُبَيَّنٌ يَخُجُّ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ
 جَانِبٍ

وَلَوْ كَانَ جُنْدِيًا وَصَحْدَ الْمَنبَرِ وَقَالَ مَا يَقُولُ
 الْعُلَمَاءُ أُولَى وَلَا يَتَوَكَّلُ عَلَى النَّاسِ لَعَلَّوْهُ عَلَيْهِمْ
 وَنَعْدَ امْرُؤٍ لَا سَمَاعَهُمْ لِمَا يَقُولُ وَلَوْ أَمَّ بِالنَّاسِ
 وَهُوَ عَلَى غَيْرِ أَهْلِ الْأَمَامَةِ صَمْتٌ ضَمَانًا وَغَيْرَهُ
 ذَلِكَ لِضَمَانِ لَانَ الْأَمَامِ ضَامِنٌ لِلْمُؤْتَمِّمِ وَالزَّعِيمِ
 غَائِرُهُ وَإِنْ صَلَّى مَا مَوْمَأً فَرَضًا مَعْرُوفًا وَقَفَّ
 بَيْنَ يَدَيْ سُلْطَانٍ وَخَصَرَ حُكُومَةً بَيْنَ يَدَيْ
 حَاكِمٍ لَانَ الْعَبْدُ فِي الصَّلَاةِ يُسَلِّحُ رِيَّةً وَالرَّبُّ
 عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَوْلَى وَالسَّيِّدُ وَالسُّلْطَانُ
 وَإِنْ رَأَى اَنَّهُ الصَّلَاةُ تَلَحُّرَتْ وَصَلَّى وَحْدَهُ فَقِي
 مَا عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ لَانَ الصَّلَاةُ فَرَضٌ لَا زِمَ لِلْإِنْسَانِ
 يَلْزِمُهُ قَضَاؤُهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا نَ وَإِنْ رَأَى اَنَّهُ يُؤَخِّرُ
 الصَّلَاةَ آخِرَ دَيْنِهِ وَتَرَكَ حَقًّا عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ الْخَدِيثُ نَ وَإِنْ
 صَلَّى وَلَيْسَ صَلَاتُهُ بِالشَّرَاطِطِ وَالْأَرْكَانِ
 وَالْمُسْنُونَاتِ وَالْوَاجِبَاتِ كَانَ كَثِيرَ الْأَمَانَةِ

يُودِي الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ وَإِنْ قَامَ اللَّيْلُ كَانَ مُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَزَّ وَجَلَّ لِيُحَاوِلَ عَزْرَ وَجَلَّ حِينَ أَمَرَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْقِيَامِ فَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَرْمِيَانِ قِمِ اللَّيْلَ
الْأَقْلَبَانِ وَإِنْ صَلَّى صَلَاةَ الْاسْتِسْقَاءِ وَلَمْ يَسْتَقِ
غَيْثًا كَانَتْ رَوْحَتُهُ مِمَّنْ يَسْتَقِي الْوَلَدَ وَلَا يَحْمِلُ
فَإِنْ اسْتَقَى وَرَوَيْتِ الْأَرْضَ حَمَلَتْ رَوْحَتَهُ
لَا تَسْمَا بِمَقَامِ الْبَعْلِ وَالْأَرْضُ بِمَقَامِ الْمَرْأَةِ
وَالْمَطَرُ بِالْمَنِيِّ الَّذِي يَنْبَتُ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى فَاذْأَنْزَلْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ أَهْتَرْتِ وَرَبَّتِ
الْأَيَّةُ وَإِنْ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ فَإِنْ كَانَ
لِلْمَرءِ ذَلِكَ عَلَى مَرَضٍ أَوْ رَوْحَةٍ وَإِنْ كَانَتْ لِلشَّمْسِ
مَرَضٌ أَوْ رَأَى الْمَنَامَ وَمَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ إِنْ
كَانَ الْبَلَدُ حَرْبِيًّا أَوْ الْعَدُوُّ مُشْرِكًا نَصْرًا عَلَيْهِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ
وَيَوْمَنَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَبِزُوكِ الْحَقِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَلْيَبْدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا وَإِنْ صَلَّى

الصلوة المشرقة دل على الله
الى الله تعالى وعلى العز والرفعة والغنى
وقضائه الحوائج والديون فان لم يشر

قَاعِدًا عِنْدَ مَنْ عَلَى سَفَرٍ لَا يَتِمُّ لَهُ لِقَوْلُهُ تَعَالَى وَقِيلَ
اَتَعُدُّوهُ الْآيَةَ وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا مَرَضًا
شَدِيدًا يَحْزَنُ فِيهِ عَنِ الصَّلَاةِ وَإِنْ رَأَى أَنَّ
جَمَارَ الْبَلَقِ سَوَادًا أَوْ بَيَاضًا مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
كَانَ الرَّأْيُ لَهُ وَرَدًا بِاللَّيْلِ وَتَقْلُ بِالنَّهَارِ
وَإِنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ نَحَّجَ مَقْصَدَهُ لِأَنَّ الْوُضُوءَ
لِلدُّخُولِ فِي الصَّلَاةِ وَإِنْ تَوَضَّأَ وَكَمَلَ الْوُضُوءَ
ذَكَرَ عَلَى تَوْبَةٍ صَالِحَةٍ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ تَوَضَّأَ فَحَسَّنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ
حَبْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ وَإِنْ
تَوَضَّأَ بِمَا لَمْ يَحْزَنِ الْوُضُوءَ بِهِ كَاللَّبَنِ وَالْخَلِّ وَمَاءِ الْغَفَرِ
وَالْأَمْرَاقِ فَعَلَّ فِي الشَّرْعِ أَمْرًا لَا يَجُوزُ لَهُ وَكَذَلِكَ
لَوْ صَلَّى بِغَيْرِ وَضُوءٍ عَلَيْهِ جُنَابَةٌ تَأَخَّرَ مَا عَلَيْهِ مِنْ
دَيْثٍ وَلَمْ يَقْضِهِ عَلَى وَجْهِ الْمَرْضَى وَإِنْ تَيَمَّمَ جَمْعًا
مَكَاسِبُهُ لِأَنَّهُ لَا يَخْلُقُ فِي الْبَدَنِ إِلَّا الْغَبَاءُ
وَيَتَحَوَّضُ بِالْأَقْلَ عَنِ الْكَثْرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى قَسِمُوا
صَعِيدًا طَيِّبًا لِأَنَّ الْمَالَ خَيْرٌ نَدًا وَالتَّيَمُّمُ بِدَكِّ

والصلوة خذرج

مُرَادُ

عَنْهُ مَعَ الْعَدَمِ وَإِنْ صَلَّى إِلَى الشَّرْقِ يَجْزُرُ
مِنْ مَطَا هَرَّةِ النَّصَارِيِّ وَالْعَرَبِ كَذَلِكَ وَبَدَأَ
عَلَى قِصَاصٍ حَاجَتِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ
وَالْمَغْرِبُ الْآيَةُ فَإِنْ صَلَّى إِلَى الْقِبْلَةِ حَسَاهُ
الْإِقْبَالُ وَيَتَوَجَّهُ إِلَى الْحَقِّ وَتَقْصِي حَاجَتِهِ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى فَلَنُؤْتِيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا الْآيَةُ وَإِنْ
صَلَّى إِلَى ظَهْرِ الْقِبْلَةِ وَوَجَّهَهُ إِلَى الشَّمَالِ تَرَكَ
الْحَقَّ وَاتَّبَعَ الْبَاطِلَ لَا سُدْبَارَهُ الْقِبْلَةَ فَإِنْ صَلَّى
بِجَمَاعَةٍ كَانَ مُضِلًّا غَوِيًّا لِأَخْبَرِ فِيهِ وَلَا فِي فَعْلِهِ
بَابُ رُفُوتِ الطَّرَانِ
وَالْوُثُوبِ وَإِنْ طَارَ إِلَى جَهَةِ
مُعْتَبَةٍ سَافَرَ إِلَى تِلْكَ الْجَهَةِ حَصُوصًا إِنْ
طَارَ إِلَى الْقِبْلَةِ كَانَ سَفَرَهُ إِلَى الْحَجِّ إِذَا كَانَ
فَضْلُ الْحَجِّ وَإِنْ كَانَ طَيْرَانَهُ بِرَيْشٍ كَرِيشٍ
الطَّيْرِ سَافَرَ مِمَّا كَانَ يَكُونُ تَقِيًّا لِأَنَّ الرِّيَاسَ
أَمْوَالًا وَتَقْوَى لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَرَبُّنَا وَلِبَاسَ
التَّقْوَى فَإِنْ نَبَتْ لَهُ جَنَاحَانِ رُزِقَ مَالًا وَوَلَدًا

فَدَلِيلُ الْمَالِ قَوْلُ لَوْ أَنَّ لِي جَنَاحَ لَطَرْتُ
بِهِ وَالْيَمِينُ مِنَ الْأَجْنَحَةِ ابْنُ الْأَبَيْسَرِ بَنَتْ
فَإِنْ طَارَ بِهِ مَعَ الْمَلَايِكَةِ فَانَهُ يَمُوتُ شَهِيدًا
لِمَا رَوَى أَنْ جَعْفَرَ لَمَّا اسْتَشْهَدَ رُيِّي وَهُوَ يَطِيرُ
مَعَ الْمَلَايِكَةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ يَطِيرُ مَعَ
الشَّيَاطِينِ فَانَهُ مِنَ الْعِصْيَانِ وَالْفَسْقِ لَا زَالٍ لَهُ
بِقَرْنِهِ وَإِنْ طَارَ قِبَلَ السَّمَاءِ نَالَ سُمُومًا
وَرَفْعَةً بَيْنَ النَّاسِ وَإِنْ كَانَ يَطْلُعُ لِلْوَلَايَةِ
وَالْحُكْمِ تَوَلَّى وَحَكَمَ لَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَمِلَ
حَكْمًا عَلَى مَنْ دُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُونَ
لَمَّا سَأَلُوا الْقَائِدَ قَالَ نَعَمْ بِالْمُجْدِ قَتَلْتُهُ عَلَى رَأْسِ
عَلَمٍ
قَالُوا وَلَمَّا قَالَ وَمَا يَكْفِيكُمْ قَوْلُ لِسُلْفٍ لِسَائِرٍ
عَنْ حِكْمَتِهِ
وَإِنْ طَارَ بِحَيْثُ أَنْ لَا يَرَى سَافَرَ سَفَرًا بَعِيدًا
وَأَمِنْ مِنَ النَّاسِ لَا يَهْمُ لَا يَطْلُؤُونَ إِلَيْهِ وَإِنْ طَارَ
عَلَى قَفَاهُ وَوَجَّهَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَكَانَ مَرِيضًا مَاتَ

وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَرِيضٍ وَكَانَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى سُلْطَانٍ
 قَضَيْتْ لَأَنَّ السَّامِعَ بِمَقَامِ الْحَاجِمِينَ وَإِنْ طَارَ
 وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ وَلَدٌ فِي الْبَلَدِ
 الَّذِي سَافَرْتَهُ وَيَكُونُ مُتَوَقِّعُ الرُّجُوعِ إِلَيْهِ
 وَإِنْ طَارَ إِلَى جِهَةٍ بِغَيْرِ مَرِيضٍ سَافِرٍ بِغَيْرِ
 مَالٍ فَإِنْ نَهَشَتْهُ شَيْءٌ مِنَ الْجَوَارِحِ فَأَذْمَاهُ
 أَخَذَتْهُ قُطَاعُ الطَّرِيقِ وَرَبَّهَا جَرَحَ وَمَنْ
 رَأَى أَنَّهُ يَطِيرُ مُخْتَلِفًا يَجُومُ كَانَ كَثِيرَ الْأَفْكَارِ
 مَنُغَوِّبًا لِسِتْرٍ وَمَنْ مَشَى فِي الْهَوَاءِ قَائِمًا
 يَجْمَعُ الْهَوَاءَ إِلَى صَدْرِهِ مِمَّنْ فِي هَوَى نَفْسِهِ وَيَتَّبِعُ
 الْهَوَى فَيَأْتِيهِ وَأَمَّا الْوُثُوبُ هُوَ التَّنْقُلُ مِنْ
 أَمْرٍ إِلَى أَمْرٍ آخَرَ مِثْلَ أَنْ يَرَى أَنَّهُ انْتَقَلَ مِنْ جِدَارٍ
 إِلَى جِدَارٍ أَوْ مِنْ سَطْحٍ إِلَى سَطْحٍ أَعْلَى مِنْهُ
 نَالَ رِفْعَةً وَزِيَادَةً وَكَذَلِكَ إِذَا نَهَضَ مِنْ
 شَجَرَةٍ إِلَى شَجَرَةٍ انْتَقَلَ مِنَ سُلْطَانٍ إِلَى سُلْطَانٍ
 أَوْ مِنْ صَاحِبٍ إِلَى صَاحِبٍ أَوْ مِنْ أَمْرَةٍ إِلَى أَمْرَةٍ
 وَيُحْتَسِبُ الْعَابِرُ جَوَاهِرَ الشَّجَرِ فَإِنْ انْتَقَلَ مِنْ

دُونَ إِلَى أَعْلَى كَانَ لَهُ خَيْرٌ وَإِنْ انْتَقَلَ مِنَ الْأَعْلَى
 إِلَى الدُّوْنِ كَانَ خَمُولًا وَنَقْصًا كَالَّذِي يَقَالُ مَنْ تَحَلَّى إِلَى
 جَوْزَةٍ انْتَقَلَ مِنْ غَيْرِ إِلَى عَجْمِيٍّ أَوْ انْتَقَلَ مِنْ رُثْمَانَةٍ إِلَى
 شَجَرَةٍ ذَلِكَ انْتَقَلَ عَنْ رَجُلٍ ذَا خَيْرٍ إِلَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ
 فَإِنْ رَأَى فِي فَصْلِ الصَّيْفِ أَنَّهُ يَهْطُ مِنْ عِلْوٍ كَانَ
 نَقْصًا وَخَمُولًا أَوْ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ ضِدَّ الْمُسْلَةِ وَكَذَلِكَ
 الْارْتِفَاعُ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ مُشَقَّةٌ وَتَعَبٌ وَالنُّزُولُ
 ضِدَّ الْمُسْلَةِ وَمَنْ أَهْوَى مِنْ شَاهِقٍ فَهُوَ مِنْهُ
 شَيْءٌ كَانَ شَرًّا لَهُ فِي اسْفَارِهِ وَتَعَبَ قَلْبٍ لِقَوْلِهِ
 تَعَالَى أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحَابٍ وَيدرك
 عَلَى الْمَحَبَّةِ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
 نُونُ الْهَوَانِ مِنَ الْهَوَى مَسْرُوقَةٌ فَإِذَا أَهْوَيْتْ لِقَبِيَّتِ
 ذَلِكَ هَوَانٍ

وَإِنْ وَقَعَ مِنْ شَاهِقٍ وَقَعَ قَائِمًا فِي مَاءٍ أَوْ خَضِرَةٍ
 نَالَ خَيْرًا أَوْ حَصَلَ عَلَى مَا يَسْتَرْهُ وَأَرْنَمَ عَدُوَّهُ لِأَنَّهُ
 وَقَعَ قَائِمًا وَلَمْ يَبْدَأْ وَلَا وَجَعَ مِنْهُ شَيْءٌ

بَابُ مَا يَدْرِكُ عَلَيْهِ نِكَاحٌ

امراة مَيِّتَةً إِلَى صَدْرِهَا مَرَضًا شَدِيدًا وَإِنْ دَخَلَتْ
بِهِ فَرَأَتْهَا أَوْ يَتَنَّا وَغُلُقَ بَابَهُ دَلَّ عَلَى مَوْتِهِ وَلَوْ وَطِي
امراة وَهِيَ فِي الْحَيَاةِ ثُمَّ مَاتَتْ فِي الْجُمَاعِ لَمْ يَحْضُرْ
أَمَلُهُ وَلَمْ يَحْضُرْ لَهُ رَجَاءُهُ **بَابُ**
مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ حَمْلُ الرَّجَالِ
وَهُوَ أَنْ يَرَى الرَّجُلُ أَنَّهُ حَامِلٌ لِحَمْلِ النِّسَاءِ فَإِنَّهُ
يَكْتَسِبُ مَالًا بِهِ فَرَحَةٌ لِأَنَّ الْحَمْلَ بَرَاءَةٌ وَالْوَلَدُ كَسِبُ
أَبِيهِ وَلَوْ رَأَى أَنَّهُ حَامِلٌ مِنْهُ وَهُوَ يُطْلَقُ وَقَدْ وَضَعَ وَلَدًا
أَزِيلَ هَمَّةً لِأَنَّ الْحَمْلَ ثَقُلٌ وَكَثُرَتْ حَتَّى يَضَعَهُ فَيَزُولُ
عَنْهُ مَا يَجِدُ وَإِنْ كَانَ لَهُ مَسْجُونٌ أَطْلَقَ مِنَ السِّجْنِ
وَإِنْ طَلَّقَ وَلَمْ يَلِدْ أَقَامَ الْمَسْجُونُ فِي السِّجْنِ إِلَى حَيْثُ
لَبِثَ اللَّهُ لِأَنَّ الْبَطْنَ سَجْرٌ وَالْحَبْلُ مَسْجُونٌ وَأَتَى
وَفِي مَعْلُومٍ وَإِنْ وَلَدَ مَوْلُودًا وَكَانَ لَهُ مُسَافِرٌ
قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ وَمَنْ وَلَدَ مَوْلُودًا مِنْ دُبُرِهِ طَهَرَ
لَهُ عَدُوٌّ مِنْ أَهْلِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ
وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ الْآيَةُ فَإِنْ وَلَدَ مِنْ ذَكَرٍ
وَلَدًا أَرْزَقَهُ إِنْ كَانَ مِنْ رَجُلٍ مِثْلَ مَا رَأَى أَنَّهُ

أَوْ ذَكَرًا لِأَنَّ الْفَرْجَ بِالْفَرْجِ وَإِنْ وَلَدَ وَلَدًا مِنْ
فِيهِ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يَنْبَغِي مِنْهُ لِأَنَّ الْمَوْلُودَ يُنْعَبُ
مِنْ تَرْبِيَّتِهِ وَإِنْ وَلَدَ مَوْلُودًا مِنْ فَرْجٍ كَفَرَجِ
النِّسَاءِ ذَلِكَ وَقَفَرُ وَرَبَّمَا دَخَلَ السِّجْنَ لِأَنَّ النِّسَاءَ
تَحْتَ الْقَهْرِ وَالذِّلَّةِ وَالْحَجْرُ فَإِنْ تَزَوَّجَ رَجُلًا
وَبَاسِئَةً فِي فَرْجٍ كَفَرَجِ النِّسَاءِ نَالَ خَيْرًا وَمَالًا
وَلِبَاسًا مُفْرَحًا وَظَفَرَ بِالْعَدُوِّ وَإِنْ وَلَدَتْهُ
أُمَةٌ ثَانِيًا وَرَأَى نَفْسَهُ طِفْلًا دَلَّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ
مِنَ السِّجْنِ لِأَنَّ الْمَوْلُودَ يَحْكُمُ عَلَيْهِ لَكِنْ يَدُلُّ
لَهُ عَلَى طَوْلِ الْعُمُرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ
إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَلَوْ رَأَى أَنَّهُ وَلَدَ مِنْ بَطْنِهِ
أَوْلَادًا كَثِيرَةً أَسْنَوَتْ مَكَاسِبَهُ وَزَادَتْ عَنْهُ
لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلِيلَةُ الْعِيَالِ أَحَدِي
الْبَسَارِئِ **بَابُ**

رُؤْيَا الصَّوْمِ مَنْ مِنْ أَهْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ
عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ وَقْتُهُ قَدِمَ عَلَيْهِ خَيْرٌ بِسَرٍّ
وَيُفَرِّجُهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٥

فِيهِ الْقُرْآنُ الْإِيلَهِ نَ وَإِذَا رَأَى هَلَالًا **رَمَضَانَ** هَلَالُ
الشَّهْرِ قَدِمَ غَايِبُهُ لَانَ الْهَلَالُ غَايِبٌ إِذَا ظَهَرَ
قَدِمَ الْغَايِبُ مِنَ الشَّهْرِ وَلِدَلَهُ وَلَدَ فَإِنْ كَانَ
الْهَلَالُ الَّذِي رَأَى لَشَهْرِ رَمَضَانَ وَلَوْ أَحَدٌ مِنَ
الْأَشْهُارِ الْحُرْمِ كَانَ الْوَلَدُ ذَكَرَ الْفِطْرِ هَذِهِ
الْأَشْهُارُ وَالْوَلَدُ مُفَضَّلٌ عَلَى الْبَنَاتِ نَ وَلَوْ رَأَى
أَنَّهُ صَائِمٌ غَضِبَ عَلَى صَاحِبِهِ لَانَ الصَّوْمِ امْشَاكَ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا آلَايَةً
نَ وَقَالَ الشَّاعِرُ نَ
بِأَصَابِمَاعٍ كَلَامِي أَفِطْرٌ فَمَا لَدَّ صَوْمٍ نَ
وَإِنْ أَفِطَرَ عَلَى طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَصْلَحَ هُوَ وَالْغَضَبُ
لَانَ الصَّائِمِ غَضَبَانِ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَإِذَا
أَكَلَ وَقَعَتِ الصَّلَاحَةُ نَ وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ شَهْرُ رَمَضَانَ
وَقَدْ أَقْبَى فِيهِ إِلَى مَرْجَعِهِ حَيْثُ فِي مَكِينٍ أَوْ جَبْتِ
عَلَيْهِ كَفَاةٌ نَ وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ فِي رَمَضَانَ وَقَدْ
شَرِبَ خَمْرًا أَوْ صَابَ مَا لَا حُرْمَةَ الشَّهْرِ
وَتَحَرَّمَ الْحُمْرُ نَ وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ فِي رَمَضَانَ وَقَدْ هَلَّ

طاهر المهر سنة ١٢١٥

هَلَالُ الْعِيدِ يَعُودُ عَلَيْهِ خَيْرٌ لَانَ الْعِيدِ عَابِدٌ
وَيَدُ عَلَى الْفَرْجَةِ وَإِنْ كَانَ مَمْلُوكًا أَعْتَقَ مِنْ
الرِّقِّ لَانَ فِيهِ عَقَقَا اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ مِنَ النَّارِ وَإِنْ
كَانَ مُدْنِيًا تَابَ اللَّهُ سُجَّانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْهِ
إِذَا كَانَ يَرَى أَنَّهُ لَحْرُ شَهْرِ رَمَضَانَ نَ وَمَنْ
رَأَى أَنَّهُ صَائِمٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَدْ أَفْطَرَ بِسَبَبِ
الْفَقْرِ بِدَامِنَةٍ كَلَامٌ يُعْتَبَرُ عَلَيْهِ فِيهِ نَ وَإِنْ
رَأَى أَنَّ النَّاسَ اخْتَلَفُوا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَكَلَّمُوا
فِي حَقِّ حِسَابِهِ أَوْ عَدَلَ مِنْ زِلْ الْعَدَالَةِ لَانَهُ حَكَمَ
الشَّهْرُ وَغَدَلَهَا لِشَهَادَتِهِ عَلَى الْأُمَّةِ نَ وَإِنْ
رَأَى أَنَّهُ صَائِمٌ فِي غَيْرِ الشَّهْرِ كَانَ مُطَالِبًا بِنَدْبِ
يُودِيهِ نَ وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ صَائِمٌ الدَّهْرَ وَهُوَ أَكْثَرُ
دَامَتْ غَزْوِيَّتُهُ وَلَمْ يَبْرُوحْ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الصَّوْمُ وَجَانُ وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ يَصُومُ يَوْمًا
وَيَفْطِرُ يَوْمًا هَدَى فِي الدُّنْيَا وَلَدَتْهَا وَطَلَبَتْ
الْآخِرَةَ نَ وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ صَامٌ وَأَفْطَرَ عَلَى طَعَامٍ
الْحَنَّةِ وَكَانَ مَرِيضًا ذَكَرَ عَلَى مَوْتِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَرِيضًا

نال خيرا كثيرا لقوله صلى الله عليه وسلم اني اظن
عند ربى يطعنى ويسقينى ولقوله صلى الله تعالى هو
الذي يطعنى ويسقينى وكوراي وهو صائم النبي صلى
الله عليه وسلم يقول له اللبنة تفسد عندنا او ميتا
لا يشك فيه وكان من اهل الصلح رزق الشهادة
من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه
باب ما يد على الحج
والزكاة من راي كانه يحرم في فضل
الحج ذاك على الحج وان راي انه على جبل ذاك على
الحج لقوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة و كذلك
ان رمى الجمار او فصر او حلق او بخرمى او دخل
الحرم او استلم الحجر او جاعرة وكان فصل الحج
ذاك على الحج وان راي مؤذنا قد اذن فقابله
بالكعبين والتليل ذاك على الحج لقوله تعالى واذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا و كذلك لو ركب
جملا ذاك على الحج لقوله تعالى وتجد انقا لكم
الاية و لو خاض البحر الملح او عام فيه حج

الحج او زيارة الاماكن الشريفة كالقبر
وقبور الانبياء والصدقيين فذلك الحجة
عليه الصلوة وعلو دفع المنزلة والامتنان من الحج
الى بيت الله تعالى لان البحر مشقو مخطر الدخول
فيه مفقود والخارج منه مولود و كذلك
طريق الحج وان حمل على الرشح الى جهة القبلة وقضا الحوائج وان
او طار الهناج وان طاف بالبيت حج وان طاف
بالبيت في غير اوان الحج تزوج ان كان اعزبا
لان الكعبة بمقام العروس لمزينة بانواع الخليل
وان قبل ان كان الكعبة وله ام تبرها
واحسن اليها لان الكعبة بمقام الام ومكة
ام القري و ان حاطبة الكعبة وكان من
اهل الرسالة ومن ذوي الاقدار ارساء الى
الخليفة لان الكعبة بمقام الخليفة وان فائتة
الوقفه ان كان عليه دين تاحر فضاؤه
وان كان طالبا للتزويج لم ينم له امر و كذلك
لو حبل احرامه او حط رجل حمله او اكل شي من
الدواب رآه ذاك على بطلان السقي من الحج
وان شرب من ماء زمزم في من امر ارضه لقوله
صلى الله عليه وسلم ما زمزم لما شرب له وان

١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

رَأَى أَنَّهُ يَجِبُ فَرَّاجَ بَاقِلِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَجِبْتَنِي
 وَتَنِي أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ الْآيَةَ نَ وَإِنْ قَطَعَ
 وَادِيًا أَوْ تَنَزَّاهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
 رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي الْآيَةَ نَ وَكَذَلِكَ
 أَصْحَبُ وَلَدَهُ لِيُقَرَّبَهُ قُرْبًا بِأَنَّا نَحْنُ وَنَحْنُ وَلَدُهُ مِنْ
 الشَّدَائِدِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَفَدَيْتَاهُ بِذِيحِ عَظِيمٍ
مَا يَدُلُّ عَلَى الزَّكَاةِ
 لَوْ رَأَى أَنَّهُ تَوَخَّضَ مِنْهُ صَدَقَةٌ فَهَرَّأَوْ تَوَدَّى
 الزَّكَاةَ مِنْ نَفْسِهِ زَكَاةً مَالَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى خُذْ
 مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ بِهَا الْآيَةَ نَ وَإِنْ
 عَدَّ ذَهَبًا وَبَلَغَ عِشْرِينَ نَ مِنَ الْعَدَدِ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ
 يَكْسِبُ مَالًا وَيُزَكِّيهِ لِأَنَّ الْغَنَاءَ عِشْرِينَ
 وَإِنْ عَمَرَ عَلَى مِثْلِ بَيْتَانَا عَلَيْهِ وَيَصْنَعُ بِلَعْمٍ مَا يَأْمُرُ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
 الْآيَةَ نَ وَإِنْ رَأَى بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْأَبِلِ
 أَوْ الْمَعْزِ أَوْ سَفَا يَسْتَحِقُّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى كَانَ مَالٌ يَمْلِكُهُ
بَابُ

١٤٢
مَا يَدُلُّ عَلَى الْجِهَادِ إِذَا رَأَى أَنَّهُ
 يَقْطَعُ وَادِيًا فَإِنَّهُ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُنْتُ
 لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ الْآيَةَ نَ وَكَذَلِكَ لَوْ رَأَى يَدَهُ
 سَيْفًا مَشْهُورًا أَوْ لِبَسَ عِلَّةً أَوْ رَكِبَ فَرَسًا
 أَوْ رَفِيَ سَهْمًا وَمَعَهُ شَاهِدٌ دَلَّ عَلَى الْجِهَادِ
 كَالْتَكْبِيرِ أَوْ تَحْقُوقِ الْعَدُوِّ فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى
 الْجِهَادِ نَ وَلَوْ رَأَى أَنَّهُ مَجْرُوحًا وَقَدْ انْبَعَثَ دَمُهُ
 وَلَهُ رَاحَةٌ طَيِّبَةٌ دَلَّ عَلَى الْجِهَادِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَكُلُّ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَكَلِمَةٌ
 يَقْطُرُ دَمًا لَلْوَنِ لَوْ نَ دِمٌّ وَالزَّيْجُ مِثْلُ مِثْلِكِ
بَابُ رَوَيْتُ مَائَةً
النَّشَابُ نَ إِذَا رَفِيَ عَلَى امْلِحَ وَأَصَابَ
 الْغُرْضَ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ وَيَدُلُّ عَلَى الْوَلَدِ الذَّكَرِ
 إِذَا كَانَ الْقَوْسُ أَوْ مَرَّةً وَالْوَتْرُ رَجُلٌ كَانَ السَّهْمُ
 وَلَدًا يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الْأَشْيَاءِ نَ وَلَوْ رَأَى الرَّجُلُ أَنَّهُ
 صَارَ امْلِحًا وَرَفِيَ عَلَيْهِ كَانَ رَجُلًا كَرِيمًا مَقْضُودًا

مَنْ كُلِّ مَكَانٍ لَا أَنْ يَرَى نَفْسَهُ هَذَا لِلْسَّهَامِ
فَإِنَّهُ كَلَامٌ فِي عَرْضِهِ أَوْ مَعْتَرِئًا يَفْعُ عَلَيْهِ إِذَا انْبَعَثَ
دَمُهُ وَإِنْ رَأَى سَهْمًا أَصَابَهُ وَصَلَهُ كِتَابٌ
لَا نَ السَّهْمُ سَوَّلَ مَبْعُوثٌ إِلَى قَضْدٍ مُعَايَرٍ
لِقَوْلِ الشَّاعِرِ

عَوَّجَانِي وَقَوْمَانِي سَهَامِي وَارْسِلَانِي إِلَى الْعَدِي
بِالْحِمَامِي

ضَمَّنَانِي فِي الْحَرْبِ قَتْلَ الْأَعَادِي وَأَضْمَانِي ثَبَاتِ قَلْبِ
الرَّامِي

وَإِنْ رَأَى قَوْسَهُ انْكَسَرَ مَرَضَتْ رَوْحُهُ وَإِنْ رَأَى
أَنْ مَعَهُ سَهَامٌ سَافَرَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَسَاهِمٌ فَكَانَ
مِنْ الْمُدْحِضِينَ وَإِنْ رَأَى يَدَهُ سَهْمًا أَصَابَهُ نَصِيبٌ
مِنْ مَغْنَمٍ لِأَنَّ السَّهْمَ هُوَ النَّصِيبُ وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ
يَعْمَلُ السَّهَامَ وَكَانَ غَمْرًا حَزَبٌ لِعَدُوِّ نَالَ
الْحَبَّةَ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْحَبَّةَ
ثَلَاثَةُ سَبْعِينَ وَلِحَدِّ صَافِحِ السَّهْمِ وَالرَّامِي بِهِ
وَالْمُحْتَسِبُ عَلَى صَبْرَةٍ الرَّمَايَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْبًا

كَانَ حَدِيدَ شَرٍّ وَأَذًا يُوَصِّلُهُ إِلَى خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى
لِقَوْلِ الشَّاعِرِ

لَقَدْ قَالَ الْغُرَابُ لِرَامِ سَهْمٍ لَقَدْ أَجْمَعْتُ مِنْ شَتَا
لِأَمْرِي

حَدِيدَةً صَقِيلًا وَفَصِيبَ نَبْعٍ وَمِنْ عَصَبِ الْبَعِيسِ
وَبُرْشِ الشَّرِّ

أَشْيَاءَ قَطْمًا جُمِعَتْ لِحَيْثُ وَلَكِنْ رُبَّمَا جُمِعَتْ لِشَرِّ
وَإِنْ وَصَلَ سَهْمُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَعَادَ مُخَضَّبًا يَدِي
كَانَ مَمْرَدًا اجْتَبَانًا فَاسِدًا الْعَقِيدَةَ لِقِصَّةِ
الْمُرُودِ وَالسَّهَامِ مِنْهَا الْبَطْلُ مُسْتَقٌ مِنْ
الْظَّلَاقِ وَطَلَاقٍ لِأَنَّهُ يَقُولُ يَطْلُقُ وَأَمَّا الْيَاسَجُ
وَالْيَغْلُو رَحَاكَ ذُو كَلِمَةٍ نَافِذَةٍ وَجَمِيعُ الشَّابِ
رَأَى وَمَا يَذُبُّ بِهِ الْإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا
يَذُبُّ بِالسَّهَامِ عَنْ نَفْسِهِ

بَابُ — الْمَلْحَمَةِ وَالْوَقَايعِ

مَنْ رَأَى أَنَّهُ لِبُشْرٍ رَدِيَّةٌ وَهُوَ جُنْدِي دَلَّ
عَلَى الْحَرْبِ وَكَذَلِكَ لَوْ لَبَسَ قُرْسَةً التَّجَافُفِ وَكَذَلِكَ

لَوْ قَتَلَ قَتْلًا دَلَّ عَلَى الْفِتْنَةِ لَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنْ
نَ وَ لَوْ رَأَى مَلَائِكَةً تَنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ دَلَّ عَلَى الْفِتْنَةِ
وَلَوْ رَأَى أَنَّهُ فِي سُوقِ الْحَرْبِ لَدِينُ دَلَّ عَلَى الْحَرْبِ
وَلَوْ لَعِبَ بِالشَّطْرِ حَضَرَ الْحَرْبَ لَقَوْلُ الشَّاعِرِ
وَعَسَى كَرِيهُنَّ كُلَّ جَنَسٍ مِنْهُمَا فِي جَحْمٍ
فَجَيْشٌ زُومَرٍ مِنْ أُنَايِبٍ عَظِيمٍ عَظْلٍ
وَجَيْشٌ رَجَّحَ مَثْلُوا مِنْ سَائِمٍ وَصَدَّكَ
وَإِنْ رَأَى الْقِيَامَةَ دَلَّتْ عَلَى الْحَرْبِ لِأَنَّ فِيهَا يَتَسَكَّ
الظَّالِمُ بِالْمَظْلُومِ وَتَتَلَاظِمُ الْحُصُومُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
وَإِنْ دَخَلَ مَشْهَدًا وَقَعَ فِي حَرْبٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ
مَشْهَدٌ يَوْمَ عَظِيمٍ وَإِنْ رَأَى رَجُلًا دَائِرَةً يَخْرُجُ
بِدَلِّ الدَّقِيقِ دَمٌ كَانَتْ رَجُلًا الْحَرْبِ وَكَذَلِكَ لَوْ رَأَى
نَارًا أُجْتُتْ وَالنَّاسُ يَخُوضُونَهَا كَانَتْ نَارَ الْحَرْبِ
وَإِنْ يَحْتِ فِي الرَّمَادِ وَخَرَجَ مِنْهُ جَمْرٌ وَحِطَّ
عَلَيْهِ حِطْبًا حَتَّى تَأْجَحَ فَتَحَ بَابَ الْحَرْبِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
أَرَى خِلَالَ الرَّمَادِ وَبِضْ جَمْرٍ فَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ لَهُ ضَامِرٌ
تَرَأَتْ النَّارَ بِالْعُودِ بَيْنَ تَدَاكَ كَذَلِكَ الْحَرْبُ مَبْدَأُ الْكَلَامِ

وَأَنْ كَانَ غَامِيًا أُنَارَ فِتْنَةٍ بِكَلَامِهِ وَكَذَلِكَ لَوْ رَأَى نَجْمًا
النَّظْمَ أَوْ جَمَلِينَ صَدْمًا أَوْ كَبَشَيْنِ اسْتِطْحًا أَوْ سَبِيلَيْنِ
الْتِقَاً وَقَدْ جَمَلْتَ رِيًّا أَوْ حَيْفًا مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ فَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى الْمَلَا حِمِرٍ وَالتَّقَا الْعَسَاكِرِ
وَسَقَطَ لَدَمَاءُ نَبَا

مَا دَلَّتْ عَلَى أُنَارِ الْفِتْنَةِ وَهَوَانِ يَرَى نَارًا
خَمِدَتْ بَعْدَ تَأْجِحِهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى كَلِمًا أَوْ قَدْ وَأُنَارُ
لِلْحَرْبِ أَطْفَالُهَا اللَّهُ الْآيَةُ وَكَذَلِكَ لَوْ تَدَلَّ
مِنْ السَّمَاءِ مَا فَاطَمَ النَّارَ أَوْ رَأَى سَبَقًا مَسْتَهْوَرًا
أَغْمَدَ فِي غَمْدِهِ أَوْ رَأَى الْأَمْوَاتَ يَغْدَحُ حُرُوجَهَا
مِنْ الْقُبُورِ عَادَتْ إِلَى قُبُورِهَا أَوْ رَأَى نَصَالَ
السَّهَامِ وَاسْتَهَ الرِّمَاحَ قَدْ قُلِعَتْ أَوْ رَأَى أُنَّةً
فِي الْحَرْبِ وَقَدْ هَلَّ هَلَاكُ شَتْرِ الْمُحَرَّمِ لِأَنَّهُ لَا يَبْنِي
فِيهِ حَرْبٌ وَلَا يَسْتَفِيكُ فِيهِ دَمٌ

بَابُ
رُؤْيَا الْبِقَافِ وَالصِّدَاعِ
وَسَبَاؤِ الْخَيْلِ إِذَا رَأَى
يُتَاقَفُ فِي مَقَامٍ ذَكَ عَلَى الْبَصَرِ لِلْإِسْلَامِ لَا ت

الواحد مقام الاسلام لقوله تعالى فاما تتقنتم في الحرب
فشر ذنبهم الاية ن وترى المشاقف صليبه الذي يذب
عنه لان الترس يحترق به الانسان ويلتقي به
سهم الاعداء واما سيفه فليسانه ونصرته لان
كل حسام لسان وكل لسان حسان وقال
صلى الله عليه وسلم انت حسان ولسانك حسام
فان ضرب بسيفه او جرح كان كلاما فان كان
الجرح في راسه او صدره كانت محاكمة لان
البسادي الظالم لقول مثل ضربة بصرية
والبسادي الظلم ولوراي يده شطبا قاتل بصي بعينه
او يزنق ولدا يفرح به وان تافف بشقة
انقص رجل من افولان الخشب من سلة النفا
لقوله تعالى كانت خشب مسندة وكذلك صار
حضر محاكمة فالحصم بالخصم والحكم بالحكم
وللقراع ابواب كابواب الحكومة لينظف خصمه
فلو وقع الخصم كان المغلوب هو الغالب لان
الواقع على الارض املك لها لان عبد الملك بن مروان

١٤٧
راي كانه يصارع شخصاً وقد جلد بعبد الملك الارض
وركب على صدره فخاف من المنام فان سئل الى العباس
فقال له تملك الارض وتحكم فيها لان الغالب
مغلوب ن ولوراي انه سابق بالخيل وسبق نال
برفقة وقرى من الله عز وجل ومن الناس لقوله
تعالى والسابقون السابقون الاية ن ولوراي ان
فرسه جامعا وهو لاحق الاول كان يمشي
يبحث بالعلمان وكذلك لو سبق له بخيل او ضرب
منه رقا بانك خير كثير ومذكرا لقوله تعالى
الى اجبت حب الخير الاية ن وكذلك لو ردت
عليه او سمع على اعداء لقوله تعالى ردوها
علي الاية ن وان سبق غلب في المحاكمة فان
جاءوا سوانا صفوا في المحاكمة بين يدي
حاجم ن وان كبا به الجواد في السباق دون
الحرب لم يبلغ مظلوبة ولم يحصل على امله فان
سابق بحجة سادت روجه وحسن ذكرها
باب روي

الطعن في الخلقة واللعب
أما الطعن في الخلقة لا عزب إذا أصاب تزوج
على امرأة كانت على غير الطريق فيستولها
ويتزوجها لا شتمها في الموكب ونظر العسكر
لها ولخذه في رجليه بين الناس وإن كان من وجها
لخدا جارية ن وإن أخطأ ولم يأخذ الخلقة
تعدر عليه أخذ البكور بية وكذلك لو أنكر
رأجه عقد عن زوجته ولم يتدعها لقول
القائل حصا لي شتم الطعن وزح لا يطا وغنى
لأن الخلقة بمقام القدر والروح بالخليل
وكذلك أن قصد الخلقة وغابت عنه إن
خطب لم تزوج وإن استعرض جارية لم يشتري
ن وإن كانت له جارية هربت وبك على طلاق
الزوجة لعدم وجود الخلقة ن وإن روى بسهم
القبول وأصاب حسن ثاوة وانتسرد كره
ويح مقصده وإن جمع من الجماعة نشتا
في ملعب الرماية جمع رأيا فيه مصلحة وإن طارد

له

مع الجماعة للعب نال من الدنيا ما يامله لقوله
نعم إلى ما الحياة الدنيا لعب ولهو الآيات نود
المبارزة على المحاكمة اكملهم عدة أظهرهم
حجة الخصمين بمقام الخصمين فالهارب
مطلوب وإن ظفر به الطالب ظفر بما يريد
وإن كان الرأي غير با تزوج بكر المتعركة
وإن رأى خصمه بغير عدة كانت المرأة راجع
وإن كان الخصم محض بالعدة كانت المرأة
بكر التحصن ن باب
مادك على الملك لأهل
وهو أن يرى أنه تتزوج بباح أو تختم بخاتم فضة
أخضر وقيل له هذا خاتم سليمان وكذا كان
فض خاتم سليمان عليه السلام ن أو يقال
هذا تلح يوسف عليه السلام ن أو نزل له
سيف من السماء لأن بالسيف ظهر الحق ونصر
على العدو ن وإن رأى سلطانا دفع للرأي بدنه
أو قلده سيفه أو أركبه فرسه أو أقعد

١٤٨
على سريرته أو تروجه أو أوصى له بقصر أو البسة
فلنسوته أو أعطاه سوطه أو ترك من مرتبته
واقعة عليها فذلك جميعه يدك على الملك وأما ما
يدك على زوال الملك وهوان يرى أن ترجمه بلغ مطلع
الشمس أو وصل إلى السماء أو بلغت قامة الخيل أو
وصل رأسه إلى السماء أو يرى خاتمة خلفه باب
أو يرى أنه مات فسد دينه وذهب ملكه أو طلب
على جذع نخلة أو ضرب له فسطاط على الماء أو على شجرة
أو نجح أول سبع حصير لم ينتظم له ولا يستوي
ملكه وإن رأى غمما تشتت ولم يقدم على جمعها
أو تشعب فرسه ومنعه ركوبه أو أخذ خاتمة طلق
تروجه أو بدل ثيابه الحرير بالكتان والكان
بالقطر فذلك يدك على أن الملك لا ينتظم ويترك
الملك وكذلك لو رأي من هو من أهل القضاء وقد ترك
عليه من السماء مكيال وميزان أو انتصب للحكومة
بين الناس أو رأي أن قاصيا دفع له طيلسانه أو
عمامة أو دواته أو قلعه أو أعطاه خاتمة أو روجه



١٤٩
تروجه أو أركبه بغلنه أو أفعده على سريرته فذلك
مما يدك على القضاء وأما ما يدك على عزل
الحاكم وهوان يرى أن يده مكيال وقد انتكست
أو ميزان أو أخذ طيلسانه أو شوشته عمامته أو بدلت
بكلوته أو لبس ملابس الجند أو أطبقت دواته
أو تغلب على بغلته أو تروجه أو روجه فقهر بعيره
أو ذهبت لحبته أو أخذ خاتمة فذلك مما يدك
على العزل وهذا ذكرناه جملة من جملة لك



باب ما يدك على الغنان وهوان يرى
كأنه أصاب عسلا فحوماك حلاك لأن فيه
شفأ ومالم يعلو على النار فهو خير وكذلك اللبن
الحليب مال وغنا وهو مال حلاك وكذلك الخبز
والزبد وسائر اللبن والملح والعذرة وامتناع الكيف
والصوف والشعر والوبر وشمس الدابة وسرعة
مشيها والزوجة المستحده والمرأة المحضولة
والتراب وزيل ما يؤكل لحمه والبن فان كان البن

مِنْ الْقَمَحِ كَانَ فِضَّةً لِبَاصِهِ وَالْقَمَحُ ذَهَبًا لِلْوَنَةِ وَلَكِنْ
حُصُولُهُ يَتَعَبُ مِنْ فِضَّةٍ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ
مَرَّاهُ حَتَّى غَرَّقَ جَبِينَهُ وَالشَّعِيرُ يَدُكَ عَلَى الْفِضَّةِ
وَيَنْبَنُّ عَلَى الذَّهَبِ وَهُوَ هَنِيئٌ يَغِيثُ نَجَبٍ وَيُقَالُ كُلُّ
نَيْزٍ تَبْرَنَ بَابُ مَا

يَدُلُّ عَلَى الْفَقْرِ مَوْتُ الْخِمَارِ الْمَجْهُولِ
وَضَعْفُهُ وَبَيْعُهُ وَمَوْتُ الْأُمِّ وَطَلَاؤُ الزَّوْجَةِ
وَبَيْعُ اللَّبَاسِ وَالْأَذْهَابُ الْعِذْرَةُ مِنَ الْكَتِيفِ وَلَمْ
يَعْلَمْ مَنْ أَذْهَبَهُ وَتَغْوِيظُ الرَّايِ فِي تَجَرُّ وَتَلْتَقِمُهُ
سَمَكَةٌ أَوْ يَغِيثُ غَايِطُهُ فِي الْأَرْضِ ضَلَّ وَتَهْرَبُ
امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ تَبْزِيْدِيهِ وَيُرِيدُ لِحُوفَهَا فَلَا يَقْدِرُ أَوْ يَفْعُ
جَمِيعُ مَا فِي بَطْنِهِ أَوْ يَنْقَطِعُ إِحْلِيلُهُ بِالْأَشْيِيزِ أَوْ تَقْلَعُ
عَيْنَاهُ وَهِيَ عَيْنُ مَالِهِ أَوْ تَفْعُ رُكْبَتَاهُ وَهِيَ مَعَاشُهُ
أَوْ تَنْقَطِعُ وَرَمَاهُ وَهِيَ اللَّسْعُ أَوْ يَجْلُو رَأْسُهُ فَهَدَا
أَوْ ذُقْنُهُ أَوْ يَتَبَدَّلُ فُحْجُهُ بِنَا قَلَا فَهُوَ اسْتِيقَاؤُ
مِنْ قِلَّةٍ أَوْ يَفْعُ لِسَانَهُ أَوْ انْكَشَفَ سَقْفُ
بَيْتِهِ فَيَنْكَشِفُ حَالَهُ أَوْ يَذْهَبُ لَمَّا مِنْ زَيْرِهِ

أَوْ تَغْوِيْدِيهِ أَوْ تَبَاعُ دَائُهُ لَانْ دَائُهُ دُنْيَاهُ ن

بَابُ مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ
الْأَسْمَاءُ الْمُسْتَشْقَّةُ وَالْمُعْجَمَةُ مِنَ
السُّمُومِ وَغَيْرِهَا نَ كَقَوْلِ الْإِنْسَانِ رَأَيْتُ
سُوسَنًا وَسُوسَنُهُ سِنَّ مِنَ الْمَرْكَبِ أَنْتَ سُوسٌ
يُصَيَّبُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَكَذَلِكَ السُّوسَنَةُ الْوَلَدَةُ تَذُكُ
عَلَى سُوسَنَةٍ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
لَمْ يَكْفِدْ الْهَجْرَ فَاهْدَيْتَ لِي تَفَاوُلًا بِالسُّوْرِ لِي سُوسَنَةٌ
أَوْ لَهَا سُوسٌ وَبِأَنَّ اسْمَهَا يُجْتَرَكُ مِنَ السُّوَيْيْقِيِّ سَنَةً
وَكَذَلِكَ السُّنْبُوسُكُ بُوسٌ يُصَيَّبُ الرَّايِ وَالْحَشِيكُ كَانَدُ
مَالٍ يَحْضُلُ سِرًّا لِأَكْلِهِ أَوْ لَمَنْ يَحْمِلُ إِلَيْهِ وَالْكَطِيحُ
قَدُومٌ مُسَافِرٌ يَفْرُجُهُ مِنْ اسْتِيقَاؤِ اللَّفْظِ كُلِّ جَا
كَقَوْلِ الْقَائِلِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي سَرَيْتُ بِغَالٍ
سَلْعَةً يُرِيدُ ثَمَنًا عَلَى رَأْيِ الْمَنَامِ وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ
اسْتَرَيْتُ بِغَلَّةٍ يَجْرُكُ السَّيْعَرُ اسْتِيقَاؤُ الْغَلَانِ وَكَذَلِكَ
الطَّطْمُ الْجُ خَيْرٌ عَاجِلٌ وَأَمَّا السُّمُومُ السَّمُ وَالسَّمَانُ
وَالسَّمْسُ وَالسَّمَاقُ وَالسَّمْنُ وَالسَّمْعَانُ وَالسَّمَكَ لِقَوْلِ السُّنْجَرِ

والسمور وعالجها السمك المقلى السخن لان بعض
الخلفاء ابصر في نومه كان علامة دفع اليه
قطعة من سمك مقلى سخن فقصها على العابر
فقال تعرف الغلام قال نعم قال فحضره
فاحضره فقال يا مير المومنين هب لي هذا الغلام
فقال قد وهبته لك اياه فقال العابر انتم سمون
لامير المومنين واعطى لهذا الغلام لبس ثيبه مولانا
اهو كذلك غلام فقال نعم فقال احضر ما دبر
لامير المومنين فاحضر السقية واسقيت لمن عليه
دم فقتله فقال الخليفة احدث فلحبرنا من
اين اخذت فقال السمك سمك سخنة عليه
فاعجب الخليفة وانعم على العابر وفر به اليه
وذلك لمن كان يلقبه ان يشقى شئ او يحشى عليه

منه ن باب
الصنایع واربها والمعايش
واصحابها ان يندي من تدك صناعته
على صيد ولسانه ونفعه للناس وذلك اذا صان

مقدر يا قدي الناس القرآن ويعلمه فليس شئ اصدق
من كتاب الله تعالى وكذلك اذ اقرى حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم او افراه لانه صادق
عدك وكذا اذا علم المذهب وافتا فيه ذلك على
صدقته وعدالته وكذلك النحو والطب لان الطبيب
مصلح الابدان والعالم مصلح الاديان ومجرب مجراه
الحكمان وبطار الدواب وغارر الشجر
وزارع الذرع من الفصح والشعير من روبة
الصنایع التي تدل على كسب الحلال
وهوان يتحول تجرا او تجارا او عطارا او وزارا
يلعب بالذراع القطر والكتان دون الحرير و
والبنا والصناد وبائع المباح كل ذلك مما
يدل على كسب الحلال من الروبة
التي تدل على الشهات في الصنایع وهوان يتبع
ثياب الحرير لمن حرمت عليه فانه يدل على حسن
الكلام يستميل قلوب الناس اليه فان باع
مخيطا كان ممن يتجر في الرقيق او يحب ان يمشي في

الحطاب والتزويج وإن صار خبثا نكسب الشبهة لطلب
الغلا وموت الناس له إلا أنه يكون نفع لساير
الناس كذا الوصان بايع فحج أو شعير كسب من
الشبهة وترزق مالا مع تعب ويعامل الناس
ولا يخلص إلا بالحاجة لأن المكيا ليس له بد منه
وكذا البايعون من اصحاب الموازين لعجزهم عن
التخلص من حقوق الناس إلا أنه تكسر معيشته
بقدر حوائج دكانه والحوادث بمجال البرزاق ومثله
بايع البقل وما اشبهه وكذا الوراي يبيع زبلا وهو
الزبالك كسب لما من الشبهة لاختلاف الناس
في حمل ثمنه وجرامه **باب**
الصنایع التي تدل على الحرام
المحصر وهو أن يصير خمارا مكسب
حرام لدخول البايع في لفظ الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لعن في الحرة
سبع العاصر والحامد ومن حملت إليه
والبايع والمشتري والشارب والجاسر

الآتة يكون عنده نفع للناس وتجري على يديه
الافراح لأن الحمر مفرح والنفع قوله تعالى ومنافع
للناس والمهما اكبر من نفعهما وإن صار جزرا
يبيع لحم الخنزير كسب ما لا حراما جزيا لقوله تعالى
حرمت عليكم الميتة والدم الآية وكذا
لو راى أنه يصنع الملاح ويبيعها كسب ما لا حراما
ويكون كثير العت بالنساء مغرم بهن وكذا
لو صار صير فيا كسب ما لا حراما ويدل على
أنه محبوبه مجالسه لا يفارقه لأن الذهب
والفضة معشوق الناس ويؤتم بالخير وصحة
الامانة وهو بالصد من ذلك وإنما السبب
الموجب لذلك استعمال الميزان لقوله تعالى
وتضع الموازين القسط ليوم القيامة وكذا
لو صار كشافا فإنه يكسب الحرام وربما كان
متطلعا على احوال الناس ويكتشف أسرارهم
إلا أنه يكون كزنا وكذا الذي يسلم الميتة
وبايع الزبل وهو الزبالك والطبخ وقتلا

التمدد والزلاييه وما اشبهه لان كلما دخل الشان
ومستته كان حراما وكذا الخبان والخباس
باب ما يدك على الصناعات
الكذابين وهوان يري انه صار ضايعا
على كذبه الا انه حسن الكلام طلق الوجه بشوش
لا يستعمل الذهب والفضه وكذا الوصا صباغا
كان كذا بامتلاونا كثير المكسب يتغير على
اصحابه واصدقائه لقوله صلى الله عليه وسلم
كذب الصواعون والصباغون كذلك لو صار
مجتاعا فادل على كذبه وخداعه وتجسس عليه
احوال الناس واحذوا له بالخدعة لقوله صلى الله عليه
وسلم من سأل عن افاق قد حبط عمله وكذا الوصا
دها نادل على كذبه ومداهنته للناس واستمال
قلوبهم الى ما لا فائدة فيه **باب**
ما يدك على الصنائع التي تحصل
لها الموارث المكاسب
وهوان يصير دباغا للجلود وان كان كاتب خدام

١٥٢
على الموارث وتقلب في الاموال ويندل على يدته
كل حرام بحلال لقوله صلى الله عليه وسلم كل
اهاب دبع فقد طهر الا الادنى والخنزير وكذا
الاسكاف ومن يعاني صنعة الحيل فانه يبالغون
الغنا ويأكلون الموارث لان جميع الجلود تكثر
وافضلهم اذا صار طرايفيان وعمال السروج متكسب
مالا وزمما كان ممن يبيع الرقيق لان السروج
بمقام النساء ومكاسب الاموال
الصنائع التي تدل على اشكال
الزناينة فيكونون من
اهل النار الا ان يتوبوا
وهوان يصير زجاجا فانه مباشر النار ومذيب
الحديد ويعمل عمل غير صالح لان اصله الهوا
وسريع العطب متكسب موال حرام بحال
وكذا سبائك النحاس لادابة النحاس ومباشرة النار
لقوله تعالى يرسل عليكم ما سئوا ظرو من نأ
ونحاس فلا تنصرون ويكسب مالا مع تعب

وَيَقَعُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَصْحَابِ قَسْوَةٍ وَشِدَّةٍ فَيَتَعَبُ
بِسَبِّهِمَا وَكَذَلِكَ وَصَارَ وَقَادًا جَمَعَ الْمَالَ وَانْفَقَهُ
سَفْهًا لِأَنَّهُ يَطْعَمُ النَّارَ وَرَتَمَا كَانَ عَامِلًا لِلْمَلِكِ
بِأَخْذِ أَمْوَالِ النَّاسِ لِحَاجَةِ الْأَنْبَاءِ أَمْوَالِ
وَالنَّارِ مِلْكًا لَهُ سَطْوَةٌ فَيَأْخُذُ مِمَّنْ لَا لَهُ عِنْدَهُ وَحُكْمٌ
لِمَنْ لَا لَهُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ وَصَارَ فِجَاءً مَا إِلَّا أَنَّهُ
يَنْفَعُ النَّاسَ فِي وَقْتٍ وَبِضْرَمٍ فِي وَقْتٍ وَيَكْسِبُ
الْأَمْوَالَ وَكَذَلِكَ لِحَدَادِ مَثَلِهِمْ بِمَعَانِيَةِ النَّسَارِ
وَالْحَدِيدِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَرًّا أَدَا فَنَهُ خَيْرًا لَهُ
وَيَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَبَشِيرٌ بِإِصْلَاحِ
لَا تَهَا صَنْعَةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَعِلْمَانَهُ
صَنْعَةُ لُبُوسِ لِكُمُ الْآيَةِ نِ الصَّنَائِعِ الَّتِي
تَدُلُّ عَلَى الْمَثُوبَةِ وَالْجَهَنَّمَ كَانَتْ
إِذَا صَارَ قَوَائِمًا قَرِيبًا مِنَ الْمُلُوكِ وَيَكُونُ مُظْلَمًا
بَيْنَ النَّاسِ وَيَكُونُ غَاوِيًا بِالنِّسَاءِ مَتَكَسِّبًا مَا لَا
وَكَذَلِكَ وَصَارَ رَمًا جَاءَ وَجْوَاشِيًا أَخُو ذِي الْأَوِّ
يَعْمَلُ شَيْئًا مِنَ لَةِ السِّلَاحِ أَوْ يَعْجَلُ تَرْسًا أَوْ يُصْلِحُ

سَهْمًا أَوْ يُعَلِّمُ النَّاسَ الرَّمْيَ أَوْ التَّقَافَ أَوْ الْفُرْسِيَّةَ
فَكُلُّ هَذِهِ الصَّنَائِعِ مَكَا سَبِّ لَا رَبَّ بِهَا وَمَثُوبَةٌ
لَا صَحَابَهَا لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُ سَمْعًا وَاحِدٌ صَانِعُهُ وَالرَّابِعِي بِهِ وَالْمُحْتَسِبُ
عَلَى صَنْعَةِ الرَّمْيَةِ نِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْإِحْسَانِ
لِلنَّاسِ وَسِتْرٌ عِيُونَ هُمْ وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ
مُتَوَنِّيًا أَوْ طَلًّا بِالذَّهَبِ أَوْ مُوَشَّيًّا بِالْفِضَّةِ أَوْ يَصْنَعُ
الْكُفَّتَ أَوْ صَقْلًا أَوْ رَقًّا أَوْ دَقَاقًا أَوْ مُرَدِّجًا
أَوْ مُرَقَّعَ ثِيَابٍ أَوْ مُشَقَّعَ مَدَاسٍ فَكُلُّ ذَلِكَ يَمْدُكُ
عَلَى سِتْرِ الْعِيُونَ وَالْمُحْتَسِبُ لِلْمَحَالِّ وَالْمُسْتَعْرِضُ
الْأَعْدَادَ وَتَكْسِبُ الْأَمْوَالَ مَا يَدُلُّ
عَلَى الصَّنَائِعِ الَّتِي تَقْرُبُ بِهَا إِلَى
الْمُلُوكِ وَهُوَ أَنْ يَسْبَحَ حَصِيرًا وَهُوَ
مُجَوِّدُ الصَّنِيعَةِ فِيهِ يَبْلُغُ الْوِزَارَةَ إِذَا كَانَ مِنْ
أَهْلِهَا وَيُنْتَظَرُ الْمَلِكُ عَلَيْهِ دَيْهٌ وَإِلَّا يَكُونُ
مَدِيرَ أَمْوَالِ الدَّوْلَةِ وَصَاحِبَ رَأْيِ سِدِّدٍ وَلَوْ لَا
أَنَّهُ يَعْجَلُ فَنِيَّ الْبُسْدِ عِلْمُ الْمُلُوكِ الْخِدَاعُ وَالْخِيَلُ

والمكر وكذا البيطار يكون ليبيًا عاقلًا فطنًا يذاري
الناس ويعمل المصالح وكذا الوصاري عَصَارًا فانه يستخلص
الاموال للملوك وربما كان صاحب عذاب لان الحبس
بالناس والعصا بالعذاب والدهن اموال من ما يد
على اصحاب القسوة وقلة الشفقة
ون وهو ان صار ذبايح او سباطا او شوا او جزرا
او حراق حجر او قطاع شجر فذلك يد لك على المكاسب
لكنه يقذف الاغراض ويتكلم بالاغراض ويحب ان
يفرق بين المرأة ويغفلها والام ولدها والاخ واخيه
والصاحب وصاحبه من ما يد في
الصبايع على الهومر والغومر
منها بايع الربيعين والمشموم بخلاف مخلاف مدهيه لان
الربيعان المفطوع هم وحزن بخلاف النبات فانه صاحب
ذكر طيب لقوله صلى الله عليه وسلم من اهدي اليه
زهقان فليأخذه فانه طيب الرائحة خفيف الحمل
وبيع البقول مثله هم وغم البايغ والمشتري لان فيه
ما تدفع منه العين لحرارة وحرارة واما كان

ذلك رزقا ومكاسب دنيته لقوله تعالى قالوا ادع لنا
ربك يخرج لنا مما تنبت الارض الاية ن المنام
الذي يدك على القضا والعقود
والتعديل وهو ان يري كانه يصنع
الموازن المكبان الغريال والمخل فكل ذلك يدك
على الحكم والقضا لاهله ومن لم يكن اهل لذلك
كان ممن يعامل الناس بالصحيح وصانع الغريال
كذلك ثم لیسعة عينيه وصانع المخل صحيح اذيقه
عينيه يستطعم ان يضع الحق ويرفع الباطل لانه
يرفع الخيال ويضع الدقيق وان صار دلالا في
الدقيق تولى العقود والاتكحة ان كان من اهلها
لان لكل بيع عقد وتحليل لقوله تعالى او ما ملكت
ايمانكم الاية فان باع وسلم ولم يقبض الثمن ولم يعلم بحكم
بايع كان مستحسنا يجمع بين الفرجين وكذا الوصان
حسنا متا ولو راى انه يعمل صدايق كان ممن يرغب
في العدالة فان كمل الصندوق صار عدلا وركاها
لان كل صندوق عدل فان اتقى صندوقا وكماله بر

العدالة وان عملة وكسرة جرح وعزك فان كان من
غير اهل العدالة حاكم وافتر الى لشهود المناظر
الذي يدرك على التائبين من الذنوب
وهو ان يصير مغسلا فانه يصير شيخا لانه يطهر
من الاذناس لقوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين الاية وكذا الوصا غسال الثياب
او قصارا او حقا رقبي لان الانسان اذا انتهى الى
قبره ارتدع عن كل شيء لان ليس بعد القبر
لا انسان سبعة ولا واجنة المناظر الذي
يدرك على السحرة ومن له به التفوق
بين الناس ان اذ ارى انه يعمل المقصودات
فان شان المقصود لقطع والفرقة بين الالفين لقوله
تعالى يعلمون الناس السحر الاية وكذلك صانع
السحرا كمن ربما كان دلالا في بيع الجوار لان
السككين مقام الجارية تباع وتستخدم ويقطع بها
ولها جسد واحد بخلاف السيف ويكون صاحبها
صاحب لسان لقوله تعالى سلفوكم بالسنة

جدا وكذلك صانع الموسي يكون دلالا على
الخدام لان كل موسي يقوم مقام الخادم لانه لا سيف
ولا سيككين لان السيف بالرجل والسيككين بالمرأة
والموسي بين الاثنين رجلا وامراة ويكون ممن يوجد
الناس راحة ويسلي الاجزان ويذهب الهموم
المناظر الذي يدرك على الارض
بين الناس وهو الخياط وصانع الابرة لان
الابرة تدرك على الوصل والخياط مصلح وكذلك خياط
الحكيم وكل صاحب ابرة المناظر الذي يدرك
على الغنى والتوصل الى ذوي
القدرا من خياط القدي وتبايع الصوف
والوبر والشعر فجميعها اموال والسحر ايضا
الى الفدا بالغنى والتوصل الى الملوك المناظر
الذي يدرك على قلته المكسب طول
العمر من الحب والشجار رزق يسير وطول
العمر مشبه الى رايه قال الشاعر
اذا قلت هذا العام افلح رزقي زمني كالحبال امشي الى خلقي

وَعَانِدُنِي رَيْبُ الزَّمَانِ كَأَنِّي وَقَفْتُ عَلَى الْعِشْرِ تَرْتِ مِنْ

سُورَةُ الْكَاف

الْمَنَامُ الَّذِي يَدُكُ عَلَى التَّرْكَضِ
وَالْإِسْفَارِ وَالتَّمَعُّشِ مَعَ الْحَرَكَةِ
وَهُوَ إِذَا صَارَ جَائِكًا دَلَّ عَلَى الْإِسْفَارِ بِحَرَكَتِهِ
بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَكُلُّ قَلْبٍ يَقْطَعُ شُقَّةً وَكُلُّ
شُقَّةٍ مَسَافَةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْكُمْ
الشُّقَّةُ وَتَكُونُ صَاحِبُ رَأْيٍ وَكَذَلِكَ مِنْ
سُمِّيَ جَائِكًا أَوْ نَشَاجًا أَوْ مَا شَاكَ مِنْ الصَّنَائِعِ
الْمَنَامُ الَّذِي يَدُكُ عَلَى الْعَقْلِ
وَالْمَدَارَةِ وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ مَكَارِيًا أَوْ جَمَالًا
أَوْ سَابِغًا خَيْلٍ فِكُلِّ مَكَارٍ مَدَارٍ وَكُلُّ سَابِغٍ مَشْتَقٌّ
مِنَ السِّيَاسَةِ وَالْجَمَالِ حَالِيقًا سَبِغًا بِحَقْدٍ لِقَوْلِ
الشَّاعِرِ يَكُنْ عَلَيْنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيَّ أَحَدٍ لِيَحْنُ غَلْظُ الْبَادَا
مِنْ الْإِبِلِ

وَإِنْ كَانَتْ الْأَدَلَّةُ الْمَذْكُورَةُ فِي الصَّنَائِعِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا
فِي الْأَجْزَاءِ الْمُسَقِّدَةِ لَكِنْ جَعَلْنَاهَا بَيَانًا لِلْمُبْتَدِئِ وَالْمَشْغَلِ

بِهَذَا الْكِتَابِ وَالْإِسْتِرَاكُ فِي الْأَجْزَالِ الْمَنَامُ
الَّذِي يَدُكُ عَلَى الْأَمْرِ عَلَى كُلِّ

فَرْقٍ عَمْرٍ بَيْنَ أَنْ تَرَى أَنَّهُ نَاسِحٌ أَمَّا أَنْ يَطْلُعَ
عَلَى عَيْنَيْهِ اللَّفْظُ وَعَلَى كُلِّ سِتْرٍ وَتَكُونُ مَحْبُوبًا وَكَرَى
الْحَدِيرِيِّ وَهُوَ الْبَايَعُ لِأَنْوَاعِ الْحَبِيرِ وَمَا يَجْعَلُ مِنْهُ مِنَ
الْأَنْوَاعِ الْمُنَوَّعَةِ لِلنَّاسِ وَهُوَ مَا كُنْتَ تَدْرِكُ الْمَنَامُ

الَّذِي يَدُكُ عَلَى حَلْبِ الرِّقِيقِ
وَبَيْعَةِ مَنْ أَعْبَدَ وَالْجَوَارِ وَمِنْ
التَّرَاكِ أَوْ جَنَاسِ سَهْمَرٍ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ الْإِلْفُ
وَالْبِرَادُوعَ فَاتِّهَا تَجْرِي فِي حَيْكُمِ الْجَوَارِ لَوْ جَاسَتْهَا
وَقَلَّةُ أَمْسَانِهَا وَدُخُولُهَا تَحْتَ الرِّكَابِ بِخِلَافِ
السَّرُوحِ لِأَنَّ السَّرُوحَ نِسَاءُ إِحْرَارٍ وَمِنْ الْجَوَارِ تَرَكُ

وَسُرُومِ الْمَنَامِ الَّذِي يَدُكُ عَلَى دَوِي
الْعَقْلِ وَالتَّدْبِيرِ وَهُوَ أَنْ يَرَى فِي مَنَامِهِ
أَنَّهُ صَارَ مُنْدَسًا أَوْ صَاحِبَ قِسْمَةٍ أَوْ نَسَاءً أَوْ مَخْرَجًا
فَيَدُكُ عَلَى تَكْسِيبِ الْأَمْوَالِ بِحُسْنِ التَّدْبِيرِ الْمَنَامُ
الَّذِي يَدُكُ عَلَى الْخُسْدِ وَهُوَ أَنْ

يَصِيرُ مَطْرًا فَإِنْ كَانَ يَلْعَبُ بِالْمَجَانَّةِ وَالطَّنْبُورِ
وَالْقَيْفَارَةِ وَالْمَعْزِفَةِ وَالشَّبَابَةِ يَكُونُ مِمَّنْ يَخَالِطُ
النِّسَاءَ وَيَجْلِبُ عَقُولَهُنَّ بِكَلَامٍ حَسَنٍ لَا ثَمَرَةَ لَهُ وَإِنْ
لَعِبَ بِالْعُودِ أَوْ بِالْمَجْنَدِ وَبِالْقَتَانُونَ أَوْ بِالطَّرَبِ
أَوْ بِالرَّيَابِ قِيلَ إِنَّهَا نَثَى وَقِيلَ ذَكَرَ فِي الْمَلَاهِي وَقَالَ
بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ ذَلِكَ يُعَدُّ مِنَ الذُّكُورِ وَلَا مِنَ الْإِنَاثِ
فَتَكُونُ خَادِمَاتٍ بَابُ
مَا يُلْغَزُ فِي الْمَسَامِرِ وَالشُّعَرِ الَّذِي
يُرَى فِي الْمَسَامِرِ فِيخْتَلِجُ الْعَابِرُ إِلَى تَبْيِينِ
ذَلِكَ لِلرَّأْيِ مِنَ الشُّعْرِ وَاللُّغْزِ وَهُوَ أَنْ يَرَى قَبْلَهُ
يَحْمِلُهَا بَانِ لَانٍ وَفِيهَا جَارِيَتَانِ وَصِيفَتَانِ حَامِلَانِ
وَوَضَعَتَانِ مِنْ بَطُونِهَا غَلَامَتَيْنِ هَلَكَتَا وَمَاتَا كَيْفَ
حِينَ وَضَعَهَا وَهَمَّا مَعَ ذَلِكَ يُولَدَانِ وَإِنْ وَلَدَاهُ
الْإِنْسَانُ فَالْقَبَّةُ فِي هَذَا الْمَكَانِ مُشَبَّهَةٌ بِرَأْسِ
الْإِنْسَانِ وَالْبَانِ لَانٍ هُمَا الرَّجُلَانِ وَالْجَارِيَتَانِ الْعَيْنَانِ
وَالصَّبِيَّتَانِ لِمَقْلَتَانِ نَ مِثْلُ آخَرٍ لَوْ قِيلَ
مَنْ الْآخِرُ مِنَ اللِّسَانِ وَكَلَامُهُ يُسْمَعُ عَلَى بَعْضِ الْمَكَانِ

ع

لَقِيلَ هُوَ الْقَلَمُ الْمُنْزَجَمُ عَنِ الْجَنَانِ مِثْلُ آخَرٍ لَوْ
قِيلَ إِنَّمَا الدَّارُ الَّتِي مِنْ دَخْلِهَا ذَهَبَتْ نِعْمَتُهُ وَفَارَقَتْهُ
رَوْحَتُهُ وَنَزَلَتْ عَنْهُ عِصْمَتُهُ لَقِيلَ هِيَ دَارُ الْآخِرَةِ
مَنْ انْتَقَلَ إِلَيْهَا وَوَفَدَتْ رُوحَهُ عَلَيْهَا اقْتَرَفَ فِي سَفَرِهِ
مِنْ رَوْحَتِهِ وَانْتَقَلَ مَالَهُ إِلَى وَرَثَتِهِ مِثْلُ آخَرٍ
لَوْ قِيلَ مِنْ الْأَمَةِ الَّتِي تَلْدُ شُمُسًا وَمَرًا فَكَانَتْ
لِلْخَلَائِقِ فِكْرًا وَغَيْرَ الْقَيْلِ هِيَ لِدَجَاجَةٍ وَيُضَنُّهَا
وَهَذِهِ فِي الْمِثْلِ صِفَتُهَا فَحَمَّهَا الشَّمْسُ فِي الْعَبْرِ وَزَيَّنَّهَا
مُقَاسَرٌ بِالْبَدْرِ مِثَالُ آخَرٍ لَوْ قِيلَ مِنْ الْمُنُوحِ
بِالشَّلَاجِ اللَّابِسِ الْحَرِيرَ وَالدِّيَلَجَ لَا يَرَى إِلَّا سَاعِيًا
عَلَى رِجْلَيْهِ وَالنِّسَاءُ يَطْفُسْنَ مِنْ حَوْلَيْهِ لَقِيلَ هُوَ
الدِّيَكُ بِالْحَجَّاجِ وَغُرْفَةُ التَّلَاجِ وَالنِّسْوَةُ كَالدَّجَاجِ
مِثَالُ آخَرٍ لَوْ قِيلَ مِنْ الْمَرَاةِ الَّتِي تَحْيَا
كَلِمًا أَكَلَتْ غَدًا وَمُتَتْ إِذَا هِيَ شَرِيَتْ مِمَّا لَقِيلَ
الْمَعْنَى هَاهُنَا النَّارُ وَذَلِكَ هُوَ فِي الْأَعْتَبَارِ وَقُودُهَا
لَهَاكَ الطَّعْمُ وَالْمَالُ لَهَاكَ السِّمُّ مِثْلُ آخَرٍ لَوْ قِيلَ
فَمَا الْحَيَاةُ الَّتِي تَحْيِي مَوْتَهَا وَقِيَّتُ حَيَاتِهَا قِيلَ

الجبانة كالارحام في تاويل الاحلام تموت بها النطف
 عند انتقالها اليها من الذكر وتحيى عند ما يكتب
 عليها من سابق القدر **مثال اخر**
 لو قيل فمن الحامد التي اذا اظهر حبيتها من ارجائها
 اخبر عن غيب الآخرة واعلامها لقبل هو كتاب
 الله المكتوب يظهر من مكنونه العيوب **مثال**
اخر لو قيل فما الدار التي اذا انتقل عنها ساكنها
 تهدمت مكانها ارتكانها لقبل هي جسد الانسان
 وساكنها الروح في المكان **مثال اخر**
 لو قيل من العروس المحبوبة في خديرها المقصودة في
 اعلا قصرها بخطيف الالوف من الخطاب يمتون
 متباينة الأسباب لقبل هي الجنة دار المتقين وعور
 المؤمنين بخطبها اهل الطاعات بضرب من العبادات
مثال اخر لو قيل فمن الام التي تكفل اولادها
 في بطنها في بقية ما بقي من زمنها وهي فما ولدتم قط من
 احشائها فما مضى من ايامها لقبل الام حتم في الاعناء
 وبنوهاها هاجمة الكفار لقول تعالى فامته

١٥٨
 هاويه **مثال اخر** لو قيل فما الكاس
 التي من استوعب شرها لم ينجأ ودرها وهي مع ذلك
 يجهل بعدها وفقرها لقبل هي كاس المنية يشربها
 سائر البرية **ولو قيل** فما الحى في مرسيه لا يعقل
 ما يصنع في يومه وامسيه لقبل هو الجنين في مشيمته
 والفرخ والفرج في بيضته **ولو** فما المبعوث
 من بعد وقايته ومن خرج من حكم حياته ونجب
 الناس من اياته وحكاياته لقبل هو الهاب
 من الكرى بما راها من الرؤيا وحكاياته
 ومناياته **ولو قيل** فما الدار التي لها اربعة
 اركان ولكل ركن من اركانها فرخ نجان وبها
 طائر يحول وهو فيها لا يزول وهو من خفاء
 المكان بحيث لا تراها العينان لقبل هو جسد
 الانسان وكل طبع من طبائعه الاربع كالغائب
 والطائر الذي يتردد حياته التي تجدد **ولو**
 قيل فما النخل التي انت بالطلع امر فيها السلطان
 بالقلع ودنا منها الاسد للبلع لقبل النخل هي الحسوم

وَطَلْعُهَا الشَّيْبُ الْمَلُومُ وَالسُّلْطَانُ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
وَالْأَسَدُ هُوَ مَلِكُ الْمَوْتِ الْخَطُومُ **وَلَوْ قُتِلَ فِي الرِّجَالِ**
الَّتِي تَطِيرُ بِدَوْرَانِهَا الْأَرْوَاحُ وَتَتَعَطَّلُ فِي حَيْثُ طَلْعِهَا
الْأَشْبَاحُ لَقِيلَ هِيَ رِجَالُ الْقَتْلِ فِي هَذَا الْمَثَلِ **وَلَوْ**
قُتِلَ فِي الْمَقْبَرَةِ الَّتِي يُدْفَنُ فِيهَا قَوْمٌ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ
وَيُتَعَبِّحُونَ وَهُمْ كَافِرُونَ لَقِيلَ هِيَ بَطْنُ الْإِنْسَانِ
فِي هَذَا الْمَكَانِ بِدُخْلِهِ الطَّعَامَ وَهُوَ طَبِيبٌ مُطَهَّرٌ
وَيُخْرِجُ مِنْهُ وَهُوَ حَيْثُ مُسْتَقْدَرٌ **وَلَوْ قُتِلَ فِي**
الدَّارِ الْوَاسِعَةِ السَّلَاحِ وَبَابِهَا الضِّيقُ مِنَ الرِّجَالِ لَقِيلَ هِيَ
فِي التَّأْوِيلِ دَارُ الْآخِرَةِ وَبَابِهَا الْمَنِيَّةُ الْقَاهِرَةُ **وَلَوْ**
قُتِلَ فِي الدَّارِ الَّذِي هُوَ رَأْسُ عَلَى صِرَاطِ الْخَوْفِ وَالْوَجَلِ
وَجَهَنَّمَ تَرَفُّدٌ مِنْ حَيْثُ نَمَّ يَرْجِعُ مِنْهَا إِلَى بَيْتِهِ لَقِيلَ
الصِّرَاطُ السَّفِينَةُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْجَدُّ مِنْ تَحْتِهَا
كَالنَّارِ **وَلَوْ قُتِلَ فِي الدَّارِ** الَّتِي لَيْسَتْ
كَالدَّيَارِ تَرَى بِهَا الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ لَا يَسْتَقِ
فَرَأَى كَيْفَ لَا يَطُوكَ لَبَّثَ قَاطِنُهَا حَتَّى يَبِينَ
عَنْهَا وَيُخْرِجُ مِنْهَا لَهْمَهَا وَغَمَّهَا وَعَذَابُ قَوْمِهَا لَقِيلَ

134
هِيَ الْحِمَامُ فِي هَذَا الْأَعْلَامِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْحَرَارَاتِ فِي
دَاخِلِ الظُّلُمَاتِ وَالْكَوَاكِبُ بِالْجَمَامَاتِ **وَلَوْ**
قُتِلَ فِي الْمَلْجُورِينَ عَلَى قَتْلِ الْعُلَمَاءِ لَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ
يُطْفِئُونَ قَنَادِيلَ لَطَاعَاتِ بَعْدِ انْقِضَاءِ الصَّلَوَاتِ
وَلَوْ قُتِلَ فِي الرِّجَالِ عَلَى الْخِيُولِ يَقْتُلُ الرِّجَالُ
بِالنُّصُولِ لَيْسُوا مِنَ الْإِنَانِ وَلَا مِنَ الْخِيُولِ لَقِيلَ
هُوَ السَّنْبُلُ الْخَصِيدُ بِمَنْجِلِ الْحَدِيدِ **وَلَوْ قُتِلَ**
فِي الرِّجَالِ الَّتِي تَدْمُجُهَا الْبَيْضُ الْمُنْتَوِرُ وَلَيْسَ لَهَا
صِيْلُ الْبَيْضِ مَعَ ذَلِكَ صِحَاحُ لَقِيلَ هِيَ الْفُلُكُ تَحْتِهَا
الْجُحُومُ الْمُسْتَبْكَةُ **وَلَوْ قُتِلَ فِي الْمَعْتَقَلِ** فِي كَهْفٍ
مِنَ الْجِبَلِ تَصْطَلِبُ فِيهِ شَمْسٌ وَقَمَرٌ وَأَمْرَاتَانِ
يَتَّقُلَانِ لَيْتَهُ الْخَبَرُ لَقِيلَ تَأْوِيلُ الْجِبَلِ بِرَأْسِ الْإِنْسَانِ
وَالْمَعْتَقَلُ فِي الْكَهْفِ بِاللِّسَانِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
بِالْعَيْنَانِ وَالْمَرَاتَانِ الْأَذْنَانِ **وَلَوْ قُتِلَ**
فِي السُّلْطَانِ الَّذِي إِذَا طَغَى وَبَغَى قَتَلَ بِحَدِيدٍ وَابْدَلُ
بِسُلْطَانٍ جَدِيدٍ وَعَادَ الْأَوَّلُ مِنْ بَعْدِ سُلْطَانِهِ
وَارْتَفَاعِ مَكَانِهِ مُضَيَّعًا فِي الطَّرَفَاتِ وَمَطْرُوحًا

في القنوت لقييل هو شعر الانسان والدماء الهاججة في الابدان
ولو قيل فما الدابة التي يحملها اكلها ونباتها صليها
لقييل هي الرجل في سائر الاجناس وراكها من الساق
الى الراس **ولو قيل** فمن الذي يقاتك زوجته
بين يديه في الحرب وهو مستهوى في الشرب والغر
لقييل هو عود الرمح وزجه في الرمح هو البعل وسنة
من وجهه **ولو قيل** فما الحمر المطبوخ بخير لبنان
لقييل هو اللبن مع الحيتان **ولو قيل** فمن القاضي
الذي يقضي بالحق بين الناس وهو خال من الاحساس
والانفاس لقييل كل ميزان والمكيال في تنزيل
الامثال والاشكال **ولو قيل** فما الاسد
المكبل في الغار المغير على القاطنين والسقان
لقييل هو اللسان المملك للانسان **ولو قيل**
من الخادم التي اذا مرضت عن خدمتها ونعست
في ليلتها قطع راسها فعدت الى صحتها واستيقظت
من رقدتها ولم تزل تكي على عنقها لقييل هي الشمعة
وقطرها بالدمعة **ولو قيل** فمن المسافر الذي اذا

171
قدم من بلدته قطع مسافة الاعوام الكثيرة من ساعته
لقييل هذا هو المطر في الاعتبار والنظر **ولو قيل**
فمن العاقل لكامل الذي لا اثم عليه في
كل شيء عمله ولا هو مطلوب بفرص يعطيه
لقييل هو النائم في حال نومه لا اثم عليه فيما خبره
بغيره ولا فيما فعله بجوارح جسمه ولا قضا عليه
ان افطر في نومه في نهار صومه **ولو قيل**
فما البيت المبني على غير اساس يموت من حله
من جسد الناس لقييل هي السماء في هذا المكان
يخرج اليها بروح الانسان من مات على الايمان
لقوله تعالى والسماء بيناها بايد الاية **ولو قيل**
فمن السراج الذي يهتدي به الانسان
وليس له قتل ولا اذهان لقييل هو القمر في
الاعتبار والنظر **ولو قيل** ايتي حسنا
في المنام تنفت بالسحر في كينام وتفتن ذال الهوى هو
بظاهر الوجه والقوام تبدوا اذا اقبلت بوجهه
يقطر بالحسن كالغمام

تَلْبَسُ وَشَيْئًا لَهَا وَغَضَبًا نَسَبِي بِهِ الْغَمْرُ فِي الْأَنْفَامِ
 وَدَ لَحْلُ اللَّسِّ ثَوْبٌ حَزَنٌ اسْوَدَ مِنْ حَالِكِ السَّجَامِ
 تَوَدَّنَ بِالْخُسْرِ مِنْ تَدَانِي يُرِيدُ شَيْئًا مِنَ الْحَدَامِ
 فَإِنْ أَنَاهَا لَرَتِّفَ رِثْقَ سَفَقَتِهِ كَأَسَامِ مِنَ السِّتَامِ
 وَإِنْ أَنَاهَا يُرِيدُ لِبَسًا كَسَتْهُ تَوْبًا مِنَ السَّقَامِ
 فَإِنْ نَعْدِي لَوْطَى فَرَجٍ عَمْرَضَ بِالنَّفْسِ لِلْحِمَامِ
 يَحْدُو فِي السَّعْيِ بِاجْتِهَادٍ وَيَطْلُبُ الْمَالَ بِالِتَّزَامِ
 فَيَدْفَعُ الْمَالَ مِنْ حَرَامٍ وَيَكْتَسِبُ الْعَقْدَ بِالْإِتَامِ
 وَيَنْزِعُ السَّمْتَ عَنْ مَشْيَبٍ وَيَلْبَسُ الْجَهْلَ كَالْعُلَامِ
 وَيَهْجُرُ الطَّهْرَ مَعَ صَلَاةٍ وَيَتْرِكُ السَّرَدَ لِلصِّيَامِ
 وَيَرْقُدُ اللَّيْلَ فِي مَجُونٍ وَيَتْرِكُ السَّعْيَ لِلْقِيَامِ
 وَيَشْهَدُ الزُّورَ بَارْتِسَاءٍ وَيَبْذُلُ لِدَيْنٍ لِلذَّمَامِ
 وَيَمْنَعُ الْحَقَّ مِنْ زَكَاةٍ وَيَتْرِكُ الْحَجَّ كُلَّ عَامِ
 وَيَطْلُبُ الْغُرْفَ وَالْمَلَاهِي وَيَرْفَعُ الْكَاسَ بِالْمَدَامِ
 فَعِنْدَمَا يَزْنِي بِقَابِصٍ وَعَيْشٍ عَلَى الْمُدَامِ
 تَسْلُ سَيْفًا لَهَا وَنَانِي تَطْعَمُ فِي الْيَحْنِ بِالْجُسَامِ
 تُنْزِلُهُ عَنْ مَهَادٍ فَرَشٍ إِلَى وَهَادٍ مِنَ الرِّغَامِ

يَسْأَلُهُ مَا اقْتَنَاهُ تَرَبُّتٌ تُغَيِّرُ فِي الْحَمْرِ وَالْعِظَامِ
فَقَسَّرَتْهُ تَكُنْ حِكْمًا لِمَنْ يَرَاهُ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ
تَقْسِيرُ ذَلِكَ وَتَأْوِيلُهُ
الْحَسَنَاتُ فِي هَذَا التَّمِيلِ إِلَهُ عَلَى الدُّنْيَا فِي التَّأْوِيلِ
تَقْتَرِبُ بِرَبِّهَا وَظَاهِرُ بَحْتِهَا وَتَنْفَتُ بِسُجْدِ
دَلِّهَا فِي عَقُولِ أَهْلِهَا وَتُؤَبِّحُ خَزَائِنَهَا مَسْطُورَةً بِفَتْحِهَا
وَإِنْ مَالُ الْحَرَامِ مَنَالٌ مِنْ آثَامِهَا وَنَادِيَةٌ
بَعَادَاتُهَا إِلَى مُرَادِهَا حَتَّى يَتَقَلَّ مِنَ الصَّلَاحِ إِلَى
الطَّلَاحِ وَمِنْ الرِّشَادِ إِلَى الْفَسَادِ وَمَنْعُهَا
حَيَاتُهُ وَصَدَقَاتُهَا مِمَّا تَنْزِلُ مِنْ مِثْلِ خَيْرِ
لَوْ قَالَ قَائِلٌ

رَأَيْتُ مَدِينَةً أَقْصَى الْبِلَادِ تَصُافُ إِلَى السَّعَادَةِ وَالرَّشَادِ
بِسَاحِلِهَا أَنْاسٌ أَهْلُ ذِكْرِ بَاعْمَالٍ لَهْذَائِقَةٍ وَالسَّدَادِ
وَكَلَّمُ حَصَوِّكَ لَيْسَ يَذَرِي بِمَنْزِلَةِ النَّيَامِ عَلَى الْوَسَادِ
يَنَامُونَ لِنَارٍ بِكُلِّ قَطْرِ وَهَمٍّ فِي اللَّيْلِ فِي هَجْرِ الْفَسَادِ
وَفِيهِ يَكُونُ وَصْلُهُمْ جَمِيعًا سِوَاكَ الْتَفَرُّقِ وَالْبِعَادِ
لَهُمْ مَلِكٌ يَدِيرُ كُلَّ رِضٍ لَا جُنْدَ يُعْجِمُ وَلَا أَعْتَادِي

إِذَا بَرَزَ الْأَمِيرُ لَهُمْ نَهَارًا نَسَسَتْ جُنْدُهُ فِي كُلِّ نَادِي
فَيَسْعَى يَوْمُهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ يَطُوفُ عَلَى الْخَوَاصِرِ الْبُودِي
وَيَسْلُكُ فِي الْخُجُورِ وَفِي الْبَرَارِي وَيَنْزِلُ فِي الْبِلَادِ بِكُلِّ وَاوِي
فَيَقْصُرُ كُلَّ ذِي شَرَفٍ وَعِزٍّ وَاحِبًا نَائِدًا بِالْإِعْجَادِي
لَهُ فِي مِلْكِهِ أَبَدًا وَزَيْنُ نَوْبٍ مَنَابَهُ حَتَّى الْمُنَادِي
وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ فِيهِ نُطْقٌ وَلَا تَطَشُّ بِأَصْحَابِ الْإِعْجَادِ
وَكَاثِبُهُ لَهُ فِي الْعِلْمِ ذِكْرٌ يَعْنِي نَظِيرُهُ فِي الْإِفْتِقَادِ
بَلَا قَلَمٍ يَخْطُ بِهِ كِتَابًا كَمَا خَطَّ الْأَنَامُ وَلَا مِدَادِي
وَصَاحِبُ حَرْبِهِ بَطْلٌ شَجَاعٌ لَهُ بَصَرٌ بِتَدْيِيرِ الْجَهَادِ
وَمَا أَنْ عِنْدَهُ مَعَ ذَا سِلَاحٍ مُعَدٌّ لِلتَّلَاقِ وَالْجَلَادِ
وَتَشِيخٌ لِلسَّجُونِ لَهُ مَقِيمٌ لَهُ فِي شَجْنِهِ لُطْفٌ أَصْطِيَادِ
وَصَاحِبُ بَيْتِ مَالٍ فَإِنْ مِنْهُ جَوَائِنُ مَالِهِ بِالْأَنْزِ دِيَادِ
وَلَيْسَ لَهُ يَدٌ يَحْتَوِي مَتَاعًا وَلَا يَعْطِيكَ شَيْئًا مِنْ مَقَادِ
وَعَمْرٍ لَا يَمِيرُ لَا يَنْكَلِجُ وَلَا قَمِطٌ هُنَاكَ وَلَا سِفَادِ
وَفِيهِ مَجَالِسُ لِلْمَلِكِ تَحْتَ مُجَدَّةِ الْبِنَاءِ مَعَ التَّمَادِي
وَفِيهِ جَمَاعَةٌ يَهْدُونَ أَبَا عَلِيٍّ حُسَيْنًا لِنَعَاوِنِ السَّدَادِ
وَفِيهِ الْوَحْشُ وَالْأَنْعَامُ أَيْضًا مَعَ الْخَيْتَانِ أَمْثَالِ الْجَمَادِ

١٦٢
فَلَا حَوْتَ يَمُوتُ لِفَقْدِ مَاءٍ وَلَا لَيْثٌ لَهُ فَضْلٌ أَصْطِيَادِ
وَلَا ضَرَرَ لِعَقْرِهِ بِلَدَغٍ وَإِنْ كَانَ التَّشْبَهُ بِالْإِعْجَادِي
وَنَعَشَرُ عِنْدَهُمْ مَعَ فَقْدِ مَوْتٍ عَلَى أَنْ الْخَلَايِقُ كَالْجِرَادِ
وَفِيهِ خَيْرٌ مِنْ وَدَوَاتٍ خَيْرٌ لِبَنَاتٍ جَمِيعُهُنَّ مِنَ السَّوَادِ
وَفِيهِ خَيْرٌ مِنْ عَذْرَاءٍ بَكْرٍ وَأَيْضًا سُمِّيَتْ بَنَاتُ الْغَوَادِي
وَفِي ذَا الْجَمْعِ نَاسٌ أَهْلُ جُودٍ يَتَعَوَّنُ الْخَلَايِقُ بِالْإِيَادِي
وَنَاسٌ مِنْهُمْ فِي الْبَحْلِ حُسْنٌ كَانَ عَطَاهُمْ مَا التَّمَادِي
يَكُونُ خَلِيطُهُمْ فِي الشُّومِ دَهْرًا سَجْنِ الْعَيْنِ مَحْزُونِ
فَمَاذَا أَنْ رَأَى الدَّهْرُ عَبْدًا بِهَذَا الرَّمْزِ فِي حَيْثُ الرُّقَادِ
تَفْسِيرُ ذَلِكَ وَتَأْوِيلُهُ أَنْ لَقِيلَ
الْمَدِينَةُ هِيَ سَمَا الدُّنْيَا وَهِيَ سَقْفُ الْأَرْضِ الْعَالِيَا
وَيَعْبُرُ سَاحِلَهَا ظَاهِرُهَا وَقَوْمُهُ نَحُومٌ يُصَدِّدُونَ بِهَا
فِي الظُّلُمَاتِ وَهِيَ لَا تَعْقِلُ الْهَدَايَاتِ وَنَوْمُهُمْ بِالنَّهَارِ
تَسْتَرْهُمْ عَنْ الْبَصَارِ وَوَمَلِكُهَا الشَّمْسُ فِي
التَّجْبِيرِ وَالْقَمَرُ بِهَا كَالْوَزِيرِ وَطَارِدُ كَالْكَاتِبِ
وَالْمُرِيخُ كَالْمُخَازِنِ وَزَجَلُ السَّجُونِ وَعَذَابُهُ
وَالْمُسْتَشْرِى لِحُمُولِهِ وَاسْتِسَابُهُ نَوَاسِطُ الرُّهَقَةِ

فهي الحرة والبروج المجالس ومنازل القمر كالهداية
والاوانس ووجوشة وهوامه الاسد والعقرب
من البروج وايضا الحمد والثور والجدي بعين المروج
وحيتانه من البروج اخرها وهو الحوت ومن
المنازل السمكة وليس من ذلك شي حي فيموت
والنخس النبات المعهود في التجم من الثابتات
وتحدراته الخمس الجوارى لكس وبعين
بالحريرة الحسنة البرج المسمى بالعذراء وهي شنبلة
الابادي لا يهايت الغواذي والغواذي السحب
تسح الوايد قننت لتابل ولجوادها ما اسمة
من الخوم السعد وبخلاها ما وسم بالخس بعد
ن مثل اخر لو قال قائل صفوا مختزنا
فيه المفاتيح كلها اذا فتحت فقل يفتح باليسر
وربما يضي لي فتح مقفلا فيجلب حرمانا ويعقب
بالعسر فياتي لقوم بالفلاح منا فعا وياي اناسا
بالمنازل والخس
فيجي زمانا مئين يفتحها ويهلك قوما مئين من الدهر

جد

ن

ويعطيك حينا فوق اعطاك باذن يعطيك حيانا اشد
من البحر

فان قال انسان هذا رايته فما انت فيه قايلا يا خا العبر
تفسير ذلك وتاويله لقليل
مخزن المفاتيح هو السماء بالنصائح وفيه صلاح
البلاد وارتق العباد لقوله تعالى وفي السماء
رسد قمر وما نؤمنه ون فاملفاتيح في النظر
دالة على المطر تفتح اغلاق التراب وتودن
في العنيس بالذهاب فتخرج الارض جميع
مخزونها في ساير فدادينها وبساتينها قال
الله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض خلقا كانتا رتقا ففتقناهما فخلق
فتق السماء فاذل منها ماها وفتق الارض فخرج
منها مرغها وفتح ما ارتق كفتح ما انغلاق
مع مجي الامطار باليسار ومن ما يجي بالدمار
مثل اخر لو قال قائل رايته
رايت غزالة تقطاد ليثا وتربك ظهره في كل قطر

وَنَصَّبَ لِلذِّيَابِ وَمِنْ سِوَاهَا مِنَ الْوَحْشِ الشَّرِيفِ كُلِّهَا
وَتَسْعَى فَوْقَ ظَهْرِ الْمَاءِ حِينَ بَكَلَ مَسِيلُهُ وَبِكَلَ بِحَرِّ
وَتَغَطُّسُ فِي الْبَحْرِ وَتَجْنَحُ لَيْلًا وَتَنْزِلُ فِي الْحَمِيمِ لَعِبَ ظَهْرُهَا
وَتَلْفَحُ مَرَّةً قَتِيرًا نَحَالًا وَفُودَهَا كَوْفُودٌ حَمِيدٌ
وَتَمْتَصُّ الطَّعَامَ بِكُلِّ دَارٍ وَتَسْتَقِفُّ الشَّرَابَ بِكُلِّ مَضِي
وَتَدْخُلُ فِي الْبُيُوتِ دُخُولَ الصَّوْنِ لَيْسَ دُخُولُهَا الْمَرَادِغَ
وَتَقْهَرُ كُلَّ ذِي مَلَكٍ مَنِيعٍ وَتَنْزِلُ عِنْدَهُ فِي كُلِّ قَضِرٍ
وَتَهْلِكُ مَرَّةً وَتَعْلِشُ أُخْرَى وَذَلِكَ إِبَاهَا فِي كُلِّ دَهْرٍ
وَتَرْتَدُّ لِبَاسِهَا مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَتَنْتَبِهُ الْعِدَّةُ بِكُلِّ فُحْرٍ
وَلَيْسَ بِجَسَمِهَا مَعَ ذَاتِهَا وَلَا تَقْصُرُ بِعَارِضِهَا الْعَمَلِي
وَيَغْنَى الْخَلْقُ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ وَتَبْقَى بَعْدَهُمْ فِي كُلِّ عَصْرِ
وَمَا أَكَلَتْ طَعَامًا مَذْبُوحًا إِلَّا النَّاسُ مَالِكُ كُلِّ أَمْرٍ
وَلَا تَنْهَبُ شَرَابًا مِنْ مِيَاهٍ وَلَا لَبَنٍ وَلَا مَعْصُورَ حَمَلٍ
وَلَيْسَ لَهَا بَابُ لَنْزٍ وَفُحْلٌ بِحَاوِلٍ أَنْ تَجَامَعَ بِهَا بَعْضُهَا
وَلَيْسَ لَهَا حِمْلٌ مِثْلُ الْوَحْشِ تَقْسُ تَذْوِقُ الْمَوْتَ وَتَعْدُوَانَا
وَتَنْفَعُ غَضَبُهُ وَتَقْرَأُ خَيْرِي وَلَمْ تَقْصُدْ لِنَفْعٍ أَوْ لَضَرٍّ
وَكُلُّ هَيْمَةٍ سَتَعُودُ شَيْءًا وَتَذْكُرُ نَارَ الْيَوْمِ حَمَلٍ

بَلَاغٌ وَلَا ذَنْبٌ حَبْتُهُ بِلِ الطَّاعَاتِ دِينُهَا بِنَصْدِ
فَقَعْرُهَا شَيْءٌ مَا وَصَفْنَا وَدَبَّرَ مَا رَمَتْ تَقَرُّ بِعَبْرٍ
تَفْسِيرُ ذَلِكَ وَتَأْوِيلُهُ لَقِبِلِ الْعِزَّةِ
هِيَ الشَّمْسُ بِأَضْوَائِهَا لِأَنَّ ذَلِكَ سَمٌّ مِنْ أَسْمَائِهَا وَصِدْهَا
لِلْوَحْشِ وَغَيْرِهَا لِأَسْرَافِهَا فِي أَشْرَافِهَا وَكَوْنِهَا الظُّهُورَ
بِسُرْعَةِ مَرُورِهَا فِي مَهَامِهَا قِفَارِهَا وَفِي الْحَجِّ
بِحَارِهَا وَتَلَسِّيْفِهَا وَاجْفَاءِهَا مَوَاطِنَ
وَأَسْتِفَافِهَا وَغُرُوبِهَا مِمَّا تَهَا وَطُلُوعِهَا حَيَاتِهَا
ثُمَّ تَرُدُّ فِي الْحَمَلِ كَمَا رَوَى نِشَالُ الْخُرْدِ
لَوْ قِيلَ رَأَيْتَ نِ

وَمَا شَخَصَ بِطِيرٍ وَفِيهِ ثَقُلَ بِالرَّيْزِ عَلَيْهِ وَلَا حَنْجَلٍ
يُطَوِّفُ مَرَّةً فِي الْأَرْضِ مَشِيًّا بِالرَّجْلِ هُنَالِكَ إِلَى الصَّبَاحِ
وَيَطُوفُ بِاللَّصُورِ يَأْتِي قَوْمًا وَيَفْعَلُ مَا أَحَبَّ بِالْجَنَاحِ
وَيَلْتَمِسُ مَنْ تَنْزَلُهُ نَسِيًّا بِالْمَهْرِ لَهْرٍ عَلَى التَّكَلُّفِ
وَلَكِنْ وَطُوهُ خُلُوسُ كَأَفْعَالِ النَّفْسِ وَالسَّفَاحِ
تَرَى الْقَاحِجَةَ وَقَدْ هُنِيحَ يَغْمُ الْأَرْضُ فِيهِ بِالْفَلَاحِ
وَلَيْسَ مِنَ الْبَهَائِمِ وَالْإِنْسَانِ وَلَا مِنْ دَلَامٍ بِالْجَنَاحِ

وليس له بذي الحلات عقل يميز به الفساد من الصلاح
وليس له بدا ورجل يسعى بحال في اغتداء او رواج
ولا رواح ولا نفس لجسم ويجري فوق جريان الرياح
وليس له بناظره ضيا ويضرب نحوه مثل السراياح
اري في عينه ابد اياضا اصاب بهزها كالمستباح
ويمنع علمه وقتا وقتا يكون به جواد اذا سماح
ويذل نفسه في كل وجه وليس يبله بالاقتراح
ولم يك في الطعام له نصيب ولا في الشرب للماء الفراح
ينام نهارا ويقوم ليلا و احيا نايام الي الصبح
ويحضره قتره يخفي ويرز مرقه بالارتياح
ويجفل في مسافعه ليل وتايته البشارة بالسر
ويسقم مرقه فيكون فيه كافيح ما يكون من القباح
فتبكيه الرجال ومن سولهم وتندبه النساء بالانواح
ويغفر لهم بعد حشر الى الاجل المقيت المتاح
ويبعث بعد مدته صغير تلقاه الجماعة بالصلاح
له ام ترصعه فيني قتره هو ابا جمال على الملايح
وفيه لذي القبايح اي عوز يخاف برونه ولا فتاح

١٢٥
يسامر الفة في طول ليل كحل للحقايق والمزاح
ويسقم جسمه فيرى عليه ويفتح بعد لو الى الصبح
ويضرب بالسياط ظهور قوم ويرمي بالسهام والرماح
ويكلم من يصادقه سر يعابلا وخسر تراه ولا حراح
وليس له يقذف الروح علم ولا يدري الثياب من السلاح
فيلناه بسرح فوق حجر تراه مجند لا بالانطراح
وبيناه كخود جوف خدر تراه خليعة في الافتراح
ويلبس مرقه سود احدا او يلبس بعدها ينض الوشاح
ويغري مرقه من كل ثوب له ولوانه مدر النراح
ويسجنه الامير بكل يوم ويذهب سجنه بعد الراح
فدبر ما نظمت وعبرته تجده شاهدا لك بالجاح
قررت عبارة كوضوح فجر وحكم اخري بعيدة الاتراح
تفسير ذلك وتاويله هو مثل القمر
في النظر المغيب شبه جريانه في سمايه بطيران
الطائر في هوايه والنساء اللاتي يحملن منه ما يريد
من النبات عنه واما نقص لنا ظر فما ان يدرك الوحي
من تغيبه الراهد و علمه الذي به يقتدي نوره

الذي به يقتدى ن والحصر الذي ببقاء السحاب
الذي يغشاه وما يعرض له من السقم والخوف
وهو ما ينزل به من الظلمة في الكسوف
ن والاحل القاطع لاثار مفسر باقوله واستشر
ن وكما بنور يأس المتجدون والستارون فكذلك
بظلمته يستتر المتعجبون والمتلصصون ن
ورما حده التي يضرب بها حسد الانسان هو ما يخل
من تغيره في الطبقتان لانه يصغر الالوان
ويصغر الابدان ويصم الاذان وينك الكتان
وينتثر اللحمان ن والوان ثيابه بالوان سحابه
ن ورفخته في قدره سرجه وحجره ن

مثل آخر لوقال قائل ن

ما رفقه تائبك كالاملاك متعاونين تعاون
الاشراك

كالفلك يقطر اول من خلفه متقاربين تقارب
الادراك

يتعاون دابا في النهار وليله لا ياخذون مطيهم حراك

لئلا يعزب لاي ولا باعاج من سائر السوادان والاشراك
يتوارون على الهداية دايما كواثر العلماء والنسك
لم يجدوا دنبا ولا هوا به يوما ولا فتكوا مع الفتاك
يتخدمون لكل من ما شافهم من مؤمن وكافر الاشراك
شبهت خشن مسير جمعهم معامتا لفتن جوهر الاسلاك
بعض له يسر ومن نقيبة والبعض الخس من فقير شاك
ما ذا يكون اذا نظرت مثاله عمارك فكشف الرمز غيب
عراك ن

تفسير ذلك وتاويله ن لقيل من

عرف مواقع النظر علم ان هذه صفة منار القمر
ن لانها كالرفقة الماصية والقافلة الاتية ن
من المشرق تقدم الى المغرب تتقدم كالفلك

السيار المجموع في القطار ن وبها يقتدى
المتجدون ويقتدى مسافرون ن وبعضها

سعود باضافة السعد اليها وبعضها نحوس
بايقاع اسم النحس عليها ن مثل آخر

لوقال قائل ن

رَأَيْتُ سَفِينَةً فِي الْجَوْجَرِيِّ يَتْرَحُّ بِحُلِّ الْإِجْبَالِ تَذُرِي
وَلَيْسَ لَهَا قَهْلًا فِيهَا رُكُوبٌ وَفِيهَا الْمَاءُ تَحْمِلُهُ لِنَصْرِي
فَقُلْتُ أَصَارَ حَامِلًا جَمِيلًا لَعْدُ وَعِظَ الْقُلُوبِ بِالْعَمْرِ
فَقِيلَ وَسَوْفَ تَغْرُقُ كُلَّ حَيٍّ وَهَلَكُ كُلِّ ذِي فَسْتٍ وَكُفْرٍ
وَيَسْلُمُ كُلُّ ذِي دِينٍ تَقَى كَيْثُ الْمَالِ ذِي وَفَرٍّ وَتَيْسٍ
وَفِيهَا قَائِدٌ أَبْدَانُهُ لَيْسَ بِرُجْدَةٍ فِي اللَّيْلِ يَسْرِي
فَيَنْشُرُ حَنْدَهُ فِي كُلِّ وَجْهٍ وَيَضْرِبُ طَبْلَهُ فِي كُلِّ قَضِيٍّ
فَعِنْدَ كَالِ عَشِيرَةٍ تَرَاهُ يَسْلُ نَصُولَهُ بِهَيْبِ حَمْدٍ
فَمَا يَفْكَرُ ثُمَّ تَرَى دِمَاءً تَسِيلُ كَأَنَّهُا مَشْوَرٌ دَرِيٍّ
فَيَفْرِي مِنْ جَرِّ الْكُفْرِ لِحَسَابٍ بِكُلِّ عِمَارَةٍ وَبِكُلِّ قَفْرِ
وَيَحْيِي بَعْدَهُ مَنْ كَانَ مَيِّتًا مُقِيمًا فِي التُّرَابِ بِكُلِّ قَبْرِ
يَقُومُ مِنَ التُّرَابِ دَفِينٌ أَرْضٍ قِيَامِ دَوِي الْقُبُورِ لِيَوْمِ

حَشْرٍ

فَعَبَّرَ مَا يَكُونُ لَوْ أَنَّ عِبَادَهُ مِنْهُ إِن كُنْتَ تَذُرِي
نَ تَفْسِيرُ ذَلِكَ وَتَأْوِيلُهُ

لَقِيلَ سَفِينَةُ الْجَوْجَرِيِّ الْمَنَامُ تَنْشِبُهُ فِي الْعِشْرِ بِالْغَمَامِ
تَجْرِي بِرِيحِهَا وَخِذْمَتِهَا كَجَرَّانِ السَّفِينَةِ بَعْدَ تَحَا

وَالسَّفِينَةِ مَحْمُولَةٌ فَوْقَ نَحْرِهَا وَالسَّحَابَةُ حَامِلَةٌ
لِقَطْرِهَا نَ فَتَنْعَشُ بِهَطْلِهَا وَوَتَلْهَا وَتَهْلِكُ
بَصَوَاعِقِهَا وَسَيْلِهَا نَ وَالْكُفْرُ الَّذِي تَدْفَعُهُ
الْحَرْبُ الَّذِي تَرْفَعُهُ نَ وَقَائِدُهَا وَحَفْدَتُهُ
سَائِقُهَا وَمَلَايِكَتُهُ نَ رِعُودُهَا طَبْلُهُ وَبَرْقُهَا
نَصُولُهُ نَ وَالدَّمَاءُ فِي الْأَعْتَابِ مَسْتَبْهَةٌ بِالْأَمْطَانِ
فَيَنْتَشِرُ مَا اندَفَنَ مِنَ النَّبْتِ فِي الْقُبُورِ كَقِيَامِ
الْمَخْلُوقِ لِلْبَعْثِ وَالْمُنْتَشِرِ

بَابُ الْقِيَامَةِ وَالْحَشْرِ

مَنْ رَأَى أَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ دَلَّ عَلَى الْحَرْبِ
وَالْفِتْنَةِ لِأَنَّ فِي الْحَرْبِ يَتَعَلَّقُ كُلُّ قَرْنٍ بِقَرْنِهِ
وَفِي يَوْمِ الْقِيَمَةِ يَتَعَلَّقُ كُلُّ خَصْمٍ بِخَصْمِهِ وَيَوْمُ
الْقِيَمَةِ يَوْمُ الْفِتْنَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ مَسْتَهْفِدٍ
يَوْمَ عَظِيمٍ وَفِيهِ الْحَقُّ يَظْهَرُ لِأَنَّ الْحَاكِمَ
فِيهِ عَالِمٌ وَلِذَلِكَ قَالَتِ الْعُلَمَاءُ أَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بِمَقَامِ مَجْلِسِ الْحَاكِمِ لِأَنَّهُ لَا يُظْلَمُ فِيهِ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى فَالْيَوْمَ لَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا إِلَّا يَدْرِي

الله يَحْتَصِمُ الْخَصْمَانِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَحْتَصِمُوا
لَدِي وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ نَ فِيَأْخِذُ
لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ وَالْمَلَائِكَةُ بِمَقَامِ الشَّهَادَةِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
عَتِيدٌ وَالزَّيْبَانِيَّةُ بِمَقَامِ الْأَعْوَانِ وَجَهَنَّمُ
بِالشَّجَرِ وَمَالِكٌ بِمَقَامِ السَّجَّانِ وَالصِّرَاطُ
بِمَقَامِ الصِّدْقِ لِأَنَّهُ بِهِ يَنْجُو الْعَبْدُ بَيْنَ يَدَيِ
مَوْلَاهُ وَهُوَ الْهُدَى لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ وَأَمَّا الْمِيزَانُ فَالْخِجَاةُ أَوْ بِالْهَلَكَةِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاِمَّا مِنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ الْآيَةُ
نَ فَإِذَا رَجَعْتَ الْحَسَنَاتِ بِشَيْءٍ بِالْجَنَّةِ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ
الْآيَةُ نَ وَمَنْ رَأَى حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ سَوَاءً
كَانَ مِنَ أَهْلِ الْأَعْرَافِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَى الْأَعْرَافِ
رَجَسٌ الْآيَةُ نَ وَمَنْ رَأَى صَحِيفَتَهُ سَوْدًا
وَنَاسًا وَلَهَا بِشْمَالُهُ أَوْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَإِنَّهُ مِنَ
أَهْلِ النَّارِ إِنْ لَمْ يَنْتَبِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ

161
كِتَابَهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ الْآيَةُ نَ وَمَنْ رَأَى الزَّيْبَانِيَّةَ
تَجَرَّ عَلَى وَجْهِهِ سَمًا لَا كَانَ مِنَ أَهْلِ النَّارِ إِنْ لَمْ
يَنْتَبِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاجْبَابُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَابُ
الشَّمَالِ الْآيَةُ نَ وَمَنْ رَأَى فِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةً
أَوْ غُلًّا أَوْ فِي رِجْلَيْهِ قَبْدَ فَإِنَّهُ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا الْآيَةُ
نَ وَمَنْ رَأَى آيَةً فِي صَفْدٍ أَوْ سَرَابِيلَةٍ مِنْ قِطْرٍ
أَوْ الزَّيْبَانِيَّةَ تَحْمِلُهُ فَإِنَّهُ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ الْآيَةُ نَ وَلَوْ أَسْوَدَ وَجْهُهُ
أَوْ أَرَزَقَتْ عَيْنَاهُ فَإِنَّهُ مِنَ أَهْلِ النَّارِ إِنْ لَمْ
يَنْتَبِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَتَحْسُرُ الْمَجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
ذُرْقًا الْآيَةُ نَ وَإِنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَإِنَّ الْكِرَامَةَ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يُخْرِجُ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ
فَقَدْ قَانَ الْآيَةُ نَ وَبِذَلِكَ دُخُولُ الْجَنَّةِ
عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا
الْآيَةُ نَ وَمَنْ أَمْسَكَ مِنْ فَوَاحِشِ الْجَنَّةِ ذَلِكَ
عَلَى أَمْنِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ

أَمِنَ مَنْ رَأَى أَنَّ شَجَرَةً أَنْزَلَتْ فَرَعَهَا إِلَيْهِ
فَتَنَاوَلَ مِنْ مَرْتَعَاتِهَا يُشْبِثُ بِالْجَنَّةِ مَنْ رَأَى
أَنَّهُ فِي رَبَاضٍ مِنْ رَعْفَتِهَا أَنْ تَحْتَرِقَ فِيهَا الْأَنْهَارُ
مِنْ لَبَنٍ وَعَسَلٍ وَخَمْرٍ وَمَاءٍ يَنْبُتُ بِالْجَنَّةِ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ الْآيَةُ
وَمَنْ دَخَلَ خِيَمَةً وَفِيهَا حَوَارِ فَإِنَّ بِالْجَنَّةِ وَإِنْ
كَانَ لَعَنَ بِاتِّدَوِّجٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ
فِي الْخِيَامِ مَنْ دَخَلَ دُخُولَ الْجَنَّةِ أَنْ يَرَى كَأَنَّهُ
فِي الْقِيَامَةِ وَيَبْزِي بِهِ نُورٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى نُورُهُمْ
يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ الْآيَةُ مَنْ أَوْتِيَ
الْمَلَائِكَةَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْمَلَائِكَةُ
يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مِمَّا
صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ الْآيَةُ مَنْ أَوْتِيَ ابْنَةً
خَرَجَ مَعَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَصْحَابُ
الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ مَنْ أَوْتِيَ ابْنَةً حُوسِبَ
وَيُسَبِّحُ بِهَا بِسْمِ اللَّهِ بِالْجَنَّةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا
مَنْ أَوْتِيَ كِتَابًا بِمِثْلِهِ الْآيَةُ مَنْ أَوْتِيَ ابْنَةً

فِي زُرَّةٍ النَّبِيِّ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى فَاوْلِيكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْآيَةُ
مَنْ أَوْتِيَ ابْنَهُ النُّورَ ظَهَرَ فِي الْقِيَامَةِ وَنُشِرَ لَوْ
وَسَارَعَ إِلَيْهِ يُبَشِّرُ بِالْجَنَّةِ لِأَنَّهُ لَوَا الْحَمْدُ وَجَنَّةُ
صَاحِبِ الشِّفَاعَةِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَدَمُ وَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لَوَايَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا تَحْتَكِ
وَأَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَخَرَجَ مِنْهَا نَارُ الدُّنْيَا
لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا جَنَّةُ الْكَافِرِ
وَسَجَنُ الْمُؤْمِنِ بَابُ النَّفْخِ
فِي الصُّورِ وَالْبَعْثِ وَالْمَوَاقِفِ
وَمَنْ ذَكَرَ الْقِيَمَةَ مَنْ سَمِعَ
نَفْخَةَ الْفَزَعِ أَمِنْ مِمَّا يَخَافُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمِئِذٍ آمِنُونَ مَنْ وَانْ كَانَ
فِي الْمَنَامِ شَوَاهِدَ نَذَرٍ عَلَى الْخَوْفِ وَالْحَرْبِ
كَانَ كَذَلِكَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
الْآيَةُ مَنْ وَانْ سَمِعَ النَفْخَةَ الثَّانِيَةَ دَلَّ عَلَى الْوَبَا
وَالْمَرَضِ وَالْمَوْتِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَنُفِخَ فِي الصُّورِ

فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَإِنْ
رَأَى نَفْثَةَ الْبَعَثِ وَقَعَ جَهَادٌ يَخْرُجُ إِلَيْهِ
الْمُتَأَمَّرُونَ وَالْعَامُّ لَا يَفْهَمُ تَجَمُّعَ النَّاسِ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى وَيُفْخِ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا
مُخَضَّرُونَ وَإِنْ رَأَى الْأَرْضَ تَتَشَقَّقُ يَحْشُدْ
أَمْلَكَ جُنُودَهُ وَجَمَعَ الْجُمُوعَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ
تَتَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا أَلَيْسَ نَوْمٌ سَمِعَ
صَاحَةً خَرَجَ إِلَى الْجِهَادِ سَابِقُ أَهْلِ الْبِلَادِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ
الْخُرُوجِ وَإِنْ رَأَى النَّاسُ مُنْشَقِّينَ وَقَدْ
جُمِعُوا إِلَى الْأَرْضِ وَاحِدَةً ذَكَرَ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ لِلْمُلُوكِ
أَوْ يَحْضُرُونَ بَيْنَ يَدَيْ سُلْطَانٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
يَوْمَ تَجْمَعُ كُلُّ امَّةٍ لِيَوْمِ الْجَمْعِ أَلَيْسَ نَوْمٌ رَأَى آيَةً
فِي أَوَّلِ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِ الْقِيَامَةِ طَالَ
عَمْرُهُ لِأَنَّهُ يَوْمٌ مِقْدَارُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ
سَنَةٍ نَبْدِلُ الْآيَةَ وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ قَطَعَ

المواقف مجامير الكسدايد والاهوال والفتن
وامن من الدجال ن باب ما
يقع في المنام من اللغز
فيحسب العايد الى علم ما يريد عليه لقول
القائل رايت الفتح يريد به فرخ العقاب
او قال ملكك يعقوب يريد به فحل الحبل
او قال ملكك العصر فوط يريد به
فحل القبط او رايت الهفك يريد به فحل
النعام او رايت الثقاني يريد به فرخ
النعام او رايت الثعلبان يريد به فحل
الثعلب او قال ملكك الترملة وهي اشي
الثعلب او رايت العير يريد به فحل الوحش
او ركبته العود يريد به البعير او ركبته
الهتدب وهي الانثى من الابل او ركبته
الطرف يريد به الفحل من الخيل او ركبته
الرمكة يريد المهر او قلت الافعوان
يريد فحل الافاعي او رايت الحنطاب وهو ذكر

الحنفسي أو ملكك الراوي أو الظمئان يريد به
السيف أو رايت الغزالة يريد الشمس ورايت
الطبيبة يريد الغزالة أو رايت مهري يرعى الرقعة
يريد الخبيرة أو رايت أبي اشرب خازن يريد
اللبن غيث الحليب والمخيض وشربت الصبا
يريد الحمرة أو رايت النجمة يريد الحبيشة من
النبات ن باب **جمل**
من التعبير وفصول من التفسير
كقول القائل رايت الله فانه راى الحق فان
راى العرش راى رجلا عظيما أو امن استعظمه
فان راى سيرة المشفى وكان مريضاً مات
و روية القلم تدل على العالم و روية اللوح
كتاب شامل و روية الفلك سفن عجل
ن روية الكواكب ن
رجل رجل عظيم ن والمسترى رجل رئيس ن
والمزخ رجل سفاك دم ن والشمس سلطان
والزهرة صاحبة بيته ن وعطار دكانت

١٧١
والقمر نجاب ن والمنازل مراحل السقي للنجاب
ن والملايكة جنود ن والسمادان والكواكب
المعروفة قواد الجيش ن والمجهولة دراري ن
والغيم الاسود كرجل كريم والاصف والاحمر
مرض ن والغيم الابيض رجل شحيح لاما فيه
ن والبروق نصاك والرعود طبوك ن والامطار
عمساكر ن والسحاب رسول الى ارض مخصوصة
ن والريح خبر ن واختلاف الرياح نعمة وعدا
ن والصواعق مصيبة لمن اصابته ن طين
الماء عبادة ومثله السرطان والسلف ن والسلف
والسمك نسا آخران ن الحمامة المنسوبة كتاب
محمل ن الحمام المجهول للمريض موت ولغير
المريض كسب ان اصطان والا فذوم غايب
ن الفاخت واليهام والورشان نسا ذوات
خزن ن المستمع من الطير مطربون ن الصغار
اولاد كالعصافير واقراخها ن والوز سلطان
له البر واليخز ن الكركي والسمان حرس ن

فَحُلُّ الْوَرْدِ كَالطَّائِفِ نَ الْإِبْخَرِ رِجَالًا وَمَمْلُوكًا
عَلَى قَدَرِ أَقْدَارِهِمُ الْمَسَاحُ مُشْرَكَ وَالْحِلْمُ مُؤَمَّرًا
نَ وَالنَّهْرُ مَمَّاكَ نَ وَالْعَيْنُ بَعِيْنُ الْمَالِ نَ وَالْعَدِيْنُ
أَمْرَاءُ فُلْجَرَةٍ وَالسَّيْلُ عَسَاكِرُ وَجُنُودُ نَ الْمَرَاكِبُ
تُحْجَبُ وَمَا أُنِيتَ مِنْهَا جَوَارُ نَ بَيْتُ الطَّرِيقِ دُنْيَا
نَ بَيْتُ الدَّارِ أَمْرَاءُ نَ الْجَبَلُ سُلْطَانُ دُولِي نَ
الْأَرْضُ جَوَاهِرُ النِّسَاءِ نَ الْأَشْجَارُ رِجَالُ عَلَى
قَدَرِ أَقْدَارِهِمْ وَطَبِيبُ ثَمَارِهِمْ نَ وَالشَّجَرُ عَيْنُ مَثَرِ
كُفَّارٍ وَمُنَافِقِينَ نَ الْبَقُولُ رِزْقُ دُنْيَا
نَ الرِّيحُ رَاحَةُ رَاحَةٍ مَا لَمْ تُقَطَّعْ فَإِذَا كَانَتْ هَمَّاسًا
نَ الْوَرْدَةُ وَلَدُ نَ الْوَرْدُ وَارِدُ نَ الْبَنْفَسُ خَادِمُ
نَ النَّرْجِسُ عَايِدُ نَ الْبَانُ وَرُقَّةُ نَ الْفَيْحُ وَالشَّعْبُ
وَالزَّرْعُ دُنْيَا وَعَمَلُ صَالِحٍ الْمُسْتَحْصِدُ شَيْئُ
الْمَنْجَلِ مَلِكُ الْمَوْتِ نَ الْحَصَادُ فِتْنَةُ الْفَيْحِ مَاكَ
مَعَ نَعْبٍ نَ الْجَبُوبُ هُمُومُ نَ مَعَادِنُ الْأَرْضِ
رِجَالُ عَلَى قَدَرِ أَقْدَارِهِمْ نَ الْقَلْعَةُ وَالْحِصْنُ
تَحْصَنُ فِي الدِّيْنِ نَ الْوَحْشُ عِبَادُ عَلَى قَدَمِ التَّوَكُّلِ

وَعَبِيدُ إِذَا اسْتَمْلِكُوا نَ الْأَسَدُ ظَلُومٌ غَائِبٌ
نَ الْفَهْدُ رَجُلٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ نَ الذِّبُّ صَاحِبُ رَدِي
نَ الثَّعْلَبُ رَوَاعٍ نَ الصَّبْعُ رَجُلٌ تُحَادِعُ نَ الْخَنْزِيرُ
جَوْهَرُ النَّصَارِيِّ نَ الْغَرَالُ مَمْلُوكٌ وَالْأَنْثَى جَارِيَةٌ
نَ الْأَلْبَانُ مَا حِلَّكَ مِنْهَا فَرَجٌ وَمَا نَ وَمَا حَرَّمَ
مِنْهَا مَا كَانَ حَرَامًا وَهُمْ نَ الْأَرْبَابُ أَمْرَاءُ غَيْرُ مُسْتَوْتِينَ
وَلَا مُتَأَنِّسِينَ نَ الْكَلْبُ سَفِينَةُ الْكَلْبِ الصَّيْدُ
رَجُلٌ عَالِمٌ وَكَذَلِكَ الْجَوَارِحُ نَ الْبَارُ مَلِكُ
الطَّيْرِ وَالْعُقَابُ مِثْلُهُ نَ وَالنِّسَاءُ كُلُّ حَرَامٍ
نَ الْحِمَاةُ الْبَحْثِيُّ مِنْهَا الْعَجَمِيُّ وَاللُّوْكَ عَرَبِيٌّ
وَالْمُهَيِّنُ مُهَيِّجٌ نَ وَالْحِصَانُ تَحْصَنُ نَ وَالْجَحْدَةُ
عِزٌّ وَكَثْرٌ نَ رُكُوبُ الْبَعْلِ طَوْلُ عَمْرِ نَ الْبَقَرَةُ
سَنَةٌ نَ النَّحْجَةُ أَمْرَاءُ نَ الشَّاةُ بَرَكَةٌ نَ
الْعَنَمُ مَغْنَمٌ نَ الْمَعْنُ قِمَاقِمُ كِرَامٍ نَ الْكَثْبُ
كَثْبُ الْكَنْبِيَّةِ نَ مَا يَزِيدُ عَلَى التَّسْعِينَ فِي
النِّعَاجِ حُكُومَةٌ نَ الْجِمَارُ جَدٌّ وَمَعَاشَرُ
نَ رُكُوبُ الْبَقَرَةِ وَلايَةُ نَ الْمَدِينَةُ أَمْرٌ لَمْ يَدْخُلْهَا

ن الاستوان جند ن القلعة ملك ن الحوانيت
دنيا ن الجامع جامع المسجد عدل ن المدرسة
امام فذوق ن الحمام امرأة ن المزيلة دنيا ن الاسواق
مكاسب البايغ قابض المستشري غارم ن الدار
روحة الدار دنيا ن اواني البيت خدم وحوار ن
البسط خبز واماك ن الحلي والزينة دنيا
ظاهرة ن المرأة المحضولة دنيا المعروفة سنة
البتكار عمل صالح لخذ البكر امر متعجب
ن الاولاد من النبي اعدا البناء اطلع في التاويل
ن لباس الاخر نفاق في الدين ن الاستود
سودد ن والاختصر شهادة ن والابتصر
خبز ن والاصف مرض ن واللباس ن وجة
ن والفرقة نروقة من الما ن والسنن بوش
سنن لغبر اهله ن والخاتم امرأة وعقد من
المال ن والسيف المستلوك كلام وفنة ن
والسيف المعوذ صلح وولد ذكر ن والسكين
امرأة ن والموسى حاي ن والقذاحة تجارية

ن والمقص رجل شاة قرض الاغراض والفرقة بين
الاصحاب ن والقوس امرأة والوتر رجل والشم
ولد والاماج رجل كريم ن والسنن صاحب
نفا ن والطارقة تجسس في الامور ن
الدبوس صاحب ن والخوذة انسان يذب
عن صاحبه ن الزر دية تحصن ن جمع النساء
راي ن السرج امرأة ن المهاز اقتضا ن
الركابين عدلين ن الاشبه من الخيل اشتها ن
ن الكميت بيت ن والاجر حرك ن الادهم
صبر ن الاصف مرض ن الاستق امن ن
المنجنيق ملك ن المحرم من سوك ن
الاقاليم ن الشام بركة ن مصر
ذلة **العرب** اسفان ن اليمن امن ن
المهند افراد وقرقة ن العجم نعب
ونصب ن الروم بلوغ امنية ن جزيرة
العرب امن وخير ن الضيعة تضيق
ن الحش دنيا ن الدنانير دنو ن الدراهم قضا

حَاجَةٌ ن الرُّيُوفُ هُمُومُ ن السَّوَادُ فِي بَلَدِهَا
تَمْشِيَّةٌ جَالٍ وَفِي غَيْرِهَا هَامٌ ن وَالْقَدَابَةُ
مُسْتَقَّةٌ مِنْ قَرَابَةِ الْأَوْعِيَةِ نِسَاءُ ن الْمَشْرُوبُ
ن الْمَآحِيَاةُ ن وَالشَّرَابُ آخَرُ خَيْرٍ وَالْحَمْدُ
مَا كَانَ حَرَامٌ ن الْأَطْعِمَةُ مَا جَلَّ مِثْلَ حَلَالٍ ن
وَالْحَامِضُ وَالْحَاضِرُ حَرَامٌ ن وَالْمَعْدَلُ شَيْءٌ
ن وَكَلَامُ مَسَّةِ النَّارِ قِيلَ هُوَ حَرَامٌ ن الْعَسَلُ
شَيْءٌ ن الْأَرْضُ خَادِمٌ ن الْحَبُّ رُفْهَانٌ مَكَانٌ ن
ن الْفَالُودَجُ مَرَضٌ ن الْفَوَاكِهُ رَدِيَّةٌ فِي غَيْرِ
أَوَانِهَا ن التَّفْلِيحُ هِمَّةُ الرَّجُلِ ن وَالْعَيْبُ رُزْقٌ
ن وَالْبَقُوقُ بَقَا ن وَالرُّطْبُ مَا كَانَ ن وَهَدِيَّةُ
الْأَرْبَعَةِ خَيْرٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ ن وَشَجَرَةُ
النَّخْلِ أَمْرَةٌ شَرِيفَةٌ طَلْعُهَا رُزْقٌ ن الْأَغْتِسَاكُ
بِالْمَاءِ الْبَارِدِ إِنْ أَلْهَمَهُ ن وَالْأَغْتِسَاكُ فِي الْحَمَامِ
إِنْ أَعْرَافَهُ مَالٌ إِذَا خَرَجَ وَسَخَّ الرَّجُلُ هُمْ فَإِذَا
لَمْ يَضَعْهُ زَالَ الْهُمُّ ن وَحَمْلُ زَوْجَتِهِ مَكْسَبٌ
مُسْتَحَدٌ ن السَّرِيرُ مِنَ الْمُسَرَّةِ وَالْكُرْسِيُّ

مِثْلُهُ ن التَّمَارِقُ خَدَمٌ ن الطَّيْحُونَ جَارِيَةٌ ن الْمَلَكَةُ
جَارِيَةٌ الْعَرِيَانُ جَائِعٌ عَذَكُ ن الْمَخْلُ حَاجِمٌ
ظَالِمٌ ن الْقِطْمُ مِنَ الطَّوَائِفِ ن الْفَامَةُ أَمْرَةٌ
فَاسِقَةٌ ن الْحَقِيقَةُ جَارِيَةٌ ن الْعَقْرَبُ يَكُونُ
ن بَنَتْ وَرَدَانُ مَحْشَشُ ن السَّقْفُ رَجُلٌ ن
الْحِدَارُ أَهْلٌ فِي الْأَرْضِ ن الْمَرْكَ أَمْرَةٌ ن الصَّدُوقُ
عَذَكُ الْخَزَانَةِ مِثْلُهُ ن الشَّيْخُ الْمَجْهُولُ حَبْدٌ
ن السَّابِقُ عَدُوٌّ ن الصُّورَةُ الْحَسَنَةُ عَمَلٌ ن الْمَرَضُ
فَسَادُ النِّيَّةِ ن الْمَوْتُ فَسَادُ الدِّينِ ن الْجَنَازَةُ
سُلْطَانٌ ن الْقَبْرُ مَرْكَ ن الْحَزْنُ فَرْحٌ ن
وَالْفَرْحُ حَزْنٌ ن الْبَشَارَةُ بِالْإِبْنِ لِلْحَامِلِ بَنَتْ
وَالْبَشَارَةُ بِالْبَنَاتِ لِلْحَامِلِ ابْنٌ ن الْمَغْلُوبُ
غَالِبٌ ن الْغَالِبُ مَغْلُوبٌ ن الْمَاسِي فِي الْأَرْضِ
أَمَكٌ مِنَ الرَّكِبِ ن رُكُوبُ الْعُذِيِّ ثِقَلَةٌ
ن رُكُوبُ الْكَبِيرِ حَجٌّ ن رُكُوبُ الْأَسَدِ حُمَا
ن الْجَارِيَةُ مَكْتُوبٌ ن السَّاقِيَةُ الْجَارِيَةُ
تَدُكُ عَلَى جَارِيَةِ الدُّوَلِ الدَّائِرُ يَدُكَ عَلَى الْمَعَارِشِ

و فيض البير امن يستبعد يائي قشرب و الرجا
رجا الحرب و الفجل اذا علا على الاثني خصب
الارض فاذا امتعت الاثني اجديت الارض و
مطر الصيف و باو حدرى و برسام و البنت
بمقام الخلق و القتل نجاة ضرب الرقبة
للعبد عتق و للحرجح و الرأس رياسة
الرجل و الوجه جاة و الاذن و وجه الاتق
نحوته و الاسنان اهل و اللسان ترجمان
و اللحية امارة و الدبوقه كسوة و الرأس
دنيا و العنق امانة و الصدر علم و البدن
اعوان متساعدون و اهل و الصلوع اهل البطن
صندوق و ما تضمن باطنه نفيس و الفخذين
عورات و الذكر ذكر و الانثيين اهل و
الرخصة معاش و الساق سعي و القدمين
اماد ابنة او اساس جدار و الدبر بيت مال
فاذا دخل فيه جعلان او ذباب كان يصاحبه
ابنه و الزينة ام فمن سقاها بزيتها عتقت

بوالدته و الشرب يكون براسين جمع بين خين
والاولي ان لهما ما لهما و الحيفة دنيا و ركوب
الحصيان العبت بالمخائنة و الخدام و النعام
نعمته الثلاثة نعي و موت و مثله النعناع و
خروج الدم من الاتق راحة الجسد و الفاصد
مستين باصلاح و سوى ذلك غرامة مال و السباحة
تحاكمه و لعب السطرنج ملحة حرب و النرد
للعالب ثلثة وستون دينار و الكعاب ما
و غنا الاخر منها الف دينار و اذا لبس الرجل
قميص المرأة ذلك و ان صار له مجلس و الذكر
للمرأة ولد ذكر و قطع الدبوقه طلاق المرأة
ولا عزب ثوية و حلق الرأس حج الكعبة
قصد بلحج الحريم امن الحج قضاء دين و الصلاة
مثله و الصوم غضب و الفطور صلح و الحج
زوجة و الجنون غنا و البرص ماك الجزام مثله
و الحجر ملك حرام و الحدرى ماك فيه
شبهه و الظفر ظفر و قطع اليد موت

مَنْ تَنَسَّبَ إِلَيْهِ أَوْ تَزَكَّ صَلَاةٍ قَطَعَ الْبَيْتَ الشَّيْخِ تَقْصُرُ
عَنِ الْمَطَالِمِ وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا مَاتَ ن قَطَعَ الرُّجُلَيْنِ
بَطْلَانِ السَّقِيرِ ن المَارِثَانِ دُنْيَا ن السُّكْرَمَاتُ
ن الْحَجَلُ إِيْمَانُ ن المَرْهَمُ صَاحِبُ ن الْبَيْتِ الْيَاسِرِ مَالِكُ
ن الْأَخْضَرُ نَدَمُ ن الْجَوْدُ مَالِكُ مِنْ أَعْجَابِ ن الزَّهْرَتُونَ
رَجُلٌ صَالِحٌ السَّمِمْ مَالِكُ الْأَدَهَانِ أَمْوَالُ ن الْحَبْنُ
مَالِكُ ن الْمَجْنُونَةُ وَلَدُ ن السَّدْرُ خَيْرُ الْأَخْشَرِ
ن لِحْصَانُ مَالِكُ ن المَاوِرْدُ مَالِكُ ن الْعَنْبَرُ رَاحِلَةٌ ن
ن الْمِسْكُ مَالِكُ فِيهِ شَبْهَةٌ ن الْعُودُ عَائِدُ ن الطَّيِّبُ
شَأْنُ الْأَبْرَةِ بَنْتُ ن الْمَسْلَةُ أَمْرَةٌ ن الْخَيْطُ خَطٌّ
ن الْخَطْمِيَّةُ خَطٌّ بِمَاءِ ن الْحَصِيَّةُ حِصْنُ ن الْبِطَاطُ
سَفَرُ وَالْعِمَامَةُ سَفَرُ وَالسَّرَاوِيلُ سَفَرُ الْمَدَائِسُ
صَاحِبُ ن المَلَاهِي أَعْلَامُ ن الْعُودُ وَالْجَنَّةُ مُلُوكُ
الْقَانُونُ وَزِيرُ الطَّرْبُوبِ حَاجِبُ الْجَفَانَةِ
أَمْرَةٌ الْأَصْطَحَابُ فِتْنَةُ الْغَنَائِمِ الشَّبَابَةُ
أَمْرَةٌ دُونَ الصُّوْجِ هَمٌّ وَحَرْنُ ن الْمَرْهَدُ
نِكَاحٌ وَفَرَجٌ ن الْبُوقُ شَنْعَةٌ الطُّبْلُ جَمْعُ

١٧٧
الصُّوْجُ حِصَامُ ن مَحَلُّ الْجَمْرِ مَحَلُّ الْحُكْمِ ن
الْقَدْحُ الْوَلَدُ مِنَ الْجَمْرِ فَرْجَةٌ ن السُّكْرُ غَرَامَةٌ
ن بَيْتُ الرَّائِيَةِ مَقْبَرَةٌ ن الْحَاطِيَّةُ الْمَجْهُولَةُ
دُنْيَا ن الدَّخُولُ إِلَى بَيْتِ الرَّيَا وَاعْلُقْ بِأَيْهِ مَوْتُ
لَمْ يَدْخَلْ ن الْعَسَلُ شِفَاءُ ن السَّمْنُ إِيْمَانُ ن الْمَرْشُ
مِثْلُ ن السَّلْوَى نِعْمَةٌ ن قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ غَنَاءُ وَشِفَاءُ
ن الْحَمَّةُ وَلَدُ الْحَمَّةِ بَيِّنُ ن الْمَجْلِدُ مِنَ الْفَقْهِ
عَالِمُ دَوَائِنِ الشَّيْخِ صَاحِبُ مُوَانِسُ كِتَابُ الطَّبِّ
إِتْسَانٌ مُفِيدٌ ن كِتَابُ الْحَدِيثِ أَنْبَاءُ السُّنَّةِ ن
السُّلْطَانُ الْمَجْهُولُ بِمَقَامِ الْحَقِّ ن الْقَاضِي الْمَجْهُولُ
لِلْمَرِيضِ مَوْتُ ن مَلِكُ الْمَوْتِ خَصْمُ قَابِضُ ن الْجَزَارُ
مَلِكُ الْمَوْتِ ن الْوُثُوبُ غَنَاءُ ن الطَّيْرَانُ سَفَرُ
ن الْوُصُولُ إِلَى السَّمَاءِ مِنْ الدَّخُولِ إِلَيْهَا مَوْتُ
إِنْ لَمْ يَرْجِعْ لِمَسْمَا تَجْسِيسُ ن الطَّيْرَانُ بِالْاجْتِمَاعِ
وَالرَّيْشُ غَنَاءُ ن وَالْعُودَةُ بَغِيضُ الرِّيشِ فَقْرُ ن الْمِيَامُ
ذُكُورُ وَالْمِيَامُ نَائِلُ ن الطَّيْرَانُ إِلَى الْقَبِيلَةِ
يَحْجُ وَالْغَرْبُ قَضَائِلُ وَالْإِلَى الشَّرْقِ مِثْلُهُ ن

نَزَلَ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ مَرِيضٌ مَاتَ مَنْ دَخَلَ بَطْنُ
 أُمِّهِ عَجَلُ مَوْتِهِ مَنْ أَكَلَ وَلَدَهُ انْفَقَ مَكَا سَبَبُهُ
 إِذَا اشْتَوَى وَلَدَهُ مَاتَ الْإِبْنُ وَإِذَا اشْتَوَى الْوَلَدُ انْتَفَعَ
 الْوَلَدُ مِنَ الْأَكْلِ حَرَمُ الْمِيرَاثِ مَنْ سَارَ مَعَ الشَّمْسِ
 وَالْقَمَرِ شَقَّ مَنْ ضَلَّجَعَ السَّمَكُ مَاتَ غَرِيْبًا
 مَنْ دَخَلَ بَطْنَ سَمَكَةٍ دَخَلَ السَّجْنَ وَالسَّجْنُ
 صَبْرٌ وَالسَّجْنُ وَجَعٌ وَالصَّلَاةُ رُوحٌ وَإِذَا
 الْفَرْصُ قَضَى الدِّينَ صَلَاةُ الصُّبْحِ خَيْرٌ عِلْجُ
 صَلَاةِ الظُّهْرِ نُصْرَةٌ وَتَطَاهُرٌ صَلَاةُ الْعَصْرِ
 عَمَلٌ خَيْرٌ وَعِبَادَةٌ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ سَفَارٌ وَغُرْبَةٌ
 وَصَلَاةُ عَشَاءِ الْآخِرَةِ نَهْجٌ وَعِبَادَةٌ الْوَتَرُ
 إِجَابَةُ الدُّعَاءِ وَاللَّيْلُ رَجُلٌ ظَالِمٌ وَالنَّهَارُ
 رَجُلٌ عَادِلٌ الزَّمِينُ هُوَ الْبَاطِلُ وَالشَّامِيُّ
 هُوَ الْحَقُّ رُؤْيَا أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيئَةٌ
 وَتَوَجَّحَ سَفَرٌ وَابْرَهِيمُ غَنَاءٌ وَاسْمَعِيلُ صَبْرٌ
 وَبَعْقُوبُ حُرٌّ وَيُوسُفُ غُرْبَةٌ وَيُؤُوبُ
 مَرَضٌ وَضَرْبٌ وَادْرِيسُ رَفِيعَةٌ وَغُلُوٌّ وَدَاوُدُ

تَوْبَةٌ مِنْ ذَنْبٍ وَوَسْلِيمٌ حُكْمٌ وَمَلِكٌ
 وَمُؤَسَّى نَصْرَةٌ وَظَفَرٌ وَعَيْتِي عِبَادَةٌ وَسِلَاحَةٌ
 وَرُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ
 أَجْمَعِينَ ظُهُورُ الْحَقِّ وَبَيْدٌ عَلَى الْجَنَّةِ وَرُؤْيَا
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَذَكُّرٌ عَلَى الصِّدِّيقِ وَوَعْدٌ
 صَاحِبِ حَقِّ وَوَعْدَانِ شَهَادَةٍ وَعَلَى جِهَادٍ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ وَجَلٍ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يُظَلَّمُ
 الرَّأْيُ وَحَمْرَةٌ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَنْهُمْ
 أَجْمَعِينَ ذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ وَاصْحَابُ لُصْفَةٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ فَقَرٌّ وَضَبٌّ وَالْعِلْمُ رَحْمَةٌ وَالْحَقْلُ
 نَفْثَةٌ وَالشَّبَكَةُ حِيلَةٌ وَالصَّارَةُ دَلَالَةٌ
 وَالسَّمَكَةُ أَمْرَةٌ وَأَمَانَةُ الْمَلِكِ خَذْلُ الْخَاتَمِ
 مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ سَتْفٍ وَفَرْسٌ وَخَلْعُ الْخَاتَمِ
 زَوَالُ الْمَلِكِ وَالْمِنْجَمُ كَذَابٌ وَالْمَصُورُ الْقَوْمُ
 وَالصَّائِغُ مَجْرَمٌ وَالتَّجَارُ كَايِبٌ مَا لَمْ
 يَخْلُوكِ الصَّنَائِعُ عَلَى قَدَرٍ أَقْدَارُهَا وَالْحَيَاظُ مَطْلَحٌ
 وَالْإِسْكَافُ بَايَعُ رَقِيقٍ وَالْبِرَّازُ بِحَاظُ سَيِّ

١٧٨
١٧٩
ن الشاقد رجل عالم ن البناء عمل صالح ن الطوب
مائل حرام الجبر والجبر مثله ن الدين مائل حلال
ن الطين عنصر العالم واصحاب لقول الشاعر
كل الوري من طينة واحدة وإنما تختلف الطبائع
ن القضاء طوك عمر ن الجنازة سلطان ن اللوة
ولد فان بلغها مات الولد ن من سمع النخعة في
الصور أصابه خوف وفزع وإن سمع الثانية
سافر ن وإن رأى المواقف يدك على طول العمر
ن ومن رأى لقيامة لا يظلم وإن كان مظلوما
انتصر ن فإن رأى جهنم ذل على السجرت ن فإن
رأى الجنة أصاب دنيا ن وإن جاز الصراط سلم
في سفره ن رؤيته الميزان جاحم وعذاب ن
الصيحة سفر وتغرب عن الديان ن

باب ما وقع لمصنفه
بدار مصر وغيرها من الملمات
وضح فيها التعبير ن وهوان الشيخ
الدارج إلى رحمة الله تعالى الروي المجاور جامع

دمشق قال رايت أن الكعبة حريت وانتقل
المحجر الأسود من الركن الذي هو فيه إلى الركن
الذي يليه فحكما مع ارادة الله عز وجل بموت
الخليفة مات الظاهر بأمر الله فجعلنا الكعبة
بمقام الخليفة لانه امام والكعبة قبله الاسلام
والركن الذي انتقل المحجر اليه بمقام رجل من
السلاة يبايع على الخلافة ن ثم ان شخصا يقال
له علي بن المودن المختار باب الجارية قال
رايت كافي على باب دار مظفر الدين بن زين الدين
رحمة الله على صورة برد دار وقد جاني الملك الاشرف
طلب لدخول على مظفر الدين فمعه فغضب
ثم دخل عليه وخرج وراس مظفر الدين بيده فقال
هذا راس الذي منعني لدخول اليه فحكما مع
ارادة الله تعالى بموت مظفر الدين وإن شخصا من
اولاد العادل يطلب ان يأخذ حصنة ويملك
ملكه ولا يتم له فوقع ذلك وقاية توجه الملك
الصالح فلم تسلم اليه وسلمت إلى الديوان العذبة

وَسَبَبَ ذَلِكَ دَفْعَ الرَّاسِ إِلَى الْبَرْدِ دَانَ فَلَوْنِي يَدِهِ
مَلِكُوا ابْنُ أَبِي بَلْعَةَ نَوَارِي حَمَالُ الدِّينِ بْنِ
مَطْرُوحٍ قَالَ رَأَيْتُ أُنِّي فِي جَامِعٍ مَارِدِينَ قَائِدِي
الْمِحْرَابِ وَالنَّارُ قَدْ وَقَعَتْ فِي الْقُلْعَةِ وَارْتَفَعَ الدُّخَانُ
وَضَجَّةُ النَّاسِ فَذَكَرْنَا بِأَرَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَصْلَحَ
مَارِدِينَ الْمَلِكُ لِلنَّاصِرِ يُقْتَلُ وَيَنْتَقِلُ مُلْكُهُ وَالرَّايِ
يَأْمَنُهُ اللَّهُ بِمَا يَخَافُ فَوَفَّعَ ذَلِكَ وَانْتَقَلَ الْمَلِكُ وَلَمْ
يُصِبْ لِرَايِ سُوٍّ وَمَاتَ عَلَى فَرَسِهِ نَعِيرُهُ
رَايِ عِمَادُ الدِّينِ بْنِ قَلِيجٍ وَالْمَلِكُ الْكَامِلُ وَالْأَشْرَفُ
يُحْسِئُ صُرُونِ حَرَانٍ قَالَ رَأَيْتُ كَانَ جَمَاعَةً مِنْ
الْتُرْكُمَانِ مَجْتَمِعِينَ فَدَخَلْتُ بَيْنَهُمْ وَسَأَلْتُ عَنْ
خَبَرِهِمْ فَقَالَ لِي انْظُرْ إِلَى قَبْلِ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ
رَأْسِي وَإِذَا اشْتَخَصَّ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ عَظِيمٌ وَعَلَيْهِ
قُبَاٌ وَجَبَاصَةٌ وَمَنْدِيلٌ وَفِي رِجْلَيْهِ صَبَاغَاتُ
وَهُوَ نَارُكَ مِنَ السَّمَاءِ فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالُوا هَذَا
الْمُرْتَضَى نَازِلٌ فَلَمَّا صَارَ عَلَى الْأَرْضِ لَزِمَتْهُ وَقُلْتُ
لَهُ نَزَلْتَ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَتَفَقَّحَ بِحُسْنِكَ مَعَ رَجُلٍ

فَيَكُونُ فِيهِ هَلَاكُ الْعَالَمِ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ
نَزَلْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَتَفَقَّحَ بِحُسْنِكَ مَعَ سَيِّدِ الْمَشْرِقِ
فَيَكُونُ فِيهِ صَلاَحُ الْعَالَمِ فَقَالَ لَا بَلْ نَزَلْتُ
لَا مَرَّةً غَيْرَ ذَلِكَ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَصَلَّاهُ
بِلَيْتٍ إِذْ كَانَ بِيَدِي ثَلَاثَ صَكَّاتٍ وَأَقْفَتُ
فَحَدَّثْتُ بِهِ الْمَلِكَ الْأَشْرَفَ وَحَدَّثَ الْأَشْرَفُ
الْمَلِكَ الْكَامِلَ فَكَتَبَا كِتَابَيْنِ إِلَى الْمَلِكِ الْكَامِلِ
إِلَى السَّيِّدِ الْحَلَبِيِّ وَالْمَلِكِ الْأَشْرَفِ إِلَى ابْنِ حَرِيرٍ
بِمَشْرِقِ خَضِرٍ وَنِي فَأُورِدَتْ فِيهِ لَجُوبَةٌ مِنْ
خُجْلَتَيْهَا أَنَّ صَاحِبَ الرُّومِ يَمُوتُ إِلَى سَبْعَةِ عَشَرَ
شَهْرًا إِلَّا عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَطَلَبُوا الدَّلِيلَ فَقُلْتُ
الْمُرْتَضَى صَاحِبُ السَّيْفِ وَالْحَرْبِ وَكَانَ صَاحِبَ
الرُّومِ يُحَارِبُ لِلْمَذْكُورِينَ مِنَ الْمُلُوكِ فَجَعَلْنَا
تُرُولَهُ عَنْ مَنْ تَبَيَّنَ إِلَيْهِ الشَّرِي وَتَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ
شَاهِدَ الْمَوْتِ وَعَيَّنَا الْمَدَّةَ لِأَنَّ الْمَنَامَ كَانَ فِي ثَلَاثِ
عَشْرِ رَجَبٍ فَكَانَ الْبَاقِي مِنْهُ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا
وَلَمْ يُمْكِنْ أَنْ تَكُونَ أَيْامًا وَلَا سِنِينَ فَجَعَلْنَا

شهوراً وكان وقت التعيين آخر الساعة العاشرة
فاستئنيها من المشهور أياماً ولما جاء الملك
الكامل وطلب من العاين تحقيق المدة فحسب ما
يتبع منها وقال إن هذا الرجل من شهر شوال
إلى عشرة أيام من ذي الحجة يكون قد دفن فمات
في ثالث شوال لمعين ن غيره وذكر شخص يدعى
يقال له شرف الدين بن الأمانة قال إن شخصاً راي
كان القمر خرج من السماء فنزل في نهر ثم طس كطيش
الحديد المسمى ثم طفت على الماء وهو قرص أسود
راي المنام يخاف من شخص اسمه محمد وأنه قطعه
المنام لسيف الدين بن قليم وكان خايف من
محمد العينين صاحب حلب فمات من تاريخ الرؤيا
إلى خمسين يوماً فجعلنا القمر محرلاً لانه من السريعة
وتروله عن ترجمه نزل الملك عن مله وطيشه
بمرضيه وظهوره بغيب نون فصارت جسداً بلا روح
فيه ن غيره راي رجل كزدي من اكراد حماه
كان قد احاط بحماه نهر اسود وكان السلطان

السرّح إلى بين اذني الفرس ثلاثة اشبار فقلت
تاهت للنقلة ولا راحة للمومن دون لقاء ربه
فقال قبلت ورضيت فقلت ان الاقامة
بين قوميك ثلاثة ايام وكان يوم الخميس فلما
كان صبحه السبت فعد الملك الاشرف
في المسجد الذي على الشرف ونقل الخزانة اليه
ونزحيف راي المنام في الميدان فوافقه سهم
فقتله ن غيره راي شخص نحاس يقال له
ابن العجيل قال رايت كاني امشي في وادي
والناس مجتمعون ولهم غلبة فاني اليهم
واذا بحية عظيمة قد بلغت شخصاً إلى حدة
ابرازه فاستنصرت بالخاصة فقلت يا
قوم هذا الذي بلغت الحية اخي فاحذ
الناس الاحجار وهم يريدون الحية فتقع
الاحجار في اخي ولا يقع في الحية شي حتى مات
وبلغت الحية فقلت له ان اخوك يدخل
بلداً من بلاد المسلمين ويتنصر ويتزوج

وهو يستحي الناس في سبيلهم
فامتنوا اذا هو اتي

منهم امرأة وموت معها فمكت دون شمس
وحج له بكتاب يقولون ان اناك قد دخل
قسططينة وتنصر بسبب امرأة وتزوج
بها ثم مات معها وهو مشرك وكان
التاويل ان الحية بالمرأة وهي العدة وكذلك
المشرك عدو المسلم واستنصر الاخ بتنصر
احبيه والرجم بالكلام فيه وموته فساد
دينه وبطن الحية وكل بطن يقوم بمقام
القبيل لانه يبي ما كان فيه من غيره راي
شخص النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الحجد
الذي على باب حتام نور الدين وهو يصلي خلفه
فقلت له ناهت فانك لا تحب من صليت خلفه
صلى الله عليه وسلم فاوصي وجهه اموره ومات
بعد ايام قلائد غير راي شخص بدمشق
يقال له الشمس الحبري لصديق له كانه قد مات
وقد دفن في ورد فقلت له راي المنام يموت
الي ريعين يوما نصف النهار او نصف الليل

١٨١
١٨٥
فجاءني لقاص بعد مدة وقد منى وقال
صل على هذه الجنانة فلما انقضت الصلاة قال
تعرف من هذا فقلت لا والله فقال هذا
صاحب منام الورد مات البارحة نصف الليل
وفي ليلة الاربعين وكان قد اخذنا عمر الورد
وجعلناه مدة حياته واستدل لنا بقول الشاعر
قتلته السقا بالكار والطاس سحيل فمات
نصف النهار

فدفتاه في ان ار من الورد ونحنا عليه بالاونان
ن غيره راي شرف الدين بن قاسم الدين المنولي
بدمشق كان طائرا اسود ببطيش ثم نزل على
الناس فياخذ اعينهم وكان ولد قاسم الدين
راكبا بين يديه و يده على عيني ولده خوفا عليه
وقد جات سبت الشام فقالت يا شرف الدين اجري
فقال لا اقدر لك على دفع شي فتعلقت بركابه
فوضع يده الاخرى على عينيها فنزل الطائر
فنقر في ظهر كفه فاخذ عينيها وطان فقلت

١٨٢
بَدَتْ لَهُ الْمِرَّةُ عَلَى النُّقْلَةِ فَمَاتَتْ بَعْدَ قَلِيلٍ ن
غَيْرِهِ رَأَى شَخْصٌ يُقَالُ لَهُ حَمَائِدٌ مِنَ الْعَوَظَةِ
وَكَانَ مَطْلُوبًا بِقَتِيلٍ فَقَالَ رَأَيْتُ كَأَنِّي أَكُلُ هَرَسَةً
فَيُطْلَعُ لِي فِي كُلِّ لَقْمَةٍ سِكِّينٌ فَقُلْتُ لَهُ يَا حَمَائِدُ
مَنْ اسْتَدَانَ دِيُونَ النَّاسِ يُوفِّيَهَا وَإِنْ قُرِبَ
الْأَمْدُ يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَقُتِلَ ثَلَاثَ أَيَّامٍ وَكَانَ
الْأَمْدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الْهَرَسَةِ لِأَنَّ لَفْظَةَ السَّاءِ
ثَلَاثَةٌ وَمَعَ كُلِّ لَقْمَةٍ سِكِّينٌ عِصَابَةٌ تَجْتَمِعُ عَلَى
قَتْلِهِ وَكَانَ ذَلِكَ ن

بَابُ الْمُبَشِّرَاتِ
مَنْ رَأَى الْمَلِكَ
الْناصِرَ بْنِ الْمُعَظَّمِ كَأَنَّهُ قَدْ نَصَبَ لَهُ عَلَى الْقَلْعَةِ
الْوَبِيَّةِ سُودَ مَكْتُوبَةٍ بِلَيَاضٍ فَأُحْضِرْتُ فَقُلْتُ
إِنَّ الْمَلِكَ الْناصِرَ يَمْلِكُ دِمَشْقَ مِثْرَ اثْنَا عَشَرَ أَيْيَةً
وَكَانَ ذَلِكَ وَكَانَ مَلْخِذُ الْمَنَامِ مِنَ الْأَعْيَانِ
الْمَنْقُوشَةِ بِالْبَيَاضِ عَلَى السَّوَادِ وَهُوَ شَكْلُ
شُعَارِ الْخَلَائِفَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمُلُوكِ أَحَدٍ اسْمُهُ

١٨٢
دَاوُدَ الْآهَوِيَّ فَلَاخَذَتْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا دَاوُدُ إِنَّا
جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ إِلَّا لَآئِهَ نَ غَيْرُهُ
وَرَأَى لَهُ أَيْضًا أَنَّ طَائِرًا تَرَكَ عَلَيْهِ فُجْلَةً وَطَانَ
بِهِ إِلَيَّ قَبْلَ السَّمَاءِ ثُمَّ نَزَلَ بِهِ فِي قَلْعَةٍ
دِمَشْقَ عَلَى مَرْثَبَةِ أَبِيهِ فَطَلَبْتُ بِالْجَوَابِ فَقُلْتُ
إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَمْلِكُ مَا يَشَاءُ أَيْيَةً
مِنَ الْمُلْكِ فَكَانَ ذَلِكَ ن وَابْتَصَرَ هُوَ أَيْضًا
كَانَ جَامُوسَةٌ جَاءَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ الْعُقَابِ
وَالنَّاسُ يَتَفَرَّقُونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا حَتَّى دَخَلَتْ
مِنْ بَابِ الْحَدِيدِ إِلَى دَارِ الْمَسْرَةِ فَقَعَدَتْ
فِي مَكَانِ السُّلْطَانِ فَطَلَبْتُ بِالْجَوَابِ وَالْمَلِكُ
الْناصِرُ يَوْمَئِذٍ مَالِكُ دِمَشْقَ فَقُلْتُ يَدُكَ عَلَى
قُدُومِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ إِلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ وَرَبَّمَا
نَارُغَ فِيهَا وَيَمْلِكُهَا فَلَمْ تَكُنْ إِلَّا مَدَّةَ نَسِيرَةٍ
وَقَدْ قَدَّمَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ وَتَشَرَّوْا عَلَيْهِ وَدَخَلَ
إِلَى الْقَلْعَةِ وَكَانَ أَحَدُ الْجَوَابِ مِنْ قَوْلِ الرَّايِ
جَامُوسِي وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمُلُوكِ مَنْ اسْمُهُ مُوسَى إِلَّا

الاشرف ن وراى في مدة اقامته عند الملك الناصر
مناما خرج به الخادم من الدار قال رايت
في المنام كان الشمس قد ظهرت ليلا وقد خرج
الخادم فقال للخادم ارايت ما رايت فقالوا نعم
الشمس فقال نعم فقال خرجت اريد الجامع لا يصح
خير الناس رايت الدور تسير باهلا وكل
رجل يقدم دارة حتى يخرج بها من البلد فقلت
تجري حرك على دمشق ويخرج اكثر اهلا
بنسائهم الى خارج البلد ويختلف على الملك الكامل
والاشرف ثم يصح البلد للملك الاشرف وكان
ذلك فاخذنا اجتماع الشمس والكواكب في الليل
على الجرب لقول الشاعر
تبدوا كواكبها والشمس طالعه لا النور نور
ولا الاظلام اظلام

واقمتا الدور مقام النساء الاتي يخرج بهن رجالهن
واختلفهم على البلدة فجعلنا الشمس بمقام محمد
الكامل وجعلنا القمر بمقام موسى الاشرف

١٨٤
١٨٤
وجعلنا الملك له لانه كان ليلا وقد ظهرت
الشمس فيه فخرجت في غيب وقتها والحكم
للقمر بالليل فجعلنا الحكم للاشرف فكان
ذلك وورد شخص من غلمان الملك الناصر
وهو علي السمر بدار فذكر ما ارسل به من
الكرك وقال بصر الملك الناصر كانه قائم
في باب الدهليز وسمكة طائرة في الهواء قاصدة
اليه ابد بوس كان بيده فصر عظام اعدتها فقلت
الجواب يبشر الملك الناصر بسلامة نفسه من
سقية دبرت له فينجوا منها ويظفر بحاملها
اليه فوقع ذلك ومسك الذي اراد ان يسقيه
وكان الجواب الاشتقاق لان السمك مشتق من
سمك وكونها جات تقصده فعرفنا ان السم دبر
له ووقع ذلك غير ما راي بشارة للملك
الصالح ايوب منه ما راه خادما الملك الكامل وهو
على تهيئة يقال له عنبر لسويدى قال رايت
ان الملك الصالح قد وصل الى مدينة دمشق

فَالْقَيْتُهُ عَلَى حِشْرِيَابِ الْحَدِيدِ فَصَلَّتْ رِكَابَهُ وَدَعَا
إِلَيْهِ جِرَافَةً فِيهَا مَفَاتِيحُ فَقَالَ مَا هَذِهِ فَقُلْتُ مَفَاتِيحُ
خَزَائِنِ الدِّيَارِ الْمَصْرِئَةِ فَفَتَحَهَا وَدَفَعَ لِي مِنْهَا مِفْتَاحَ
وَقَالَ هَذَا لَكَ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا الْمَرْيُّ لَهُ الْمَنَامُ بِمَلِكِ
دِمَشْقٍ وَمِصْرٍ وَيُفَيْدُكَ عَلَى مَكَانٍ لَا يَغْيِرُكَ مِنْهُ
وَكَانَ ذَلِكَ أَمَّا اخُذَ دِمَشْقٍ فَبَدَخُولِهِ إِلَيْهَا
وَمَفَاتِيحُ خَزَائِنِ مِصْرٍ تَذُكُّ عَلَى مَلِكِهَا الْقَوْلُ تَعَالَى
مَا أَرْتَمَفَ سَاحِلُهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ وَالْ
وَالْمِفْتَاحُ الَّذِي يُعْطَاهُ لِلْخَادِمِ فَبَقَا وَهُ عَلَى
الْثَرِيَّةِ وَلَمْ يَتَغَيَّرَنَّ مِنْهَا **عِزُّهُ** رَأَى شَخْصٌ
مِنْ عِلْمَانِ الْمَلِكِ لِصَالِحٍ يُقَالُ لَهُ الْمَشْطُورِيُّ
جَامِعَةٌ مِنْ أَمْدٍ فِي صُحْبَتِهِ كَأَنَّهُ يَعُومُ فِي الْبَحْرِ عَلَى
سَاحِلِهِ مَدِينَةٍ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا الْمَلِكُ الصَّالِحُ وَقَدْ
جَاءَ إِلَى الْبَحْرِ فَصَارَ جَلِيدًا وَهُوَ يَقُولُ لِي أَخْرِجْ لَا يَجْلِدُ
الْبَحْرُ عَلَيْكَ وَأَنَا أَقُولُ بِسِعَادَةِ السُّلْطَانِ مَا يُلْحِقُنِي
مِنْهُ سُووسًا قِ السُّلْطَانِ عَلَى الْجَلِيدِ وَأَنَا وَرَأَاهُ
أَجْرِي حَتَّى وَجَدْنَا سَدًّا بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ فَتَعَدَّيْنَاهُ

١٨٥
قَدْ وَقَفَ عَلَى شَاطِئِهِ يُؤَدِّنُ إِلَيَّ أَنْ بَلَغَ مُحَمَّدٌ سُرُوكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَعَ فِي النَّهْرِ وَلَمْ يَطْهَرْ
مُحْكَمًا لَهُ أَنْ يُجَاوِزَ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَوْتُ فِي خَاصَرَةِ
الْمَلِكِ الْكَامِلِ وَخَرَجَ عَنْ مَلِكِيهِ وَسُجِنَ ثُمَّ مَاتَ
فَجَعَلْنَا النَّهْرَ بِالْجَنْدِ وَتَلَفُظُهُ بِالسَّهَادَةِ انْتَهَى
مُدَّتِيهِ وَغَيْبَتُهُ فِي الْمَاءِ الْأَسْوَدِ سَجْنَةً وَفَسَّرْنَا
النَّهْرَ يَلِيَّةً **غَيْرَهُ** رَأَى إِبْرَاهِيمُ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ
صَاحِبُ حِمَاصٍ وَهُوَ يَوْمِيذٍ فِي دَارِ السِّبَاعِ بِدِمَشْقٍ
وَهِيَ يَوْمِيذٍ مُجَاصَرَةٍ بِالْمَلِكِ الْكَامِلِ كَانَ النَّارُ
قَدْ وَقَعَتْ فِي قَلْعَةِ حِمَاصٍ كَانَ بِيَدِهِ سَيْفٌ وَهُوَ
يَضْرِبُ فِي النَّارِ فَتَحْمَدُ وَلِخَوْتِهِ بَابُ دَعْوَةٍ سَيُوقُ يَضْرِبُونَ
فِي النَّارِ وَلَا تَحْمَدُ وَيَقْصِدُونَهُ فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ
الْمَنَامُ وَقَدْ بَقِيَ خَمْسَةُ أَيَّامٍ وَيَسْتَهْلِكُ رَجَبٌ فَقُلْتُ
يَدُ عَلَى أَنْ الْمَلِكُ الْمُجَاهِدُ وَالَّذِي يَمُوتُ وَنَبِيُّ الْمَلِكِ
وَنَبَايِرُ غُوثِكَ خَوْنِكَ وَيُثَبِّتُ الْمَلِكُ بِيَدِكَ وَتَفْعَلُ
وَفِعْلُ الْكَرَامِ وَتُسْتَكْرَعُ عَلَيْهِ وَبِجُونِ مَوْتِهِ
فِي شَهْرِ رَجَبٍ فَوْقَ ذَلِكَ مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ

بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْهُ لَأَنَّهُ كَانَ بَقِيَ فِي الشَّهْرِ
خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَالسَّيْفُ التَّامُّ خَمْسَةَ أَشْهُارٍ فَذَلِكَ
عَشْرُهُ وَالنَّارُ فِي الْقَلْعَةِ بِالْحَرَّتَيْنِ وَالْفِئْتَةُ عَلَى
الْمَلِكِ وَيَسْهَدُ بِهَا لَأَنَّ النَّارَ حَرَّتْ وَجَرَى لَهُ مَجْرَى
مَعَ الْخَوَارِزْمِيَّةِ وَتَبَيَّنَتْ مُلْكُهُ عَلَيْهِ نَ غَيْرُهُ
رَأَى الْمَلِكُ الْمُعْظَمُ صَاحِبَ دِمَشْقَ كَأَنَّهُ نَائِمٌ عَلَى
فُرْشَتِهِ وَمَالِكُ بْنُ أَسَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُعَانِقٌ
ظَهَرَ فَجَبَّرَ وَهُوَ عَلَى غَابِرٍ فَحُكِّمَ لَهُ أَنَّهُ يَنْتَصِرُ
لِمَذْهَبِ مُلْكٍ وَقَالَ آخَرُ أَنَّهُ يُزِيدُ الْمَلِكُ لَهُ مُشْتَقٌّ
مِنْ مُلْكٍ فَقُلْتُ أَنَا بَدَأْتُ عَلَى مَوْتِ الرَّايِ لَأَنَّ الْفَرَّاشَ
حَدَّثَ وَتَجَاوَزَ الْأَمْوَاتِ دَلِيلٌ عَلَى الْمَوْتِ وَلَا سِيَّمَا
أَنَّ يَكُونُ أَمِيَّتُ الْقَدِيمِ خَلْفَ ظَهْرِ الرَّايِ وَكَانَ
الْمَنَامُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مَمَاتِ الرَّايِ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ
نَ غَيْرُهُ رَأَى شَخْصٌ يَقُولُ لَهُ الْفَارِسُ حَظْلًا
مَنَامًا قَصَّةً عَلَى شَيْبَلٍ لِدَوْلَةِ الْفَايَزِيِّ بِقَلْعَةِ
دِمَشْقَ وَكَانَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ لِكَامِلٍ خَرَجَ مِنْ
دَارِ الْمَعْرَِّةِ وَقَدَّرَكَ مِنْ سَاقِطٍ مِنْ عَلَى ظَهْرِهِ

فَطَارَ رَأْسُهُ مِنْ عَلَى جَنْبِهِ ثُمَّ رَأَى غَيْرُهُ أَنَّ الْمَلِكَ
الْكَامِلَ قَدْ خَرَجَ مِنْ دَارِ الْمَعْرَِّةِ رَاكِبَ سَبْعِ
حَتَّى وَصَلَ قَرْيَةً مِنْ بَابِ الْحَرَّةِ فَوَقَعَ عَنْ ظَهْرِ
السَّبْعِ وَاسْتَعْلَجَ حَوْلَهُ نِيرَانٌ حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ
عَلَى خَلَاصِهِ فَطَلَبْنِي شَيْبَلُ الدَّوْلَةِ فَقُلْتُ لَهُ أَنَّ الْمَلِكَ
الْكَامِلَ مَيِّتٌ إِلَى سَبْعِينَ يَوْمًا وَكَانَ ذَلِكَ
فَاخَذْتُ خُرُوجَهُ مِنْ دَارِ الْمَعْرَِّةِ خُرُوجَهُ
مِنْ الدُّنْيَا لَأَنَّ الدُّنْيَا إِذَا نَشَتْ أَبْنَايَهَا وَوَقُوعَهُ
عَنِ الْفَرَسِ نَزَلَهُ عَنْ عَرْشِهِ وَذَهَابَ رَأْسُهُ أَذْهَابًا
رَبَّاسَتِهِ وَبَقَاةً عَلَى الْأَرْضِ دَفَنَهُ بِدِمَشْقَ وَجَعَلْنَا
السَّبْعَ مُشْتَقًّا مِنْ سَبْعِينَ أَلْمُوتِ بِمَوْتِ الْأَعْضَاءِ
الْمُشْرِيقَةِ وَفِي سَبْعِهِ وَالنَّارُ الَّتِي دَارَتْ حَوْلَهُ
بِمَقَامِ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَ أَثَارَةَ الْفِئْتَةِ
نَ غَيْرُهُ رَأَى الرَّايِ الْكُتَّابِيُّ الْمُوَدِّنُ أَنَّ
الْمَلِكَ الْأَجْوَادَ قَدْ نَسَدَتْ وَسْطَهُ بِمَنْدِيلٍ وَلِبَاسُهُ
أَبْيَضٌ وَهُوَ يُصَلِّي مَا مَافَسَيْتُ فَقُلْتُ يَدُ عَلَى مَوْ
الرَّايِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ

اشد دجيانا بكم للموت فان الموت ياتيكم
 ولياسه الابيض وتقدمه امام يدل على ذلك
 غيره وراي الملك الاشرف كان شخصاً قائماً على
 كتيب وفرس تحت الكتيب وسلسلة متصلة
 بأعلى الكتيب وكان الملك الاشرف قد جذب
 سيفه وضرب الفرس على مناخيره ولصربه
 صلة عظيمة فقطع بوزنه ثم ضرب ضربة
 ثانية فزقي يدي الفرس ثم ضرب الثالثة على
 رقبة الفرس فخلص راسه فاستدعاني فقلت
 له الذي كان على الكتيب معزوف قال نعم
 قلت هو خوارزم شاه قال نعم فقلت يدك على
 ان السلطان يرسل خوارزم شاه فلا يجيب
 للصالح ويلتقي به في شهر رمضان ويتصرف عليه
 فجعلنا السيف عبارة عن الكتاب ومكانه
 المرتفع منته عن الصلح وقتل الفرس بهدم حصن
 عزه والسلسلة شهر رمضان لانها ايام متواليه
 على العباد فكسر في العشر الاخير من رمضان

وقتل في ديار بكر غير راي شخص بمصر
 كان الملك لصالح قد رجع من دمشق الى
 المنصورة وهو يومئذ مريض وكان قد خرج من
 قصر وسار الى قصر في البرية فدخل اليه ثم
 خرج واخذ الحجابة وجعل يري الناس لي كل
 جهة والناس يقولون للراي امسك السلطان
 حتى لا يزعج فهو ضعيف فقضت على الرؤيا
 فقلت لهم يموت في هذه المرحضة فمات ودلته
 خروجه من قصره بخروجه عن الملك ودخوله
 الى القصر في البرية فجعلنا قبره ورأسه
 بالحجارة الخبز بموته في سائر الجهات وكان
 ذلك غير راي المحيي بن بادكين كانه
 قد صعد الى داره وهو في السلم في البسطة
 فزاي اربع درجات مبيضة فقال ما هذه فقالوا
 هذا قبر خزان الدين بن الشيخ فقلت وابن خزان الدين
 ابن الشيخ فسمعت قايلا يقول هو في الطبقة
 يشرب فنصت واذا انا بصوت القيان فقلت يا

قَوْمٌ مَا تَعْبُونَ لِرَجُلٍ قَدْ خَفِرَ قَبْرُهُ وَهُوَ يُشْرَبُ الْحَمْدَ
وَهُوَ لَا يَتَوَبُّ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَحْضَرَتْ يَدَيَّ فَخِرَ الدِّينِ بْنِ
الشَّيْخِ وَسَبَّحْتُ عَنْ الْجَوَابِ فَقُلْتُ تَكُونُ إِقَامَةً
مَوْلَانَا فِي هَذَا الْأَمْرِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَبِحِشْيَ عَلَى مَوْلَانَا فِي
الرَّابِعِ فَوْقَ ذَلِكَ كَأَنَّكَ مُدَّةُ الْإِقَامَةِ شَجَابَ
وَرَمَضَانَ وَسُئِلَ وَاسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى
فِي ذِي الْقَعْدَةِ **غَيْرُهُ** رَأَى الْمَشَارِقَ تَغْيِيرَ الطُّشْتَارِ
كَأَنَّهُ قَدْ طَلَبَ مِنْهُ الْكُرْسِيُّ الْحَدِيدُ الَّذِي
لِلْإِسْلَامِ فَقَامَ إِلَيْهِ فَرَأَهُ مَكْسُورًا فَقَمَتِ
إِلَى الثَّانِي فَوَجَدَتْهُ مَكْسُورًا فَقَمَتِ إِلَى
الثَّالِثِ فَوَجَدَتْهُ مَكْسُورًا فَقَمَتِ إِلَى الرَّابِعِ
فَوَجَدَتْهُ مَكْسُورًا فَأَحْضَرَنِي فَقُلْتُ لَهُ صَاحِبُكَ
قَدْ مَاتَ وَهُوَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ مَيِّتٌ وَكَانَتْ
سَاعَةُ الْمَغْرِبِ فَقَالَ لِي إِنَّ الْخَادِمَ قَدْ أَخْبَرَنِي
أَنَّهُ كَانَ فِي الثُّنَّانِ وَقَدْ قَوِيَ نَفْسُهُ
فَقُلْتُ لَهُ فَمَا كَشَفَ الْخَبْرَ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَمَضَى
وَعَادَ وَهُوَ يَبْكِي فَقَالَ يَا فُقَيْهَ امْسِكْ مَا مَعَكَ

١٤١٧
فَقَدْ قَضَى الْأَمْرَ فَكَانَ لَدَيْهِ أَنَّ الْكُرْسِيَّ مَتَكَ
الْمَلِكِ وَهُوَ الْمَسْرُوقُ فِي التَّوَالِيدِ كَسَرَهُ دَلَّ عَلَى مَوْتِ
صَاحِبِهِ وَحَكَمْنَا بِالْمَوْتِ فِي ذَلِكَ السَّاعَةِ لِأَنَّهَا
آخِرُ سَاعَةٍ فِي النَّهَارِ وَهُوَ أَفْوَكُ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ
بِمَقَامِ الْمَلِكِ **غَيْرُهُ** رَأَى شَخْصًا يَدْمَشْقُ كَانَ
الشَّمْسُ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ ذَهَبَ نُورُهَا ثُمَّ تَغَشَّاهَا
حُمْرَةٌ سَدِيدَةٌ وَأَضْطَرَّ ابْنُ زَيْدٍ وَهُوَ يَتَوَجَّحُ فِي السَّمَاءِ
وَالنَّاسُ يَفْجُونَ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ تَخْدُمُ سُلْطَانًا
قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ أَيُّ الْمُلُوكِ فَقَالَ الْمَلِكُ لَا مَجْدَ صَاحِبِ
بَعْلِكَ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ فِي دِمَشْقَ فَقُلْتُ مَا خَدَمْتُكَ
مَعَهُ فَقَالَ شَتَّى أَدْرُكُ لَهُ السُّوَا فَقُلْتُ الْحَقُّ صَاحِبُكَ
فَأَنَّهُ يَحْشِي عَلَيْهِ مِنْ سَفِكِ دَمٍ وَهَذِهِ سَاعَةُ الْعَصْرِ
فَهُوَ يَجِدُنِي وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ وَالصُّبْحَةُ وَقَعَتْ
فَوَصَلَ إِلَيْنَا الْخَبْرُ أَنَّ الْمَلِكَ لَا مَجْدَ قَتْلَهُ مَمْلُوكُهُ
وَرَمَا الْمَمْلُوكُ نَفْسَهُ مِنَ السَّيْطِ فَمَاتَ **وَوَرَدَ**
مِثْلُهُ أَنَا فِي مَمْلُوكٍ مِنْ مَمَالِكِ عِمَادِ الدِّينِ بْنِ الشَّيْخِ
قَالَ لَرَأَيْتُ كَانَ قَدْ أُعْطِينَا دَسْتُورًا وَسَافَرْنَا

بغير اختيارنا ونحن كارهون وقد خرجت الحق
بهم حتى اركب مركوبي فلحقني بالجمال
فرايت بين ارجلها شيئا نذا فحة ارجل الجمال
فادر كته لآخذه فلدطمة حمل تخفه فانكسر
وسأل منه خراجا ولم يتوب في الحرة حتى فقلت
له ادرك صاحبك فاما ان يكون قد اقصا
او يكون قد جرح فوصل اليه فوجدته وقد فتر
عليه فمات من الضربة فكانت الحرة بمقام
جسد الانسان والخر بمقام دمه وتفرغها
من الخمر يفرغ الجسد من الدم والدم هو الحياة
نذركرما وقع في بعض
منامات العامة في الموت
وهو انه راى جندي من اصحاب ابن افساين
ودمشق يومئذ يحاصرها الملك الكامل والملك
الاشرف وكان في دمشق ملك الناصر بن
المعظم قال رايت كاني راجب فرس من خشب
وقد ارتفعت في قبيل السماء وقد قننت من

١٨٨
١٨٩
الي البحر الاخر ثم افاق الراي فقلت يبشر السلطان
بملك مصر ويتمكن منها من بعد سنة تلحقه
فكان ذلك وملكه التاويل من البحر
والمدينة التي على ساحله وخروجه منها والجليد
بالصبر والتحمل عليه والجنس بالجنود والمنفعة
والمنشئ على الماء للملوك فتح من قصة عمر رضي الله
عنه حين مشيت خيله على الماء **غير راى**
شخص جريحي اسمه يحيى للملك لصالج قال رايت
كان السلطان في خيمة ونحن حوله وقد سمعنا
غلبة فقال السلطان من يكشف لنا الخبر
فقلت انا وعدت اليه وانا اريد حوفا فقال لي
ما وراك فقلت يا مولاي قد امتلأت الارض
علينا بالحيات وفي وسطهم حية كجذع النحلة علق
المساذنة فقال لي اجلس ثم اخذ سيفه وخرج
ثم عاد متبسمًا وقال لي يموت الجميع بالسيف
ثم ان المطر امطر علينا من سائر الحيوان حتى
العصفور والجراد والجميع ذهب وفضة وقد غنمت



التاسعة منه فطلبت بالجواب وكان الملك الصالح
يومئذ بالكر مستجوب فقلت اذهب وبشيرة
فانه يملك مصر ويبعد جنودها ويهلك ملكها
من قصّة فرعون والشجرة وتفرج عنه ضائقته
ويدخل الى مصر مرّاه وذلك بالجراد الذهب والفضة
الذي امطر عليه من قصّة ايوب عليه السلام ولم
يكن في الملوك من اسمه ايوب الا الملك الصالح
وقد كان ذلك **غيره** وراي شهاب الدين
الخادم خادم بركة خان قال رايت كان الملك
الكامل قد امسك راس الملك الصالح وهو بصره
ويقول يا ايوب هلكك الحرث والنسل ثم اخذ
سيفاً كان مثقلًا به وصغيرا كان على كتفيه
وسلمها لي وقال ودي هذا للملك المعظم فقلت
انا جايع فقال عنده تاكل شيئا قال الراي فدخلت
على الملك المعظم وقد مدله سبع حنجات
وهو وحده فاني على السبعة الى اخرها ولم يتوغي
سبع لبانات في يده فذفع راسه الي فسلمت عليه

ودفعت اليه السيف والصغير وقلت حدك
بعث لك هذا فدفع الي السبع لبانات التي كانت
بيده فذكرت الجواب بان المعظم بقي في ملك
مصر سبعين يوما ثم يموت في خامس ساعة من
النهار وكان ذلك جعلنا كل ما يدور عقدا عشرة
ايام وانتم الطعام اسديف رزقه والسبع لبانات
سبع ساعات تبقى من النهار الذي عدم فيه
ن غيره وراي ملوك ابن شداد قاضي حلب
كان حصن اسورة من حديد وعلى كل سترافة
سيف مشهور والفارس اقطاعي راكب
على فيل ويده سيف مجرد وعن يمينه جمل وعن
شماله بخر وهو يقول ان ضربت الجبل
بالسيف قصمته وان ضربت البحر بالسيف
قصمته وبين يديه قد انقدرون فبلغ المنام
الى الملك المعز فاستحضرني ودخل بي السابوق
الصبري وسيلت عن الجواب فذكرت
انه يقتل قهرا فالحصن الحديد الحوطة عليه

والسيوف رجال والفيل دماره وسيفه لسانه
والبحر والجبل الملك الذي يتكلم فيه فيكون
سبب هلاكه والفيل ايضا نعشه والفرأ
يشهدون موته وكان ذلك **عشره**
راى انسان ان حيشا قبل من الشام في اوابهم شموس
مكي محاسب العسكر وبين يديه طبق مغلى
فكشفه فاذا فيه راس كئش اقرن فقالوا ما هذا
فيل راس الفارس اقطاي فسيئت عن الجواب
فقلت انه يموت مقتولا لان سائر الانعام تروح
على السككين الا قليلا منها والراس راسه والكش
كئش الكتيبة ن وراى ايضا شهاب الدين
جلدك الفاريزى كانه خرج من عند السلطان
فوجد دار اقطاي تهتر اهتر از اسد يدا
كالزلزلة واحجارها تنهدم حجرا بعد حجر
حتى وقعت كلها واضطربت الدور التي
حو لها ولم تقع فقلت انه يقتل لان الدار جسده
والاحجار ايام وهدمها موته والدور المضطربة

14
جماعة مسكون بسببه ويسلمون وكان
ذلك **المنامات التي بشرت**
الملك المعز بالملك راي البدر النصير
ابن نبا كان الملك المعز صعد منبرا وحوله بحر
وفيه مراكب كثيرة في كل مركب خيط والخيط
بيده يجذبها فتجتمع ويرسلها فتفرق وكان
عقبها تزل على راسه ونشر جناحه فتزل
مئة سنحوق وعليه مكتوب من اعتن بغير
الله دل فذكرت الجواب انه يملك مصر لان
المنبر درجات لقوله تعالى رفيع الدرجات
والمراكب الامراء والخيط المناشير ونظا
وجمعهم وتفرقتهم امره ونهيه فيهم والعقاب
يدل على الملك لانه سلطان الطير وانتشار
السنحوق انتشار ذكره ومن اعتن بغير الله دل
قلنا له انه يلقب بالملك المعز ن ومما دل
على موته راي كان الشمس وعطارده والزهرة
قد وقعا الى الارض فعا بنوا فيها فقلت يموت

هُوَ وَوَزِيرُهُ وَرَوْحَتُهُ فَالشَّمْسُ هُوَ وَعَطَارُ دَوَائِرِهِ
وَالرُّقَّةُ الرُّوحَةُ وَالْمَنَامُ الَّذِي دَلَّتْ
عَلَى تَرْوِيحِهِ بِالسَّيِّئِ ابْصُرْتَ رَوْحَتَهُ أُمُّ الْمَنْصُوبِ
كَانَ قَدْ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ ذَيْلِهَا فَظَفَرُكَ قِطْعُهُ
فَصَارَ شَيْئًا وَاحِدًا بِرَأْسَيْنِ وَذَنَبَيْنِ وَجَسَدٍ
وَاحِدٍ فَالْقِطْعَةُ مَمْلُوكٌ وَالْقِطْعَةُ جَارِيَةٌ لَانَهُمَا
مِنْ آلِ طَوَافِيثٍ وَالْإِتِّحَادُ دَلِيلُ التَّوْحِيدِ وَتَجَنَّبْ
غُرُورَهُ وَمَا دَلَّ عَلَى مَوْتِ الْوَنِيِّ رَأَى جِلْدَكَ
أَلْفَ يَزِيرٍ كَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ فَوْجِدَةٌ نَائِمًا وَعَلَى
وَجْهِهِ دُبَابٌ كَثِيرٌ فَاجْتَهَدَ عَلَى دَفْعِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ
فَقُلْنَا أَنَّهُ يَتَغَلَّبُ عَلَيْهِ وَيَمُوتُ قَهْرًا بِيَدِ الْأَعْدَاءِ
لَا أَنَّ الدُّبَابَ عَدُوٌّ ضَعِيفٌ بِدَلِيلِ الْآيَةِ قَالَتْ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ يَسْأَلُهُمُ الدُّبَابُ شَيْئًا وَمَا دَلَّ
عَلَى مَنَاسِكَ خَلِيلٍ قَالَتْ رَأَيْتُ بَقْرَةً دَخَلَتْ عَلَى
فِي قَاعَةٍ صَغِيرَةٍ وَحَلَبَتْ لِبَنِيهَا حَتَّى مَلَأَتْ وَسَطَ
الْقَاعَةِ وَالْجَوَارِ يُغْتَرَفُونَ مِنْهُ وَيَبْتَغُونَ الْحَيْطَانِ
فَقُلْتُ الْبَقْرَةُ سَنَةٌ وَالْأَلْبَانُ الْأَمْوَالُ الَّتِي تَجِي وَتَحْمِلُ

١٤٠
١٩٢
إِلَيْهَا وَتَبْيِضُ الْحَيْطَانِ خِلْعَتَهَا وَانْفَاقَهَا
لِلْأَمْوَالِ **نَعْرِدُهُ** وَمَا دَلَّ عَلَى ذَهَابِ مَلِكِ الْمَلِكِ
الْمَنْصُوبِ رَأَى الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ بْنِ بَنِي الْأَعْمَرِ
كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَيِّتٌ فِي
مَنْزِلِهِ وَكَانَهُ قَدْ غَسَّلَ وَوَضَعَ فِي مَقْرَشٍ وَشَدَّ
عَلَيْهِ بِحِصَاةٍ فَقُلْتُ تَجِدُ مَوْتَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَتْلُهُ تَتَوَنُّ وَمَلِكٌ يَتَّقِلُ لَأَنَّهُ مَدْفُونٌ
بِالْحِجَابِ وَرَأَى عِنْدَنَا وَالْعُغْطَلُ نَفِيَهُ وَارْتَسَالَهُ
وَالْمَقْرَشُ حَبْسُهُ وَالتَّضْيِيقُ عَلَيْهِ وَالْحِصَاةُ
تَشْدِيدُهُ عَلَيْهِ **وَأَفْعُهُ** دَلَّتْ عَلَى مُلْكِ
الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ رَأَى حِمَالُ الدِّينِ بْنِ الْأَمَامِ كَانَ
دَارًا عَالِيَةَ الْبِنَاءِ وَقَدَامًا مَرَجَهُ مَخْضَرَةً وَالْمَلِكُ
الْمُظْفَرُ وَالْأَتَاكُ وَجَمَاعَةُ الْأَمْرَاءِ وَالنَّاسُ
يَأْتُونَ مَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ سَبْعٌ وَجَارِحٌ فَيَسْلِمُهُ إِلَيْهِمْ
وَيَسْلَمُونَ هُمْ إِلَى مَالِكِهِمْ فَحُكْمُهُ لَهُ بِالْمَلِكِ
وَيَأْسُرُ رِجَالًا مَذْكُورِينَ وَيَحْكُمُونَ فِيهِمْ
فَوَفَّقَتْ لَوَافِقُهُ فِي تَوْبَةِ الْمُغِيثِ وَالرَّجَالِ

الذين اخذوا وقتلوا و ما دل على موت الملك
المظفر المذكور راي شخص كان دارا بين وقد
مد فيها الملك المظفر سباطا وقد دخل من باب
وخرج من الاخر ولم ياكل من الطعام شيئا
فحكمتنا بنقلته من الدنيا الى الاخرة فخذنا
من قصته توج عليه السلام حين حضرته الوفاة
ف قيل له كيف رايك الدنيا فقال كذا بين
دخلت من باب وخرجت من باب وكونه لم ياكل
الطعام و ما دل على ملك الملك
الظاهر خلد الله و لته و
راي له بها الدين امير اخر كانه والسيفي ورجل
ثالث رقا الى السماء فاؤل من نزل السيفي فوقع
ولم يقدر يقوم ثم نزل الرجل الثاني ومشي بين
الناس وبقى الملك الظاهر في السماء وكان
ذلك قبل خروج البحريّة من مصر فذكرت
بانهم يسافرون فاؤل من يرجع السيفي ويهلك
بمصر ثم الثاني نزل ومشي بين الناس فحكمتنا



انه يدخل ويمشي حاله والذي تاخر في السماء
فحكمتنا له بانه يملك مصر وغيره التاخره
في السماء ومن كان في السماء حكم على الارض
وتكون الاربع جهات له فكان الملك الظاهر
وكان ذلك و راي ايضا الملك الظاهر بنفسه
كانه راكبا سيد ويده تعبان وقد وصل
الي بيت القصرين فصعد على العمود المخلوق كانه
يضرب بالتعبان العمود فينجد الماء من جنباته
فحكمتنا له بانه يظفر بعدوه ويملك مصر
فالاسد والتعبان يدلان على العدة وتجد الماء
من الحجد يدك على الملك من قصته موسى عليه
السلام لقوله تعالى وان من الحجارة لما يتفجر
منه الانهار الآية و لخر

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل
وافق الفراغ من نقله على يد العبد الفقير الى رحمة ربه العزيز العفون
عبد الملك بن ابي العاص منصور المنبجي ثم العبد تاجي عفر الله له
ولو الله وللجميع المسلمين و بتاريخ سادس عشر
صفر المبارك من سنة ست وستين و ستمائة



عبد الملك بن ابي العاص منصور المنبجي ثم العبد تاجي عفر الله له
ولو الله وللجميع المسلمين و بتاريخ سادس عشر
صفر المبارك من سنة ست وستين و ستمائة
وقال في اخره
ذهب ثلثا عقله وبال بعضه ذهب
فلنا دينة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

من أرض نجد فحياتنا وهج
استوا قانا ورت النجنا واد كونا ايام
لحدنا ليلتنا غنا فغنا اه يا طيب متوانا
البركة طاسروا فاضر مل مع واه سبت
والعالمات حينا وحيوانا وساروا الكبح النيب
ايامهم وروض الرعي بش احب ورتانا
الانجى المصانع مسرعنا وجر الكبح
السوليسر مظاينا قانا لانا اختوها فخذ
البركة وفي غفبات السيفع عملا واريما نا
الا حقن منع وادي تشعب وراعتن
تخطوا البرواكل من كان خمانا فاه قل حينا
وغدنا ندم ووجه الرضا ايا صاحب اللبتر وانا نا
لنا فان من احشرا وقل خص بالمنا وجر الكبح
والصعب ولها نام عارن نبط ما لها البراه
البركة

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله